بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
السبت ٩ صفر ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩/٩/٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٣٨
London - Saturday, 9 September 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3938
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

العملات بالدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٥٤٩٠ المارك ١,٩٧٨٠ الين ١٤٦,٤٥
الفرنك الفرنسي ٦,٦٥٧٥ الريال السعودي ٣,٧٥٠٠
الدينار الكويتي ٠,٣٠١٠

الطقس شمال اوروبا: تشكيلات من السحب مع فرص امطار
منطقة البحر المتوسط: دافئ مشمس
الجزيرة العربية: غائم جزئيا في المناطق الجنوبية والغربية مع فرص امطار

يحدث يبدأ الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس اليوم زيارته للاردن التي سيجري خلالها محادثات مع الملك حسين وتشهد توقيع بروتوكولات للتعاون بين البلدين.

أسرارنا اكد رئيس حركة معارضة لحكومة عربية فشل محادثات جرت بين حركته و بين وفد يمثل حكومة بلاده بسبب خلاف بين اعضاء الوفد الحكومي.

أنباء من بيروت عن وجود مغنية في طهران



الكويت تنفي تسلم المتهم بخطف «الجابرية»

بيروت - الكويت - «الشرق الاوسط» - من هشلم الديوان - ووكالات الانباء:

في الوقت الذي نفت فيه الكويت امس الانباء التي ذكرت انها تسلمت اللبناني عماد مغنية المطلوب القبض عليه في قضية اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية»، اعلنت مصادر في قوات الامن في بيروت ان مغنية موجود منذ اشهر عدة في طهران حيث يقيم مع عائلته.

فقد صرح الشيخ جابر المبارك الحمد وزير الاعلام الكويتي بأن الكويت لا علم لها بموضوع تسليم مغنية وانها لم تتسلمه من احد بينما قال مسؤول امني انه ربما تكون دولة عربية خليجية قد القت القبض على مغنية ولكن الكويت لم تتسلمه من أحد.

وكانت احدى الصحف الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة قد ذكرت ان سلطات الامن في احدى الدول العربية الخليجية قد القت القبض على عماد مغنية وسلمته الى السلطات الكويتية.

والمعروف عن عماد مغنية (٣٠ عاما) انه يدين بالولاء لايران ويرتبط مع محتشمي وزير داخلية ايران السابق و«حزب الله» في لبنان بشكل مباشر ومن الطبيعي بالتالي ان يعترض على موقف الكويت من الحرب العراقية - الايرانية خاصة وانه سبق ان عاش في الكويت لبعض الوقت وابعد عنها.

وكان بعض رهائن «الجابرية» قد قالوا انهم شاهدوا مغنية في مطار بانكوك وانه تحادث مع اثنين من الركاب في المطار على الاقل وجلس بجوار راكب ثالث طوال الرحلة والى ما قبل الاعلان عن خطف الطائرة وتحويل مسارها الى ايران.

وقال هؤلاء الرهائن انه كان يحاورهم في امور عديدة تتعلق بالوضع في الكويت والرحلة والوضع في الطائرة وامور عديدة دون ان يفصح عن اسمه او جنسيته لكن لهجته اللبنانية كانت واضحة.

وقد اشارت التحقيقات في حادث اختطاف «الجابرية» ان مغنية كان يسعى لاطلاق سراح شقيق زوجته الياس صعب المتهم الرئيسي الثاني في قضية محاولة اقتحام السفارة الامريكية ومحاولة اغتيال امير دولة الكويت بتفجير سيارة ملغومة وقضايا التفجيرات الاخرى التي تذكر ان دوره فيها كان يتمثل في عمليات تركيب وتجهيز كل متطلبات التفجير وتلغيم السيارات باعتباره خبير متفجرات.

واستقدم للكويت باسم مستعار هو الذي عرف عنه فقط لهذا الغرض وعلى اساس انه معوق ويستخدم كرسي تنقل في تحركاته قبل ان يتبين بعد ذلك انه ليس مسيحيا وانه سليم ومعاق وانه شقيق زوجة عماد مغنية..

ورغم ان المتهمين الذين قضت محاكم الكويت باعدام بعضهم مازالوا على قيد الحياة بمن فيهم الياس صعب الا انه من

(التتمة على الصفحة ٢)

مصادر مغربية لـ «الشرق الأوسط»:

ضمانات سورية بتسهيل مهمة الثلاثية ودعم وحدة لبنان

موسكو - نيويورك - الرباط - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

رحب الاتحاد السوفياتي والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار باستئناف اللجنة العربية الثلاثية جهودها لتسوية الازمة في لبنان وتحدثت مصادر مغربية مطلعة عن «تاكيدات قاطعة» حصلت عليها اللجنة قبل معاودتها العمل من اجل احلال السلام في لبنان.

ففي موسكو اكد متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية اهمية استئناف اللجنة الثلاثية لجهودها. وشدد على الضرورة الملحة والعاجلة لوقف اطلاق النار في لبنان والتوصل الى حل سلمي. وقال: ان الاتحاد السوفياتي سيواصل بذل كل ما في وسعه للمساعدة في ايجاد تسوية سياسية في لبنان.

وفي نيويورك رحب دي كويلار بحرارة باستئناف اللجنة الثلاثية مهمتها حول لبنان.

وقال المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان قرار اللجنة استئناف مهمتها كان احد الاهداف الرئيسية التي عمل دي كويلار من اجل بلوغها في الاسابيع القليلة الماضية.

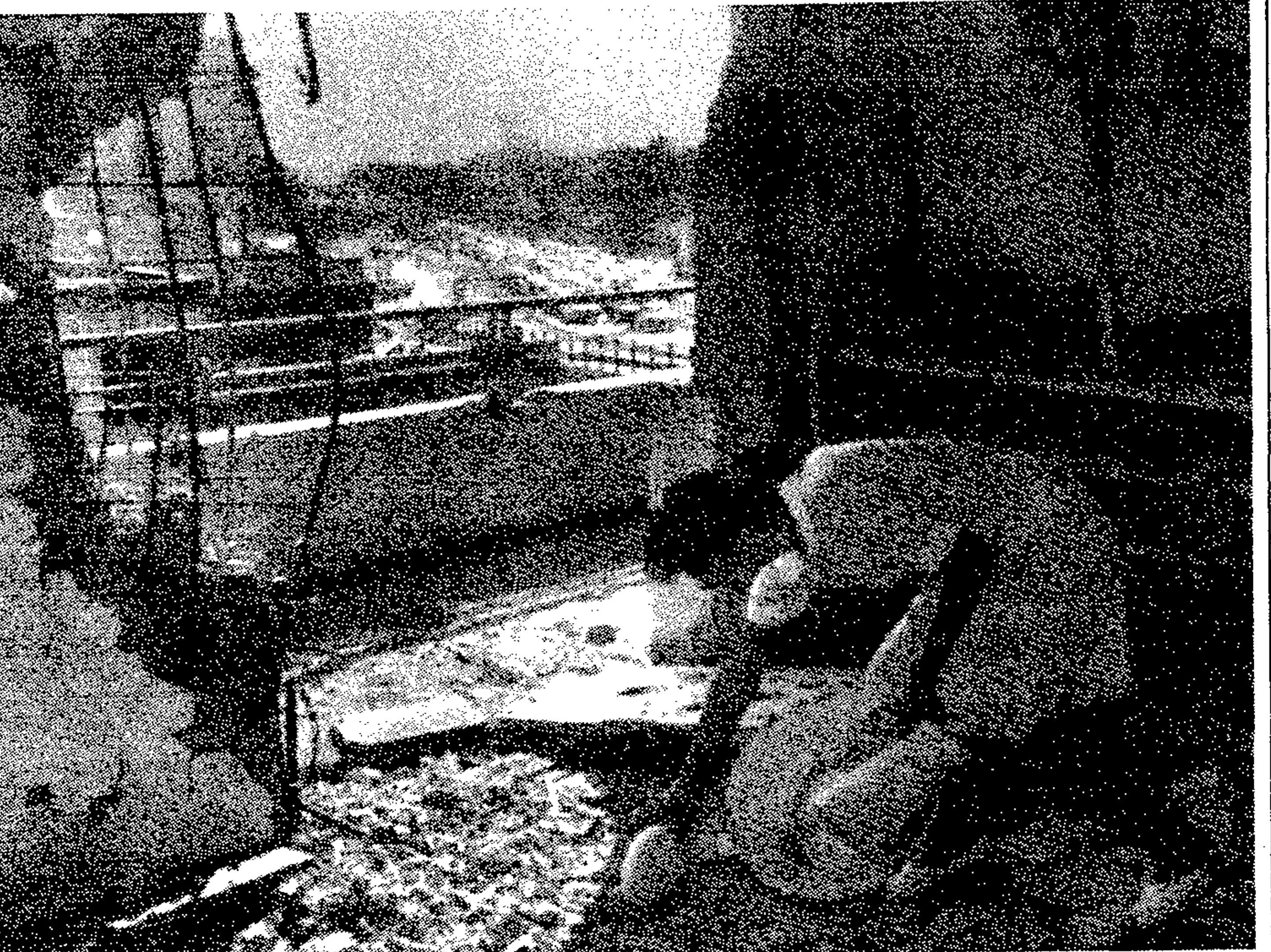
واضاف ان الامين العام شعر بارتياح وسرور بالغين عندما ابلغه اعضاء اللجنة الثلاثية في بلجراد على هامش اجتماعات قمة عدم الانحياز عزمهم على استئناف جهودهم لحل الازمة

وفي الرباط ابلغت مصادر مغربية مطلعة «الشرق الاوسط» ان اللجنة الثلاثية تلقت «تاكيدات قاطعة» بدعم مساعيها قبل ان تقرر استئناف هذه المساعي. ووصفت هذه المصادر اللقاء الذي عقد بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس السوري حافظ الاسد على متن الباخرة «مراكش» في طرابلس كان ايجابيا وتطرق لمساعي اللجنة الثلاثية. وكان بيان رسمي مغربي قد اشار الى ان زيارة العاهل المغربي ولقاءاته في طرابلس قد حققت نجاحا كبيرا.

ورغم انه لم يتسرب شيء عن اجتماع العاهل المغربي مع الرئيس السوري الذي دام ٤٥ دقيقة وحضره نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، فان اوساطا مطلعة اشارت الى ان الرئيس الاسد قدم ضمانات جديدة تسهل مهمة اللجنة الثلاثية وافادت هذه المصادر بأن الرئيس السوري وعد بدعم وحدة وسيادة لبنان.

ولوحظ ان الرئيس الاسد قد استقبل السفير المغربي الدكتور ادريس الضحاك في دمشق فور عودته من طرابلس.

وفي السياق نفسه ابلغت مصادر عربية مقربة من دمشق «الشرق الاوسط» بأن التحفظ السوري يتمثل في رفض معالجة الازمة اللبنانية باعتبارها خلافا سوريا - عراقيا.



ممرضة في مستشفى البربير قرب خط التماس في بيروت وهي تزيل امس الركام من إحدى الغرف التي اصيبت خلال التراشق المدفعي والصاروخي.

عرفات لـ «الشرق الأوسط»:

سأذهب إلى نيويورك لبحث عقد المؤتمر الدولي

بلجراد - «الشرق الاوسط» - من زكي شهاب:

اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيتوجه مع زعماء مجموعة الدول التسع التي اجتمعت على هامش قمة دول عدم الانحياز التاسعة في بلجراد الى نيويورك من اجل مناقشة سبل تحريك وتسريع عقد المؤتمر الدولي للسلام مع الامين العام للامم المتحدة ومع الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

وقال الرئيس عرفات في حوار اجرته معه «الشرق الاوسط» ان المؤتمر الدولي لن يعقد بالسهولة التي يتوقعها البعض اذ لا شيء يقدم على صينية فضية.

واضاف انه ليست اسرائيل فقط هي المتعنتة بل معها الولايات المتحدة التي تعمدت تجاهل مبادرة السلام الفلسطينية المدعومة بقرارات من القمة العربية الاستثنائية التي انعقدت في الدار البيضاء منذ عدة اشهر، وواصلت دعمها لخطة شامير ومواقف حكومته.

وقال ان هذا تصرف غريب وهو يزعجنا ويزعج كل المحبين للعدل والسلام في العالم.

وعما اذا كانت هناك اية مؤشرات ايجابية تلوح في الافق، قال الرئيس عرفات: «هناك بعض المؤشرات الايجابية بلا شك، اذ يجب الا ننسى ان الرئيس الامريكي جورج بوش اشار للمرة الاولى الى ضرورة وضع نهاية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة، كما ان وزير الخارجية جيمس بيكر قال شيئا مشابها حول حدود اسرائيل.

ووصف لقاءه مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في بلجراد بأنه استهدف بحث بعض الموضوعات المهمة والحيوية الخاصة بالتحرك الفلسطيني على النطاق الدولي، سواء في مجلس الامن الدولي او في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف بقوله لقد اطلعت الامين العام على الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني لاسيما في قطاع غزة حيث

(التتمة على الصفحة ٢)
راجع رأي «الشرق الاوسط»



مصادر إسرائيلية تتهم سورية بالوقوف وراء العمليات عبر الأردن

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعربت مصادر عسكرية اسرائيلية امس عن اعتقادها ان سورية تقف وراء عملية اطلاق الصواريخ امس الاول من الاراضي الأردنية والتي اعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» مسؤوليتها عنها في بيان اصدرته في دمشق. وبرغم ان اسرائيل وجهت تحذيرات إلى الأردن بعد سلسلة العمليات التي شهدها خط وقف اطلاق النار، فإن المصادر العسكرية الاسرائيلية قالت: «إن احداثا سابقة اظهرت ان سورية تقف وراء هذه الأعمال».

وكانت «جبهة التحرير الفلسطينية» قد أعلنت من دمشق مسؤوليتها عن عملية تسلل عبر الحدود الأردنية اعقبها كمين لدورية ادى إلى مقتل جنديين اسرائيليين.

وقال معلقون اسرائيليون امس إن الهجومين يمكن النظر إليهما كإحدى الوسائل غير المباشرة التي تستخدمها سورية للتعبير عن عدم رضاها عن السياسة التي ينتهجها الأردن في لبنان لاسيما في ما يتعلق بتأييده لمواقف العراق الذي يقدم دعما عسكريا لحكومة العسكريين التي يراسها العماد ميشال عون.

وقال اسحق بيلي، الخبير في شؤون الشرق الأوسط: «إن الهجومين اللذين شنا بايحاء من سورية يهدفان إلى تحذير الأردن من الاستمرار في مساعدة العراق في موقفه في لبنان».

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية إلى مراسلها العسكري أن الصواريخ اطلقت من نقطة قريبة من مكان «التقاء الحدود الاسرائيلية مع الحدود الأردنية والسورية».

ويرى مراقبون انه رغم استمرار الاتصالات الأردنية - السورية والزيارة التي قام بها لدمشق رئيس الوزراء الأردني الشريف زيد بن شاكر والتي قام بها لعمان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، فان الشهور القليلة الماضية شهدت خلافا واضحا بين البلدين.

ويضيف هؤلاء ان اختيار الأردن التحالف مع العراق في الوقت الذي وقفت فيه سورية إلى جانب إيران كشف الحسابات

(التتمة على الصفحة ٢)

تلقيح جندي يوغسلافي عضته حارسة القذافي

بلجراد - ا.ف.ب: صرحت مصادر في بلجراد أن أحد رجال الأمن اليوغسلاف الذين كانوا مكلفين بحراسة مؤتمر قمة عدم الانحياز ادخل إلى المستشفى ولقح ضد «التيتانوس» بعد أن عضته إحدى عضوات مجموعة الحراسة الخاصة للرئيس الليبي معمر القذافي في يده.

وقال المصدر إن تشابكا بالايدي نشب بين حرس القذافي وبين رجال الأمن اليوغسلاف يوم الاثنين الماضي قبل افتتاح القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز، وفي حمى الاشتباك عضت إحدى الفتاتين المكلفتين بحراسة الرئيس القذافي رجل أمن يوغسلافيا في يده.

وقد جذبت هاتان الفتاتان الأنظار إليهما اثناء المؤتمر بردائهما المرقط والمسدس المتدلي من وسط كل منهما مع حزام الذخيرة

وقد شوهدت الحارستان بعد ذلك في شوارع بلجراد التجارية وهما تتسوقان قبل مغادرة العاصمة اليوغسلافية.

الأمير سعود الفيصل في القاهرة:

تحضيرات جيدة سبقت اللجنة السعودية المصرية

القاهرة - «الشرق الأوسط»:

قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لدى وصوله إلى القاهرة مساء أمس إن اللجنة السعودية - المصرية المشتركة التي ستبدأ أعمالها اليوم هي ثمرة لنتائج زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لأخيه الرئيس حسني مبارك ومصر أرض الكنانة.

وأضاف انه تم التحضير جيداً لأعمال اللجنة خلال الاجتماع الذي عقد اخيراً في الرياض.

وأكد أن اللجنة العربية الثلاثية تجتهد وتسعى لانقاذ لبنان منذ قرار تشكيلها في قمة الدار البيضاء ولم تدخر جهداً ولم تقصر في الفترة السابقة في اداء دورها ولن تقصر في المستقبل وفي كل ما من شأنه تذليل العقبات.

وقال الأمير سعود الفيصل لدى وصوله إلى القاهرة مساء أمس: إن اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة الثلاثية في جدة الأربعاء المقبل هو لتقييم الأوضاع بعد التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية واستجابة للنداءات الكثيرة من الاخوة اللبنانيين ومن الدول العربية وعلى الصعيد الدولي.

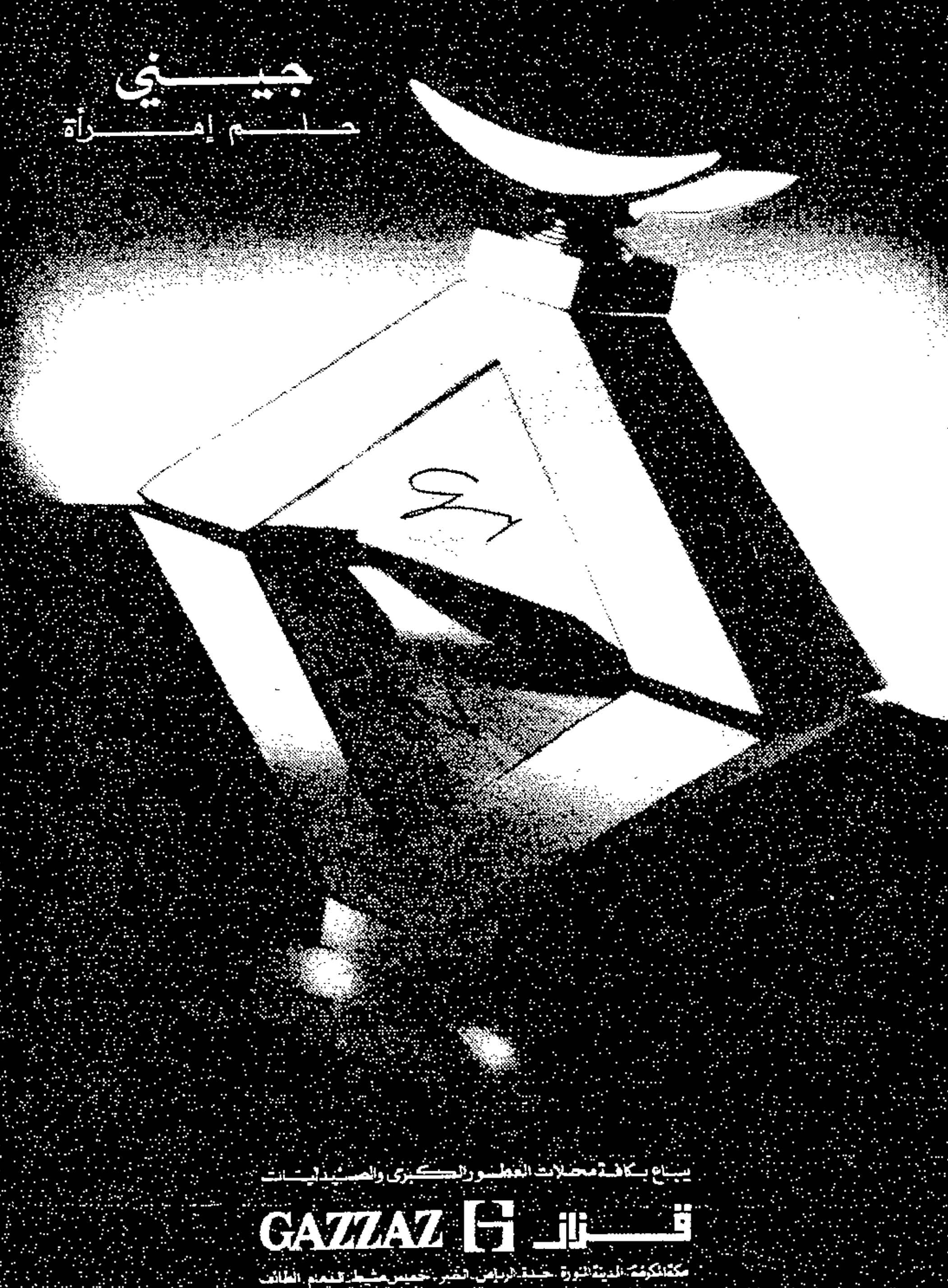
وأضاف ان اللجنة ستجتمع على مستوى الوزراء ثم ترفع توصياتها إلى القادة.

(التتمة على الصفحة ٢)

غداً في العدد الاسبوعي من الشرق الأوسط

* حوار:

○ زوجة الفريق عمر البشير: هكذا! أريده!



السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٥ ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 6FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1800Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 30 PESO • Singapore $5 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 900TL

الحص يطالب بانهاء "حرب التحرير" والحصار

حكومة عون ترحب بجهود الثلاثية وتطالب واشنطن باعادة النظر بموقفها

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

رحبت امس حكومة العسكريين التي يرأسها العماد ميشال عون باستئناف جهود اللجنة العربية الثلاثية وتحدث رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص عن شرطين لوقف اطلاق النار هما الغاء «حرب التحرير» التي اعلنها عون وانهاء الحصار المضروب على المنطقة الشرقية في لبنان.

وفي بيان أصدرته بعد اجتماعها الاسبوعي أمس عبرت حكومة العسكريين عن ارتياحها «للدلائل التي تشير إلى استئناف مهمة اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بتسوية الأزمة اللبنانية». وقالت إنها تأمل في أن تتوصل هذه اللجنة إلى «حل يضمن حق لبنان في الأمن والسيادة والاستقلال».

وأكدت مصادر مقربة من عون أن حكومة العسكريين تعاونت سابقا مع اللجنة وستتعاون معها وهي تثق أن انقاذ لبنان يخدم مصالح اللبنانيين والعرب جميعا.

من جهة اخرى، طالبت حكومة العسكريين الادارة الأمريكية باعادة النظر في «قرارها المتسرع» بسحب سفيرها في بيروت جون مكارثي والعاملين الامريكيين في السفارة وذلك من أجل الحفاظ على الروابط والمصالح المشتركة بين الشعبين الامريكي واللبناني». كما طالبت واشنطن باعادة النظر في موقفها اتجاه لبنان.

وفي حديث أدلى به أمس كرر عون مطالبته بانسحاب كل الجيوش غير اللبنانية من لبنان قائلا إن «التعامل مع الاراضي اللبنانية كجوائز قابلة للتوزيع على القوى الاقليمية امر مرفوض تماما». وأضاف: «سنتابع القتال حتى النهاية. وسأقاتل وحدي حتى تحقيق الحل والتحرير والنصر».

ورأى مراقبون في بيروت أن انسحاب الأمريكيين من لبنان يشكل انتكاسة دبلوماسية لعون الذي كان يأمل في حصول تغيير في موقف واشنطن.

وفي حديث أدلى به لصحيفة «لاكروا» الفرنسية قال الحص إن انهاء «حرب التحرير ورفع الحصار عن المنطقة الشرقية» يعتبران شرطين ضروريين لوقف اطلاق النار في لبنان. وأضاف ان على عون أن يعلن «انهاء حرب التحرير» والقبول «بالحظر على استيراد الأسلحة» كمقدمة لرفع الحصار». واضاف انه «لايمكن اقرار وقف اطلاق النار إلا بعد رفع الحصار».

وكرر الحص موقفه القائل إن «قرار سحب القوات السورية من لبنان يجب أن تتخذه حكومة واحدة موحدة».

وتقول المصادر القريبة من الحص إنه عارض ومنذ البداية «حرب التحرير» التي اعلنها عون، كما أعرب عن اعتقاده أن لا جدوى من الحصار الذي تفرضه القوات السورية والميليشيات المتحالفة معها على المنطقة الشرقية.

ورحب أمس «تجمع النواب الموارنة المستقلين» باستئناف اللجنة العربية الثلاثية جهودها ودعا جميع المعنيين بالوضع في لبنان إلى التعاون معها.

وقال أمس الأمين العام لمنظمة حزب البعث الموالية لسورية السيد عاصم قانصوه إن العماد عون «يدفع ثمن استخفافه بالمعادلات الاقليمية والدولية وعجزه عن فهم طبيعة المصالح الدولية».

ودعا المفتي الجعفري الشيخ عبد الأمير قبلان الدبلوماسيين الأمريكيين إلى العودة إلى مقر عملهم السابق في بيروت الغربية لكنه شدد أن «على الولايات المتحدة أن تحسن قبل ذلك علاقاتها مع إيران».

وكانت السفارة الأمريكية في بيروت قد تعرضت لهجوم في ابريل (نيسان) ١٩٨٣ اوقع ٦٣ قتيلا انتقلت بعده إلى الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وعلى الصعيد الأمني، شهدت خطوط التماس في بيروت والجبل اشتباكات متفرقة أمس. ودارت بعد الظهر اشتباكات على محور رأس النبع ـ الطيونة وأخرى على محور الدوار ـ عين التفاحة شرق بيروت. وتساقطت قذائف على منطقة الحدث وساحل المتن اعقبها تساقط قذائف في منطقة الطيونة وشاتيلا.

في طريق عودته من موريتانيا والسنغال

مبارك يجري مباحثات مع بن جديد وبن علي

تونس ـ الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

قام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة قصيرة لتونس التي وصلها من الجزائر.

واجرى الرئيس مبارك والرئيس التونسي زين العابدين بن علي مباحثات حول التعاون الثنائي بين البلدين والقضايا العربية الراهنة والموقف في القارة الافريقية

واتفق الرئيسان مبارك وبن علي، على الغاء تأشيرة الدخول بين مصر وتونس.

وقد اكد الرئيس مبارك في تصريح لدى وصوله عمق العلاقات المصرية التونسية وقال ان مصر اول من ايد حركة السابع من نوفمبر التي قادها الرئيس زين العابدين بن علي. واضاف انه رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية في الفترة الماضية فان العلاقات الخاصة ظلت قائمة بين البلدين واستمرت الزيارات والمشاورات بين المسؤولين المصريين والتونسيين حول مجالات التعاون الكثيرة في اطار العلاقة المتينة بين البلدين.

وابلغ مصدر تونسي مسؤول «الشرق الاوسط» ان الرئيسين مبارك وبن علي استكملا محادثات كانا قد بدآها في بلجراد على هامش القمة السابعة لقمة عدم الانحياز التي عقدت اخيرا، وتناولت تنشيط التبادل التجاري بين البلدين.

وكان الرئيس المصري قد وصف زيارته للجزائر قبيل مغادرته لها الى تونس بانها مفيدة. وقال انه بحث مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد العلاقات الثنائية والوسائل الكفيلة بدعمها وتطويرها وكذلك اهم القضايا العربية والافريقية الراهنة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان المباحثات بين مبارك وبن جديد تناولت اهم القضايا العربية الراهنة وخاصة ما يتصل منها بتطورات الازمة اللبنانية بالاضافة الى المستجدات على الساحة الافريقية.

الاكراد العراقيون ينتخبون اليوم برلمانهم المحلي

بغداد ـ ا.ف.ب : اعلن امس السيد صادق عبد الجبار امين سر اللجنة العليا التي تنظم عملية الانتخابات الثالثة للبرلمان المحلي في شمال العراق ان الاكراد العراقيين مدعوون اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب خمسين نائبا في المجلس التشريعي في هذه المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي.

وأضاف عبد الجبار الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء العراقية ان ١٧٤ من الشخصيات قدموا رسميا ترشيحهم، إذ في هذه الانتخابات التي ستكون التعبير عن تمسك سكان هذه المنطقة بالرئيس صدام حسين».

يذكر ان العراق منح الحكم الذاتي لمنطقة كردستان التي يسكنها مليونا نسمة في اطار الجمهورية العراقية في عام ١٩٧٤م.

السفير الامريكي في لبنان جون مكارثي لدى وصوله ليل الخميس ـ الجمعة الى واشنطن حيث كان في استقباله زوجته وابنته

اتهام ٦ ضباط اسرائيليين بالتورط مع عصابات المخدرات

القدس المحتلة ـ ر: كشفت الشرطة الاسرائيلية امس انها ستصدر اتهامات رسمية لستة ضباط اسرائيليين بتهمة مساعدة عصابات المخدرات في كولومبيا.

وقالت المصادر ان الشرطة اكملت التحقيق مع شركة «هود هاهانيت» (سن الرمح) وستوصي رسميا في الاسبوع المقبل بتوجيه اتهامات رسمية للضباط الستة نظرا لنقلهم خبرات عسكرية الى الخارج قد تصل عقوبتها الى السجن ثلاثة اعوام.

ولم يعرف ما اذا كان المدربون الستة يشملون يائير كلاين رئيس الشركة.

وقد اعلنت السلطات الاسرائيلية عن هذه التحقيقات بعد ان فضح الاعلام الامريكي حقيقية تورط اسرائيل مع عصابات المخدرات في كولومبيا.

حملة احتجاج ادت الى نسخ عقد لشراء مسكن

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بفرنسا يرفع دعوى ضد رئيس بلدية ضاحية قريبة من باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

قرر مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس السيد ابراهيم الصوص اقامة دعوى على رئيس وأعضاء بلدية «سيل سان كلو» القريبة من العاصمة الفرنسية لان البلدية اعترضت على صفقة شراء منزل لاقامة الصوص وعائلته.

وكان السيد الصوص قد عثر بعد عام من البحث المتواصل على شقة سكنية له ولزوجته وولديه في ضاحية «سيل سان كلو» الباريسية وتم الاتفاق بينه وبين البائع على مبلغ ستة ملايين فرك ونصف المليون (مليون دولار). ووقع الطرفان امام كاتب العدل عقد «الوعد بالبيع» ومدة هذا الوعد ثلاثة اشهر يصبح بعدها المنزل ملكا للشاري، لكن القانون يمنح افضلية فسخ مثل هذه العقود للبلدية بالدرجة الاولى ثم للجيران في ما يسمى بالعربية (حق الشفعة)، غير ان البلدية لم تقرر فسخ العقد الذي وقعه ابراهيم الصوص لكي تشتري المنزل بدلا منه بل قامت بفسخ العقد على شكوى تقدم بها الجيران يدعون فيها ان اقامة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بينهم قد يعرضهم وابناءهم للخطر.

ووافقت البلدية على هذه الشكوى وابلغت كاتب العدل انها لن تسمح ببيع المنزل للسيد الصوص الا بعد اجتماع المجلس البلدي، وهو المجلس الذي اعلن افراده امام التلفزيون الفرنسي انهم لن يوافقوا على اقامة الصوص بينهم.

وقال رئيس البلدية ان هذا الاجراء ليس موجها ضد السيد الصوص «الذي لم أره ولا اعرفه، بل انه اجراء بلدي لحماية ابناء البلدة».

وامام هذا المشكلة قرر السيد الصوص اقامة دعوى ضد البلدية على اعتبار انه بموجب العقد المشار اليه باع منزله السابق وقد يصبح من دون مأوى اذا ما مضت بلدية «سيل سان كلو» في رفضها.

وهذه اول مرة يحدث فيها مثل هذا الاحتجاج في فرنسا التي تعتبر اقامة اللاجئين وطلاب الحرية والعدالة جزءا من تراثها.

ولم تتدخل الحكومة الفرنسية سوى ثلاث مرات في قضايا تتعلق باللاجئين او السياسيين.

وكانت المرة الاولى عندما طلبت السلطات الفرنسية من الرئيس الجزائري السابق احمد بن بيللا مغادرة الاراضي الفرنسية بسبب «تدخله في شؤون فرنسا الداخلية، اثناء تظاهرات العمال الجزائريين والمغاربة في مصانع السيارات الفرنسية قبل ٥ اعوام.

وكانت المرة الثانية عندما طلبت الحكومة الفرنسية من شاهبور بختيار آخر رئيس وزراء في عهد شاه ايران السابق الاقامة خارج فرنسا بعد ان تعرض بختيار لحادث اغتيال ذهب ضحيته فرنسيان سنة ١٩٨٦.

وكانت المرة الثالثة عندما طلبت الحكومة الفرنسية من مسعود رجوي زعيم حركة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة مغادرة فرنسا بسبب تهديدات واعمال عنف انتقامية شهدتها فرنسا في العام ١٩٨٨.

الكويت تنفي تسلم مغنية

تتمة المنشور ص ١

المستبعد اعدامهم لرغبة الكويت في ايجاد مخرج مشرف لا يسيء الى سمعتها ولا يدخلها في دائرة الارهاب الذي مازال يكتنف المنطقة.

وبالنسبة لمغنية فقد تواردت انباء في مناسبات عدة بأن حركة «امل» عرضت القبض عليه وتسليمه للكويت مقابل بعض المال لكن الكويت رفضت ذلك كما رفضت اقتراحا من احدى الدول العربية لها علاقة بـ «حزب الله» تسليمه مقابل مبلغ كبير مما يشير الى ان الكويت ترفض استقبال مغنية حتى ولو كسجين كما لا تريد الخوض في امور تتعلق به.

وتشير المعلومات الى ان ايا من الدول الخليجية لم تقبض على مغنية الذي سبق وان قيل انه قتل في البقاع ومرة اخرى انه قتل في مواجهة مع حركة «امل» ومرة ثالثة ان هاشمي رفسنجاني قرر قبل تسلمه الرئاسة الايرانية احتجازه في طهران.

ومن جانب آخر تشير مصادر في بيروت الى ان الشيخ حسن نصرالله احد القادة الرئيسيين لـ «حزب الله» والمسؤول عن مخابرات الحزب موجود ايضا في ايران منذ اشهر عدة وقالت المصادر انه يؤكد انه يواصل دروسا دينية في قم تستغرق ٣ اعوام على الاقل.

اسرائيل تتهم سورية بعملية الاردن

تتمة المنشور ص ١

المختلفة لدى الجانبين ثم جاء الموضوع اللبناني ليتحول إلى نقطة خلاف صريحة.

وقال المراقبون إن موقف الاردن الذي اقترح في القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء ارسال قوات عربية إلى لبنان ازعج سورية التي رأت في هذا الموقف صياغة دبلوماسية لموقف العراق الذي يدعم قوات حكومة العسكريين التي تخوض قتالا لاخراج القوات السورية من لبنان.

وكانت جهات موالية لسورية في لبنان قد اتهمت الأردن بأنه سمح بمرور اسلحة عراقية مرسلة لعون عبر أراضيه.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي بدأ امس عمليات فنية لصيانة شبكة الانذار المبكر المنصوبة على خط وقف اطلاق النار مع الأردن. وأضافت انه تم تركيب جهاز حديث للرقابة عند نقاط المراقبة المطلة على الأردن.

عرفات: سأذهب إلى نيويورك

تتمة المنشور ص ١

تشتد الآن محاولة اسرائيل لتطبيق خطة شامير من خلال محاصرة اهلنا في القطاع مستخدمة كل وسائل القمع والارهاب بما في ذلك المجاعة.. نعم المجاعة.

وقال: انني اقول هذا الكلام ليسمعني العالم اجمع بما فيهم اخواني العرب، ان هناك مجاعة في غزة، مجاعة في غزة، مجاعة في غزة، واللهم فاشهد انني قد بلغت.

وحدد الرئيس عرفات المطلوب من الولايات المتحدة للاسراع في عملية السلام بقوله انه اذا ارادت ان تلعب دور الوسيط فليس من حقها ان تعلن تبنيها لخطة شامير لاسيما بالصورة التي عبر عنها جون كيلي في الكونجرس الامريكي. وقال: فمن يأخذ مثل هذا الموقع المنحاز يفقد اهليته ليكون وسيطا، خاصة وان مبادرة السلام الفلسطينية بعد تبنيها في قمة الدار البيضاء الاستثنائية اصبحت خطة سلام عربية وبالتالي مبادرة عربية بكل المضامين».

وأضاف: ان موقفا مثل موقف الولايات المتحدة يتجاهل كل مواقف دول العالم بما فيها دول السوق الاوروبية المشتركة وبيانها الذي صدر في مدريد في اعقاب قمتها الاخيرة، ونداءات الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والموقف الياباني وموقف وزراء خارجية الدول الاسكندنافية وقرار الامم المتحدة رقم ١٧٦، وموقف المنظمة الاشتراكية المعلن في بوخارست والموقف الصيني الى آخر تلك من مواقف العالم الداعمة لحق شعبنا في حرية تقرير مصيره واقامة استقلاله على ارضه المغتصبة.

وقال: ان تأييد الاحتلال يعني بأي شكل من الاشكال المساعدة على العدوان واستمرار عملية التجويع والقتل المتعمد للاطفال والنساء وسج الرجال ومحاصرة حريتهم.

وعما استهدفته المحادثات التي عقدها مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع بحضور السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية وابو علي مصطفى الامين المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قال الرئيس عرفات لقد تكلمنا حول الوضع في لبنان والتطورات في المنطقة، وقد ابلغني كذلك انه اخبر اللجنة الثلاثية برغبة سورية للتعاون معها مجددا.

وعن عودة اللجنة الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية، قال: لتمنى ان تنجح في سعيها، وفي تقديري، فان الخطوة الاهم الآن هي وقف القتل. لبنان بلد شقيق وغال على قلب كل مواطن عربي، ومن حقه علينا ان نساهم بأي شكل من الاشكال لوضع حد لمأساته. ان استمرار الاحداث المؤسفة فيه لن تقتصر عليه في المستقبل، بل ستمتد الى كل الدول العربية. ومن هنا تبرز ضرورة العمل بشكل جدي لوقف القصف واقامة الحوار بين الفرقاء تمهيدا للتوصل الى صيغة مقبولة تحافظ على لبنان مؤسسات موحدة وأرضا ذات سيادة وسلطة شرعية.

وعزا اتخاذ منظمة التحرير الفلسطينية لقرارها بوقف الاتصال بين الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة والسلطات الاسرائيلية بأنه جاء «بسبب اعتقاد اسرائيل بأنها تستطيع ان تتصل بأي شخص في الارض المحتلة متناسية او متجاهلة الشعب الفلسطيني وتطلعاته ومنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد.

وقال ان اسرائيل يجب أن تعرف ان الشعب الفلسطيني وحدة واحدة داخل وخارج الارض المحتلة وله قيادة واحدة وأهداف متطابقة، ولذلك عندما قلنا نعم للاتصالات جرت اتصالات، وعندما قلنا لا للاتصالات توقفت الاتصالات، وعندما قلنا نعم لمقابلة شولتز جرت المقابلة وعندما قلنا لا لم يقابله احد.

وأضاف بقوله: يؤكد ان لا احد يقدر على القفز فوق القيادة الفلسطينية ولا الشعب الفلسطيني وارادته، كما انه تأكيد على وحدته التي تحدثت عنها سابقا.

واعتبر رئيس دولة فلسطين ان قمة عدم الانحياز من خلال قبولها دولة فلسطين كعضو كامل العضوية في الحركة قد دعمت من كل قلبها قضية فلسطين والعرب الأولى، بعد ان كانت المنظمة تمثل فيها كحركة تحرير.

وقال: لقد دعموا مبادرتنا السلام وأدانوا اسرائيل وتعنتها وجرائمها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، وأهابوا بالانتفاضة وأبطالها.

وردا على سؤال آخر قال ان دول افريقيا بمعظمها شعوب وقادة يقفون مخلصين الى جانب نضال شعب فلسطين وفي مقدمة هؤلاء روبرت موجابي رئيس دولة زيمبابوي الذي تراس كتلة عدم الانحياز على مدى الاعوام الثلاثة الماضية.

واختتم الرئيس عرفات تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» بتوجيه الشكر لكل الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت مع قضية فلسطين وحيا الجهود التي بذلتها الدولة المضيفة يوغوسلافيا التي لعبت دورا في قيادة سفينة المؤتمر الى الامان باتخاذ قرارات لصالح البشرية جمعاء بشكل عام ولشعوب دول كتلة عدم الانحياز.

امير الكويت يزور العراق

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من هشام الديوان:

علمت «الشرق الاوسط» ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد يقوم هذا الاسبوع بزيارة رسمية للعراق تلبية لدعوة من الرئيس العراقي صدام حسين تستغرق عدة ايام هي الثانية خلال العشرة اعوام الاخيرة.

وسيرافق الشيخ جابر الاحمد خلال الزيارة عدد من الوزراء من بينهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد.

طنجة تمنح الامير سلمان صفة مواطن شرفي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المجلس البلدي لمدينة طنجة منح صفة مواطن شرفي للأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وقد جاء في حيثيات القرار الذي اتخذ بالاجماع انه اتخذ بناء على توجيهات من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني حين استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز وابناءه عند مروره بطنجة في طريقه الى طرابلس.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها مدينة طنجة مسؤولا عربيا صفة مواطن شرفي.

مؤتمر الحوار الوطني اليوم

شروط قرنق تبدد آمال وقف الحرب

الخرطوم ـ ر: قال دبلوماسيون في الخرطوم امس ان الآمال بالتوصل الى نهاية مبكرة للحرب المستمرة في جنوب السودان منذ ٦ اعوام تبددت نتيجة الشروط المسبقة التي طالبت بها «الحركة الشعبية لتحرير السودان» في ردها على الدعوة للمشاركة في مؤتمر للحوار الوطني في الخرطوم يفتتح اليوم.

وقال الدبلوماسيون ان الدعوة التي وجهها مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الى العقيد جون قرنق لحضور مؤتمر الحوار كانت تحركا موفقا اعلاميا.

وردت الحركة الشعبية لتحرير السودان وبأنها ستقاطع المحادثات اذا لم يتخل مجلس قيادة ثورة الانقاذ عن قوانين الشريعة وحل الاحزاب السياسية والنقابات.

وقد اعلن مجلس قيادة الثورة امس الاول ان عدم مشاركة الجيش الشعبي لتحرير السودان في مؤتمر الحوار لن يؤدي الى تعطيله.

وقال العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس الثورة ان «الجيش الشعبي لتحرير السودان لا يمثل السودان ولا يمثل حتى الجنوب». واضاف: «لا نستطيع تأجيل المؤتمر من اجل شخص او شخصين».

واعلن العقيد خليفة ضمان سلامة العقيد قرنق اذا اراد حضور المؤتمر.

وقال: «انني ادعوه للاشتراك في المؤتمر كي نستطيع سماع صوته».

وتشمل لائحة شروط قرنق لمشاركة رئيسها في المحادثات الافراج عن المعتقلين من السياسيين ورجال النقابات ورفع الحظر عن الاحزاب السياسية ونقابات العمال واعادة الحرية للصحافة.

وتقول المصادر الدبلوماسية انه بعد ان بدا من شبه الاكيد ان يرفض مجلس الثورة شروط العقيد قرنق فليست هناك فرص كبيرة لتحقيق السلام.

وكانت اول محادثات مباشرة بين مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني والجيش الشعبي لتحرير السودان قد عقدت في اديس أبابا في الشهر الماضي.

سعود الفيصل في القاهرة

تتمة المنشور ص ١

وأعرب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري عن سروره للنتائج التي تحققت في بلجراد وخاصة في ما يتعلق بقرار استئناف اللجنة الثلاثية لجهودها والعمل من أجل استتباب السلام والأمن في لبنان.

ورحب الدكتور عبد المجيد بزيارة الأمير سعود الفيصل وزملائه معربا عن امله في أن تحقق اللجنة السعودية ـ المصرية مزيدا من التلاقي والتقارب بين البلدين الشقيقين.

وقال: إنني اتفق مع زميلي الأمير سعود الفيصل أن هذه اللجنة من ثمار الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين لمصر في مارس (اذار) الماضي ولقائه مع شقيقه الرئيس مبارك ومع الشعب المصري الذي رحب به في بلده الثاني.

وكان الأمير سعود الفيصل والدكتور عبد المجيد قد وصلا إلى القاهرة قادمين من بلجراد على متن طائرة واحدة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



بعد لقاء المصالحة بين الرئيس مبارك والعقيد القذافي

العلاقات المصرية ـ الليبية تتقدم على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وعودة العلاقات الدبلوماسية تنتظر المزيد من خطوات التطبيع

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:
في احد مكاتب الخدمات عند مدخل مطار طرابلس علقت صورة ملونة للرئيس المصري حسني مبارك الى جانب صورة اخرى للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي. وبدا واضحا ان الصورة علقت هناك بعد لقاء المصالحة الذي تم بين الرئيس مبارك والعقيد القذافي على هامش قمة الدار البيضاء في مايو (ايار) الماضي. ووجود هذه الصورة الآن يعتبر انعكاسا للتطور والتحسن الذي شهدته العلاقات بين البلدين اخيرا بعد جفوة استمرت عشرة اعوام.

وقبل لقاء المصالحة بين الرئيس مبارك والعقيد القذافي كانت الامور مختلفة تماما، فالعلاقات متوترة، والصلات تكاد تكون مقطوعة.

كان هناك ومايزال مواطنون مصريون يعملون في ليبيا، لكن امورهم لم تكن مريحة. والامر نفسه يكاد ينطبق على الليبيين الذين كانوا يطلبون تأشيرات دخول الى مصر. ولذلك فان عقب عودة العقيد القذافي من قمة الدار البيضاء، وبعد الاعلان عن نهاية القطيعة ابتهج الليبيون ابتهاجا ملحوظا بهذا القرار، وخرج الاف منهم الى الشوارع للتعبير عن فرحتهم.

حاليا تعرف علاقات البلدين مسارا جديدا يمكن وصفه بانه ايجابي. فقد تبددت تلك القطيعة المريرة لكن الامور لم تصل بعد حد التطبيع الكامل.

وخلال العرض العسكري الذي جرى في طرابلس في اول سبتمبر (ايلول) الحالي بمناسبة احتفالات الثورة الليبية شارك بعض ابناء الجالية المصرية في الاستعراض، وكانوا يهتفون «اهلا بيك، اهلا بيك، الشعب المصري يرحب بيك».

لقد تغيرت الصورة. فبعد ان كان اي اتصال مصري ليبي يعتبر حدثا استثنائيا فان الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري كان يجلس على المنصة يتابع العرض مع قادة الدول الاخرين. وحين وصل العقيد معمر القذافي الى المنصة تبادل التحية مع الضيوف، ووقف للحظات يتبادل الحديث مع الدكتور والي الذي حرص ان يهمس في اذن العقيد القذافي بكلمات ابتسم لها وهو يستمع اليها. وهو امر بدا مثيرا للبعض، لكن الذين يعرفون العقيد القذافي عن قرب يقولون بان مشاعره الخاصة نحو مصر جارفة، وهي من الدول التي تحتل مكانة عزيزة لديه.

لقد كان الليبيون يأملون في مشاركة الرئيس مبارك في الاحتفالات وجرت اتصالات مكثفة من اجل ذلك. لكن يبدو ان الظروف لم تنضج بعد لزيارة كهذه.

ورغم ذلك احيطت زيارة الدكتور يوسف والي بعناية خاصة. فقد جلس الى جانب الرؤساء والقادة في المنصة الرئيسية. وكان العلم المصري يرفرف فوق سيارته والسيارات المرافقة له رغم عدم وجود علاقات ديبلوماسية بين البلدين. والى جانب الوفد الرسمي وجهت دعوات الى الاحزاب والنقابات والصحافة المصرية. وقد حضر بعضهم وشارك في الاحتفالات لكنها كانت مشاركة متواضعة، فقد جاءت قيادات الصف الثاني من بعض احزاب المعارضة، والامر نفسه ينسحب على النقابات، اما بالنسبة للصحف فان حضور الصحفيين المصريين كان محدودا، ولم يكن هناك سوى مندوب لاذاعة صوت العرب، وآخر يمثل صحيفة «الشعب».

وخلال الندوة الصحفية التي عقدها ابراهيم ابو خزام رئيس اللجنة العليا للاحتفالات ومساعد امين مؤتمر الشعب العام (البرلمان الليبي)، سأله مندوب اذاعة «صوت العرب» عن حقوق العمال المصريين في ليبيا، فقال في مستهل اجابته «يا ليتهم يأتوا...» وأضاف «نحن في انتظارهم للمشاركة في زراعة الاراضي الليبية وسيتمتعون بحقوق متساوية مع الليبيين».

لقد اتخذت عدة قرارات منذ المصالحة بين البلدين. فتحت الحدود وتدفق الليبيون لزيارة مصر باعداد كبيرة. ويقول العائدون من الحدود ان السيارات المتراصة عند نقاط العبور تصطف الى ما يناهز الثلاثين كيلومترا. كما عادت رحلات الطيران بين القاهرة وطرابلس، ورغم تعدد الرحلات فان المقاعد محجوزة حتى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكان المصريون في السابق يضطرون للتوجه الى مالطة أو اثينا للعودة الى القاهرة.

اضافة الى ذلك فان سوق العمل الليبية بدأت تستوعب اعدادا متزايدة من المصريين.

واذا كانت العلاقات الاجتماعية والاقتصادية تتقدم فان الامر يختلف بالنسبة للعلاقات السياسية. صحيح ان التوتر قد تبدد وتوقفت الحملات الاعلامية لكن التطبيع الكامل لم يتم. فقد ابلغ مصدر ليبي مطلع «الشرق الاوسط» بان ليبيا لا تفكر حاليا في مسألة التبادل الديبلوماسي والقنصلي، بل تعتقد أن الاولوية يجب ان تعطى للعلاقات بين الشعبين. وحتى بالنسبة للعقيد معمر القذافي فقد صرح اخيرا بان موضوع اعادة العلاقات الديبلوماسية مايزال مؤجلا.

والمؤكد الان ان العلاقات المصرية الليبية تمر حاليا بمرحلة تطور مرحلية.

مبارك والقذافي ولقاء المصالحة في الدار البيضاء.

رسالة لبوش من الملك حسين

عمان ـ وكالات الانباء: توجه ولي عهد الاردن الامير حسن الى واشنطن امس في زيارة عمل ينقل خلالها رسالة من الملك حسين الى الرئيس الامريكي جورج بوش.

وذكرت مصادر اردنية مطلعة ان الرسالة تتعلق بتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط خصوصا تطورات القضية الفلسطينية، ومساعي احلال السلام في المنطقة، والمشكلة اللبنانية، والنزاع العراقي الايراني.

وقالت المصادر ان الرسالة تاتي في اطار التحرك الاردني على الساحة الدولية لتعزيز مساعي احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وانهاء الازمة اللبنانية.

ومن المنتظر ان يوفد العاهل الاردني مبعوثين اردنيين لعدد من العواصم الكبرى لهذه الغاية.

رئيس منظمة سوابو يزور ايران

طهران ـ وكالات الانباء: اعلنت اذاعة طهران ان رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) سام نوجوما وصل امس الى طهران قادما من بلجراد حيث حضر اعمال القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز.

واوضحت الاذاعة ان نوجوما الذي لم تحدد مدة زيارته سيبحث مع المسؤولين الايرانيين قضية الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وكان مسؤول من سوابو اعلن في ويندهوك انه من المقرر ان يعود نوجوما الى ناميبيا الخميس المقبل بعد ثلاثين سنة من الحياة في المنفى، وسيصل الى بلاده قبل يوم واحد من انتهاء التسجيل على اللوائح الانتخابية للاقتراع المقرر اجراؤه في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والمفترض ان يؤدي الى استقلال البلاد.

فكرة

مصطفى أمين

اهنيء الجزائر بموافقة الحكومة على انشاء اول حزب معارض فيها، وهو الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وقد عاشت الجزائر منذ استقلالها في الستينات يحكمها حزب واحد. وهي اليوم تدخل عصرا جديدا تفتح فيه النوافذ المغلقة، ويشارك الشعب مشاركة فعلية في حكم بلاده. ويجب ان نهنيء الرئيس بن جديد على هذه الخطوة، ونحن نعلم ان انصار الرئيس القديم كانوا يقاومون هذا التغيير، وكانوا يتمسكون بسياسة القمع والارهاب وتكميم الافواه، متوهمين انهم بذلك يحمون الجزائر من الحرية! ولن يخسر شعب الجزائر من الحرية اي شيء، بل على العكس سيكسب كل شيء، والذين سيخسرون وحدهم هم الذين تعودوا ان يحكموا في الظلام، ولا يعرفون كيف يحكمون في النور. الذين يتصورون ان الكرباج هو احسن طريقة للاقناع وان المعتقلات هي القلاع التي تحتمي فيها الحكومات.. وقد اثبتت الايام ان حكم الحزب الواحد كان هو الكارثة التي اصابت كل الحكومات التي اختارت هذا النظام. فالحزب الواحد في المانيا وفي ايطاليا وفي اليابان هو الذي خسر الحرب العالمية الثانية، وهو الذي حول بلاده الى خراب، وهو نظام بدا ينهار وينقرض في عصر حقوق الانسان والذي حدث في بولندا وسوف يحدث في المجر، هو بداية لانتهاء حكم الطغيان في كثير من بلاد العالم. والذي فعله الرئيس بن جديد هو انه نقل الجزائر من الجاهلية الى الحرية ومن حكم الفرد الى حكم الشعب. ونتمنى ان يتبع قيام هذا الحزب قيام احزاب اخرى. فالاحزاب المعارضة هي اشبه بالفرامل، وهي اشبه بشارات المرور في شوارع الحكم الشديدة الظلام، وقد يشعر الحاكم بأن المعارضة تقيد انطلاق السيارة، ولكنها في الوقت نفسه تمنع انقلاب السيارة.

وكان الحزب الواحد موضة نقلناها من هتلر وموسوليني، ولم نتعظ من نهايتهما المفجعة، ذلك لان حكم الحزب الواحد اسهل كثيرا للحاكم من تعدد الاحزاب. فالحاكم يحكم والشعب يبصم، ويتكلم وحده والشعب يصفق ويخطيء فلا ينكشف الخطأ الا بعد ان يعزل الحاكم او يموت!

وقد نكبت دول العالم الثالث بالحزب الواحد، وكان هذا سبب تاخرها وانهيار اقتصادها، وغرقها في الديون، وانحطاط الاخلاق وموت الضمائر وانتشار الارهاب والظلم والتلفيق واختفاء حقوق الانسان.

وثبت بالتجربة ان الحزب الواحد يعطي الحرية لرجل واحد، ويسلب الحرية من كل الرجال والنساء ويحول الاحرار الى عبيد.

فلا عجب ان ينتهي هذا النظام، وتبدأ الشمس تشرق من جديد.

منعم مستعد لتقديم حياته من أجل السلام في الشرق الاوسط

بوينس ايرس ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم انه مستعد لتقديم حياته من اجل السلام في الشرق الاوسط.

واكد الرئيس منعم السوري الاصل في حديث بثه التلفزيون الارجنتيني انه مستعد لتقديم نفسه ضمانة سلام من اجل ايجاد حل للنزاع وقال: لدي القناعة بان هذه المسألة يمكن ان تحل، واضاف انها مسألة ايمان ومسألة سياسية والجميع يعرف ان السياسة هي فن الممكن.

وقال انه قبل ان يعرض وساطته استشار قادة بلدان معنية وانهم رحبوا بذلك.

واشار الى ان الارجنتين في موقع يسمح لها بالقيام بوساطة في النزاع واضاف: انني مستعد لان اتوجه حتى ولو دفعت حياتي ثمنا لذلك اذا اقتضى الامر الى اي مكان لوقف حرب لا معنى لها وغير عادلة.

وقال انه سيبحث مشكلة الشرق الاوسط مع الرئيس الامريكي جورج بوش اثناء الزيارة التي سيقوم بها اخر الشهر الحالي الى الولايات المتحدة.

وكان الرئيس منعم قد عاد الى بلاده بعد مشاركته في قمة عدم الانحياز في بلجراد.

وقد اعلن ادواردو دوالد نائب رئيس جمهورية الارجنتين خلال اجتماعه مع وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الذي يزور الارجنتين حاليا ان الرئيس منعم سيقوم قريبا بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولة في منطقة الخليج.

المسؤول عن الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية

العرب مدعوون لاداء الدور الرئيسي في حل الازمة اللبنانية لعلمهم بخفاياها

موسكو ـ «الشرق الاوسط» من سلمي عمارة:
يشغل موضوع الشرق الاوسط اهتمام الاوساط السوفياتية السياسية والصحفية والاجتماعية على حد سواء. ويتزايد هذا الاهتمام بمقدار تصاعد الاحداث في المنطقة وتهديدها بالاستقرار والامن ليس بالنسبة لشعوب المنطقة فحسب بل والعالم بأسره.

وقد اشارت جريدة «ازفيستيا» الى هذا الدافع في معرض تساؤلاتها التي طرحتها على السفير فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط وعضو هيئة وزارة الخارجية السوفياتية على اعتبار ان تقدما ملموسا لم يطرأ بعد على قضية تسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

وقد ذكر فلاديمير بولياكوف ان «الحل العسكري لم يسفر عن اية حلول للمشكلة بل وساعد على تراكم عناصر جديدة زادت من تعقد التحرك نحو السلام والاستقرار في المنطقة، كما ان تكدس اسلحة الدمار الشامل في المنطقة يهدد وجود دولها وشعوبها ويتضمن في طياته تهديد السلام العالمي ومن ثم يسري قانون العصر النووي... اما العيش معا واما الفناء معا».

ومضى المسؤول السوفياتي ليقول «ان ثمة من يواصل في الشرق الاوسط السعي نحو الاعتماد على القوة ومحاولة فرض شروطه لحل القضايا القائمة. لكننا ننطلق من ان سبل الضغط والقوة لا آفاق لها. فالضمان الوحيد الحقيقي للامن ليس في التمسك بالسيطرة على اراض بعمق بضع عشرات من الكيلومترات او بالتمسك بقصب السبق في التسلح، بل في تصفية أسباب النزاع والتوصل الى توازن مصالح كل الاطراف المعنية. ومن ثم فقد طرح الاتحاد السوفياتي نظرية متكاملة تكفل تحول المنطقة من المواجهة وعدم الاستقرار الى الحوار والامن، وهي النظرية التي اعلنها ادوارد شيفردنادزه وزير الخارجية خلال زيارته للقاهرة في فبراير (شباط) الماضي».

واشار بولياكوف الى «الموقف الواقعي البناء الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية في دورة المجلس الوطني الفلسطيني حين اعترفت بحق اسرائيل في الوجود المستقل والآمن واعربت عن استعدادها للمباحثات معها في اطار مؤتمر دولي مؤكدة رفضها لكل اشكال الارهاب».

وذكر «ان بلاده تؤيد موقف منظمة التحرير الذي باركته الدول العربية في مؤتمر قمة الدار البيضاء ولقى التفهم الكبير في المجتمع الدولي عامة».

واشار الى اهمية موقف دول غرب اوروبا وضرورة بذلها للمزيد من الجهود التي يمكن ان تكون ذات وزن مؤثر اذا ما سخرت كل امكانياتها في سبيل التوصل الى حل سلمي. وناشد كل القوى السياسية المساهمة في ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

ولم يكن المسؤول عن الشرق الاوسط بجهاز الخارجية السوفياتية ليتحدث عن شؤون المنطقة دون ان يشير الى الازمة اللبنانية. فقد ذكر بولياكوف ان «الجرح اللبناني لايزال يدمى وان النزاع لايزال قائما برغم الجهود المختلفة لشتى الاطراف».

وقال ان «الاتحاد السوفياتي يرى ان العرب مدعوون لاداء الدور الرئيسي في حل العقدة اللبنانية. فهم يعرفون افضل من اي امرىء اخر خفايا القضية اللبنانية. ونحن نأمل في استئناف اعمال اللجنة الثلاثية العربية لعملها رغم المصاعب التي واجهتها».

واشار بولياكوف الى «ان اللجنة يمكن ان تصل الى نتيجة ايجابية اذا ما شارك اللبنانيون في عملها واذا ما توصل العالم الى حد أدنى من الحلول لايجاد «تسوية سياسية سريعة في لبنان». واكد انه لا ينبغي اغفال مسألة جلاء اسرائيل عن الاراضي اللبنانية المحتلة وتدخلها في القضايا اللبنانية، وانه يجب تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن حول انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ودون قيد او شرط».

المراقبون في العاصمة السوفياتية يشيرون الى الاهمية البالغة لصدور مثل هذه التصريحات عن شخصية مثل بولياكوف في مثل هذا التوقيت بالذات الذي يشهد «عربدة» بعض الاقلام في الصحف السوفياتية وبعض الالسنة في التليفزيون المركزي التي تتحدث وكأنما الانتفاضة الفلسطينية لا آفاق لها، وان الجيل الحالي لن يصل الى حل مع اسرائيل وان اليهود... «حولوا فلسطين الى دولة عصرية تنتشر فيها الكمبيوترات»!!

طلاس يستقبل وفدا عسكريا سوفياتيا

دمشق ـ وكالات الانباء: اجرى العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري محادثات مع وفد عسكري سوفياتي برئاسة المارشال م. ف. ميخالكين قائد قوات المدفعية والصواريخ السوفياتي تتعلق بدعم التعاون العسكري بين سورية والاتحاد السوفياتي.

وكان الوفد الثلاثي قد وصل الى دمشق قبل يومين وزار عددا من القواعد والمواقع العسكرية السورية.

وذكرت مصادر رسمية سورية ان المباحثات بين العماد طلاس والوفد السوفياتي امس تناولت تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك «بما يسهم في تطوير وتعزيز القدرة القتالية للجيش السوري».

وفدان برلمانيان مصريان يزوران المغرب والعراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وفدا برلمانيا مصريا سيقوم بزيارة للمغرب خلال شهر سبتمبر الحالي. وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج الزيارات البرلمانية المصرية الى بعض الدول العربية بهدف استعادة التنسيق والتكامل مع البرلمانات العربية بعد عودة مصر الى الاتحاد البرلماني العربي في اجتماعه الاخير في ابوظبي.

ومن المتوقع ايضا ان يقوم وفد برلماني آخر بزيارة للعراق لبحث اسلوب التعاون مع الجمعية الوطنية العراقية الجديدة بعد تشكيلها وبحث استئناف اعمال اللجنة البرلمانية المشتركة المشكلة بين البلدين.

اعادة فتح مطار الخرطوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعيد صباح امس فتح مطار الخرطوم للملاحة الجوية بعد ان اغلق الليلة قبل الماضية بسبب تعطل طائرة سودانية على ممر الاقلاع الرئيسي بالمطار.

وكانت طائرة تابعة للخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا» قد عادت الى مطار القاهرة مرة اخرى بعد اقلاعها بسبب اغلاق مطار الخرطوم.

وقد تلقت سلطات المراقبة الجوية بمطار القاهرة اشارة من مطار الخرطوم تفيد باغلاق المطار بعد اقلاع الطائرة الالمانية الى الخرطوم.

قتيل وجريح بانفجار لغم في «الحزام الامني»

راشيا (لبنان) ـ ر: قالت مصادر امنية ان لغما ارضيا انفجر امس فأدى الى مقتل شاب مدني عمره ١٨ سنة واصابة اخيه بجروح عند اطراف «الحزام الامني».

واضافت المصادر ان اللغم انفجر في موقع مهجور لميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» المتحالفة مع اسرائيل عند حدود قرية الدلاقة.

وذكرت المصادر ان عبوة ناسفة انفجرت قرب دورية من الجنود النروجيين في بلدة كفرشوبا جنوبي الدلاقة ولم يؤد انفجارها الى اصابات.

بعد مفاوضات أتلانتا تحت اشراف كارتر

اتفاق على مواصلة المحادثات الأثيوبية ـ الارترية في القاهرة تحت رعاية مبارك

واشنطن اديس ابابا ـ هافانا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق وكالات الانباء:

استمرت امس المحادثات لليوم الثاني في «مركز كارتر» في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية بين وفد يمثل الحكومة الاثيوبية ووفد يمثل الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا للتوصل الى تسوية سلمية بين الطرفين لحل النزاع الدائر بينهما منذ ٢٨ عاما.

ولم يعلن الجانبان حتى وقت متأخر من بعد ظهر امس عما دار في المحادثات التي بدأت بينهما بحضور الرئيس السابق جيمي كارتر صباح امس الاول، انتظارا لانتهائها.

غير ان احدى مساعدات الرئيس السابق كارتر قالت لـ «الشرق الاوسط» ردا على اسئلة عن الوقت الذي ستستغرقه المحادثات، وما اسفرت عنه حتى امس: «ان المحادثات مفتوحة، ومن غير المعروف متى تنتهي وانه لا جدول محدد لانتهائها. وان المحادثات بين الجانبين مستمرة وراء ابواب مغلقة حتى مساء امس من اجل الاتفاق على جدول اعمال للمفاوضات بين الطرفين في المرحلة التالية، وان المشاركين سيعلنون عن نتائج محادثاتهما التي من غير المعروف أن كانت ستنتهي مساء اليوم (امس) او غد (اليوم السبت) او ستستغرق وقتا اطول».

لكنها قالت «ان المحادثات انعقدت في اجواء ايجابية وان استمرارها مؤشر يبعث على التفاؤل وامكانية النجاح في الوصول الى تسوية سلمية بدأ الرئيس السابق كارتر يعمل من اجلها منذ مدة».

واضافت ان كارتر الذي يحضر المحادثات بصفته مراقبا يحاول من جانبه تذليل العقبات التي قد تطرأ بين الطرفين. ولكنها عقبات لا تشير الى احتمال فشل المحادثات كما في السابق.

وقالت: «ان مما يبعث على التفاؤل ان الجانبين يبديان الرغبة والنية الصادقة في اجراء محادثات جدية للتوصل الى تسوية عادلة، وقد عبرا عن ذلك في كلمتي الافتتاح التي القاها رئيسا الوفدين امس الاول».

وكانت المحادثات، التي اعد لها الرئيس السابق كارتر وزار دول المنطقة لهذا الغرض، قد بدأت صباح امس الاول في مركز كارتر التابع لجامعة ايموري.

وعند وصول وفدي الجانبين الى المركز كان الرئيس السابق في استقبالهم، حيث القى رئيس الوفد الارتري الامين محمد سيد كلمة شكر فيها كارتر على جهوده واعلن استعداد الجبهة التي يمثلها للعمل من اجل المفاوضات والتوصل الى تسوية عادلة.

وكذلك اعرب رئيس الوفد الاثيوبي اسسيفري يقيلتو في كلمته هو الآخر امله في نجاح المحادثات.

ويتكون الوفد الارتري من ٦ اعضاء اضافة الى رئيسه، بعضهم من اعضاء المكتب السياسي للجبهة الشعبية والبعض الآخر من ممثلي الجبهة في اوروبا ونائب ممثلها في الولايات المتحدة.

اما الوفد الاثيوبي فيتألف من ٧ اعضاء اضافة الى رئيس الوفد من اللجنة المركزية للحزب الحاكم في اثيوبيا ومسؤوليه في الحكومة، ومندوب اثيوبيا لدى الامم المتحدة.

وقد تسرب عن المشاركين في المحادثات ان الجانبين اتفقا على عقد جلسة المحادثات التالية في القاهرة وان يكون الرئيس المصري حسني مبارك مراقبا لها، الا ان الرئيس كارتر واعضاء الوفدين لم يعلقوا على هذه الانباء كما لم ينفوها او يؤكدوها.

ورغم ان المحادثات التي يرعاها الرئيس السابق كارتر تمثل دبلوماسية امريكية غير رسمية، ولا تضطلع الحكومة الامريكية باي دور مباشر فيها الا ان مسؤولين في الادارة الامريكية، ومنهم مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون شرق افريقيا اعلن دعم الادارة الكامل لهذه المحادثات واعرب عن الامل في ان تحقق النجاح والتوصل الى تسوية سلمية عادلة.

وفي هذا الشأن اعلن كارتر قبل بدء المحادثات ان الدور الذي يقوم به يحظى بالدعم القوي من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اللذين يبديان الرغبة في حل مشكلات القرن الافريقي. وقال ان المسؤولين في الدولتين اعلنا استعدادهما لتقديم اية مساعدة يحتاجها لانجاح المحادثات.

في اديس ابابا من جانب آخر قال دبلوماسي كوبي ان اول دفعة مؤلفة من ١٠٠ جندي كوبي غادرت اثيوبيا امس بعد ان اعلنت هافانا انها ستسحب كل قواتها المتبقية في اثيوبيا.

وامتنع الدبلوماسي عن تحديد عدد الجنود الكوبيين الذين مايزالون في اثيوبيا ولكنه قال انه يقل عن العدد الذي اشارت اليه تقارير الصحف العالمية وهو ٣٠٠٠ جندي.

وفاة رهينة بريطاني في لبنان

زوجة جاك مان تناشد خاطفيه تزويدها بمعلومات جديدة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ روبرت فيسك:

وجهت زوجة الرهينة البريطاني جاك مان نداء عاطفيا الى خاطفيه امس من اجل المزيد من المعلومات عن موته الذي قالت انها لم تتأكد منه بعد.

وقالت السيدة صني مان للصحفيين وهي تبكي في شقتها في منطقة الروشة المطلة على البحر في بيروت الغربية ان رجلا لا تعرفه ابلغها بوفاة زوجها يوم الاثنين الماضي.

وتقول: «ان الرجل يبدو عليه انه من رجال الاعمال اللبنانيين ويتحدث الانجليزية بطلاقة، وقد عبر عن اسفه، لما اراد ان ينقله الي من انباء».

ومضت تقول: «وحين اتصل بي هاتفيا، كان لدي احساس بأنه رجل جاد، وطلب مني ان اقابله في محل يقع في شارع الحمراء، وكان المحل صغيرا وقد خلت ارففه من البضائع، لكنني رأيت رجلا هناك. يتراوح عمره ما بين الخامسة والخمسين والستين قال لي: انت زوجة السيد مان، اليس كذلك؟ اجبته قائلة: نعم، ومضى يقول: انني في غاية الاسف، فعندي انباء سيئة للغاية لك».

وقالت: سألته ما هي هذه الانباء، فرد يقول: علي ان ابلغك بان زوجك قد مات. ارتعشت ركبتاي وشعرت بأنهما اشبه بجسم هلامي. وغصت في مقعدي.

وتروي السيدة صني مان واقعة حدثت لها ذات صباح خلال الشهر الماضي قائلة ان رجلين دقا بابها، وقال احدهما: «نريد ان نتحدث معك عن سيارة زوجك». وتستطرد قائلة: لكنني لم اسمح لهما بالدخول، وبعد ذلك جاءني اتصال هاتفي من رجل في منتصف الليل يريد ان يتحدث الي، ورفضت مرة اخرى الحديث اليه.

واضافت: لكن هذا الاتصال الهاتفي الاخير بدا لي مهما، فقد كان مختلفا، وفكرت فترة طويلة فيما اذا كان علي ان التقي مع هذا الرجل، ثم قررت أن افعل.

وتقول انها ابلغت صباح الاثنين بالنبأ الذي كانت تتمنى الا تسمعه مطلقا.

واضافت قائلة «كان الرجل طيبا، وعبر لي عن اسفه، وقد عرض ان يقدم لي قدحا من القهوة، ثم توارى خلف ستار في المحل، حيث اعتقد انه كان يحتفظ بالموقد هناك، قدم لي القهوة العربية، وشربتها، واعتقد أن الامر كله استغرق ٥ دقائق، ولقد انتابني ذهول، ولم اعرف ما كان عساي ان اقوله، ولقد عرض ان يأخذني الى منزله في سيارته، لكنني كنت فزعة للغاية، ولست اعرف اذا ما كنت قد حييته قبل ان انصرف.

وتحققت في وقت لاحق فقط بأن الرجل كان يتحدث بصيغة الجمع، مستخدما كلمة «نحن»، كما لو كان احد الوسطاء.

وتقول صني مان انها لم تعد الى المحل، بل ولم تحاول معرفة هوية هذا الرجل، او ما اذا كان باستطاعته ان يقيم الدليل على ان زوجها قد مات.

واضافت: لم اسأله عن شيء، كنت منزعجة للغاية، ولم اره ثانية، وربما اعود الى المحل مرة اخرى في محاولة لرؤيته، وليس عندي ما يثبت ان جاك (زوجها)، قد مات، رغم انه لم يكن على ما يرام، وقد قلت تكرارا، انه يكره ان يحتجز في مكان ما.

انتحار الملحق العسكري الايطالي السابق في بغداد

روما ـ وكالات الانباء: اعلنت انباء صحفية امس ان ضابطا متقاعدا برتبة كولونيل في سلاح الجو الايطالي كان ملحقا عسكريا في بغداد قد انتحر في منزله في توران الليلة قبل الماضية بعد ان فتحت الشرطة تحقيقا حول تورطه في تسليم معدات الكترونية الى الشرق الاوسط.

وقد عثر على الكولونيل جيوسيبي سيكافو (٥٠ عاما) المتقاعد منذ عام بعد ان عمل ملحقا عسكريا في بغداد في حمام بيته وهو مصاب برصاصة في رأسه ومسدسه في يده.

وتفيد شهادات الجيران انه كان في حالة من الاحباط منذ ان استجوبه رجال الشرطة في اطار تحقيق حول تسليم معدات حساسة الى الشرق الاوسط.

ويلاحظ المراقبون ان هذا الانتحار يتزامن مع تغييرات في ادارة مصرف الدولة الايطالي الاول اثر مسألة تسليم معدات حساسة للعراق بتمويل من قروض قدمها فرع المصرف في اتلانتا بولاية جورجيا.

المهلة القانونية لست شركات مصرية لتلقي الاموال تنتهي غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنتهي غدا المهلة القانونية الممنوحة لـ ٦ شركات لتلقي الاموال لتقديم برامج رد الاموال للمودعين بعد انتهاء مهلة توفيق اوضاعها.

وصرح مصدر اقتصادي مصري مسؤول امس بان عدد المودعين بهذه الشركات يبلغ ٢١٥٤ مودعا وجملة ايداعاتهم ٢٧ مليونا و٧٠٣ آلاف و٨٩٩ جنيها.

واضاف ان هذه الشركات هي: الاهرام للاستثمار والمعادن النفيسة، والاسلامية للتجارة الداخلية والخارجية، والدولية للصناعة والتنمية، والاطلال للتصدير والاستيراد، ووكالة جانكو للصناعة والتجارة والتغليف الحديث، والانوار للمعاملات الاسلامية.

واوضح المصدر ان يوم امس كان آخر موعد للمهلة القانونية لتقديم برامج الشركات لهيئة سوق المال مشيرا الى انه تم مد المهلة الى يوم غد الاحد وفق قانون المرافعات الذي يقضي بمد المهلة الى اول يوم عمل بعد انتهاء العطلات الرسمية اذا تصادف ان آخر يوم في اي مواعيد اجرائية محددة يوم عطلة رسمية ويمتد الموعد الى اليوم التالي للعمل.



جندي اسرائيلي من قوات حرس الحدود الاسرائيلية يتفحص اوراق هوية شاب فلسطيني عقب صلاة الجمعة في القدس المحتلة امس، بينما وقف جندي آخر يراقب جموع المصلين الخارجين من احد المساجد.

العثور على قنبلة في محطة لنقل الجنود الاسرائيليين

تصاعدت المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في انحاء الارض المحتلة خصوصا بعد قيام سلطات الاحتلال باقتحام المدارس واستفزاز الطلاب لخلق مبرر لاعادة اغلاقها. وقد اعيد اغلاق ٢٠ مدرسة في الضفة الغربية حتى الآن.

وضمن المواجهات المتصاعدة اصيب ١٣ جنديا اسرائيليا امس نتيجة انقلاب شاحنة عسكرية اصيب سائقها بحجر من حجار شباب الانتفاضة.

واعترف راديو اسرائيل امس انه عثر على عبوة ناسفة مزروعة في محطة لنقل الجنود الاسرائيليين على طريق العفولة/ الخضيرة بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

واعترف الراديو باحراق وتدمير اربع سيارات تابعة للجيش والمستوطنين الاسرائيليين.

كما ذكر الراديو ان قنبلة القيت في بيت لحم واصابت عددا من جنود الاحتلال.

وفي مخيم جباليا نسف الجيش الاسرائيلي ثلاثة مساكن فلسطينية بدعوى مشاركة اصحابها في الانتفاضة.

كما عثر امس في قطاع غزة على فلسطينيين قتيلين يشتبه في تعاونهما مع قوات الاحتلال احدهما من مخيم رفح نعمان محمود ابو سلوم والآخر من مخيم المغازي جاسم القرناوي.

شاهد عيان

الفلسطينيون يطبقون شعار: ازرع لتنتصر

بيت جالا (الضفة الغربية) ـ من ايريك سيلفر:

بفضل الانتفاضة الفلسطينية اصبح المواطنون في الاراضي المحتلة ينتجون ٨٠ في المئة من احتياجاتهم من الغذاء مقارنة بـ ٢٠ في المئة فقط قبل الثامن من ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٧ حيث كانوا يعتمدون على الاجور والمنتجات الاسرائيلية.

الانتفاضة الفلسطينية اعادت ابناءها الى الارض المحتلة ليجسدوا شعار «ازرع لتنتصر» او «احفر طريق النصر» الذي رفع البريطانيون شعارا مثله عند اندلاع الحرب العالمية الثانية.

مئات العائلات الفلسطينية عادت لتزرع الارض وتضاعف انتاجها. لقد زرت احدى هذه العائلات. رندة عبد ربه، شابة من افراد احدى العائلات الفلسطينية التي تعنى بتربية الارانب. تقول ان الارانب ينتجن كثيرا، ومصدر للبروتين الذي يحتاجه جسم الانسان.

اما الياس (٣٢ عاما) وهو ميكانيكي سيارات والذي امضى ثلاثة اشهر في معتقل اسرائيلي فقد قام بعد خروجه بتربية ١٦ ارنبا و٤٤ دجاجة واعدادا من الحمام في ساحة المنزل. وقد ربى لبعض الوقت غنما، لكن بسبب غلاء الاعلاف عدل عن ذلك.

في عام الانتفاضة الاول قام الياس بمساعدة شقيقيه الآخرين بزراعة ١١ نوعا من الخضار في مساحة مناسبة خلف منزلهم ذي الطابقين الواقع على الطريق غير الآمن ما بين القدس والخليل. لكن في عام الانتفاضة الثاني اقفرت هذه المساحة لان سلطات الاحتلال اعتقلت الاشقاء الثلاثة خلال موسم البذر في وقت كانت زوجاتهم مشغولات بالحمل.

في الوقت الحاضر ينعم الياس وواحد من شقيقيه بالحرية بينما لايزال الثالث رهن الاعتقال الاداري بدعوى الاخلال بالأمن. ويأمل الياس ان يطلق سراحه قريبا ليشارك في موسم الزرع.

عائلة الياس مثل كثير من العائلات الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي اعادتها الانتفاضة الى الارض، تنتج من البيض ما يكفي لتغذية ١٤ فردا في العائلة. وتوفر الارانب والحمام اللحم الذي يحتاجونه. اما فائض البيض فيباع للجيران بسعر اقل من سعر السوق لتغطية قيمة الاعلاف والغذاء اللازم للدواجن.

وفقا لتقدير الياس، فانه يوفر شهريا ٢٥٠ شاقلا (١٢٥ دولارا) كان ينفقها على اطعام الاسرة كما يوفر ادخارا او فائدة قدرها ١٠٠ شاقل (اي ٤٧ دولارا) شهريا. ويتوقع ان يحقق عائدا اكبر عندما تستقر الارانب اكثر فتتضاعف اعدادها.

هذا الاتجاه بين العائلات الفلسطينية منذ الانتفاضة تشجعه وترعاه لجنة فلسطينية للاغاثة الزراعية وهي منظمة تعاونية اسسها عام ١٩٨٣ عدد من الزراعيين الفلسطينيين الذين تخرجوا من الجامعات الاردنية. ومن بين هؤلاء الخريجين المؤسسين رندة عبد ربه ذات الـ ٢٦ ربيعا.

باعتزاز شديد قادتنا رنده الى محطة فقس البيض التي تملكها اسرتها على تل يشرف على بيت لحم. لقد وزعوا ستة آلاف دجاجة والفي ارنب من المحطة (بيت قديم) خلال الاشهر الاثني عشر الماضية. اللجنة تقدم الاعلاف مجانا للمزارعين اما الدجاج والارانب فتعوض مع اول انتاج لهذه الاسر.

وترعى اللجنة حاليا ٥٠ جمعية تعاونية من هذا النوع في الضفة الغربية و٢٥ اخرى في قطاع غزة، ويعمل بها رهط من المتطوعين الشبان. وتتبع هذه الجمعيات فرق من النسوة اللاتي يقمن بتعبئة زجاجات بالربى ومعجون الطماطم.

وتقدر رندة ان الضفة الغربية تنتج ٨٠ في المئة من الخضار والفواكه والبيض الذي يحتاجه السكان مقابل ٢٠ في المئة قبل الانتفاضة. الاسعار ارخص بكثير. والتسويق تعبأ به هذه اللجان. لقد اصبح الفلسطينيون اقل اعتمادا على الاجور والمنتجات الاسرائيلية.

وفي بيت جالا على التلة المشرفة على الخليل ايضا ثلاثة صبيان فلسطينيين ـ كلهم في حدود ١٨ عاما من العمر. جورج وخضر وعماد يشرفون على ١٥٠ دجاجة تقوم بانتاج البيض حاليا ١٠ منها تنتج ما يفي بحاجات اسرهم واسرة صديق لهم مايزال رهن الاعتقال، ويبيعون الباقي بسعر ٣ شاقلات للصندوق ذي العشر بيضات ـ باقل من سعر السوق.

في مزرعة هذا البيت العائد الى جد جورج يزرع الثلاثة كذلك كميات من الطماطم والفلفل الاخضر والفاصوليا والنعناع والشعير وغير ذلك.

مايزال الشبان الثلاثة في الثانوية العامة. ليست لديهم خبرة في شؤون الزراعة. احد آبائهم بناء والآخر سائق والثالث حلاق. وقبل الانتفاضة كان ثلاثتهم يخططون للالتحاق بالجامعة.

يعملون بمعدل ساعتين يوميا في مشروعهم الصغير. ولا يحبذون الاستمرار اكثر من ذلك حتى لا تشتبه الدوريات الاسرائيلية بامرهم. واعاد جورج الى ذهن محدثه «لقد رأتنا احدى الدوريات ونحن نحصد قطعة من الارض فسارعت الينا، اعتقل احدنا ثم اطلق بعد ساعة، لاننا قلنا للجنود الاسرائيليين اننا نعمل باجر لصالح احد الملاك ولم نقل لهم اننا نعمل لدى الجمعية التعاونية لانهم لا يرخصون بذلك».

ويقول الشبان الثلاثة ان ذويهم فخورون بما يقوم به ابناؤهم «فالرجل لا يقاس بنوع العمل الذي يقوم به. وانه ليس من العيب ان تعمل بيديك. وعندما تحقق الانتفاضة اهدافها سنعود الى مقاعد الدراسة لان الدولة الفلسطينية ستحتاج الى اناس متعلمين».

«الشرق الاوسط» ـ خدمة الاوبزيرفر

في البيان الختامي لقمة عدم الانحياز

دعم المطالب المشروعة للفلسطينيين وجهود اللجنة الثلاثية في لبنان والدعوة لحل مشكلة الديون عبر قمة مع الدول الصناعية المتقدمة

بلجراد ـ وكالات الأنباء: اكد البيان الختامي لمؤتمر قمة عدم الانحياز التاسعة التي اختتمت في بلجراد فجر أمس دعم المؤتمر الكامل للمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته، وأيد عقد المؤتمر الدولي للسلام. كما أعرب عن ارتياحه لاستئناف جهود اللجنة الثلاثية في لبنان، ودعا لمواصلة الجهود لاقرار السلام الدائم بين العراق وإيران وحل الأزمة الأفغانية وانهاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وتعرض البيان ايضا بشكل موسع لأزمة الديون العالمية وتزايد الهوة بين الدول الفقيرة والغنية، محذرا من اثار ذلك على الاستقرار العالمي وداعيا لحل سياسي تتعاون فيه دول الشمال والجنوب.

وأعلن المؤتمر تضامنه الكامل مع شعب لبنان وتأييده القوي لتحقيق وحدته وسيادته الكاملة وسلامة أراضيه كبلد غير منحاز، وذلك عن طريق الحوار وبدون أي ضغوط أو تدخل خارجي.

وأعرب عن تأييده للقرار الخاص بلبنان الذي أعتمده مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المعقود في الدار البيضاء في مايو (ايار) ١٩٨٩ والجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا من أجل القيام بالمهمة التي كلفت بها بشأن لبنان وفقا لهذا القرار.

وأكد المؤتمر استعداد البلدان غير المنحازة للمساهمة في تسوية الأزمة اللبنانية ولوضع حد لآلام الشعب اللبناني.

وفي مجال القضية الفلسطينية، أعرب المؤتمر عن قلقه البالغ ازاء تدهور الوضع في الشرق الأوسط نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية والجولان السوري والأراضي العربية الأخرى.

وأكد أن امعان اسرائيل في سياستها العدوانية وممارستها التوسعية في المنطقة يشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين.

كما أكد مؤتمر عدم الانحياز مجددا دعمه لانتفاضة الشعب الفلسطيني وتضامنه مع منظمة التحرير الفلسطينية والبلدان العربية الواقعة في خط المواجهة، وأعرب مجددا عن يقينه بأن قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وأجمع المؤتمرون على أن السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط لا يمكن أن يقوم إلا على أساس انسحاب اسرائيل الكامل من كل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الأخرى بما فيها القدس واستعادة جميع الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة لوطنه وحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني على أساس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٢٣٦ لعام ١٩٧٤ وغيره من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وطالب مؤتمر عدم الانحياز بعقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة فضلا عن الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن لتحقيق سلام عادل وشامل يستند إلى أحكام قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ ورقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ وذلك على أساس:

ـ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.

ـ ضمان الحقوق الوطنية التي لا يمكن التصرف فيها للشعب العربي الفلسطيني وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

كما ادان المؤتمر بقوة الصهيونية وممارساتها وانشاء المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة وطالب بازالتها.

وأكد مجددا أن جميع التدابير التي نفذتها اسرائيل بهدف تغيير السمات السياسية والثقافية والديمجرافية في الأراضي الفلسطينية والعربية الأخرى المحتلة تدابير غير شرعية باطلة ولاغية.

ونوه المؤتمر بالانتفاضة الفلسطينية، وأثنى على روح التضحية والصمود للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وادان المؤتمر اسرائيل وممارساتها القمعية في الجولان العربي السوري المحتل، وحيا صمود المواطنين السوريين في مواجهة سلطات الاحتلال الاسرائيلية وتمسكهم بأراضيهم وهويتهم العربية السورية.

وكذلك أعرب المؤتمر التاسع لقمة دول عدم الانحياز عن عميق قلقه أمام التدهور السريع لظروف معيشة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة بسبب السياسة والاجراءات التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وأكد ضرورة تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني، كما سجل الأمل الذي أعرب عنه رئيس دولة فلسطين في الانضمام للمؤسسات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والاضطلاع بالالتزامات المترتبة على ذلك.

وادان المشاركون في المؤتمر بشدة اسرائيل على الجرائم البشعة التي تقترفها في حق الشعب الفلسطيني وخاصة تقتيل المدنيين العزل وقصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وأعمال القتل والاغتيال والتهجير وكسر العظام والاعتقال والتعذيب ونسف المنازل وحرق المزروعات والمحاصيل وضرب الحصار العسكري والاقتصادي وطالبوا بوضع حد لهذه الأعمال فورا.

وأكد المؤتمر من جديد أن ازالة الاحتلال الاسرائيلي يعد شرطا مسبقا لنمو الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

كما أكد استمراره في دعم الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا لتمكينه من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه في السيادة على موارده الطبيعية وغيرها في دولة فلسطين.

ودعا المؤتمر جميع الدول والذين ساعدوا الشعب الفلسطيني إلى الاستمرار في ذلك وإلى زيادة مساعداتهم وايصالها للشعب الفلسطيني عن طريق ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وإذا اقتضى الحال بواسطة هيئات الأمم المتحدة المختصة بالتعاون والتنسيق الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول الحرب الايرانية ـ العراقية أعرب المؤتمر عن ارتياحه للقرار الذي اتخذته ايران والعراق بشأن الالتزام بوقف اطلاق النار ابتداء من ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٨٨ واجراء محادثات مباشرة تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة بهدف التنفيذ العاجل والكامل للقرار ٥٩٨ من أجل الوصول إلى تسوية شاملة عادلة ومشرفة ودائمة.

وكرر المؤتمرون في هذا الصدد الاعراب عن تأييدهم التام للجهود المستمرة التي يبذلها الأمين العام وتقديرهم لمساهمة مجلس الأمن ولاسيما اعضاؤه من بلدان عدم الانحياز في تلك الجهود، وكذلك تقديرهم للدور المهم الذي قامت به قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الحفاظ على وقف اطلاق النار وتخفيف التوتر.

وأكدوا رغبتهم واستعدادهم لتأييد الأمين العام في مساعيه في هذا الصدد بصورة ايجابية.

مشكلة الديون

وعلى الصعيد الاقتصادي، دعت دول عدم الانحياز إلى عقد قمة مع الدول الصناعية لمناقشة مشاكل الديون المتزايدة التي تواجهه معظم الدول النامية.

وذكرت الوثيقة الختامية أن الصعوبات الاقتصادية في الغالبية العظمى من الدول النامية قد تفاقمت بصورة مروعة وأن هذه الدول تختنق تحت ضغط تدفق رأس المال للخارج وتقلص قوتها الشرائية.

وقد أكدت اللجنة الاقتصادية في بيانها أن المديونية الخارجية للبلدان النامية والتي تزيد على ١٣٢٠ مليار دولار تشكل أكبر عائق لتنميتها الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار بيان اللجنة إلى أن قادة الدول والحكومات المشاركة في أعمال قمة عدم الانحياز التاسعة أكدوا قناعتهم التامة بان الحل الدائم لمشكلة الديون يتوقف على أساس ايجاد الشروط اللازمة الكفيلة بتعجيل مسار التنمية في البلدان النامية على أساس المسؤولية المشتركة وعن طريق التعاون بين جميع الأطراف المعنية.

وطالبوا في هذا الصدد باتخاذ سياسة لتحسين المحيط الاقتصادي الشامل بما في ذلك التجارة الدولية وأسعار السلع الأساسية والرجوع ثانية إلى تحويل رؤوس أموال صافية ووافرة للبلدان النامية وفتح المجال لمنتجاتها لكي تدخل إلى أسواق البلدان المتطورة والاستمرار في الاصلاحات الاقتصادية في البلدان النامية بما يتوافق مع مقتضياتها الانمائية وأولوياتها الاجتماعية وذلك بدعم كامل من المؤسسات المتعددة الأطراف.

الارهاب والمخدرات

واعرب رؤساء دول وحكومات عدم الانحياز عن قلقهم البالغ ازاء تصاعد الارهاب بجميع أشكاله الذي يهدد حياة الابرياء ويؤدي بهم ويمس الحريات الأساسية ولاسيما في حالة احتجاز رهائن علاوة على ما يلحقه من اضرار بالعلاقات الدولية.

ولاحظوا أن الارهاب يعرض أمن الدول وصميم سلامتها الاقليمية للخطر بسبب الأعمال الارهابية التي ترتكب داخل الدول ولاسيما تلك الأعمال التي تعد انتهاكا لحقوق الانسان وبخاصة حق كل مواطن في الحياة والتي تقضي على البنى الأساسية المادية والاقتصادية وترمي الى زعزعة اركان الحكومات الشرعية.

وازاء ذلك فقد ادان المؤتمرون كل الأعمال الارهابية سواء اكانت من فعل افراد أم دول أم مجموعات دول.. واعلنوا عزمهم على التصدي لها بكل الوسائل الشرعية الوطنية والدولية الممكنة.

ودعوا جميع الدول إلى احترام ما تعهدت به من التزامات في اطار القانون الدولي بالامتناع عن تنظيم وتدبير ومساندة الأعمال الارهابية والمشاركة فيها داخل دول أخرى وعدم السماح بممارسة نشاطات في أراضيها تشجع على اقتراف هذه الأفعال.

وحثوا كل الدول على الالتزام الصارم باحكام الاتفاقات الدولية ذات الصلة ودعوا تلك التي لم تعلن انضمامها بعد إلى هذه الاتفاقات إلى أن تبادر إلى ذلك.

واتفقوا على ايلاء اهتمام خاص بالصلات المتنامية والضارة القائمة بين الجماعات الارهابية وتجار المخدرات والعصابات الشبه عسكرية التي تلجأ إلى استخدام كل أنواع العنف، مما يعرض استتباب الحكومات الشرعية للخطر ضاربة تلك الجماعات الارهابية عرض الحائط بحق الشعوب في التعبير الحر عن رأيها ومنتهكة بذلك سائر حقوق الانسان.

وحثوا على اطلاق سراح الرهائن والمختطفين دون المساس بهم وابنما ارتكب هذا الفعل وبغض النظر عمن ارتكبه.

وأكدوا مجددا تأييدهم للقرارين رقم ٦١/٤٠ و١٥٩/٤٢ الصادرين عن الجمعية العامة للأمم المتحدة واللذين اكدا أن التصدي للارهاب الدولي يمكن أن تزيد فعاليته بالاتفاق على تعريف للارهاب الدولي ومن ثم فقد أيدوا مبدأ الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة لتقرير تعريف للارهاب وتمييزه عن النضال الشرعي للشعوب من أجل التحرر الوطني.

افغانستان وجنوب افريقيا

وأكد رؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز من جديد المواقف المعتمدة خلال مؤتمري القمة السابع والثامن المتعلقة بحق شعب افغانستان في تقرير مصيره بصفة مستقلة وفي اختيار شكل الحكومة التي يريدها، وكذا نظامه الاقتصادي والاجتماعي دونما تدخل أو ضغط خارجي وضرورة حماية واحترام سيادته ووحدة ترابه واستقلاله السياسي ومراعاة وضعه كبلد اسلامي غير منحاز.

ولاحظوا بقلق أن الوضع في افغانستان لم يهدأ وأن آلام الشعب الأفغاني مازالت متواصلة، مما يؤثر سلبا على الوضع في المنطقة وبالتالي على الصعيد الدولي.

واكدوا أهمية الاتفاقات المبرمة في جنيف والتي تمثل خطوة مهمة نحو تسوية سياسية شاملة للمشكلة الأفغانية.

كما أعربوا عن ارتياحهم لاستكمال انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ودعوا كل الأطراف المعنية إلى مواصلة وتكثيف جهودها في البحث عن تسوية عادلة تقوم على تنفيذ اتفاقات جنيف تنفيذا شاملا وكاملا وطلبوا من موقعيها وضامنيها احترام الاتفاقية شكلا ومضمونا.

وأكدوا ضرورة توفير الظروف التي تساعد على عودة اللاجئين الأفغان بمحض اختيارهم إلى ديارهم في كنف الكرامة والأمن طبقا لاحكام اتفاقات جنيف.

ودعوا المجموعة الدولية إلى زيادة المساعدات الانسانية للاجئين الأفغان بهدف تيسير اعادتهم إلى وطنهم وادماجهم في المجتمع الأفغاني وفقا للشروط التي تقرها الاتفاقات.

وفي ما يتعلق بالقضايا الاقليمية الأخرى في العالم أكدت القمة تضامنها مع الشعب اليمني منتقدة موقف الولايات المتحدة. وطلبت كذلك من واشنطن وقف «أعمالها العدوانية» ضد كوبا، وأعربت عن دعمها لمطالب الأرجنتين بشأن جزر الملوين التابعة للسيطرة البريطانية.

وأثارت افريقيا الجنوبية اهتمام المشاركين في القمة الذين تبنوا اربع وثائق مختلفة اعتبرت الوثيقة الأولى منها ان الانتخابات التي جرت يوم الأربعاء في جنوب افريقيا واستبعد منها السود لاغية وكأنها لم تكن. وأما الوثيقة الثانية المتعلقة بافريقيا الجنوبية ككل فقد تناولت على الأخص جنوب افريقيا وناميبيا وانجولا. وأعربت القمة في قرار خاص حول ناميبيا عن قلقها للوضع «الخطير» السائد قبل شهرين من موعد اجراء الانتخابات.

ووافقت القمة أخيرا على اعلان منظمة الوحدة الافريقية في هراري اغسطس (آب) الماضي الذي حدد المبادىء الصالحة لبدء مفاوضات بين بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي (الحركة الرئيسية المسلحة المناهضة للفصل العنصري).

الرئيس ياسر عرفات يلوح باللافتة التي تحمل اسم فلسطين اثناء تلاوة البيان الختامي.

لبنان يتحفظ على البيان

بلجراد ـ وكالات الأنباء: اعرب رئيس الوفد اللبناني إلى القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز التي انتهت فجر أمس عن تحفظاته حيال القرار المتعلق بلبنان وذلك خلال الجلسة الختامية.

وأسف سفير لبنان في يوغوسلافيا وليام حبيب لكون النص لا يطلب انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من بلاده.

والقرار الذي تمت الموافقة عليه بالتصفيق لا يذكر إلا انسحاب القوات الاسرائيلية متجاهلا الوجود السوري، ولا يشير إلى دور الأمين العام للأمم المتحدة. كما أنه يدعو إلى انهاء أعمال العنف في لبنان ويعلن ترحيب الحركة بقرار لجنة الجامعة العربية استئناف جهودها لانهاء الحرب الأهلية هناك.

وقال حبيب: «أرى أن هذا القرار ناقص. هناك حصار على السكان المدنيين وأطفال لم يعودوا يحصلون على الحليب وجرحى في المستشفيات حيث لا كهرباء وعجزة يمضون شيخوختهم في ملاجىء تحت الأرض وهم يسمعون انفجار القذائف».

وطلب حبيب، الذي ذكر بان لبنان انضم إلى حركة عدم الانحياز منذ تأسيسها، أن «تذهب لجنة من الحركة لترى ميدانيا ما اذا كانت المبادىء التي تدافع عنها تطبق».

وقال دبلوماسيون عرب في اجتماع القمة إن المنافسة بين سورية والعراق أعاقت اجراء مناقشات جادة بشأن لبنان.

وقد قتل ٧٩٠ شخصا على الاقل منذ اندلاع الاشتباكات بالمدفعية في مارس (اذار) الماضي بين الفرقاء المتصارعين في لبنان.

تشكيل مجموعة خاصة لتطوير التعاون بين دول الجنوب

بلجراد ـ أ.ف.ب: أعلنت حركة عدم الانحياز في ختام مؤتمرها امس تشكيل مجموعة خاصة مؤلفة من رؤساء دول ومكلفة بتطوير التعاون بين جميع دول الجنوب.

وانشئت المجموعة من أجل ترتيب المشاورات والتعاون بين دول الجنوب التي ستعقد اجتماعات دورية برعاية لجنة دول الجنوب للحركة برئاسة الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري، وكانت لجنة دول الجنوب قد شكلت خلال القمة السابقة.

وأفاد نيريري ان الهيئة الجديدة ستشكل منتدى تشاور بين مختلف الدول النامية وستتيح متابعة جميع أشكال التعاون بين دول الجنوب واقتراحها. وتابع ان المبادرة بانشائها صدرت عن رئيس البيرو آلان جارسيا.

وستتألف المجموعة من رؤساء دول أعضاء في الحركة، وكذلك دول غير أعضاء وتضم الجزائر والارجنتين ومصر والهند وأندونيسيا وجامايكا وماليزيا ونيجيريا والبيرو والسنغال وفنزويلا ويوغوسلافيا وزيمبابوي.

ويرى نيريري أنه يمكن تشبيه هذه الهيئة الجديدة بمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تجتمع بانتظام لبحث المسائل النقدية والتجارية.

وكانت ضرورة ايجاد تعاون أفضل بين الدول النامية بغية تعزيز وضعها تجاه الدول الصناعية من المواضيع الرئيسية للمداخلات أمام القمة التاسعة للحركة.

البيان الختامي انتصار للاعتدال وتوسيع لاهتمامات الحركة

بلجراد ـ وكالات الأنباء: يرى المراقبون أن البيان الختامي للمؤتمر يمثل انتصارا للاتجاه المعتدل الذي تزعمته يوغوسلافيا والذي يرمي لاتخاذ مواقف أكثر براجماتية ويعتبرون أن الاستثناء الرئيسي من ذلك يتمثل في اختيار غانا مقرا لعقد القمة المقبلة للحركة.

وقد أشار الرئيس اليوغوسلافي يانيز دروفسنيك في تعليقه على انجازات المؤتمر إلى أن هذه القمة «تشكل أساسا جيدا من أجل أن تتكيف الحركة مع تحديات عصرنا».

غير أن الأمور لم تسر تماما كما خطط لها اليوغوسلاف، فقد قررت القمة بعد نقاشات مريرة، تسببت بتأجيل اختتام القمة، عقد المؤتمر المقبل لوزراء خارجية الحركة في غانا التي تعتبر من الدول الأكثر تشددا في الحركة. وبرزت في الأوساط اليوغسلافية خيبة أمل تم التعبير عنها في المجالس الخاصة بعد أن كانت يوغوسلافيا قد أعربت علنا أنها تفضل انعقاد المؤتمر في فنزويلا.

وظهر في القمة أن النقاشات لم تتخذ الطابع الأكاديمي الذي كان البلد المضيف يحاول اضفاءه عليها، كما أنه سيكون على مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيعقد في العام ١٩٩١ أن يقرر مكان انعقاد القمة المقبلة بعد ثلاثة أعوام.

ويخشى البعض من أن يؤدي اختيار غانا إلى زيادة حظ إحدى الدول الأكثر راديكالية في الحركة وهي نيكاراجوا في رئاسة الحركة للفترة المقبلة في مواجهة اندونيسيا، وهي الدولة الأخرى المرشحة للرئاسة والتي تنتمي إلى فريق المعتدلين.

في المقابل، برز تجديد في القمة من خلال تبنيها لاعلان قصير نسبيا لم يتضمن سوى القليل من الجدل السياسي. ولم يأت الاعلان على ذكر الولايات المتحدة التي تشكل عادة هدفا مميزا لمثل هذه الاجتماعات إلا مرتين فقط في موضوعي التسلح والعلاقات بين الشرق والغرب وبطريقة لا تتضمن انتقادا.

ومع ذلك فقد اعتبر الاعتدال منتصرا في هذه القمة حسب ما رأى وزيرا خارجية كندا ونيوزيلاندا اللتين تشاركان لأول مرة في قمة عدم الانحياز بصفتهما مدعوتين.

وبرز التجديد في حركة عدم الانحياز أيضا من خلال تضمين الاعلان الختامي للقمة لأول مرة موضوع حقوق الانسان وادانة للارهاب وتشديدا على ضرورة مكافحة تهريب المخدرات.

لقاء بين خدام وقدومي

بلجراد ـ كونا: التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي واستغرق الاجتماع حوالي الساعة، فيما يتوقع أن تكون العلاقات الفلسطينية ـ السورية الموضوع الرئيسي للقاء.

وقد بدأ اللقاء بعناق حار بين خدام وقدومي، فيما عبرا يدا بيد إحدى قاعات قصر المؤتمرات هنا ليجلسا معا في إحدى ردهات القصر.

واجاب نائب الرئيس السوري خدام على فضول مجموعة من الصحفيين «اقتحمت» مكان الاجتماع حول ما اذا كان ممكنا عقد لقاء قريب بين الرئيس السوري حافظ الأسد والزعيم الفلسطيني عرفات بان مثل هذا اللقاء ممكن وهناك استعداد مبدئي لعقده في أي وقت.

ارتياح عراقي لنتائج القمة

بغداد ـ ق.ن.أ: أعرب السيد طه ياسين رمضان، عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الأول لرئيس الوزراء العراقي، عن ارتياحه لنتائج القمة التاسعة لدول حركة عدم الانحياز التي اختتمت في بلجراد فجر أمس.

وأكد السيد رمضان، الذي ترأس وفد بلاده إلى المؤتمر، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية لدى عودته إلى بغداد التفهم العميق والايجابي للمؤتمرين في ما يتعلق بالنزاع العراقي ـ الايراني وضرورة التوصل إلى سلام عادل وشامل وفق القرار ٥٩٨.

ووصف موقف المؤتمر من القضايا العربية الأخرى وخاصة القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية بأنه ايجابي أيضا.

الفلبين تطلب الانضمام لحركة عدم الانحياز

بلجراد ـ أ.ف.ب: صرح مسؤول فلبيني رفيع من وزارة الخارجية في بلجراد أن الفلبين ترغب في العضوية الكاملة في حركة دول عدم الانحياز.

وأكد النائب الأول لوزير الخارجية خوسيه اينجاس في قمة دول عدم الانحياز أن بلاده ترغب في أن «تصبح عضوا كامل حقوق العضوية في اطار التزاماتها الدولية واحتياجاتها الأمنية المتنامية حاليا».

وقال اينجاس الذي يراس وفد بلاده التي تتمتع حاليا بصفة المراقب إن «الحكومة تبحث حاليا في المسألة».

ويشار هنا إلى أن الفلبين قامت سابقا بمحاولات عدة للحصول على العضوية الكاملة.

معضلة القوميات تقلق القيادة السوفياتية والاذربيجانيون يواصلون اضرابهم

موسكو - «الشرق الاوسط» - من سامي عمارة ووكالات الانباء:
حذر ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي خلال لقائه مع القيادات السياسية والشعبية في مسقط راسه، جمهورية جورجيا السوفياتية من مخاطر تفاقم «معضلة القوميات وحذر من ان هذه المعضلة باتت من اكثر المشاكل التي تواجه الدول خطورة». وقال شيفاردنادزه صراحة «ان الاوضاع وان بدت مستقرة شكليا فانها تغلي تحت السطح والموقف لايزال ينذر بالانفجار».

هذا الكلام ورد ابان الزيارة القصيرة التي قام بها شيفاردنادزه لجورجيا، والتي شملت لقاءات مع ممثلي عدة فئات، وزيارة لجمهورية ابخازيا ذات الحكم الذاتي التي شهدت اخيرا اضطرابات عرقية دامية بين الابخاز والجورجيين سقط فيها عشرات القتلى والجرحى. وذكر ان الوزير بحث مع القيادات المحلية وممثلي الجورجيين والأبخاز الوسائل والاجراءات الكفيلة بتجاوز النزاع القومي وارساء دعائم الحوار والتفاهم.

كذلك التقى شيفاردنادزه بالجنرال باتريكييف، القائد الجديد للمنطقة العسكرية لما وراء القفقاس، الذي عين خلفا للجنرال روديونوف، الذي نحي اخيرا في اعقاب قيادته قوات الامن في احداث ابريل (نيسان) الدامية في العاصمة الجورجية تبليسي والتي سقط فيها عشرون قتيلا من المتظاهرين.

وقد بحث مع باتريكييف والقيادات العسكرية الاخرى سبل استعادة ثقة المواطن بقوات الامن.

من جهة ثانية، يشير المراقبون في العاصمة السوفياتية موسكو الى ان وجود شيفاردنادزه في جورجيا في الفترة الحالية بالذات تعكس اهتمام الرئيس ميخائيل جورباتشوف بضرورة فرض اجواء الاستقرار في منطقة القفقاس الملتهبة حاليا بالعصبيات القومية ومدى اعتماده على شيفاردنادزه في اعداد التربة الملائمة لانجاح الاجتماع المقبل للجنة المركزية الذي سيعقد خصيصا لمناقشة «معضلة القوميات».

في هذه الاثناء، في منطقة القفقاس نفسها قرر العمال في اذربيجان مواصلة اضرابهم حتى نهاية الاسبوع تلبية لنداء الجبهة الشعبية القومية.

وكانت الجبهة، التي لم يعترف بها رسميا بعد قد اعلنت اضرابا واسعا يشمل وسائل النقل والموانيء وما يزيد على مائة مصنع جلها في العاصمة باكو.

ويذكر انه سبق للجبهة ان نفذت خلال الشهر الفائت اضرابين وصفتهما بانهما لمجرد «التحذير»، وهددت بانها ستدعو لاضراب شامل ما لم تستجب السلطات لمطالبها. وتشمل هذه المطالب الاعتراف الرسمي بها، واقالة القيادات السياسية الحالية في اذربيجان والافراج عن المعتقلين في تظاهرات نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٨ والغاء نتائج انتخابات نواب الشعب التي اجريت في ظل حالة الطوارىء ورفع حظر التجول واجراء انتخابات جديدة.

ويطالب المضربون ايضا بالاعتراف الرسمي بالعلم الاذربيجاني القومي ذي الهلال والنجمة وهو ثلاثي الالوان أزرق واحمر واخضر، وكان يخفق في سماء اذربيجان حتى عام ١٩٢٠.

وتشير الانباء الواردة من العاصمة باكو الى ان الاضراب الحالي يشمل جمهورية ناخيتشيفان الاذربيجانية ذات الحكم الذاتي التي تفصلها اراضي جمهورية ارمينيا عن اذربيجان، الى ان المضربين يرفعون شعارات تدعو لفرض الحصار الاقتصادي على ارمينيا وحل اللجنة الخاصة التي عينتها موسكو لادارة شؤون اقليم ناجورنو قره باخ المتنازع عليه بين الارمن والاذريين.

وجدير بالذكر ان هذه الاضرابات السياسية صارت ظاهرة بداتها الاقليات وممثلو القوميات الاخرى في استونيا حين اعلنت اضرابها الذي لم تطالب فيه باي مطالب اقتصادية، احتجاجا على قرارات البرلمان الاستوني بشأن اقرار اللغة الاستونية لغة رسمية والجنسية الاستونية وقانون الانتخابات الذي يسلب غير الاستونيين فرص التمتع بكثير من الحقوق. كما ان جمهورية مولدافيا المتاخمة لرومانيا تشهد حاليا استمرار اضراب مماثل يشارك فيه ممثلو حوالي ٤٠٪ من سكان الجمهورية الذين يمثلون القوميات الروسية والاوكرانية وغيرهما من القوميات غير المولدافية.

اعلام اذربيجان القومية تخفق فوق الجموع.

كولومبيا قد تنقل قضاتها الى قواعد عسكرية حرصا على سلامتهم

بوجوتا (كولومبيا) - وكالات الانباء: اعلن المدعي العام الكولومبي الفونسو جوميز منديز ان بعض القضاة الذين يتعرضون للتهديد بالقتل من زعماء شبكات المخدرات قد ينقلون للاقامة في قواعد عسكرية حرصا على سلامتهم.

كان المدعي العام يتحدث فجر امس عن الخطط المعدة لحماية القضاة الذين قتل منهم ٥٠ قاضيا منذ ١٩٨٠، في الوقت الذي ثارت فيه مخاوف من شن هجمات على اهداف امريكية بعد تظاهرة عنيفة مناهضة للولايات المتحدة بسبب تسليم ممول مزعوم لتجار المخدرات في ميدلين الى السلطات القضائية الامريكية.

من ناحية اخرى الغت الحكومة الكولومبية مرسوما غير شعبي صدر قبل ٢٤ ساعة وكان يدعو الى فرض الحكم العسكري في بلدات خربتها اعمال عنف متصلة بالمخدرات.

التظاهرات المناوئة للولايات المتحدة اندلعت في جامعة بوجوتا الوطنية معقل اليسار الراديكالي بعيد تسليم ادواردو مارتينيز روميرو يوم الاربعاء الماضي للسلطات الامريكية ليواجه اتهامات فيما يتعلق بعملية استثمار مزعومة لاموال اكتسبت بطرق غير مشروعة في معاملات مشروعة لحساب عصابات ميدلين بلغت قيمتها ١,٢ مليار دولار، وقال شهود عيان ان طلابا احرقوا العلم الامريكي واشتبكوا مع شرطة مكافحة الشغب في اول رد فعل مناهض للولايات المتحدة بعد عملية التسليم ولكن المراقبين يعتقدون انه ليس لهذه الحوادث صلة بموجة التفجيرات التي يظن ان زعماء شبكات المخدرات امروا بها، ولكن محللين سياسيين، توقعوا ان يلجأ زعماء شبكة ميدلين الى اثارة مشاعر مناهضة للولايات المتحدة على نطاق واسع، فيما قال دبلوماسيون انه لا يمكن استبعاد شن هجمات انتقامية على مصالح امريكية او مواطنين امريكيين.

هذا واشارت الشرطة الى ان قنبلتين صغيرتين انفجرتا في كلية حكومية للمعلمين في بوجوتا، ولم تقع سوى اضرار طفيفة ولم يصب احد بسوء.

كايفو وملروني مرتاحان لمحادثاتهما

اوتاوا (كندا) - طوكيو - كونا: اجرى رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو مباحثات مع رئيس الوزراء الكندي بريان ملروني مساء اول من امس تناولت بشكل خاص العلاقات التجارية بين البلدين. ووصف الزعيمان في تصريحات صحفية عقب المباحثات العلاقات بين بلديهما بانها ممتازة لكنهما اشارا الى ان بعض الاختلافات في وجهات النظر تجاه مسألتي التجارة والصيد ماتزال قائمة.

وكان كايفو قد عقد اجتماعا مغلقا مع ملروني قبل جلسة المباحثات الموسعة بين الجانبين، كما اجرى وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما مباحثات على هامش الزيارة مع نظيره الكندي جو كلارك تناولت عدة قضايا دولية تهم البلدين ومجموعة الدول السبع الصناعية الراسمالية في العالم.

كايفو وصل الى العاصمة الكندية مساء الاربعاء في زيارة تنتهي اليوم بعد جولة شملت الولايات المتحدة والمكسيك، وقد وصفت الزيارة بانها تهدف الى التعارف مع زعماء الدول الحليفة لليابان في مجموعة السبع وبناء مصداقية شعبية له داخل اليابان. والمعروف ان كايفو من الشخصيات السياسية غير المعروفة على نطاق واسع في اليابان قبل توليه السلطة منذ حوالي ثلاثة اسابيع، في اعقاب سلسلة الفضائح التي اسقطت رئيسين للوزراء واضرت كثيرا بسمعة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم.

من جهة اخرى افادت مصادر يابانية امس ان عددا من اعضاء البرلمان الياباني (الدايت) سيرافقون وفدا من شبيبة اليابان الى الصين للالتقاء



كايفو

بالزعماء الصينيين واشارت المصادر الى ان رئيس لجنة سياسات «الدايت» في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم كيوا اوكودا سيراس الوفد الشبابي المؤلف من ٢٤٠ عضوا المسافر الى بكين في ٢٨ سبتمبر (ايلول) الجاري حيث سيمكثون ستة ايام ضيوفا على الصين.

وسيلتقي الوفد الذي يضم ١٠ نواب، رئيس وزراء الصين لي بنج ومسؤولين صينيين اخرين واعضاء مؤتمر الشعب، اي البرلمان الصيني. وسيكون هذا اول وفد ياباني كبير يضم نوابا يزور الصين منذ تعرضت العلاقات اليابانية - الصينية للفتور اثر سحق الجيش الصيني الحركات المنادية بالديمقراطية في اوائل يونيو (حزيران) الماضي.

وكانت الحكومة اليابانية قد رفعت الحظر عن السفر الى الصين في ١٨ اغسطس (اب) الماضي باستثناء العاصمة بكين التي سيسمح بالسفر اليها اعتبارا من منتصف الشهر الجاري.

● اجمع مراقبون عسكريون يابانيون امس على ان اليابان تواصل مسيرتها الدفاعية لتقوية نفسها ضد هجوم سوفياتي محتمل بالرغم من المعارضة الداخلية والاسيوية التي يقلقها تصاعد القدرات العسكرية اليابانية. هذا مع العلم ان الملحقين والعسكريين الاجانب مهتمون حاليا بالتوسع في الميدان العسكري الذي يتعزز من خلال برامج السنوات الخمس لزيادة القدرة الدفاعية اليابانية.

ويتابع الملحقون الاجانب هذه الايام المناورات والاستعراضات التي تقام في اليابان وخارجها كل سنة، لمعرفة مدى التطور الحاصل في اليابان بالنظر لتفوقها التكنولوجي.

النساء ضد راجيف

● نيودلهي - وكالات الانباء: سيدة هندية، عضو في الرابطة النسائية لعموم الهند تتظاهر امس في التجمع الحاشد المعارض لحكومة رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي في نيودلهي.
شاركت في التجمع حوالي ٢٠ الف امراة كن يتظاهرن مطالبات السلطات بتوفير فرص العمل للنساء.



تفاقم الصراع داخل النظام الافغاني

نجيب ينقل مسؤولية الدفاع من كابل لوزارة الداخلية

بيشاور - «الشرق الاوسط» من احمد موفق زيدان:
ذكرت مصادر افغانية في بيشاور ان الصراع الداخلي بين جناحي حزب الشعب الديمقراطي الماركسي «خلق» و«برشم» قد تجدد مرة اخرى اثر قيام زعيم النظام نجيب الله بحملة اقالات وتعيينات جديدة في الحكومة والجيش، كما ادت محاولة لاغتيال وزير الدفاع شاه نواز تاني وهو زعيم جناح «خلق» في الحزب قام بها احد حراسه الى تفاقم الصراع بين الطرفين.

وتشير المصادر الى وقوع خلاف بين وزير الدفاع تاني ووزير الامن الوطني والاستخبارات فاروق يعقوبي وهو «برشمي»، وهناك اشاعات عن نية نجيب في استبعاد يعقوبي اثر لجوء احد مساعديه الجنرال محمد ظريف للمجاهدين، وكان من المقربين جدا اليه، مما القى بظلال من الشك حول يعقوبي الذي كان موكلا لظريف امن القصر الجمهوري وعدد من الوزارات.

والجنرال منوكي منجل يعد الآن المرشح القوي لوزارة الامن الوطني وهو احد القادة العسكريين الذين اشتهروا في معركة جلال اباد غير ان تورطه في اغتيال قائد القوات الجوية في جلال اباد تجعل عملية تعيينه امرا صعبا.

في هذه الاثناء اشارت مصادر القائد عبد الحق مسؤول ولاية كابل التابع للحزب الاسلامي (مجموعة خالص) والمعروف بحسن اطلاعه على مجريات الامور داخل كابل لوجود شبكة استخبارات تابعة له فيها، الى مقتل نائب قائد الفرقة الثامنة عبد الباقي عزيز في ظروف غامضة. ويعتبر عزيز من رجال وزير الدفاع السابق الجنرال عبد الحق القائد العسكري للانقلاب الذي اطاح بالرئيس الافغاني محمد داوود ونقل حزب الشعب للحكم. والمعروف ان عبد القادر ابعد في عهد نجيب الله الذي استبعد رجال العهد القديم في محاولة لاصلاح وجه النظام وكذلك ابعاد مؤيدي الرئيس السابق بابراك كارمل.

هذا ويأمل المجاهدون في ان يؤدي التناحر داخل الحزب الحاكم الى اضعافه لاسيما وانهم ينوون تشديد الضربات العسكرية ضد مواقعه خلال الاسابيع المقبلة، كما ادى انتشار الشائعات في كابل الى تخوف المواطنين من حصول حالة من الفوضى والانهيار في العاصمة خلال فترة الشتاء القاسية انعكست هجرة جماعية قدرتها مصادر مستقلة بأربعين الفا كل اسبوع.

ومما يشيع الاضطراب والتناحر داخل الحكومة استمرار تقدم المجاهدين البطيء واختراقهم للحزام الامني الثالث بعدما اعلن نجيب عزمه في توسيع نطاق المنطقة الآمنة حول كابل من ٣٠ كلم الى ٦٠ ولكن لم يمض اسبوع على تصريحه الا واحتل المجاهدون عددا من المراكز العسكرية المتقدمة التي لا تبعد اكثر من ٣٠ كيلومترا عن كابل.

وتقول مصادر عبد الحق ان مهمة حماية الاحزمة الامنية نقلت من وزارة الدفاع الى الداخلية ورجال السارونداي الافضل ولاء للنظام اذ عين في الشرق محمد داريا زرمتي نائب القائد العام للدفاع عن الثورة وسيف الله وهاب قائد الاستطلاع ومحمد والي قائد شرطة كابل واتخذوا من باندايكازي في منطقة بجرامي مركزا لهم، وفي الجنوب يشرف الجنرال محمد مسحوق على جارسياب للسيطرة على طريق لوجر واسندت الى الميجر جنرال بهارام مهام حماية المنطقة المواجهة لمصيف كابل السابق بغمان المطل على العاصمة وتضيف المصادر ان الجيش الافغاني يعاني من نقص حاد في الرجال وتحاول القيادة تعويض ذلك بالاسلحة كما لايزال الطيران يقوم بدور فعال في حماية المنطقة حول كابل بالاضافة الى مساحات واسعة من الاراضي الملغمة.

الاحكام العرفية صارمة في التيبت

بكين - ر: يقول مقيمون في لهاسا عاصمة اقليم التيبت الصيني انه بالرغم من مرور ستة اشهر على فرض الصين الاحكام العرفية فيها لسحق النشاطات القومية فان الاجراءات العسكرية مازالت على اشدها ولا تلوح اي بادرة للانفراج في الموقف.

القوات العسكرية اقامت حواجز تفتيش كل مئة ياردة وتبدو المعالم الاثرية والفنادق بلا سياح، لدرجة دفعت سائحا عائداً من جبال الهيملايا يقول: «إن الاحكام العرفية في بكين تبدو نزهة ممتعة ويوم عطلة بالمقارنة مع وضع لهاسا».

رغم تردد الشركاء وارتفاع التكاليف

بريطانيا تؤيد انتاج المقاتلة الاوروبية

لندن - «الشرق الاوسط» - من مارك اوربان:
تواجه خطة سلاح الجو البريطاني لانتاج طائرات مقاتلة بالتعاون مع شركاء اوروبيين وبتكلفة تصل الى ٧ بلايين جنيه استرليني تحديات صعبة ويصف احد المسؤولين في سلاح الجو استمرار «مشروع المقاتلة الاوروبية» بانه التحدي الكبير الذي يواجهه في السنوات القليلة المقبلة.

وكانت بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا قد التزمت في ابريل (نيسان) الماضي بتطوير المقاتلة ولكن تطورات حديثة قد تؤدي الى اعادة النظر في المشروع اذ تعهد حلف شمال الاطلسي (الناتو) بتخفيض عدد المقاتلات في قوات الحلف بنسبة ١٥ في المائة في محادثات فيينا لتخفيض الاسلحة التقليدية التي استؤنفت يوم اول من امس، وفي حال توصل الناتو وحلف وارسو الى اتفاق فستكون الطائرات المخفضة هي تلك التي كانت المقاتلة الاوروبية ستحل مكانها.

من جهة اخرى تعهد الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض في المانيا الغربية بالغاء المشروع اذا ما انتصر في انتخابات العام المقبل علما بانه كان متوقعا ان يشتري الالمان ٢٥٠ مقاتلة وهو العدد نفسه الذي سيشتريه سلاح الجو البريطاني وهذا يعني ان المشروع سيكون غير ذي جدوى اقتصاديا بدون الالمان.

مصدر في سلاح الجو البريطاني مقتنع بان المقاتلة مطلوبة للدفاع عن بريطانيا ولكنه يقر بان مفاوضات فيينا سيكون لها تاثير حاسم على المشروع وعلى عدد الطائرات المنوي انتاجها، مع الاشارة الى ان سلاح الجو البريطاني يأمل ان تحل المقاتلة الاوروبية محل مقاتلات «الفانتوم» و«الجاجوار» المستخدمة حاليا. وعلمت «الشرق الاوسط» ان العدد الحقيقي الذي يحتاجه البريطانيون للحلول محل المقاتلات القديمة هو ١٨٥ وليس ٢٥٠

كما يرغب سلاح الجو ويمكن حينئذ المضي قدما في المشروع الذي ستخفض مصاريفه بالنسبة للصيانة وقطع الغيار. وقد وضع العسكريون عدد ٧٠ طائرة كـ «احتياطي» لتحل محل الطائرات التي قد تسقط اثناء التدريبات.

من جهة ثانية تقول مصادر صناعة الطيران البريطانية ان اقتصاديات المقاتلة قد لا تكون عملية، فاذا اشترى سلاح الجو ٢٥٠ طائرة ستكون تكلفة الطائرة الواحدة ٢٨ مليون جنيه، بينما لو انخفض العدد الى ١٨٥ سترتفع التكلفة الى ٣٦ مليون جنيه، بينما تكلف

المقاتلة الامريكية الموازية وهي «هورنيت» ٢٠٠٠ حوالي ٢٤ مليون جنيه وهي الطائرة المرشحة لتكون البديل للمقاتلة الاوروبية، الامر الذي قد يحمل المسؤولين في سلاح الجو على التفكير

بتبديل استراتيجيتهم لضمان استمرار البرنامج الذي يرغب البريطانيون بانجازه طمعا في التعامل مع التقنية العالية والحديثة.

تلبية لنداءات اليمين واليسار والكنيسة

الحكومة تفتح ملف النظام العسكري

اثينا - «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:
بدأت الحكومة اليونانية فعليا فتح ملفات النظام العسكري الذي حكم اليونان بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٤ بما فيها المراسلات السرية لاركان ذلك النظام وعلى راسهم جورج بابادوبولوس.
وقد اختارت الحكومة فوتين بروفاتاس المدير العام لمكاتب البريد اليونانية لتولي مسؤولية اللجنة المكلفة بالتدقيق في هذه الملفات.

ومع ان اثينا تتداول اخبارا مفادها ان الهدف من فتح ملفات الحكم العسكري في هذا الظرف بالذات يندرج في اطار الكشف عن خفايا اتصالات اركان النظام العسكري في تلك الحقبة التاريخية باعتبار ان تلك الملفات بقيت مغلقة طيلة المدة الماضية، فان مصادر دبلوماسية غربية نقلت ان هذه الخطوة تندرج في اطار فكرة قرب اطلاق سراح الضباط الذين شاركوا في الحكم استجابة لمطلبين احدهما شيوعي والاخر كنسي.

ويذكر ان احدى الشخصيات البارزة في الحزب الشيوعي اليوناني الذي يشارك في الحكومة الحالية برئاسة اليميني المحافظ تزانيس تزانيتاكيس كان قد طالب في الشهر الماضي باطلاق سراح بابادوبولوس ورفاقه العسكريين باعتبار ان المدة التي قضوها في السجن كافية لعقابهم وان صحة معظمهم اصبحت سيئة.

كما ان الكنيسة اليونانية طالبت هي الاخرى بالنظر في امكانية الافراج عنهم في اطار المصالحة الوطنية التي باشرت الحكومة في اجرائها داخل البلاد من خلال احراق ملفات الحرب الاهلية التي شهدتها اليونان عامي ١٩٤٤ و١٩٤٩.

تتركز اهتمامات حلف شمال الاطلسي حاليا على تهيئة الظروف الموضوعية لعقد الاجتماعات الوزارية للحلف خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

وحسب المعلومات المتداولة في اثينا نقلا عن ممثل اليونان في مقر الحلف في بروكسل فان الاجتماع الوزاري الاول سيعقد في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في البرتغال وسيخصص لمناقشة الشأن النووي داخل دول الحلف، وان مسؤولية مناقشة هذا الشأن ستنحصر بمجموعة التخطيط النووي الوزارية.

وتضيف المعلومات ان جميع دول حلف شمال الاطلسي ستشارك في هذا الاجتماع باستثناء فرنسا.

اما مجموعة التخطيط الوزارية المختصة بالشأن الدفاعي داخل الحلف فستعقد اجتماعها في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في بروكسيل بحضور ١٦ وزيرا بينما يعقد اجتماع وزراء خارجية الدول في ديسمبر (كانون الأول).

مقتل زوجة جندي بريطاني في المانيا الغربية

بون - وكالات الانباء: اعلن مكتب المدعي العام الاتحادي في المانيا الغربية امس ان الجيش الجمهوري الايرلندي اطلق النار وقتل زوجة جندي بريطاني متمركز في المانيا الغربية.

وافاد المتحدث باسم المكتب ان السيدة القتيل كانت تجلس في سيارتها المتوقفة في مكان انتظار بمدينة اونار الصغيرة القريبة من دورتموند عندما اطلقت عليها النيران من سيارة مارة في الساعة ٩,٥٠ من ليل اول من امس (١٩,٥٠ بتوقيت جرينتش).

هذا الهجوم هو الثالث من نوعه الذي تقوم به منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي على جنود بريطانيين او عائلاتهم في المانيا الغربية خلال اسبوعين.

جثة السيدة القتيل ممددة على الارض.

سويوز تلتحم بالمحطة «مير»

موسكو - ا. ف. ب: اعلنت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان سفينة الفضاء السوفياتية سويوز تي. ام. ١٨، التي تحمل رائدي الفضاء الكسندر فيكتورنكو والكسندر سيريبروف التحمت بالمحطة الفضائية «مير».

وتمت عملية الالتحام عند الساعة ٢٢,٢٥ (بتوقيت جرينيتش) وكانت «سويوز» قد انطلقت ليل الثلاثاء - الاربعاء من القاعدة الفضائية في بايكونور باسيا الوسطى، وعلم ان الرائدين سيبقيان ستة اشهر في المحطة «مير» التي كانت قد وضعت في مدار لها في الفضاء منذ فبراير (شباط) ١٩٨٦. وكانت ماهولة الى حين عودة ثلاثة رواد كانوا آخر من عمل فيها في ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي.

استمرار اعمال العنف في بنجلاديش

داكا (بنجلاديش) - ر: افادت الشرطة في بنجلاديش امس ان طالبين قتلا واصيب ٥٠ بجروح في اشتباكات بين فئات معارضة متنافسة تقاتل من اجل السيطرة على المدارس والكليات، وكان قد قتل طالب اخر باطلاق النار في وقت سابق هذا الاسبوع وقتل رجل واصيب حوالي ٢٤٠ بجروح في اشتباكات مماثلة الشهر الماضي بين اربع مجموعات هي رابطة عوامي والجماعة الاسلامية والحزب الوطني لبنجلاديش وحزب الحرية.

ازمة حزبية تعصف بالفيليبين

مانيلا (الفيليبين) - ر: واجهت رئيسة الفيليبين كورازون اكينو تشوشا في ائتلافها الحاكم امس الجمعة مع صدور اتهامات بتهريب الاسلحة ضد اعضاء في الكونجرس واستقالة رئيس الحزب رامون ميترا.

ومن جهته اكد ميترا انه سيتنحى عن رئاسة الحزب الذي يسيطر على اغلبية واسعة في الكونجرس فيما ظهرت اعراض انه انقسام في صفوف القيادة الحزبية.

اكينو كانت قد دعت الى مؤتمر صحفي على عجل يوم اول من امس لتنفي ان عضو الكونجرس هوسيه كوخوانجكو وهو اخوها الاصغر، والسكرتير العام للحزب متورط في فضيحة تهريب اسلحة. وقالت خلال المؤتمر «من السهل على اعدائي ضرب اي شخص مقرب مني لانهم لا يستطيعون ضربي مباشرة فانهم يلجاون لمهاجمة من هم حولي». واعلنت عن بدء تحقيق رسمي في الاستيراد غير المشروع لحوالي ٣٠٠ بندقية ضبطها مسؤولو جمارك في مطار مانيلا يوم الثلاثاء.

بالمقابل اعلن نيكانور دي جوزمان، وهو عضو كونجرس وصديق لكوخوانجكو انه سياخذ اجازة مفتوحة بعدما اعلنت لجنة تحقيق من الكونجرس انها وجدت ادلة غير مباشرة تربطه بقضية الاسلحة.

وقد اكد دي جوزمان، وهو عضو في الائتلاف الحاكم، انه بريء لكنه قال انه سياخذ اجازة دون راتب الى ان يكتمل التحقيق.

على صعيد اخر ذكرت مصادر في الكونجرس ان النزاع الراهن جزء من خلاف على من سيترشح للرئاسة عام ١٩٩٢، فهناك احتمال بان يرشح ميترا نفسه في هذه الانتخابات وهناك ضغط وراء الكواليس من جانب كوخوانجكو على الرئيسة اكينو للترشح مجددا.

حزب المحافظين البريطاني يدعو الى التعاون لمكافحة الارهاب

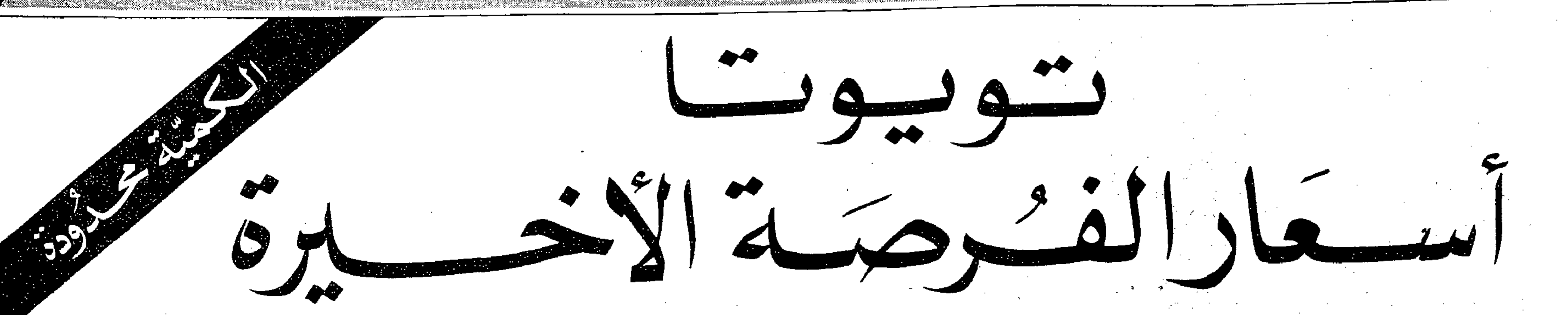
لندن - ر: صرح مسؤولون في حزب المحافظين البريطاني الحاكم ان الحزب سيدعو الى زيادة التعاون الدولي لمكافحة الارهاب خلال مؤتمر زعماء الاتحاد الديمقراطي الذي سيعقد في اليابان في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وستكون مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ودان كويل نائب الرئيس الامريكي بين الشخصيات العالمية التي ستحضر الاجتماع الرابع لزعماء الاتحاد وهو هيئة تأسست عام ١٩٨٣ وتضم احزاب اليمين في ٢٧ دولة.

وقال مسؤولون في الاتحاد يوم اول من امس ان كلمة تاتشر امام الاجتماع الذي سيعقد بين ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري ستركز على الارهاب وقضايا البيئة بينما سيقدم السير جيمس سبيسر نائب رئيس حزب المحافظين ورقة ليوافق عليها الاجتماع بعنوان «مكافحة الارهاب».

وتقول الورقة التي نشرت في لندن ان نجاح مكافحة الارهاب الدولي يتطلب تعاونا دوليا كاملا في تبادل المعلومات والتصميم على عدم التعامل مع الارهابيين بأي طريقة او في اي وقت وتشديد الرقابة على الحدود مع تحسين اجراءات الامن في كل المطارات. كما علم ان الورقة تهاجم الدول التي تدعم الارهاب.

وصرح للصحفيين انه من المتوقع ان تتناول كلمة كويل الاجراءات الامريكية لمكافحة خطر المخدرات، وعلم ان من بين المواضيع الاخرى التي ستناقش في الاجتماع ديون العالم الثالث والعلاقات بين الشرق والغرب والوضع في الصين بعد سحق الحركة المنادية بالديمقراطية واعرب سبيسر ان الاتحاد الديمقراطي الدولي يأمل بان تؤدي التطورات التي شهدتها في الآونة الاخيرة دول اوروبا الشرقية الى انضمام جماعات سياسية من المجر وبولندا الى الاتحاد في المستقبل.





كـراون سـوبـرصالـون
نقـدًا بـ ٥٨٠٠٠ ريال
دفعة أولى ٧٩٠٠ ريال
القسط الشهري ٢٠٠٠ ريال

كـريـسيدا إكس ال سيدان
نقـدًا بـ ٣٦٩٥٠ ريال
دفعة أولى ٣٩٥٠ ريال
القسط الشهري ١٥٠٠ ريال

كـورونـا إكس إل
نقـدًا بـ ٣٣٢٠٠ ريال
دفعة أولى ١٩٥٠ ريال
القسط الشهري ١٤٠٠ ريال

كـريـسيدا جـرانـدي
نقـدًا ٥٤٥٠٠ ريال
دفعة أولى ٩٩٠٠ ريال
القسط الشهري ٢٠٠٠ ريال

كـورولا سيدان
نقـدًا بـ ٢٧٥٠٠ ريال
دفعة أولى ٥٠٠ ريال
القسط الشهري ١٢٠٠ ريال



دايـنا
نقـدًا ٤٨٥٠٠ ريال
دفعة أولى ٧٩٠٠ ريال
القسط الشهري ١٨٠٠ ريال



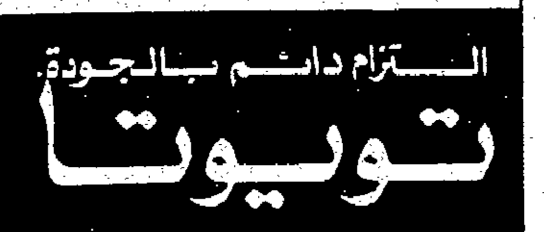
سـوبـرا
نقـدًا ٧٣٥٠٠ ريال
دفعة أولى ٩٩٠٠ ريال
القسط الشهري ٢٢٠٠ ريال



هايلكس غمارتين (مكيف)
نقـدًا ٣٦٩٠٠ ريال
دفعة أولى ١٩٩٠ ريال
القسط الشهري ١٥٥٠ ريال

لانـدكـروزر ديـزل جي اكس
نقـدًا ٨٠٨٠٠ ريال
دفعة أولى ١٨٩٠٠ ريال
القسط الشهري ٢٥٠٠ ريال

هايلكس غمارة بدون مكيف
نقـدًا ٢٥٧٠٠ ريال
دفعة أولى ٩٩٠ ريال
القسط الشهري ١١٠٠ ريال



لمزيد من التفاصيل تفضل بزيارة أقرب صالة عرض تويوتا
- اللوحة والاستمارة والنقل على المشتري.
- القسط الشهري يجب ان يتناسب مع راتب المشتري.

الـتزام دائـم بـالـجودة.
تـويـوتـا

شركة عبداللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

Committed to quality, always.
TOYOTA

اغتصاب بكين

أحدث كتاب عن الصين
تنفرد
الشرق الأوسط
بنشره باللغة العربية

الطلاب والرصاص في ساحة الدم

كيف اتسمت الشجاعة بالحماقة فسقطت المتاريس في أيدي الجيش؟



طفل يقود عربة رشاشة (بلاستيكية) في إحدى ساحات العاصمة بكين، بينما يرى والده يدربه على استخدامها

المقدمة

ترجمة : نجيب المانع

من «فندق بكين» المجاور لساحة تيانا مين، ووسط الأحداث الدامية التي شهدتها ساحة تيانا مين في قلب العاصمة الصينية انطلقت فكرة كتاب عن ذلك البلد. وفي تلك الأثناء اعتقل مايكل فلذرز رئيس الشؤون الآسيوية في صحيفة «الانديندانت»، وأحد مؤلفي هذا الكتاب، وضرب بأيدي العسكر مثل العديد من الصحفيين والمصورين الأجانب. وكلاهما، هو واندرو هيجنز، خبير شؤون الصين في الصحيفة جازفا بحياتهما لتسجيل ما شاهداه وكانت الحصيلة «اغتصاب بكين» الكتاب الذي تنفرد «الشرق الأوسط» بنشره باللغة العربية في حلقات تبدأها اليوم بمراجعة سريعة لمحتويات المؤلف الجديد.. احدث ما كتب عن الصين وعن الأحداث الأخيرة فيها.

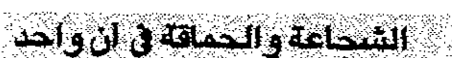
واستنادا إلى تجربة المؤلفين وما حصلا عليه من معلومات من عدد كبير من شهود العيان العسكريين والمدنيين، يسجل فلذرز وهيجنز، خطوة بخطوة، تفاصيل حركة الطلاب، وماذا كانوا يريدون، وكيف تحولت مظاهرتهم إلى حركة هددت استقرار دولة أكبر من شعب في العالم، كما يسلط الكتاب الضوء على خلفيات الصراع على السلطة الذي يجري سراً في القيادة الصينية وكذلك الشخصيات المنغمسة والمتورطة في هذا الصراع.

بدأت حركة احتجاجات الطلاب في بكين بالحداد على موت هو ياو بونج، الزعيم الشيوعي الشعبي الذي أطيح به، وذلك يوم ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٩، ووصلت التجمعات المطالبة بالديموقراطية وحرية الكلام أعلى درجاتها في أواسط مايو (ايار) عندما اجتذبت أكثر من مليون شخص إلى الشوارع المحيطة بساحة تيانا مين وحولت الزيارة الرسمية التي قام بها ميخائيل جورباتشوف إلى فوضى. وفي ٢٠ مايو (ايار)، ووسط الكثير من الخلاف الداخلي أعلنت الحكومة الصينية الأحكام العرفية. وفي يوم السبت ٣ يونيو (حزيران) عندما كان ثلاثة آلاف طالب مايزالون يحتلون بتحد تيانا مين أمرت الحكومة جيش التحرير الشعبي بالتحرك.

وكانت هناك طوابير تتحرك عبر المدينة. وإلى الجنوب كان هناك المشاة وفريق من المظليين يتقدمون من مطار نانيوان العسكري. وإلى الشمال اتجهت ٢٥ ناقلة محملة بالجنود من قاعدة شاهي الجوية على طول الطريق الرئيسية ابتداء من قبور مينج. وإلى الشرق جاءت ثلاثون مركبة من تونكسيان. وبلغ مجموع كل ذلك خمسين ألف جندي متهيئين للهجوم، وكانوا يشقون طريقهم نحو مركز بكين. ولكن القوة المتقدمة من الغرب هي التي يتذكرها كل شخص، فهي الجيش الرئيسي وراء الهجمة على ساحة تيانا مين. وكان تقدمها على طول شارع تشانجان هو الذي جعل الناس يسمون طريقها بـ «شارع الدم».

الزحف إلى شارع «السلام الخالد»

في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء ذلك السبت، وبينما كان الظلام يحل فوق المدينة وصل الطابور تقاطع موكسيدي الذي يبعد حوالي ميلين عن ساحة تيانا مين على امتداد شارع شانغان (السلام الخالد). وقد كانت هناك ست دبابات وحاملة جنود يقودها حوالي مائة شاحنة. وكانت غالبية الشاحنات تحمل جنوداً أما الأخرى فكانت تحمل أجهزة. وتوقفت المركبات على بعد عدة مئات من الياردات من أحد الجسور. وإلى الأمام على الجانب الشرقي اقيمت متاريس سريعة الاعداد. وقد سحبت ثلاث حافلات من المستودع رقم ١١٤ التابع لشركة حافلات العاصمة، وذلك لتدعيم المتاريس المكونة من أكوام العربات والاثاث والمواد المهجورة. وإلى الوراء كانت تقف بضع شاحنات وضعت اليد عليها لجعلها خطا دفاعيا ثانيا. وقد هرع ألوف السكان للخروج من البيوت والشقق، فتجمعوا وراء الحاجز الذي وضع في الطريق وأمامه. وكان هناك ألوف أكثر من أولئك مصطفين على شاطىء القتال. وكانت الجماهير من كل الاعمار والطبقات والفئات. وكانت أغلبية الذين وقفوا عند الحاجز نفسه عمالا في المصانع وكانوا شبانا، ولكن في الشوارع حولهم كان هناك موظفون وصحفيون وكتاب وأبناء مسؤولي الحزب الشيوعي الذين يحظون بامتيازات. ولم يكن هناك سوى مائة أو مائتين في ذلك الحشد من الطلاب، وكانوا يتجمهرون محيطين باعلام ثلاث جامعات. وكان بعضهم يرتدون عُصابات تحيط برؤوسهم كتبت عليها شعارات مثل «الجرأة حتى الموت»، وهو الأسم الذي اتخذته «فرق الكوماندو» التي كانت تشرف على المظاهرات وتحرس قادة الطلاب. وحتى عندما كان الجنود يتجمعون عند جسر موكسيدي بدت تلك العبارة مغالية في لهجتها الدرامية. عندما مارست القوات ما دعته الحكومة فيما بعد «درجة عالية من ضبط النفس» وقد وقفت حوالي ساعتين عند موكسيدي. وكانت هناك أرض فارغة تفصل القوات عن الجماهير الذين كانوا حوالي خمسة آلاف أمام الحاجز وأكثر من هؤلاء إلى الوراء. وكان كل من الجانبين يتقدم حينا وينسحب حينا آخر. أما الجنود الذين كانوا مسلحين بدروع مقاومة الشغب وبالعصي ولكن بلا أسلحة نارية في تلك المرحلة، فقد ووجهوا بسيل من الحجارة والآجر وقطع الكونكريت الصغيرة التي أخذت من الأرصفة المكسرة. وقد وقعت اصابات في كلا الطرفين، سال فيها الدم. أما الزجاج المكسور على الطريق فقد أخذ يلتمع بفعل الاضواء الحادة المسلطة عليه من العربات.



الشجاعة والحماقة في آن واحد

في الساعة ١١,١٥ قام الجيش بآخر هجوم غير مسلح له. وقد استخدم الجنود البالغ عددهم ألفي شخص قنابل تخديرية للحواس من أجل تسكين الحشد ثم هجموا على الحاجز. وقد اوقف زحف الجنود لفترة وجيزة ولعدة مرات ولكن في غضون ١٥ دقيقة وصلوا الحافلات. وقد انهمر عليهم سيل من الصخور وكان في هذه المرة يجيء من وراء الحاجز. ولما وقع الجنود بفعل الصخور، اشعلت الجماهير النار في الحافلات. أما الدبابات المسيرة بالبنزين فقد انفجرت على شكل جدار من اللهيب. وقد بدا أن شعب بكين استطاع مرة أخرى أن يدحر القوة التي استطاع الجيش ان يوجهها ضده. وبينما كان أولئك الجنود غير المسلحين ينسحبون كانت هناك قوة أخرى تستعد للمعركة. وقد وصلت أوامر جديدة. إلى الوراء كان يرى مئات الجنود الجدد منطلقين من الشاحنات.

لقد انتهى دور الجيش بوصفه مجرد مسيطر على أعمال الشغب، إذ صار الآن مستعداً للحرب. ولم يكن في مقدور مقر تنفيذ الأحكام العرفية الانتظار مدة أطول: فينبغي على القوات العسكرية أن تستولي على ساحة تيانا مين قبل الفجر. وقد شكلت القوات نفسها على شكل فرق صغيرة وبأيديها بنادق اي كي ٤٧، وقد أخذ جنودها ينطلقون إلى الأمام مثل فرق الصاعقة التي تنقض على فوق أحد السواحل. وفي الساعة ١١,٣٥ توقفوا قليلا ثم وجهوا اسلحتهم واطلقوا النار.

أخذت الجماهير تصرخ «انها نيران حية.. اطلاقات حقيقية.. حقيقية» وكانت الصلية الأولى وهي مكونة من اطلاقات منفردة، قد أصابت ضحايا قليلين. وكان أغلبهم محتمين بهياكل الحافلات. ولكن خلال ثوان وصلت القوات وعبرت الحاجز. وكانت ظهورها إلى الباصات المحترقة ووجوهها نحو الجماهير، فأخذت تطلق النار من مدى قريب جداً على مدنيين عزل لا يحتمون بشيء. فانتشر الرعب، وقد حاول البعض أن يهربوا وألقى آخرون بأنفسهم على الأرض. وحتى ذلك الحين كانت الجماهير تقول للجيش «اذهبوا إلى بيوتكم.. اذهبوا إلى بيوتكم» ولكن بعد ذلك لم يعد مثل هذا الأمل في عودة الجنود ممكنا. فأخذ الحشد يصرخ «أيها الفاشست.. أيها الحيوانات». وقد اصيب كثيرون من الخلف وهم يركضون. وقد احتمى صحفي فرنسي هو بيير هوريل وراء شجرة. ورأى ما لا يقل عن ثلاثين شخصا يقعون. وهوريل نفسه اصيب باطلاقة خفيفة الوقع عندما حاول الهرب. وكانت الشجاعة في موكسيدي وفي كل مكان آخر فوق العادة، بل تتسم بالحماقة، وذلك عندما تجمع الناس من جديد وواجهوا الجنود، ولكنهم لم ينالوا سوى توجيه النار عليهم وقد فات الاوان اذ أن المتاريس سقطت بأيدي الجيش.

انتهت أعمال القتل في موكسيدي في اقل من نصف ساعة. وعند منتصف الليل شقت الدبابات وحاملات الجنود طريقها خلال الباصات التي تحترق. وعندما أخذوا يتوجهون إلى الأمام اطلق الجنود النار فوق البوابات الخشبية وتوقفت إحدى السيارات المصفحة وراء ما تبقى من المتاريس. فاجتمع الحشد فوقها وفتحوا بابها بالقوة وأخرجوا طاقمها وأوجعوهم ضربا ثم اشعلوا النار في السيارة المصفحة. وبعد ذلك علقوا أشرطة حمراء فوق فوهة مدفعها وأخذوا يصيحون «الديموقراطية.. الحرية».

ثم أن المدنيين انفرطوا من الشارع الرئيسي وقد صرخت امرأة تقول: «إنهم سيقتلوننا جميعا». وتسارع الشبان في خطاهم على طول تشانجان للمساعدة في الحفاظ على المتاريس الأخرى، وهم يصرخون «لننتقم للموتى».. «الدم لقاء الدم». أما الجنود المشاة فأخذوا يتصيدونهم كجماعات وهم يطلقون النار على الذين يهربون إلى الشوارع الفرعية. وأخذت الدراجات البخارية تعبر بالجرحى الذين كان كثير منهم يصرخون ألما وجروحهم فاغرة، لتأخذهم إلى أي مكان هربا من النيران الموجهة عليهم. واتجه كثير منهم نحو مستشفى فوكسينج حيث كان المشهد تلك الليلة، كما هو في كل مستشفيات بكين، أشبه بمجزرة الحيوانات. وانطرح عشرات الجرحى، بما فيهم بعض الجنود الذين حوصروا واصيبوا قبل أن ينقذهم الطلاب، على الأسرة وفوق السرير الواحد عدد من الجرحى، وإذا لم تسع الأسرة انطرحوا على المصاطب وفوق الأرض المنقوعة بالدماء. وكانت الجراح التي سببتها الأعيرة النارية بارزة من الرؤوس والصدور والسيقان. وكان بعض الجرحى قد ماتوا قبل أن يعالجوا، وآخرون كانوا ينزفون نزفا مميتا. ولم تستطع المستشفيات أن تكفي لمواجهة تلك الاصابات. وقد نفد الدم كما نفدت اللفافات والكمادات. وازدحم مئات الأصدقاء والأقارب على المداخل وأخذوا يجوبون في الممرات بحثا عن الجرحى. وفي داخل معرض الجثث الموقت كانت هناك جثث ذات وجوه مشوهة بفعل الرصاص ولم يكن في الامكان التعرف عليها إلا بالندبات السابقة أو عن طريق معرفة علامات الولادة الجسدية. وفي مستشفى بكين للأطفال قرب المعركة الأولى، كانت هناك اربعون اصابة ادخلت خلال عشرين دقيقة، وقد وصلت عشرات الاصابات الأخرى طوال الليل كله. وفي مستشفى فوكسينج كانت هناك ثلاثون جثة وأغلبها جثث شباب. وقد اخفى الاقارب حزنهم وهم يكممون أنوفهم بالمناديل.

احتكاك الحديد بالحديد

وفي ساحة تيانا مين تمكن الطلاب من توجيه سلاحهم الدفاعي الوحيد وهو الكلمات، وبينما كان جيش التحرير الشعبي يتهيأ للهجوم على موكسيدي قررت رئيسة التجمع الطلابي تشاي لينج، وهي طالبة في علم النفس في جامعة بكين، أن تعقد مؤتمراً صحفياً. ولم يأت أحد إليه، وقد اشتكت فيما بعد قائلة: «لقد أصدرنا بيانا فيه مطلب واحد: لتسقط حكومة لي بنج المتفسخة!».

استمرت الاشارات الرمزية المأساوية التي قامت بها تشاي لينج وأصحابها حول نصب الأبطال، طوال الليل. وكانت حركتهم التالية هي التجمع حول نصب الديموقراطية الذي اقاموه قبل أربعة أيام وأعلنوا «جامعة الديموقراطية» وحرمها ساحة تيانا مين. وقد اقسموا مستخدمين الكلمات التالية: «اقسم بانني ساستخدم حياة شبابي لحماية ساحة تيانا مين. وقد تقطع رؤوسنا وقد يسيل دمنا ولكن لا ينبغي فقدان ساحة الشعب». ولكن الواقع بدأ يطوق المحتجين من كل جانب. فقد هرع طالب شاب إلى نصب ابطال الشعب في مركز الساحة وهو يلوح بسترة مقفوعة بالدم مع ثقب رصاصة عند الكتف. وجاء آخرون بالرصاصات الفارغة وبأنباء تقدم الجيش على طول تشانجان.

في منتصف الليل، وصلت الحرب اليهم. فاذا بحاملة جنود مصفحة أخذت تزمجر إلى الشرق منهم على طول شارع كيانا مين متجهة نحو الجانب الجنوبي من ساحة تيانا مين، فأخذت تحطم الحاجز الحديدي الذي كان قد جر عبر الطريق. فانهارت الحواجز مثل عيدان الثقاب والتوت وخرجت الشرارات عندما أخذ الحديد يحتك بالحديد. وكان مدفع السيارات المصفحة الثقيل مغطى بقماشة. وكانوا يحاولون تخويف الناس به فنجحوا في ذلك. إذ أن كل من كان في الشارع انفض عنه. فاستدارت حاملة الجنود إلى اليسار داخلة في ساحة تيانا مين وزمجرت أمام بوابة تيانا مين وعادت إلى الخلف باتجاه الغرب في تشانجان. وتلتها أخرى بعد دقائق، متخذة الطريق نفسه. ولكنها وهي تتحرك على شكل دائرة أمام بوابة تيانا مين، تباطأت في السير. فقذف الطلاب عليها القنابل البترولية، فاحترقت وأخذت تعرج غربا باتجاه تشانجان. وتوقفت قرب تقاطع كسيدان، وقد حبا اثنان من طاقمها للخروج منها فهجم عليهما الحشد. وقد قتل واحد، أما الآخر فقد انقذه الطلاب. ثم أخذوه على طول تشانجان نحو ساحة تيانا مين وبينما هم يعبرون جونجانا نهاي سارعت مجموعة من الحزب الشيوعي قوامها اثنا عشر جنديا مسلحا ببنادق اي كي ٤٧، فأخذت الرهينة وهي تهدد بالسلاح وأبعدت الجندي داخل مكان آمن.

المركز المفضل لتنفيذ الاعدام

في شارع كيا نمين برز ألف جندي من الظلال بالقرب من كوانجودي وهو أكبر مطعم للبط في بكين، وذلك بعد أن حطمت ناقلتا جنود الحاجز وسارت من خلاله. فاتجهوا مسرعين نحو تيانا مين وقصفوا كل ما في طريقهم بالحجارة والقناني ولكنهم لم يطلقوا النار. وبعد منتصف الليل بقليل وصلوا إلى الزاوية الواقعة في الجنوب الغربي من الساحة. وتوقفوا هناك وبنادقهم مشرعة، متجاهلين اهانات الجماهير لهم، وكانت وجوههم تعكس ضوء الرصاصات



بكاء واصرار على البقاء في الساحة رغم اقبال الجيش بالأسلحة والعتاد للقضاء على التظاهرة

صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» تنشر لأول مرة

حكايـة مستعمرة "المليون نملة" قادت الطلاب إلى الموت باسم "التضحية"


جثث وضحايا على الطرقات افرزتها هجمة الجيش على المتظاهرين

جرحى ومعتصمون داخل مستشفيات الخيام في وقت كان الاضراب عن الطعام سائدا بين المتظاهرين

معرض مؤقت للجثث.. والمستشفيات اصبحت تشبه مجازر الحيوانات

الكاشفة التي كانت حينذاك تتقاطع في السماء فوق الرؤوس.

حول نصب الابطال استعد الطلاب لهجوم بالغازات المسيلة للدموع. وكان هناك طلاب آخرون جالسين في خيامهم مستسلمين لمصيرهم. وكانت مكبرات الصوت لديهم تطلب السكينة لا العنف وقالت تشاي لينج: «إن كثيراً من المواطنين العاديين طلبوا من قيادة الطلاب السماح باستخدام الأسلحة وقد شاركناهم في غضبهم ولكن منذ بداية حركة الطلاب الديموقراطية في ابريل (نيسان) كنا متمسكين بمبدأ جعل الاحتجاج سلمياً». وقد تجاهلها العمال في الساحة فأمسكوا بقضبان الحديد والعصي والألواح الخشبية واستعملوها.

زمجرت حاملة جنود أخرى وهي تدخل الساحة من شرق المدينة حيث ارتطمت مع شاحنة عسكرية وكذلك سحقت راكب دراجة بالقرب من فندق الصداقة. وبينما هي تقترب بمحاذاة تشانجان سحبت الجماهير علامات تقسيم الشوارع عبر الطريق أمام المدينة المحرمة. ومما يلفت النظر أن ذلك الحاجز الضعيف أدى مفعوله. وسرعان ما أحرق فألقت النيران اشعتها على وجه ماوتسي تونج في الصورة المرفوعة فوق بوابة تيانا مين، وفي موجة غضب صاح الناس يطلبون دم الجنود قائلين «اقتلوهم.. اقتلوهم.. انهم ليسوا بشراً بل أشياء».

وفي الجنوب من المدينة كانت هناك قوة أخرى تتقدم نحو الساحة. وقرب تقاطع تيانكياو إلى جانب المعبد الديني وهو مركز تنفيذ الاعدام المفضل عام ١٩٤٩ حينما كان جيش ماوتسي تونج الظافر يسوي حساباته النهائية. كانت هناك حشود أكبر تتجمع وتقيم مزيداً من الحواجز.

وكما حدث في موكسيدي، قامت القوات العسكرية مرة أخرى بشق طريقها شقاً عنيفاً، فأخذ الرصاص يحطم زجاج نوافذ المخازن ويصيب المباني. وقد قتل صبي عمره ثماني سنوات كان نائماً في مطعم أبويه بفعل رصاصة طائشة. فأخذ أبواه ينتحبان غاضبين معلقين بطانية دامية خارج المطعم.

فصاح أحدهم «دعوهم يدفعوا ثمناً لغزوهم هذا. دافعوا عن المستشفى». ولكن الجنود مضوا يقتحمون. ولكن كانت هناك جماعة أخرى من الجنود أقل عزماً فتوقفت شرقاً عند الحي الرئيسي للمقيمين الاجانب في جيا نجومين، فجلسوا في مركباتهم طوال الليل حتى أن اطارات شاحناتهم انخرقت وفقدت هواءها.

في الساعة ١,٣٠ صباحاً وصل الطابور الرئيسي من موكسيدي إلى تشونجنا نهاي التي تقع على بعد يقل عن نصف ميل من ساحة تيانا مين، تاركاً وراءه آثار حرائق على طول تشانجان. فأخذ الناس ينظرون إلى تقدم الطابور المرعب. لم تعد هناك حواجز قائمة بين الجيش وتيانا مين. وكانت الضجة الوحيدة وهو يقترب من تشونجنا نهاي هو طرقعة الشاحنات وهدير الماكنات. وأخذ الجنود يهتفون وهم يعبرون بوابة كسينهوا. وقد رد الهتاف حنان من كانوا يحرسون. ومزقت شعارات الطلبة التي زينت البوابة لثلاثة أسابيع وازيحت الاعلام من أفواه الأسود الحجرية. وكانت هناك أكوام من الأفرشة والملابس وأواني الرز بعضها فوق بعض عند إحدى الزوايا.

بعد أن مرت المركبة القائدة بدأت مجموعة من الجنود في تنظيف بوابة كسينهوا، محطمين أواني الرز وكل شيء قابل للتحطيم بقي بعد احتلال الطلبة. وكان هناك ضابط عسكري وحيد اختصاصي بالأمور الصحية، يحمل صفيحة ماء فوق ظهره ويرش منها المواد المطهرة فوق العتبات والساحة الأمامية.

في حوالي الساعة الثانية دخل الطابور تيانا مين متوقفاً عند الزاوية الشمالية الغربية إلى جانب قاعة الشعب الكبرى. وانتظر هناك لمدة نصف ساعة وكانت مكبرات الصوت الرسمية تعلن وصوله الوشيك قائلة «إن تمرداً خطيراً ضد الثورة قد حدث في العاصمة وقد جرى ضبط جيش التحرير الشعبي لعدة أيام ولكن يجب الآن تحطيم هذا التمرد المضاد للثورة بكل حزم».


مواجهة بين شاب صيني واحد افراد الجيش اثناء الأحداث في ساحة تيانا مين


فوق اسطح الحافلات وعلى قارعة الطريق داخل ساحة تيانا مين في بكين افترش مئات الالوف مواقعهم منذ اليوم الأول لاكبر تظاهرة في تاريخهم

المستودع رقم ١١٤ تحول من خدمة حافلات العاصمة الى دعامة للمتاريس

ازدحم الناس على الجسور المرمرية المؤدية إلى المدينة المحرمة ليشاهدوا الجنود يقفزون من شاحناتهم وليشكلوا شيئاً فشيئاً صفاً كثيفاً على طول تشانجان. وقد اشعلت النيران في الخيام التي كانت ذات مرة قاعدة للعمال المستقلين. وكذلك احرقت الشجيرات على الجانب الآخر من تشانجان أمام المدينة المحرمة. وبدت المدينة برمتها كأنها تحترق. وبينما كانت القوات العسكرية تتهيأ لهجومها النهائي برزت مفرزة من الشرطة شبه العسكرية تحمل العصي الخشبية من بوابة تيانا مين تحت صورة ماوتسي تونج وبدأت في ضرب الناس على الجسر المرمري. فرد أحد الشبان بكوكتيل مولوتوف الذي القاه نحو الصورة، فانفجر في الهواء.

بعد وصول هذه القوة بأربعين دقيقة صارت مستعدة، فاخترقت نيران الرصاص الحشود المتجمهرة في أعلى الساحة على طول تشانجان. وعندما توجهت حافلة خارجة من الحشد نحو خطوط الجيش فقد اوقفت بصليات من الرصاص. وأخذ الجنود يشقون طريقهم وهم يطلقون النار حسبما يشتهون، فمات العشرات إلى أن استطاع جيش التحرير الشعبي أن يحتل النهاية الشمالية من ساحة تيانا مين. ووراء القوات المتقدمة كانت هناك الدبابات والسيارات المصفحة وحاملات الجنود تتقدم صعداً لتشكل صفاً واحداً ومدافعها موجهة جنوبياً نحو خيام الطلاب. واعربت تشاي لينج بصوت صارخ يعلو على الرصاص وهدير الدبابات والمصفحات والدعاية الصادرة من مكبرات الصوت فقالت في نداء مستيئس أخير «هل أنتم اخوتنا؟» فلم تجب المكبرات الحكومية، وانما كررت الأمر بان «التمرد المضاد للثورة يجب أن يمحق».. وسيكون من المستحيل ضمان سلامة الذين يرفضون أن يسمعوا النصيحة. وعليهم أن يكونوا مسؤولين عن كل التبعات.

في تلك اللحظة المعتمة من الليل، قالت تشاي لينج للعديد من ألوف الطلبة الذين كانوا مايزالون موجودين عند النصب قصة تراثية جاء فيها: «كان هناك يوماً ما مستعمرة مكونة من بليون نملة تعيش فوق قمة تل. وذات يوم شبت النار في التل فشكل النمل كرة هائلة الحجم تدحرجت على سفح الجبل. فالنمل الذي كان على الجانب الخارجي من الكرة احترق وسحق حتى الموت، ولكن الغالبية التي في داخل الكرة ظلت تحيا». أيها الرفاق الطلبة، نحن الذين في الساحة، نحن الطبقة الخارجة من كرة الشعب. ونحن نعرف في أعماق قلوبنا أنه بالتضحية وحدها نستطيع أن نخدم الجمهورية. فتشابكت أذرع الطلبة وأخذوا ينشدون النشيد الأممي والنشيد الوطني الصيني. وقال أحد الطلبة وهو يبكي: «لقد دخنت آخر سيجارة لي. وفي هذه الليلة سوف نموت كلنا».

السبت المقبل: الحلقة الاولى

متغير جديد يدخل الى ازمة المديونية العالمية عبر كولومبيا

حرب المخدرات وانهيار اتفاق البن يثيران الفزع المصرفي

لندن - «الشرق الاوسط» - من سلمى السيد:
يعبر المصرفيون والاقتصاديون في لندن عن انزعاجهم من اثار الحرب الدائرة حاليا بين حكومة كولومبيا وقادة كارتلات الكوكايين هناك لان الموقف الاقتصادي للبلاد من شانه ان يتدهور بعد ان كانت كولومبيا نموذجا يحتذى به كدولة مقترضة بين دول امريكا اللاتينية.

يضاف الى ذلك ان الاقتصاد الكولومبي مهدد على جبهة اخرى، هي تلك المتعلقة بصادرات البن التي تشكل ٢٧ في المائة من اجمالي الصادرات المشروعة لكولومبيا. والمؤكد ان الانهيار العالمي الحالي في اسعار البن لا بد ان ينال من مقدرة كولومبيا على الوفاء بالتزاماتها تجاه البنوك الدائنة.

فحتى اسابيع قليلة كانت البنوك سعيدة بتقديم القروض الى كولومبيا والتعامل معهما اليا. اما الآن فثمة علامة استفهام كبيرة تظلل موقف كولومبيا برمته. فقد تأتي حرب المخدرات بكارثة على البلاد التي عمها الاضطراب بالفعل بعد القاء الحكومة القبض على عشرة آلاف شخص يقال انهم ضالعون في تجارة انتاج وتصدير المخدرات التي يقدر حجمها بعدة مليارات من الدولارات.

وقد اعلن قادة كارتلات المخدرات من جانبهم الحرب على الحكومة بعد اعلانها المواجهة مع اقطاب هذه التجارة الذي يقال انهم وراء تهريب الكوكايين الى الولايات المتحدة واوروبا.

وكان الاقتصاد الكولومبي حتى عهد قريب من افضل اقتصاديات امريكا اللاتينية ادارة. لكن فرض الحظر على مدينة ميديلين، ثاني اكبر مدن كولومبيا بعد سلسلة من الانفجارات التي يقال ان تجار الكوكايين احدثوها، جعل البنوك تأخذ موقفا اكثر حذرا تجاه كولومبيا.

ويرى مسؤولو المصارف ان الاضطرابات الحالية من شأنها ان تنال من قدرة كولومبيا على الاقتراض مجددا من البنوك.

وكان اجمالي المديونية الاجنبية لكولومبيا قد بلغ نحو ١٧ مليار دولار بنهاية عام ١٩٨٨، اوما يعادل نحو ٤٣ في المائة من اجمالي الناتج المحلي للبلاد. وبالنظر الى ان المنتظر لاجمالي الناتج المحلي ان يواصل التوسع، فمن شأن ان تهبط نسبة المديونية الاجنبية الى نحو ٤٠ في المائة بحلول عام ١٩٩٠.

الا ان الاقتصاديين يعبرون الآن عن قلقهم من ان تنال المعارك الحالية بين الحكومة وتجار الكوكايين من قدرة الناتج الكولومبي على التوسع.

البن

ويشير قطاع آخر من الاقتصاديين الى الانهيار الحالي في اسعار البن العالمية باعتباره مصدر خطر آخر على امكانات النمو الاقتصادي الكولومبي. ذلك ان صادرات البن تمثل ٢٧ في المائة من الصادرات الكولومبية المشروعة، وتعود على البلاد بنحو ١,٦ مليار دولار، طبقا لاحصاءات العام الماضي. غير ان انهيار اتفاقية البن الدولية في شهر يوليو (تموز) الماضي قد ادت الى هبوط لاسعار البن في الاسواق الحرة بنحو ٣٠ في المائة.

وواضح ان هذا التطور من شانه ان ينال من الاداء الاقتصادي لكولومبيا، ولكن الوقت مايزال مبكرا لتقدير حجم الضرر الناجم.

الصادرات والناتج المحلي والمديونية الاجنبية لدى كولومبيا عام ١٩٨٨

٪ ١٠٠	اجمالي الناتج
٪ ٤٣	المديونية الاجنبية
٪ ١٠٠	اجمالي الصادرات
٪ ٢٧	صادرات البن

● الى اليمين البن يشكل ٢٧ ٪ من اجمالي الصادرات المشروعة، والى اليسار حجم الديون الاجنبية يمثل ٤٣ ٪ من اجمالي الناتج المحلي لكن النسب في طريقها الى التغير بعد انهيار اسعار البن وتوقع تراجع الناتج.

رئيس الجمعيات الانتاجية في الكويت لـ «الشرق الاوسط»:

زراعة مساحات شاسعة بعد جلب مياه شط العرب

مشروعات حيوية في الخطة الخمسية لتحقيق الأمن الغذائي

الكويت - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج من عبد الكريم كاظم:
اكد رئيس اتحاد الجمعيات الانتاجية الزراعية في الكويت السيد براك ناصر النون ان الخطة الخمسية للتنمية ٩٠/١٩٩٥ تركز على عدة مشروعات زراعية بما يكفل مساهمة اكبر لقطاع الزراعة في الاقتصاد الكويتي وبما يحقق نسبة اعلى من الاكتفاء الذاتي من الانتاج الوطني. واوضح السيد النون في مقابلة مع «الشرق الاوسط» ان تحويل مياه شط العرب من العراق الى الكويت سوف يعالج الكثير من معضلات الزراعة في الكويت ويؤدي الى استزراع مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية الامر الذي يمكن البلاد من تحقيق نسبة معقولة من الامن الغذائي من المصادر المحلية.

وقال رئيس اتحاد الجمعيات الانتاجية ان تجربة زراعة القمح حققت نتائج مثمرة في السنة الاولى تنفيذا لرغبة امير البلاد بهذا المجال.

وقال ان الزراعة تساهم بقدر محدود جدا من اجمالي الدخل القومي للبلاد حتى عام ١٩٨٠ لكن هذه المساهمة ارتفعت مؤخرا بفضل جهود الدولة للارتقاء بهذا القطاع.

وحول دور الاتحاد في تطوير الزراعة ذكر النون ان الاتحاد يضم ٤ جمعيات تعاونية انتاجية في المجال الزراعي والحيواني ويضم في عضويته اكثر من ٤٠٠٠ عضو ويتبع الاتحاد في هذا الصدد عددا من الوسائل اهمها:

- توفير مستلزمات الانتاج للمزارعين سواء بذورا واسمدة او غيرهما. من المواد الاولية ومستلزمات الزراعة.
- السعي لحل مشاكل المزارعين والمربين.
- تسويق المنتجات الزراعية للاعضاء بما يضمن تحقيق سعر عادل لمنتجاتهم بعيدا عن الوسطاء والدلالين والسماسرة وغيرهم.

ويسعى الاتحاد الى توفير سبل المعيشة للمزارعين وساكني المناطق الزراعية وذلك بتوفير السلع الاستهلاكية والخدمات الضرورية.

وينظم الاتحاد المؤتمرات والندوات لمناقشة قضايا المزارعين والمنتجين علاوة على الاتجاه لانشاء مراكز تدريب متخصصة تتولى عمليات التدريب المتنوعة في مجال الزراعة.

وفي معرض رده على سؤال حول الدعم ومشاكل الزراعة في الكويت اجاب السيد النون بقوله تقدم الدولة القسائم الزراعية للمزارعين علاوة على انشاء مناطق خاصة لتربية الاغنام وقد ساعدت الدولة المزارعين على البدء في عمليات الانتاج من خلال دعم الآبار، وانشاء البيوت المحمية ويعتبر انشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية نوعا من الدعم الكبير بما تقدمه الدولة من خدمات عينية وخدمات ارشادية للمزارعين وبيطرية للمربين وقامت الدولة مؤخرا في تخصيص محفظة مالية بقيمة ٥٠ مليون دينار لتمكينهم من الحصول على السيولة اللازمة.

كما قامت الدولة مؤخرا بالاتفاق مع العراق لجلب مياه شط العرب وحل مشكلة ملوحة المياه وهناك برنامج للدعم مقابل الانتاج. اما اهم مشكلات الزراعة فهي:

- مشكلة ندرة المياه وملوحتها وقسوة الظروف المناخية.
- مشكلة تسويق المنتجات الزراعية عبر الوسطاء والدلالين باسعار غير مجزية مما كان يعرضهم في السابق للخسائر.

كما ان مشكلة عدم توفير الخدمات الضرورية مثل التليفونات والكهرباء كادت تؤدي الى عزوف المزارعين عن الانتاج غير ان هذه المشكلة تمت السيطرة عليها مؤخرا بفضل جهود الدولة.

وحول الكيفية التي تمت بها معالجة مشكلة التسويق الزراعي قال رئيس اتحاد الجمعيات الانتاجية. لقد تم وضع نظم لتسويق الانتاج الزراعي خاصة في فصل الذروة ويقوم الاتحاد بمنح المنتج سعرا مجزيا وعادلا وتوفير السلع للمستهلك باسعار معقولة من خلال القضاء على دور الوسطاء والدلالين وهناك خطوات جادة الآن بعد الحصول على منافذ تسويق متعددة بالبلاد بالتعاون مع الجهات الاخرى والتي قدمت جهودا وخدمات ملموسة في هذا الصدد ايضا.

وقال السيد النون ان المنتج المحلي يحدث موازنة بالاسعار ويخدم المستهلك لكن الانتاج يتركز على اصناف معينة من الخضروات اغلبها من الخيار والطماطم والملوخية ويزداد في فترة محددة من العام لذلك لا يستطيع منافسة الانتاج الاجنبي الذي يتوفر على مدار العام وبذلك لا يمكننا القول ان الانتاج المحلي يستطيع الاحلال محل الانتاج الاجنبي ويمكن تنظيم العلاقة بينهما لمصلحة المنتجين والمزارعين والمستهلكين على السواء، وقال النون ان الاتحاد لعب دورا مهما في دعم نشاطات الاتحاد التعاوني العربي حيث هناك جهود حثيثة لدعوة الدول الخليجية للانضمام للاتحاد كما شاركنا بايجابية بشأن تعديل اللائحة الداخلية للاتحاد التعاوني العربي في الاجتماعات التي عقدت في القاهرة مؤخرا.

اقتصاديات سريعة

تنقيب

● تبدأ احدى الشركات المتخصصة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بحفر البئر السادسة لاستكشاف البترول في منطقة امتيازها بوسط السودان.

وتأتي عملية الحفر بعد النتائج المشجعة التي كشفت عنها اعمال التنقيب بعد حفرها لبئرين استكشافيين.

ويذكر ان هناك خطة تهدف الى استكشافات عديدة في اماكن مختلفة من السودان لتدعيم الاقتصاد السوداني والعمل على الاستفادة من الثروات الطبيعية.

غلال

● وقعت الارجنتين عقدا مع سورية يقضي بأن تبيع الارجنتين لسورية سنويا ولمدة خمس سنوات ٣٠٠ الف طن من القمح و١٠٠ الف طن من الطحين و٥٠ الف طن من الارز.

وقع العقد مع الشركتين الحكوميتين السوريتين المؤسسة العامة لانتاج وتسويق الحبوب والمنظمة العامة للتجارة الخارجية للمنتجات الكيمائية والغذائية.

تضخم

● ادت التدابير الاقتصادية الصارمة التي اتخذتها الحكومة الارجنتينية الجديدة بعد تسلمها السلطة في الثامن من يوليو (تموز) الماضي الى انخفاض هائل في نسبة التضخم العام في البلاد بحيث تراجعت من ١٩٦,٦ في المائة خلال يوليو الى ٣٧,٩ في المائة خلال اغسطس (آب) المنصرم.

واوضحت المؤسسة الوطنية للاحصاء من جهة اخرى ان التضخم في اسعار التجزئة بلغ نسبة ٣٩٠٩,٧ في المئة بين اغسطس ١٩٨٨ - اغسطس ١٩٨٩ في حين بلغت هذه النسبة ٤١٥٧,١ في المائة في اسعار الجملة خلال الفترة نفسها.

مناقصة

● ينتظر ان تطرح قريبا مناقصة مشروع انشاء قرية جديدة للبضائع في مطار دبي الدولي تستوعب ٣٠٠ الف طن بضائع سنويا وبتكلفة تبلغ ٧٠ مليون دولار على ان يبدأ العمل في تنفيذ القرية مع بداية العام المقبل ويستغرق ١٨ شهرا.

وذكر مصدر مسؤول بدائرة الطيران المدني في دبي ان دبي اصبحت اسرع نقطة في العالم على صعيد الشحن البحري والجوي وثاني اكبر منطقة في هذه التجارة حيث تقوم بمناولة ٢٠ مليون كيلوجرام من البضائع تأتي بحرا سنويا ليعاد شحنها جوا الى مناطق اخرى في العالم.

سفن

● توقعت وزارة التجارة والصناعة في كوريا الجنوبية ان تصل قيمة الصادرات الكورية من السفن هذا العام الى ١,٨٥ مليار دولار رغم خسائر الانتاج الناجمة عن النزاعات العمالية في احواض بناء السفن.

وقالت مصادر الوزارة ان قيمة صادرات السفن ستتجاوز الاهداف المحددة بـ ١,٦ مليار دولار والتي وضعت في اعقاب حل النزاعات العمالية.

تحكيم

● يعقد المؤتمر الثالث للتحكيم العربي الاوروبي اجتماعه المقبل في العاصمة الاردنية عمان يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تحت رعاية الامير حسن بن طلال ولي العهد الاردني.

ويبحث المؤتمر على مدى ثلاثة ايام موضوع التحكيم في العالم العربي والاتفاقيات المتعلقة به والموقع الذي يحتله التحكيم الدولي في التشريعات المحلية العربية استهدافا لتحديث هذه التشريعات اضافة الى مناقشة القانون النموذجي للجنة الامم المتحدة للقانون التجاري الدولي والتأثير الذي تركه في البلدان غير العربية التي تبنته وما اذا كان من المحبذ ان تستوحي البلاد العربية تحديث تشريعاتها من هذا القانون النموذجي.

مباحثات اردنية مع نادي لندن لجدولة الديون

عمان - ق. ن. أ: عقد في عمان امس اجتماع بين ممثلي الحكومة الاردنية ومجموعة من البنوك التجارية العالمية (ما يطلق عليها نادي لندن) لبحث اعادة جدولة قروض خارجية مستحقة على الاردن بقيمة ٤٥٠ مليون دولار من اجمالي القروض المستحقة عليه للبنوك التجارية والتي تبلغ مليارا و٢٠٠ مليون دولار خلال عامي ٨٩ و١٩٩٠.

والجدير بالذكر ان اجمالي ديون الاردن الخارجية تبلغ ٨,٣ مليار دولار وتمثل القروض المستحقة لبنوك تجارية حوالي ١٩ في المائة من اجمالي تلك القروض.

وسبق ان اتفقت الحكومة الاردنية مع نادي باريس (الذي يمثل الدول الدائنة) على اعادة جدولة ٢٤٩٢ مليون دولار كانت مستحقة على الاردن خلال العامين الحالي والمقبل.

٣٠ مليون جنيه ارباح «سودان المحدودة»

ابوظبي - ق. ن. أ: حققت الشركة العربية للانتاج والتصنيع الزراعي «سودان المحدودة» ارباحا صافية بلغت ٣٠ مليون جنيه سوداني وذلك حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي.

صرح بذلك السيد محمد خلفان خرباش مدير دائرة الاستثمارات في وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس ادارة الشركة في دورتها الحالية عقب عودته من الخرطوم بعد ان رأس اجتماعات مجلس الادارة التي عقدت هناك مؤخرا.. وقال ان هذه الارباح تعتبر اعلى مستوى تحققه الشركة خلال عمر المشروعات الانتاجية بها.

اسبوع عراقي تنظمه غرفة التجارة العربية البريطانية في لندن

لندن - ق. ن. أ: تنظم غرفة التجارة العربية البريطانية في الشهر المقبل في لندن اسبوعا عراقيا تعرض فيه خطط التنمية واعادة الاعمار التي ينوي العراق تنفيذها.

وذكرت الغرفة التي تتخذ من لندن مقرا لها في بيان صحفي ان السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي سيفتتح الاسبوع الذي يضم معرضا ثقافيا وتجاريا في ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واوضحت الغرفة ان الاسبوع سيشتمل على عقد ندوة شاملة يشارك فيها الوزير العراقي وعدد من الخبراء العراقيين ورجال الاعمال البريطانيين تتناول جوانب السياسة الاقتصادية الجديدة في العراق لاسيما اعادة تنشيط القطاع الخاص.



احتجاج للمزارعين على الطريقة التركية
المزارعون في تركيا يعانون من اسوأ موجة جفاف لخمسين عاما. وقد نظموا احتجاجا بالجرارات الزراعية ورفعوا احذيتهم القديمة البالية اعرابا عن الاستياء من غياب الدعم الحكومي لهم.. اكثر من الف جرار اشتركت في التظاهرة ليلة امس في مدينة مانيسا.

استثمارات وأرباح بمليارات الدولارات

سباق محموم للشركات اليابانية على انتاج البدائل لغازات الكلوروفلوروكربون الضارة بالأوزون

طوكيو - ر: في تطلعات لتحقيق ارباح طائلة القت شركات يابانية بنفسها في خضم سباق محموم لاكتشاف بدائل لمادة الكلوروفلوروكربون التي يعزى اليها تخريب طبقة الاوزون الواقية للكرة الارضية.

وقال متحدث باسم رابطة منتجي هذه المادة الكيميائية ان الولايات المتحدة واوروبا اكثر تقدما ولكن شركات يابانية تقوم بمحاولات محمومة للفوز في السباق واكتشاف بدائل.

وقال: سيتمكن الفائزون من السيطرة على السوق وجني ارباح طائلة. وتستخدم مادة الكلوروفلوروكربون في تنظيف المعدات الالكترونية واجهزة الكمبيوتر وفي خفض حرارة المحركات كما تستخدم في اجهزة تكييف الهواء والثلاجات.

ويقول العلماء ان الكلوروفلوروكربون يدمر طبقة الاوزون التي تقي الارض من الاشعة فوق البنفسجية المسببة للسرطان.

وقال يوشيو كونيشي مدير «اساهي جلاس» اكبر منتج للكلوروفلوروكربون في اليابان ان شركته تعتزم تخصيص حوالي ٢٢,٥ مليار ين (١٦٠ مليون دولار) لتمويل ابحاث لايجاد بدائل لهذه المادة خلال السنوات القليلة المقبلة.

وستنفق معظم هذه الاموال على ايجاد بدائل تحتوي على الهيدروجين الذي يزيل آثار مركبات الكلور الضارة بالغلاف الجوي.

وقال كونيشي ان الشركة قد انفقت بالفعل ثمانية مليارات ين (٥٥ مليون دولار) تقريبا على ابحاث للتوصل الى بدائل.

وقال كونيشي، اذا كنت تبغي النجاح في هذا المجال فيلزمك زيادة مبيعاتك الى ترليون ين (٧ مليارات دولار) تقريبا في العام لان نفقات الابحاث والتطوير والانتاج هائلة.

واضاف قائلا انه في هذا المجال سيكون البقاء للاصلح حيث لن يصمد في النهاية سوى شركات قليلة.

واكبر منافس لمنتجي الكلوروفلوروكربون اليابانيين هي شركة ديبون دي نيمور الامريكية.

وقال متحدث باسم «ديبون اليابان» وهي وحدة يابانية الملكية بالكامل ان الشركة الام تعتزم انفاق ٤٥ مليون دولار على ابحاث ايجاد بدائل لهذه المادة في ١٩٨٩ وحدها ومبلغ مليار دولار خلال العشر سنوات المقبلة.

وتقول مصادر صناعية ان الشركات الكبرى لانتاج الاجهزة الالكترونية والسيارات في اليابان اقل تحمسا لاستخدام بدائل للكلوروفلوروكربون من شركات انتاج المواد الكيماوية.

وقال متحدث باسم مؤسسة هيتاشي للصناعات الالكترونية التي تعتزم التوقف عن استخدام الكلوروفلوروكربون في ١٩٩٦ انها ابتداء من هذا العام ستنفق مبلغ اربعة مليارات ين (٢٨ مليون دولار) سنويا لايجاد واستخدام بدائل.

ابوظبي: فحص الاغنام الاسترالية قبل التصريح بدخولها

ابوظبي - ق. ن. أ: قررت بلدية امارة ابوظبي في دولة الامارات العربية المتحدة عدم السماح للاغنام الاسترالية الحية بالنزول الى ارض ميناء زايد في ابوظبي او النزول الى المدينة الا بعد التأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وصرح مصدر مسؤول في البلدية امس بأنه سيتم السماح بانزال عينات عشوائية من اي شحنة اغنام حية تصل الى الميناء وارسالها الى مختبر رقابة الاغذية والبيئة التابع للبلدية للكشف عليها واجراء التحاليل المخبرية اللازمة.

مباحثات نفطية سعودية مع الادارة الامريكية في واشنطن

واشنطن ـ واس: اجتمع وزير البترول والثروة المعدنية السعودي السيد هشام ناظر في واشنطن ليلة امس مع وزير الطاقة الامريكي جيمس واتكنس.

وحضر الاجتماع الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن والامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز المستشار في وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية فيما حضره من الجانب الامريكي نائب وزير الطاقة هنسون مور، ومساعد وزير الطاقة للشؤون الدولية ديفيد والر.

كما اجتمع السيد هشام ناظر مع وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية، يوجين مكالستر.

وحضر الاجتماع الامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية.

وأبلغ الوزير ناظر وكالة الانباء السعودية عقب الاجتماع قوله ان البحث تناول عددا من الموضوعات التي تهم البلدين.

وقال «انه دار نقاش من الناحية الفنية حول اوضاع السوق البترولية والعرض والطلب في السوق خلال الربع الاخير من العام الحالي ١٩٨٩م».

وقد غادر السيد هشام ناظر واشنطن ليلة امس بعد زيارة للولايات المتحدة الامريكية استغرقت يوما واحدا.



أزمة البنك الايطالي تتفاعل

تفاعلت ازمة بنك «ناسيونالي ديل لافورو» اضخم بنوك ايطاليا التجارية اثر ما تردد من ان فرع البنك في مدينة اتلانتا في ولاية جورجيا الامريكية قد فتح لحساب دولة عربية خطابات اعتماد مولت مشتريات عسكرية من اوروبا والولايات المتحدة.
فقد استقال رئيس البنك، نيريو نيسي، والمدير العام جياكومو بيد.
وجاء في بيان اصدره البنك ليلة امس انه قدم ١,٧٢ مليار دولار لتحويل صادرات الى الدولة العربية وان لديه التزامات لم تنفذ بعد لتقديم ٩٢٠ مليون دولار اضافية.
في الصورة نيريو نيسي، المستقيل وهو يغادر مكتبه ليلة امس في روما.

محافظو المصارف يبحثون الصيغة النهائية للتقرير الاقتصادي العربي الموحد

تونس ـ ق. ن. أ: يعقد محافظو المصارف المركزية العربية اجتماعا في تونس يوم الجمعة المقبل.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين اقرار الصيغة النهائية للتقرير الاقتصادي العربي الموحد عن عام ١٩٨٩ والمقرر ان يعرض في الاجتماعات المقبلة لصندوق النقد الدولي في واشنطن.

وأوضح مصدر اقتصادي مسؤول ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اعدت هذا التقرير الذي يتضمن الملامح المختلفة لاقتصاديات الوطن العربي خلال العام الحالي وأبرز المستجدات المالية والتقنية والتجارية والنفطية والمتغيرات السكانية اضافة الى التطورات في مختلف القطاعات الانتاجية.

تقرير الشرق الأوسط لحالة الأسواق أمس

بون تبارك "زفاف الفيلة"

النفط يتقدم أمريكيا ويتراجع أوروبيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقر وزير الاقتصاد الالماني الغربي عملية استملاك ضخمة وصفت بانها «زفاف الفيلة» بين عملاق انتاج السيارات، ديملر ـ بنز، وعملاق صناعة الطيران والفضاء والسلاح، «ميسر شميت بولكوبلوم». رفض الوزير الالماني قرار مكتب الاحتكارات واعطى بذلك الضوء الاخضر لقيام عملاق اضخم سيكون بمثابة ثالث اضخم منشاة صناعية في عموم اوروبا.

في اسواق النفط تراجعت الاسعار اوروبيا وتقدمت امريكا اثر الكشف عن تراجع كبير لمخزون البنزين في الولايات المتحدة. وفي اسواق المال واصل الدولار تهاوده رغم توقعات مفادها ان العملة الامريكية ماتزال تحتفظ باتجاه الصعود. ذلك ان العامل المؤثر في تهاود الدولار خلال اليومين الماضيين هو تدخل عدد من البنوك المركزية في الاسواق.

فقد قرر وزير الاقتصاد الالماني الغربي، هيلموت هوسمان، رفض الاخذ بقرار «مكتب الكارتل» الفيدرالي (وهو هيئة مراقبة الاحتكارات في المانيا)، واعطى الوزير موافقته على مضي عملاق السيارات، ديملر بنز بعطائها البالغ ١,٧ مليار مارك (نحو ٨٥٩ مليون دولار امريكي) لاستملاك شركة «ميسر شميت بولكوبلوم» عملاق صناعة الطيران والفضاء والسلاح الالماني الغربي. وكان مكتب الكارتل الفيدرالي قد رفض اتمام عملية الاستملاك. وأوضح في حيثيات قراره ان الدمج بين ديملر بنز، وهي اضخم شركة صناعية في المانيا، والشركة الاخرى من شأنه ان يوجد كيانا احتكاريا هائلا يضر بمصالح الشركات الاصغر.

لكن الوزير رفض قرار مكتب الكارتيل موضحا ان الدمج بين العملاقين من شأنه ان يعود بمزايا اقتصادية هائلة، من بينها ان شركة ديملر بهذا الشكل ستستطيع ان تضطلع بحصة الحكومة الالمانية البالغة ٣٧ في المائة في كونسورتيوم الايرباص الاوروبي الذي يطلب حاليا مبالغ دعم ضخمة من الخزانة الالمانية لتمكينه من التنافس مع عمالقة صناعة الطائرات الاخرى مثل بوينج وماكدونيل دوجلاس.

على اي حال، من شأن هذا «الزفاف بين الفيلة» اذا تم، وهو الارجح، ان يوجد ثالث اضخم منشاة صناعية اوروبية يبلغ حجم مبيعاتها السنوي نحو ٨٠ مليار مارك (٤٠ مليار دولار).

اسواق النفط

● في بورصات النفط الاوروبية تراجع الاداء بهامش ضئيل على مدار المعاملات امس، فقد بيع خام برنت البريطاني بسعر ١٧,٧٠ دولار للبرميل من عقود اكتوبر (تشرين الاول).

وكانت المعاملات قد افتتحت عند السعر ذاته صباح امس وهو ايضا سعر اقفال امس الاول. وكان الاداء قد بلغ صباح امس الاول ١٧,٨٥ دولار للبرميل.

لكن الصورة جاءت مختلفة في البورصات الامريكية ليلة أمس. فقد اقفل خام غرب تكساس المتوسط المعاملات في نيويورك بصعود مقداره ١٢ سنتا عند ١٩,٤١ دولار.

وأرجع المحللون هذا الصعود الى ما جاء في تقرير معهد البترول الامريكي من قوله ان مخزون البنزين للاسبوع الماضي تراجع بنحو ٥,٨ مليون برميل الى ٢١٧,٧ مليون برميل.

اسواق المال

● في اسواق المال تهاودت العملة الامريكية امس رغم احساس سائد لدى الاسواق بأنها مقبلة على صعود مجدد.

وكانت صورة الاداء على النحو التالي في مواقع مختارة امس.

ـ في لندن بيع الاسترليني عند الظهر بسعر ١,٥٤٧٠ دولار، بكسب للعملة البريطانية مقداره ٠,٠١ من السنت.

ـ في طوكيو اقفل الدولار معاملات الاسبوع عند ١٤٦,٦٢ ين بهبوط مقداره ٠,٢٥ من الين.

ـ وفي فرانكفورت بيع الدولار بسعر ١,٩٨٢٨ مارك هبوطا من ١,٩٨٤٥.

١٠ في المائة نسبة تراجع التداول في اسبوع

انخفاض كبير لحجم المعاملات مع هبوط المؤشر العام لسوق الاوراق المالية الكويتي

الكويت ـ كونا: سجلت سوق الكويت للاوراق المالية هبوطا في كمية الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الاول من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري بنسبة عشرة بالمائة مقارنة مع الاسبوع الاخير من شهر اغسطس (آب) الماضي.

وقال التقرير الاسبوعي للسوق ان كمية الاسهم المتداولة بلغت خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي ٢٣,٣ مليون سهم. وارتفع عدد الصفقات بنسبة اثنين بالمائة وبلغ عددها ٦٢٦ صفقة وارتفعت قيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٣١ بالمائة وبلغت ١٣,٥ مليون دينار.

وأضاف ان السوق بدأت تداولها يوم السبت الماضي قويا حيث بلغت كمية الاسهم ستة ملايين سهم بقيمة ٢,٢ مليون دينار وارتفع التداول في اليوم الثاني الا انه انخفض في يوم الاثنين الماضي. وعاود نشاطه ثانية وتحسن في آخر يومي التداول حيث تم تداول ٩,٢ مليون سهم يوم الاربعاء الماضي بقيمة تفوق اربعة ملايين دينار وهي قيمة مرتفعة اذا ما قورنت بالايام السابقة للتداول.

وأشار الى ان مؤشر السوق قد اقفل عند ٩٦٦ نقطة وهي ادنى قيمة للمؤشر بانخفاض قدره ثمان نقاط عن اقفال الاسبوع قبل الماضي.

وأفاد ان قطاع البنوك احتل مركز الصدارة بنسبة ٦٢ بالمائة من اجمالي التداول وبنسبة ٩٢ بالمائة من اجمالي القيمة. ومازالت اسهم بنك الكويت الوطني الاكثر تداولا باجمالي ٧,٣ مليون سهم تقريبا وبقيمة ٧,٧ مليون دينار.

وأضاف ان اسهم بنك الكويت والشرق الاوسط كانت اقل تداولا باجمالي ٦٠,٠٠٠ سهم وبقيمة ٢,٠٠٠ دينار. وجاءت اسهم قطاع الاستثمار في المرتبة الثانية من حيث التداول. وكان اداء قطاع الشركات غير الكويتية ضعيفا.

وأفاد التقرير انه لم يتم ابرام اية صفقة مبادلات خلال الاسبوع الماضي بعكس الاسبوع الذي سبقه.

طوكيو تحمل واشنطن مسؤولية الاختلال في الميزان التجاري

طوكيو ـ كونا: انحى وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني هيكارو ماتسوناغا باللائمة امس على الولايات المتحدة في اختلال ميزانها التجاري مع اليابان.

وذكر ماتسوناغا ان افتقار الولايات المتحدة الى جهد لزيادة صادراتها مسؤول عن اختلال التوازن التجاري مع اليابان.

وأبلغ الوزير الصحفيين عقب اجتماع مجلس الوزراء صباح امس انه سيؤكد على هذه النقطة لوزير التجارة الامريكي روبرت موسباكر الذي سيصل الى طوكيو الثلاثاء المقبل في زيارة لليابان تستمر ثلاثة ايام.

وقال ماتسوناغا ان اليابان ستواصل انتهاج سياسة اقتصادية معتمدة على الطلب المحلي فيما ستزيد الواردات ولكن يتعين على الولايات المتحدة ايضا ان تدعم جهودها لسد الفجوة التجارية.

وكانت الجولة الاولى من المحادثات اليابانية الامريكية الهادفة الى تصحيح اختلال التوازن التجاري الثنائي قد انتهت في طوكيو يوم الاربعاء الماضي بتبادل مقترحات حول اصلاح محتمل للوضع ومن المقرر ان تعقد جولة ثانية في يوليو (تموز) المقبل.

وذكر ماتسوناغا انه سيفند ايضا الانتقادات الامريكية حول غياب المنافسة في اسواق اليابان اثناء اجتماعه مع موسباكر.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٩٨٣	٣,٠٦٩٧
ين	١٤٦,٥٠	٢٢٦,٧٨٢
استرليني	١,٥٤٨	–
فرنك سويسري	١,٧١	٢,٦٤٧١
فرنك فرنسي	٦,٦٨٠	١٠,٣٤٠٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٥,٨٠٥٨
دينار كويتي	٠,٢٩٩٥	٠,٤٦٣٦
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٦٨٥٠
دينار اردني	٠,٧٠٠	١,٠٨٣٦
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٥٨٣٦
ريال قطري	٣,٦٤١	٥,٦٣٦٣
درهم مغربي	٨,٥٦٠	١٣,٢٥٠٩
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٥٩٦٠

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٧٥٠٠	٨,٨١٢٥	٨,٨١٢٥	٨,٨١٢٥	٨,٧٥٠٠	٨,٧٥٠٠
استرليني	١٣,٤٣٧٥	١٣,٨١٢٥	١٣,٨٧٥٠	١٣,٨١٢٥	١٣,٤٣٧٥	١٣,٦٢٥٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان — الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٤١٥٢,٥٦	٣٤٢٧١,٣١	-٠,٣٥	٣٥٠٩٠,١١	٢١٢١٧
ان تي تي	١٥٢٠	١٥٤٠	-١,٣٠	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٥٤٠	٣٦٦٠	-٣,٢٨	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٦٧٠	٣٧٠٠	-٠,٨١	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣١٣٠	٣١٨٠	-١,٥٧	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٥١٦٠	٥٢٥٠	-١,٧١	٥٥٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة — الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٧٠٦,٨٨٠	٢٧١٩,٧٩٠	-٠,٤٧	٢٧١٢,٦٣	١٨٧٩
اي بي ام	١١٦,٢٥٠	١١٦,٧٥٠	-٠,٤٣	١٣٠,٦٣	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٤,٢٥٠	٤٣,٨٧٥	٠,٨٥	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٦,٦٢٥	٥٧,٢٥٠	-١,٠٩	٥٩,٠٠	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٥٠,٠٠٠	٥٠,١٢٥	-٠,٢٥	٤٦,٠٠	٣٩,٥٠
دوبونت	١١٧,١٢٥	١١٨	-٠,٧٤	١١٩,٥٠	٧٥,٧٩

بريطانيا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز لمائة سهم	٢٤٢٦,٧٠	٢٤٠٩,١٠	٠,٧٣	٢٣٧٢,٣٠	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٧٤,٠٠	٢٧٠	١,٤٨	٢٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٣١٧,٠٠	٣٠٩	٢,٥٩	٣٠٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٦٠٥,٠٠	١٦٠٣	٠,١٢	١٨٣٥,٠٠	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٣٠٣,٠٠	١٣٠١	٠,١٥	١٣٣٨,٠٠	٩٤٧
شل	٤٥٣,٠٠	٤٤٣	٢,٢٦	٤٣٨,٠٠	٣٣٩

المانيا الغربية — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٦٧٩,٣٧	٦٧٩,٧٥	-٠,٠٦	٦٦٠,٤٨	٣٩٦,٤٠
ديملر بنز	٨٤٠,٠٠	٨٣٩,٥٠	٠,٠٦	٨٢٣,٨٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٦١٦,٠٠	٦٠٧	١,٤٨	٦٢٧,٠٠	٣١٠,٥٠
الايانس	٢٢٦٢,٠٠	٢٢١٣	٢,٢١	٢٢١٢,٠٠	[illegible]
البنك الالماني	٦٨٦,٥٠	٦٨٣,٧٠	٠,٤١	٦٩٢,٥٠	٣٥٢,٠٠
باير	٣١٩,٥٠	٣١٥,٣٠	١,٣٣	٣٢٢,٠٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٦٧١,٨٠	٦٧٢,١٠	-٠,٠٤	٦٦٨,٩٠	٤٠٦,٦
نسلة	٨٨٣٠,٠٠	٨٨٣٠	٠,٠٠	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٧٨٠٠,٠	٧٩٢٥	-١,٥٨	٣٣٥٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيباجيجي	٤٧٢٠,٠٠	٤٧٢٠	٠,٠٠	٤٥٥٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٣٢٠٠,٠٠	١٣٤٠٠	-١,٤٩	١٣١٠٠	٩١٠٠
اس بي جي	٣٩٣٥,٠٠	٣٩٦٥	٠,٧٦	٣٩٩٠	٢٨٢٠

فرنسا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٥٣٣,٥٠	٥٣٤,٨٠	-٠,٢٤	٤٨٠,٩	٢٥١,٣
اكويتان	٥٣٦,٠٠	٥٣١	٠,٩٤	٤٧٨,٥٠	٢٢٠,٠٠
تومسون	١٩٣,٣٠	٢٠٠	-٣,٣٥	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦٧٨,٠٠	٦٧٩	-٠,١٥	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	٩٦٩,٠	٩٧٠	-٠,١٠	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٨٦,٩٠	١٨٨,٧٠	-٠,٩٥	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,٠٩٦ نقدا
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,١٤٠٠ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٠٧٧	نيويورك
بن	٨٦,٣٨	نيويورك
سكر	١٣,٦١	نيويورك
قطن	٧٢,٤٨	نيويورك
قمح	٣٩٧,٠٠	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٥٩,٥٠	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,١٢	دولار
البلاتين	(اونصة)	٤٧٤,٨٠	دولار
النحاس	(طن)	١,٨٦٤	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٧٣٢	دولار
النيكل	(طن)	١١,٩٠	دولار
الزنك	(طن)	١,٦٤٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٦٢	لندن
برنت	١٧,٩٠	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٩,٤٠	نيويورك

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٠٠٤٤-١-٢٤٨١٠٩٦ تلكس: 885124LG





الشرق الأوسط تحاور مجموعة من جرحى ثورة الحجارة:

الافراح مؤجلة في فلسطين وثوب الزفاف عباءة سوداء

سقطت الخصومات والحسابات وتوحد الجميع خلف قيادة الانتفاضة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ٢١ شهرا من بداية الانتفاضة، تغيرت ملامح الحياة في قطاع غزة والضفة الغربية. فالكل يعيش يدا واحدة. واصبحت التوجهات جميعها نحو الانتفاضة ولاعلان الدولة الفلسطينية.

لقد سقطت الخصومات والحسابات السابقة، فلا توجد محاكم او شرطة. ولكن فقط قيادة موحدة تنظم الحياة اليومية وتصدر البيانات، للاضراب ولزيارة الجرحى، لنظافة البلاد وللمشاركة في جنازة شهيد من الشهداء.

حقا دولة جديدة شبت تحت وطأة الاحتلال. شعبها صهرته النيران الملتهبة في كل مكان، والطين الممزوج بدماء الشباب، وارادة مزروعة في صدور اطفال صنعوا «ثورة الحجارة».

«الشرق الاوسط» التقت بجرحى الثورة من مخيم فلسطين اثناء علاجهم في القاهرة للتعرف على احزانهم وأفراحهم، وكيف يعيشون حياتهم الطبيعية وسط النيران التي تحاصرهم.

البداية مع فتاة لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها، اسمها (م.ع) منقولة الى الصف الثاني الثانوي.

● **كيف تسير الدراسة هناك ؟ وهل تستفيدين منها فعلا في ظل هذه الظروف؟**

ـ الدراسة خمسة اشهر والمدرسون من داخل القطاع وللاسف نقرأ ساعة واحدة فقط في اول الاسبوع أما بقية الوقت فيضيع في زحام المظاهرات، بينما يختلف الوضع بالنسبة لطلاب الثانوية العامة فبعد ان اغلقت المدارس تحولت دور المدرسين الى اماكن لتلقي الدروس وبرغم كل هذه الظروف فنسبة النجاح تفوق الـ ٩٥٪.

ان مستقبلنا في تعليمنا ولهذا فنحن نحرص عليه وبالرغم من ان احداث الانتفاضة تسببت في اغلاق الجامعات فان هناك اعدادا كبيرة كانت تتخرج لوقت قريب.

● **ومـاذا عن جهات العمل المفتوحة امامكم؟**

ـ ان شبابنا يفضلون الموت على ان يعملوا داخل اسرائيل بالرغم من ان ابواب الرزق اصبحت مغلقة في وجوههم داخل القطاع.

● **وماذا عن اسرتك ؟**

ـ نحن أسرة مكونة من ست بنات وثلاثة شبان ووالدي يعمل سائقا ولكنه متعطل حاليا عن العمل بعد الانتفاضة أما يوم الاضراب عن العمل فهو شيء مقدس لنا، فلا احد يتحرك من منزله ولا يفتح أي دكان او متجر او مكان عمل.

وتستطرد الطالبة في حديثها الذي يتفجر من داخلها ويخرج ملتهب الكلمات عالي النبضات : «انني اكره أن امكث هنا في المستشفى، واتمنى العودة سريعا الى فلسطين بمجرد ان اتماثل للشفاء حتى أواصل الجهاد واقف بجوار اشقائي وزميلاتي وزملائي. ان ارواحنا لم تعد تهم فكلنا فداء فلسطين. وفي كل لحظة نرى الشهداء يتساقطون من حولنا. الايام الدراسية غالبا لا تمر بسلام حيث كنا ننظم مظاهرات دائما، ونادرا ما تستكمل اليوم الدراسي حيث ان حقائب الدراسة مملوءة بالحجارة على الدوام الى جوار الكتب، وفي احد الايام وباشارة معينة خرجنا في مظاهرة والقينا بالحجارة على الجنود الاسرائيليين، واستشهدت صديقتي امامي بطلقات رصاص احدهم.

تحمل هذا الصغير الامه بصبر واحد الشباب يحمله إلى المستشفى بعد اصابته برصاص الصهاينة.

● **ولكن ما هي خططك لمستقبلك خصوصا وانك فتاة مقبلة على زواج واسرة ؟**

ـ انني الآن لا أفكر في شيء سوى تعليمي، والأفراح بصفة عامة عندنا اختفت وان لم يختف الزواج، فالعروس لا تخرج في زفة كما كان معتادا، وانما تحرص على ارتداء عباءة سوداء ولا يظهر منها شيء وتنتقل لمنزل زوجها دون أدنى صوت ينم عن الفرح فنحن الآن نعيش فوق بركان متأجج ولا نأمن للحظة القادمة.

وانتقلت للحوار مع فتاة تدعى (ف.س) من ابناء الضفة الغربية، حصلت على الثانوية العامة العام الماضي.

● **في اي كلية ترغبين بالالتحاق؟**

ـ كلية الطب.

● **لماذا؟**

ـ لأقدم قليلا لأبناء بلدي الذين يدفعون حياتهم ثمنا لاسترداد الارض.

● **ما هو تصورك للمستقبل في ظل هذه الظروف، وما هي مشاعرك الآن ؟**

ـ انني لا أشعر بأية بهجة لاي شيء، ان اسرائيل تتحكم في كل شيء حتى ابتساماتنا، انني أتمنى ان اترك المستشفى في اقرب وقت لأعود وأشارك اهلي كفاحهم واحزانهم التي لا تنقطع، لقد علمت ان خطيبي قد سجن. هذه ليست المرة الاولى ولن تكون الاخيرة. مازلت اتذكر استشهاد صديقة عمري. ان مشهد الجنود الاسرائيليين وهم ينهالون عليها باثنتي عشرة طلقة مازال عالقا بذهني.

● **كيف استشهدت؟**

ـ كنا في المدرسة بعد قيام احدى المظاهرات وعودتنا منها. تعقبنا بعض الجنود الاسرائيليين. حاصروا المدرسة. قذفناهم ببعض الحجارة وقامت احسان ابو دراز (وهذا اسمها) بالقاء حجر ضخم على وجه احد الجنود فأصابته بجرح كبير. فصوب رشاشه نحوها لتسقط بين عيدان القمح جوار المدرسة. وجن جنون الجندي عندما اعتقد انها قفزت لتهرب. فظل يطلق مدفعه في جميع اجزاء جسدها وكنت في الوقت نفسه قد تمكنت من القفز فوق السور. لمحتها من بعيد. كانت وكأنها تختبيء خلف احد الأجران. ناديتها فلم ترد. اقتربت منها لأجدها غارقة في بحيرة من الدماء. لم أصدق نفسي وكل ما ملكت ان افعل ان بللت كفي بدمائها وكتبت حروف اسمها فوق حقيبتي.

وتنتقل الفتاة وهي تقول: «وماذا بعد ان قتلوا الأجنة في بطون أمهاتهم. ان الجنود الاسرائيليين يتحدون كل العهود والمواثيق الدولية ويلقون قنابل بها نوع من الغازات يقتل الجنين وهو في رحم أمه، انهم يقتلون ثمارنا قبل ان تراها أعيننا. ما ذنب هذه النطفة التي لم ترتكب ذنبا؟ وبالرغم من هذا فاننا يجب ان نستمر ونواصل الانتفاضة والمسيرة حتى آخر شهيد ولن يقام لنا فرح الا بعد عودة فلسطين حرة.

في الحصار، الكل يأكل او الكل لا يأكل. هذه العبارة الفلسفية اكدت عليها احدى سيدات الضفة الغربية المسنات والتي تجاوزت الثمانين تقريبا، ولها من الابناء ثمانية.

● **ماذا تفعلين بصفتك المسؤولة عن اعداد الطعام وتوفيره في ظل هذه الظروف غير العادية؟**

ـ في الحصار الكل يأكل او لا يأكل، فالفرد يقسم ما بداخل بيته من طعام مع جيرانه. والمحال التجارية والمصانع الوطنية تستجيب لبيان الانتفاضة قبل ان تستجيب لبطوننا، فهي تفتح ساعات محدودة، حسب تعليمات القيادة الموحدة، حتى يأتي البيان الذي يليه، وبصفة عامة فالجنود لا يعرفون طريقا للرحمة، فيحاصرون المخيمات بقطاع غزة والضفة الغربية، حيث يجري احتلال جزء من المخيم او القرية ويمنعون دخول الأكل والشرب ويقطعون المياه والنور، ولكن السيدات يحاولن اختراق الحصار وهن يحملن بعض انواع الخبز المتوافر والزيتون وهذا يكفينا وعلى اليهود ان يعلموا ان الانتفاضة بلا رجعة، فهذا حديث الأطفال قبل الكبار.

● **ولكن ماذا تفعلون في الاعياد؟ وهل تتوقف حياة الطوارىء ولو للحظات تشعركم معها بأن هناك عيدا من حولكم ؟**

ـ في عيد الفطر المبارك الماضي احاطت ١٢ سيارة مصفحة بالجامع خرج بعدها المصلون من المسجد على كلمة الله اكبر، وصاروا يضربون بالحجارة، وسقط منهم شهداء ليتحول العيد الى عدة جنائز، ان العيد الوحيد الذي مر علينا حتى الآن وأحسسنا ببهجته كان يوم اعلان الدولة الفلسطينية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. فقد تحول ليل اعلان الدولة الفلسطينية الى نهار، واطلقت الصواريخ النارية لدرجة انهم كانوا لا يجدون هذه الصواريخ فكانوا يضعونها في سلك الألمونيوم ويشعلونها ويطلقونها في الهواء فتضيء السماء.

الطفل (ع.س) عمره سبع سنوات، من ابناء الضفة الغربية، أصيب بطلق ناري وجاء ليعالج من آثاره، في احد المستشفيات في القاهرة، يتكلم وكأن عمره قد فاق الزمن بمراحل. يقول:

ـ لقد فتحت عيني على ضرب النار في كل مكان، وحينما وجدت اصدقائي الصغار يلقون بالحجارة على اليهود ويغيظونهم، كنت أشعر بفرحة كبيرة، وأتمنى ان اعود وان القي عليهم الحجارة. حتى يخرجوا من أرضنا. ان اساتذتنا علمونا ان البصل يقضي على تأثير قنابل الغازات ولذلك فهو لا يفارق شنطتنا مع الكتب والحجارة.

حول الفلسطينيون البيوت إلى مدارس حتى لا تغيب شمس العلم عن صغارهم رغم اغلاق الاسرائيليين للمدارس

رجل تجاوز الخمسين أتى برفقة ولده المصاب بكسر في قدمه لم يكد يرانا حتى خرج قائلا:

ـ ان فلسطين تعيش حاليا في تضامن اجتماعي لم يحدث من قبل، لقد سقطت كل الخصومات. اختفت من حياتنا المحاكم والشرطة. اللجان الشعبية التي تم انتخابها تقوم بدور مهم ورائع في حياتنا، فهناك لجان خاصة بالتعليم وأخرى للشؤون الصحية وثالثة للطعام.. وهكذا.

اما القيادة الموحدة فهي تنظم عملنا وحياتنا اليومية عن طريق بياناتها التي لا تنقطع. والبيان شيء مقدس بالنسبة لنا يلتزم به الجميع دون معارض. وهناك يوم للنظافة العامة للبلاد ويوم لزيارة الجرحى وثالث للاحزاب، فالبيان لا لتنظيم الجهاد فقط ولكن لتنظيم الحياة الاجتماعية ايضا.

شاب في العشرين من عمره، متزوج ولديه ثلاثة اولاد ويدعى (ع.ح) حضر الى القاهرة وهو في شبه غيبوبة بعد ان اعتدت عليه دورية اسرائيلية وانهالت على ظهره ضربا بكعوب البنادق.

● **هل هذه المرة الاولى التي فيها يتحرش بك الجنود الاسرائيليون؟**

ـ كلا فكثيرا ما اشتركت في المظاهرات وجنازات الشهداء، كما انني كثيرا ما اعتقلت.

● **وماذا فعلوا بك داخل سجونهم ومعتقلاتهم ؟**

ـ مهما وصفت فلن يمثل هذا سوى جزء صغير من الحقيقة. انهم يتلذذون بتعذيبنا والانتقام منا لمطالبتنا بأرضنا. في سجونهم لا نعرف الليل من النهار. الضرب مستمر حتى نغيب عن الوعي.

صنعوا زنازين من ثلاجات يضعوننا بها ثم يقذفوننا بالماء الساخن، ناهيك عن أكياس الخيش المبللة بمياه الصرف الصحي والتي يلبسونها لنا لمدة يوم كامل. هذا علاوة على الصدمات الكهربائية وغيرها.

● **هل تترك اولادك ليخرجوا في مظاهرة او جنازة شهيد.**

ـ انني لا أمنعهم او اجبرهم على الخروج ولكنهم يخرجون مع اصدقائهم برغم صغر سنهم فأكبرهم لا يتعدى السنوات الست وأتذكر يوم ان نزلت بجانب بيتي طائرة هليكوبتر ومعها جندي اسرائيلي فخرج ليفاجأ بابني يصرخ في وجهه: بيعوا سلاحكم، بيعوا سلاحكم.

ويتساءل احد الشباب الفلسطيني عن اصرار وسائل الاعلام على كلمة الاراضي المحتلة لوصف فلسطين ويقول:

ـ ان اعلامنا الفلسطينية مرفوعة في كل مكان حتى فوق القيادة الاسرائيلية. فوق المساجد، وفوق البيوت والمستشفيات. وللأسف فبعض التليفزيونات العربية لا تتعرض للانتفاضة الا دقائق معدودة في حين أن بعض التليفزيونات الغربية تعرض احداث الانتفاضة لساعات متصلة بشكل موضوعي. ان اسرائيل ترفع من الروح المعنوية لجنودها بشكل غير عادي كما تمنح الجندي الذي يواصل العمل في الاراضي المحتلة لمدة ثلاثة اشهر تذكرة ذهاب فورا الى اوروبا للسياحة.

ولاستكمال الجوانب العامة الأخرى من حياة الشعب الفلسطيني تناقشنا معهم حول اقبال الشباب على مشاريع الزواج واهتمامهم بذلك كالبلدان الأخرى لأجاب البعض :

ـ ان نسبة الزواج ارتفعت بنسبة ٨٠٪ تقريبا والازواج عندنا يرفعون شعار «يسقط تحديد النسل» حيث اننا في حاجة الى قوى بشرية ضخمة، وتقريبا انتهت حالات الطلاق نهائيا، ولكننا في قرارة انفسنا قررنا منع اقامة الافراح حتى نسترد الأرض فهي الفرحة الكبرى.

ويضيف: والغريب في الأمر ان السلطات الاسرائيلية تخشى من هذا، ففرضت رسوما جديدة في المحاكم الشرعية على الزواج ولكننا رفضنا هذا، فنحن كشباب نقضي نصف حياتنا داخل السجون والتي اصبحت في سبيل بلادنا فنادق درجة أولى.

ويقول والد احد الشهداء ان سلطات الاحتلال اصبحت تستخدم سيارات الصحافة كوسيلة للقبض على الشباب وذلك ليبثوا بذور الشك بين الصحافة العالمية والشباب الفلسطيني. بل آخر تقاليعهم التي كشفناها انهم يتنكرون بالحطة الفلسطينية ليتسللوا الى المخيمات ويقبضوا على الشباب. ووصل بهم الأمر الى ارسال بعض رجال الموساد في زي صحافيين الى الشباب الفلسطيني المصاب في المستشفيات ليلتقطوا لهم صورا ويتجسسوا عليهم وينقلوا تقارير كاملة عن الشباب الفلسطيني المشارك في الانتفاضة.

ونستكمل جولتنا داخل اعماق الشعب الفلسطيني وكيف يواصل مسيرة الحياة في ظل نيران الاحتلال. لهذا فقد كان لا بد من مناقشة الجانب الطبي الذي يهمله الفلسطينيون بوازع من تقديم الروح كاملة فداء للوطن لهذا فقد كان هذا اللقاء مع الدكتور محمد الغريب نائب مدير مستشفى فلسطين (الهلال الاحمر الفلسطيني) في القاهرة. والذي افاد بأن الأرض المحتلة تشهد حاليا ظروفا شديدة الصعوبة حيث لا تتوافر بها الامكانيات الطبية الكبيرة علاوة على ارتفاع تكاليف العلاج بسبب زيادة الضرائب على المستشفيات ورفض السلطات الاسرائيلية زيادة عدد الأسرة او الأطباء برغم توافرها في الأرض المحتلة.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

النــاشــران
هشـام علـي حـافظ
محـمد علـي حـافظ

رئيس التحـريـر
عـثـمان العـمـير

تصـدرهـا مجموعـة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

عدم الانحياز والانتفاضة والدبلوماسية

مقررات القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز تشكل بلا شك دعما صريحا من هذا التجمع الكبير على الصعيد الدولي للانتفاضة الفلسطينية والدولة المستقلة والدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وطبيعي أن تهتم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وهي تقود معركة حاسمة، بالحجارة والعمل الدبلوماسي معا، بحشد اوسع دعم دولي ممكن لتحركها، وليس ثمة شك في ان الحركة وقفت دائما الى جانب حق الشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة ارضه وحقوقه. لكن الحقوق لا تستعاد بالبيانات، والارض لا تستعاد بالتمنيات.

وجديد قمة عدم الانحياز في الجانب الفلسطيني كان هو ان الطرف الذي ذهب ليطلب المزيد من الدعم والتأييد هو الطرف الذي فجر الانتفاضة المستمرة. فقبل ان يسعى الرئيس الفلسطيني الى الحصول من حركة عدم الانحياز على المزيد من الدعم خصوصا في هذه المرحلة البالغة الاهمية بالنسبة للقضية الفلسطينية مكنته الانتفاضة من التأكيد لشعبه والعالم ان «الدولة الفلسطينية باتت على مرمى حجر».

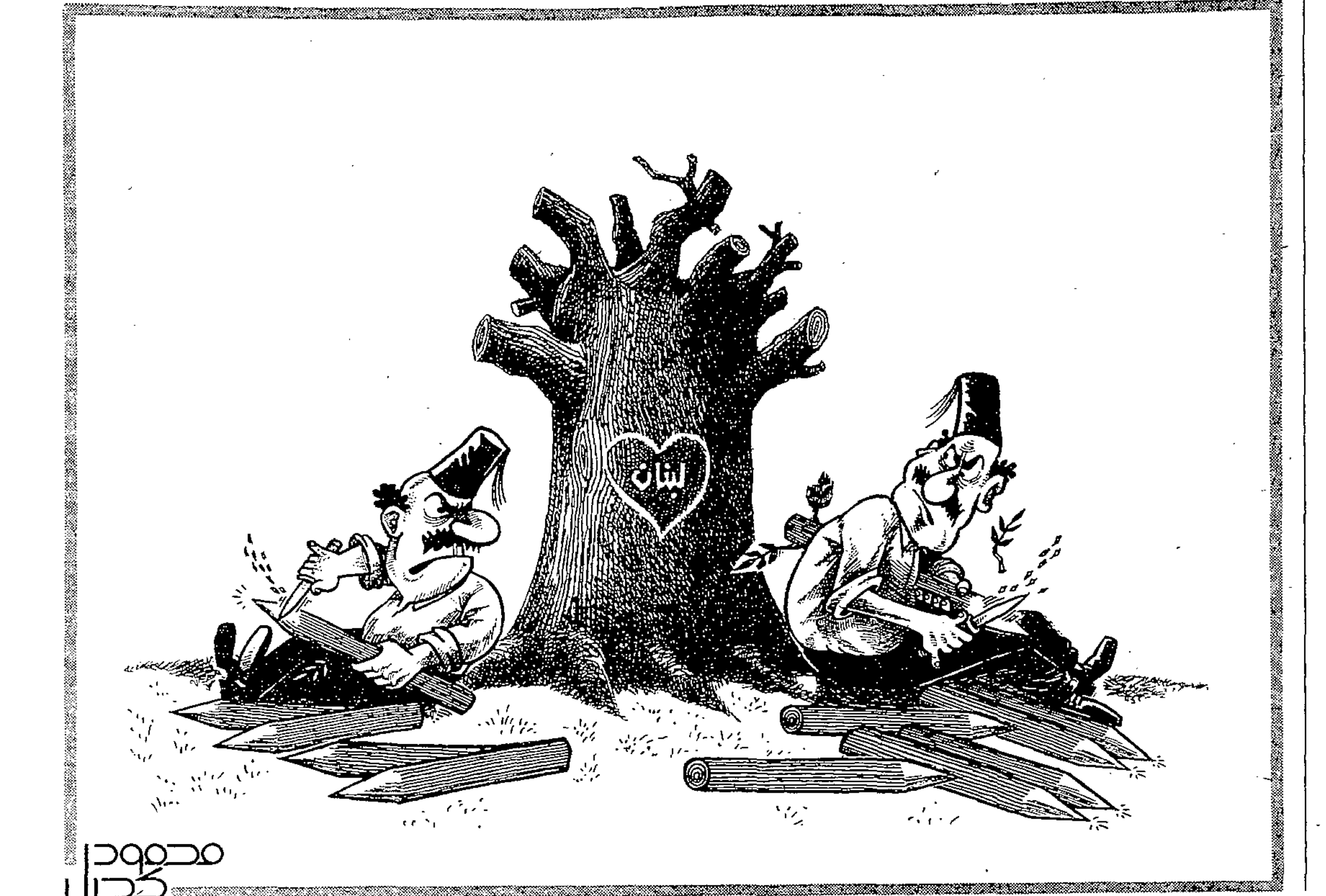
وهذا الواقع الذي اوجدته الانتفاضة التي تمثل استفتاء يوميا لا مجال للاجتهاد في تفسير نتائجه. فهو تأكيد للاجماع على رفض الاحتلال ومقاومته وتأكيد على رفض أي صيغ من شأنها الابقاء على الاحتلال تحت تسميات اخرى.

ومرة جديدة بدت اسرائيل في عزلة كاملة. فبمقدار ما اظهرت الانتفاضة من حقائق واسقطت من اوهام تتابع الدبلوماسية الفلسطينية هجومها مسقطة مواقع التردد وعدم الوضوح في المواقف الدولية. واظهرت الشهور الماضية ان الدبلوماسية الفلسطينية تستند الى الانتفاضة بمقدار استنادها الى قراءة علمية وواقعية للمستجدات على الساحة الدولية وملامح الانفراج الدولي الجديد.

يبقى ان القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز لم تغفل الموضوع اللبناني فهي عبرت عن وقوفها الى جانب لبنان ضد العدوان الاسرائيلي وعبرت عن تأييدها لاستعادة السلطة الشرعية اللبنانية سيادتها على ارضها.

واكثر من ذلك فان القمة اعربت عن ارتياحها لقرار اللجنة العربية الثلاثية معاودة جهودها وكأنها ارادت التأكيد على الاجماع العربي والدولي الذي يعتبر جهود اللجنة الطريق الاقصر والاسلم لاستعادة السلام في لبنان.

«الشرق الاوسط»



عــن لبــنـان والأمــيـركـان

طرائف مسـرح اللامعقـول ومـآسـيه

لعل لبنان اليوم هو التجسيد الحي لمسرح اللامعقول. مسرح اللامعقول بكل طرائفه ومآسيه.

من كان يخطر بباله ان يحاصر جمهور مسيحي غاضب، يقوده صحافي ارثوذكسي مهووس بحب ليبرالية الغرب، السفارة الامريكية في عوكر (شرق بيروت) فيضطر السفير جون مكارثي ومساعدوه الى الهرب بطائرتين مروحيتين الى قبرص؟

بل من كان يظن ان يكون المحرض على هذا كله اعلى مسؤول مسيحي في «الدولة» اللبنانية ينتسب الى طائفة الموارنة التي نظر معظم زعمائها دائما الى الغرب كلهم والى امريكا كحامية وراعية؟

الحقيقة ان جبران غسان تويني ليس الصحافي الارثوذكسي ولا المسيحي الوحيد الذي استفزته امريكا بسياستها النفعية المتقلبة في كل مجال الا في ممالأة اسرائيل. فقد سبقه الى ذلك صحافيون كثر من شتى طوائف المسيحيين سواء كانوا من اهل اليسار او اهل اليمين.

وليس العماد ميشال عون اول مسؤول ماروني ضاق ذرعا بالعم سام ومناوراته ومواقفه المضحكة المبكية مع حلفائه، فقد سبقه الى ذلك الرئيس السابق سليمان فرنجيه الذي سلط الامريكيون كلابهم البوليسية على حقائبه في مطار نيويورك عندما ذهب في خريف العام ١٩٧٤ ليلقي في الجمعية العامة للامم المتحدة كلمة العرب في تأييد منظمة التحرير الفلسطينية.

واذا كان فرنجيه قد اغلظ للامريكيين القول في اعقاب ذلك الحادث المهين فانه تجاوز مجرد التنديد والتقريع في العام ١٩٧٦ عندما قال له السفير دين بروان، مبعوث الرئيس الامريكي جيرالد فورد ووزير خارجيته هنري كيسنجر، ان سفن الاسطول الامريكي في المتوسط حاضرة ناطرة لنقل المسيحيين الى كندا اذا شاؤوا الهجرة فزعا من الفلسطينيين... تجاوز فرنجيه التنديد والتقريع الى اتهام كيسنجر علنا بانه ينفذ مؤامرة لتقسيم لبنان وتهجير المسيحيين بغية توطين قسم من الفلسطينيين مكانهم، كرمى لعيني اسرائيل.

اما العميد ريمون اده، الزعيم الذي امتشق لواء المعارضة منذ ان تدخل الموفد الامريكي روبرت مرفي ليثبت خصمه اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية في العام ١٩٥٨، فقد حمل السياسة الامريكية المسؤولية الاساسية عما حل بلبنان من مآسي منذ ١٩٦٧.

واذا كان من قبيل «المفارقة» ان يتصدى سياسي مسيحي الى شجب امريكا او شتمها فان قيام السياسيين المسلمين بذلك كان دائما امرا مألوفا بل مرغوبا.

فعندما كانت الطائفية ساكنة نوعا ما او راكدة في الستينات اجمعت اكثرية اللبنانيين، في غمرة مناخ شعبي اكثر تماسكا وليبرالية من قبل، على تحميل امريكا مسؤولية كل نكبة ونكسة ألمت بالعرب، شعبا وحكومات.

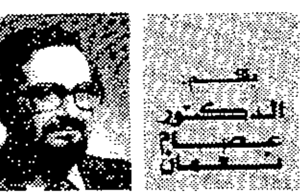
وبعد ان عادت الطائفية تذر بقرنها في منتصف السبعينات تناوبت الطوائف، من خلال زعمائها وتنظيماتها، على التنديد بامريكا لاسباب مختلفة، فما نعمت حكومتها في اي وقت برضا جميع الطوائف ولا حتى باكثرية بسيطة في صفوفها.

فاهل السنة كانوا دائما متعاطفين مع الفلسطينيين وكفاحهم من اجل تحرير وطنهم السليب، وحملوا على امريكا دائما لانها ساندت اسرائيل بدون حساب وبلا حدود. وبلغ سخطهم ذروته عندما قامت اسرائيل بعملية ارهابية في قلب بيروت ذهب ضحيتها القادة الفلسطينيون الثلاثة: كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار.

واهل الشيعة حملوا امريكا مسؤولية الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، لاسيما لجنوبه الذي كان لمدة طويلة هدفا لاعتداءات اسرائيل الوحشية، فقاموا بعمليات انتحارية بلغت ذروتها بتفجير قاعدة لمشاة البحرية الامريكية قرب مطار بيروت اودت بحياة ٢٤٠ جنديا.

وكان الدروز قد حملوا امريكا بدورهم مسؤولية الاجتياح الاسرائيلي وتسليط مليشيات حزب الكتائب على مناطقهم وتجمعاتهم السكنية فانتفضوا لرد العدوان ونالوا نصيبهم من قذائف المدمرة الامريكية الشهيرة «نيوجرزي».

واذا كان المسيحيون، بشتى طوائفهم، قد انضموا الى موكب العداء المكشوف لامريكا فان هذا العداء الان يكاد ان يكون أحد ابرز القواسم المشتركة التي توحد بين فئات اللبنانيين في شتاتهم الراهن.



بقلم الدكتور عصام نعمان

التخلي عن عون ام عن لبنان؟

ولكن ما سر هذه المفارقة الطريفة التي جعلت العماد عون عدوا لامريكا حليفة اسرائيل بينما بدا خصومه جميعا كأنهم متواطئون من العم سام، «عدو العروبة ووحدة لبنان وسالخ جلود اللبنانيين؟»

هل ان السبب «قلة تدبير» من جانب امريكا مصدره عدم رغبتها في حمل اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان مما اضطرها الى عدم استساغة مطالبة سورية بالانسحاب فكان ان ظهرت بمظهر من يرعى، بصورة غير مباشرة، عملية اقتسام لبنان بين جارتيه؟

هل ان السبب خوف امريكا من قيام جماعة عون باحتجاز موظفي سفارتها في شرق بيروت، على غرار ما حدث لموظفي سفارة امريكا في طهران، املا في استخدام الرهائن اداة ابتزاز وضغط لانتزاع مواقف سياسية معينة؟

هل ان السبب تخلي امريكا عن العماد عون في اطار خطة ترمي الى استبداله بضابط آخر يرضى بتدوير الزوايا ومساعدة الوسطاء، العرب والاجانب، على ايجاد تسوية للازمة مقبولة من الاطراف كافة؟

هل ان السبب تخلي أمريكا ليس عن عون فحسب بل عن لبنان ايضا وتركه لمصيره بين اطراف محليين واقليميين يتصارعون فيه وعليه؟

الحقيقة ان كل الاحتمالات واردة في مسرح اللامعقول، خصوصا عندما تكون امريكا راغبة، كعادتها، في ان تتغاضى عن جريمة قتل يجري ارتكابها وسط «ديكور» فيه زحام وضوضاء وضباب يموه هوية الفاعلين.

ولكن، هل يرضى العرب ان يكونوا، حيال هذه المسرحية المضحكة المبكية، مجرد متفرجين؟

اذا كانت امريكا (ومن يلعب لعبتها على مسرح اللامعقول) مسؤولة عما جرى ويجري فان الموضوعية تقضي بالجزم انها ما كانت لتفعل ما فعلت وما تنتوي فعله لولا غفلة من العرب او تغافل لا يجوز.

فالفعل من جانب الفاعل لا يتم الا اذا اقترن بقابلية او استجابة او استهانة من طرف المفعول به.

والمفعول به، في هذه الحال، ليس لبنان فحسب بل الامة العربية برمتها. ذلك ان ازمة لبنان اشبه بمرض ستنتقل عدواه بالتأكيد الى اقرباء المريض ما لم تجر معالجته بجدية لكفالة شفائه باي ثمن وباسرع وقت.

ويجب الا ننسى ان الامر استتب لامريكا في الساحة الاقليمية ولم يعد لها، عمليا، ند. فالاتحاد السوفياتي مشغول بنفسه ومثله الآخرون.

وحدها الامة العربية اذا حزمت امرها ووحدت ارادتها وفهمت ما يجري في لبنان وما يعد له بانه تمرين متقدم في تفكيك الكيانات السياسية من الداخل وبايدي ابنائها وعلى حسابهم، وان دور غيره آت عاجلا او آجلا...

وحدها الامة العربية، بنخبتها الحاكمة والمعارضة على السواء، اذا فهمت ازمة لبنان على هذا النحو قادرة بما تمتلك من امكانات وطاقات وفرص على مواجهة التحدي والتغلب عليه.

فالمسرح بجمهوره وليس فقط بلاعبيه. وقد آن الاوان لكي يضع الجمهور العربي يده على مسرح اللامعقول اللبناني فيقصي اللاعبين والمتلاعبين جميعا الذين يمارسون اللعبة بمنطق «الفن للفن»، اي الحرب للحرب حتى عندما يكون غرضهم الحرب للكسب.

استراحة الشرق الاوسط



يكتبها اليوم: محمد العلي

بعد آخر

كلمة (السياق) من الكلمات التي اخذ معناها يتمدد في الحقول النقدية، والفكرية.. لكنها حتى الان لم تدخل في نطاق المصطلحات. لقد بدأنا نسمع كثيرا: السياق الاجتماعي، السياق اللغوي، السياق التاريخي.. الخ من دون ان نسمع تحديدا لمعنى هذه الكلمات غير تحديدها اللغوي الذي يعني: (ما وقع في مجرى الشيء، مندمجا فيه).

وقد دفع مجدي وهبة كلمة السياق الى فضاء أرحب حين جعلها مرادفة للقرينة (الحالية) فقال: «القرينة الحالية، السياق: تلك الاجزاء التي تسبق النص، او تليه مباشرة، ويتحدد من خلالها المعنى المقصود» والتعبير عن السياق في تحديد وهبة بـ (الاجزاء) هو من اكثر التعبيرات توفيقا، ذلك لان القرينة جزء من النص حتى وان لم تكن منطوقا بها.

ولاشك ان لترجمة شروط الرواية عند ارسطو، ومن اهمها ما كان يقصده من (وحدة السياق) دخلا كبيرا لفتح الباب امام السياق عندنا للخروج من قفصه اللغوي الى هذا الفضاء الارحب، وان كنا لا نعدم العثور في الجذر اللغوي للسياق على معنى الترابط والتآزر، فمن معانيه (مهر المرأة) اي: ذلك الذي يفسح الطريق امام أسرتين حتى تكونا أسرة واحدة.

في البحوث اللسانية يفرقون بين اللغة وبين الاسلوب، كلنا نعرف هذا، ونعرف الاسباب التي طرحوها لذلك، غير اني هنا اريد ان استعير هذه التفرقة نفسها، ولنفس الاسباب، واطبقها على السياق، زاعما بصوت عال ان هناك سياقين: سياق لغوي علم، تحدده العلوم اللغوية، او قد حددته فعلا، وسياق شخصي يخلقه المبدعون من داخل ذلك السياق العلم، ودون الغائه.

هذا، وشيء آخر هو: اني هنا الغي الغاء تاما تلك المسافة التي يضعها بعض النقاد بين المنهج الداخلي، وبين المنهج الخارجي في قراءة النص، ذلك لان السياق نفسه بمعناه الذي عرفناه سابقا يلغي هذه المسافة. فالسياق، او القرينة الحالية التي تحدد مجرى النص، احد مقوماتها الاساسية انها تسبق النص، او تلحقه، تماما مثلما انها تنبثق منه، وبذلك فالرؤية لداخل النص لا تقتصر على مصباح واحد، انها في حاجة الى جميع المصابيح القادرة على توجيه الضوء لاختراق محار النص.

هنا اصل الى مسألة (الابهام) مرة اخرى:

يقول احد النقاد:

«... عصرنا عصر التطور المفاجىء يقتضي نهجا شعريا يؤاتيه، ومن ركائز هذا المنهج: التداعي الفكري، الرمز، الاسطورة، الصورة البكر، والنقلات السريعة بدون روابط /د. جميل جبر / مصادر ثقافة الشعر العربي الحديث / بحث من بحوث المربد التاسع».

اريد ان اضع خطا عريضا تحت قول هذا الناقد (والنقلات السريعة بدون روابط) ثم اقف متسائلا: اين هو شرط البناء العضوي للقصيدة اذا كانت بدون روابط؟! اين ـ وهذا هو الاهم ـ السياق النفسي للنص اذا كان منفرطا بدون روابط؟ ان الروابط في داخل النص لم يفرضها السياق اللغوي العلم وحسب، بل الى جانب ذلك تفرضها وحدة الحالة الشعرية التي يعبر عنها بالانفعال في احيان كثيرة.

حين يقال: ان الشعر رؤية، ومن سمات الرؤية انها «قفزة.. خارج المفهومات السائدة، ليس معنى هذا انها بدون روابط. فحتى اشد الاحلام هذيانا له روابطه. بل معناه ما حدده ادونيس «تغيير في نظام الاشياء، وفي نظام النظر اليها (..) ان تكتشف علائق جديدة / زمن الشعر ص ٩».

من رأي هذا الناقد، ومثله معه، امتدت تلك المنزلقات التي افضت بمعظم الشعر في وقتنا الحاضر الى الهاوية السحيقة من اللامعنى، لقد اصبح كما ضخما من المفردات التي لا سياق لها، وبالتالي لا معنى لها مهما رضينا بان يكون المعنى غامضا، ومراوغا، بل وضبابيا. لقد دخلنا عصر الابهام، والابهام عجز لغوي وذهني معا. والى نقد اخر في بعد اخر.

راهبات الكرمل الفلسطيني والأزمة بين الكاثوليك واليهود

بقلم: أحمد أبو الفتح

٢

كاردينال ليون ينضم

كانت الاذاعات في فرنسا قد افسحت المجال لكبار اليهود وعلى رأسهم تيوكلين الرئيس السابق للمؤتمر الذي يضم المؤسسات اليهودية ليعلقوا على تصريحات رئيس الكنيسة البولونية، وبطبيعة الحال كانت التعليقات تحمل اتهامات مختلفة في مقدمتها اتهام الكاردينال بعدائه للسامية.

يوم ٢٨ اغسطس أعلن الكاردينال البرت ديكورتراي رئيس الكنيسة لمدينة ليون الفرنسية وهو في نفس الوقت رئيس المجمع الكاثوليكي الفرنسي الذي تفاوض من قبل في جنيف مع ممثلي اليهود حول اقامة راهبات الكرمل في اوشتز... قال:

● «لا يمكن اتهام رئيس الكنيسة ورجال الكنيسة في بولونيا بالعداء للسامية اذ ان تكوينهم لوفد يقوم بالتفاوض مع اليهود يعتبر دليلا كافيا لعدم عدائهم للسامية».

ثم يقول:

● «ان التصريحات التي تصدر عن الكنيسة البولونية لا تجد من وسائل الاعلام في فرنسا الاهتمام الواجب ويجب على هذه الوسائل ان تفسح المجال امام ما تعلنه الكنيسة البولونية كي يتفهم الفرنسيون الموقف على حقيقته».

ويقول تعليقا على ما قام به الحاخام الأمريكي والطلبة الستة الذين حاولوا احتلال مبنى الراهبات:

● «ان الاعمال الفجة لا يمكن الا ان تضر بالعلاقات بين المسيحيين واليهود».

●● ويتمتع كاردينال ليون باحترام ضخم لدى الشعب الفرنسي.

●●●

ويشتد غضب اليهود

راديو شالوم الاسرائيلي ينظم حملات شعواء ضد الكاردينال جلمب ويستضيف كبار الشخصيات اليهودية في العالم ليهاجموا الكاردينال وكان في مقدمة المهاجمين (جان كان) رئيس تجمع المؤسسات اليهودية في فرنسا الذي قال ان تصريحات الكاردينال تذكر بالاتهامات التي وجهت لليهود في المانيا منذ خمسين عاما وأدت الى المآسي التي تعرضوا لها بعد ذلك.

واصدرت الجمعية الدولية المعادية للتفرقة العنصرية وللدعوة ضد السامية بلاغا اتهمت فيه الكاردينال جلمب بأنه يستعمل في دفاعه عن راهبات الكرمل نفس حجج النازية الهتلرية.

●● والواضح من متابعة هذا الخلاف انه كلما أمعن اليهود في الهجوم على اقامة راهبات الكرمل اوضد رئيس الكنيسة البولونية كلما زادت ردود الفعل المسيحية الغاضبة.

●● مثلا تم اجراء استفتاء بين (شباب المناضلين الكاثوليك) في ايطاليا حول السؤال التالي: يطالب اليهود بابعاد راهبات دير الكرمل الفلسطيني عن اوشتز فما هو رأيك؟

فكان رد الغالبية العظمى هو الرفض لطلب اليهود.

وعلقت مجلة اكسبرسو الايطالية على نتيجة الاستفتاء بأن شباب المناضلين المعروفين باسم (فرسان الكاثوليكية) يتبعون في آرائهم البابا ويجتمعون برئيس الحكومة اندريوتي.

●●●

الكاردينال يلغي الاتفاق

كان آخر ما نقلته الانباء حول الخلاف العنيف بين الكاثوليك واليهود تصريح ادلى به الكاردينال جلمب قال فيه:

«انه يدهشني ان تستمر الحملات ضد اقامة راهبات الكرمل ويجب ان يفهم اليهود ان بولونيا دولة مستقلة وانها دفعت أغلى التضحيات لتحقق استقلالها وان الاتفاق الذي تم في الماضي حول ابعاد الراهبات لم يتم مع المسؤولين اصحاب الاختصاص من المسؤولين عن الكنيسة البولونية».

هذا التصريح الخاص بالغاء الاتفاق لم يوافق عليه كاردينال ليون اذ كان احد الموقعين عليه مع ممثلين لليهود.

●●●

●● وهكذا تصدى اكبر شخصية دينية في بولونيا للعجرفة الصهيونية ولعله اول شخصية في العالم الغربي تتهم اليهود بالسيطرة على وسائل الاعلام وتوجهها لخدمة اغراضهم، كما يتهمهم بالعمل على املاء رغباتهم على دول العالم.

الله لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ﴿٢٨﴾﴾ يونس

صدق الله العظيم

الفجر	[illegible]				
الشروق	[illegible]				
الظهر	[illegible]				
العصر	[illegible]				
المغرب	[illegible]				
العشاء	[illegible]				

دعاء اليوم

(اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني).



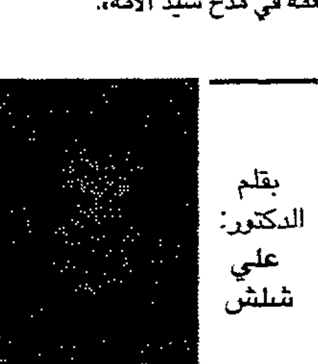
قضايا الأدب الاسلامي في القرن الهجري الخامس عشر (٢)

أين ذهب ازدهار النصف الأول من القرن الماضي وأين اختفت تلك النهضة؟

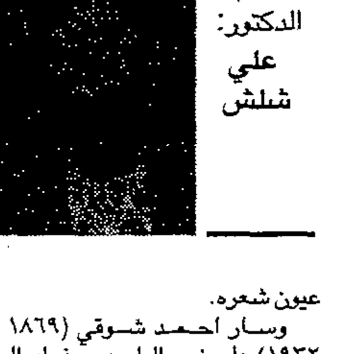
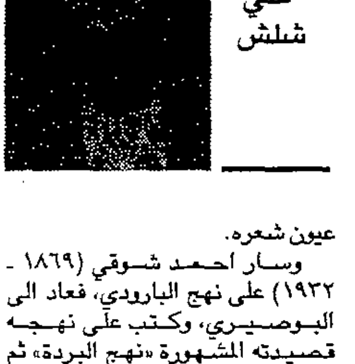
نعود الى ما بعد فترة الريادة الحديثة التي اشرنا اليها، وهي التي تولاها الطهطاوي والتونسي وغيرهما. فمن الملاحظ ان الجيل التالي للطهطاوي والتونسي في الادب ازداد استمساكا بتراثه الاسلامي ودفاعا عنه نتيجة ازدياد التغلغل الاوروبي الاستعماري من ناحية، والهزيمة العسكرية للمقاومة المحلية من ناحية اخرى. وبسبب هذا وذاك تنبه الشعراء لأول مرة منذ قرون الى الخطر المحدق بتراثهم الاسلامي وعقيدتهم الدينية. وشرعوا في ابداع الشعر الاسلامي بمعناه الخاص في تناول القضايا الاسلامية، والدفاع عن العقيدة. وكان محمود سامي البارودي (١٨٣٩ - ١٩٠٤) الذي ترتبط باسمه نهضة الشعر العربي الحديث، أول شاعر كبير يدخل ميدان هذا الشعر. فقد كتب قصيدة مطولة في اكثر من ٤٠٠ بيت بعنوان «كشف الغمة في مدح سيد الأمة».



الرافعي



بقلم الدكتور: علي شلش

نعود الى ما بعد فترة الريادة الحديثة التي اشرنا اليها، وهي التي تولاها الطهطاوي والتونسي وغيرهما. فمن الملاحظ ان الجيل التالي للطهطاوي والتونسي في الادب ازداد استمساكا بتراثه الاسلامي ودفاعا عنه نتيجة ازدياد التغلغل الاوروبي الاستعماري من ناحية، والهزيمة العسكرية للمقاومة المحلية من ناحية اخرى. وبسبب هذا وذاك تنبه الشعراء لأول مرة منذ قرون الى الخطر المحدق بتراثهم الاسلامي وعقيدتهم الدينية. وشرعوا في ابداع الشعر الاسلامي بمعناه الخاص في تناول القضايا الاسلامية، والدفاع عن العقيدة. وكان محمود سامي البارودي (١٨٣٩ - ١٩٠٤) الذي ترتبط باسمه نهضة الشعر العربي الحديث، اول شاعر كبير يدخل ميدان هذا الشعر. فقد كتب قصيدة مطولة في اكثر من ٤٠٠ بيت بعنوان «كشف الغمة في مدح سيد الأمة».

وفي هذه المطولة، غير المشهورة للأسف، سار البارودي على نهج البوصيري في مدح الرسول عليه السلام في بردته المشهورة. ورجع في مادتها التاريخية الى سيرة ابن هشام، ولكنه اضفى عليها الكثير من موهبته، حتى جعل القصيدة من عيون شعره.

وسار احمد شوقي (١٨٦٩ - ١٩٣٢) على نهج البارودي، فعاد الى البوصيري، وكتب على نهجه قصيدته المشهورة «نهج البردة» ثم تلاها بقصائد كثيرة اخرى في مناسبات عديدة، مثل مدائحه لخليفة المسلمين العثماني، ورثائه للشهيد الليبي عمر المختار.

ثم جاء احمد محرم (١٨٧٧ - ١٩٤٥) فنقام معظم شعره على الاسلام، حتى عد شاعره في عصره، وإن كان ديوانه «مجد الاسلام» لم يظهر الا عام ١٩٦٣. وفي هذا الديوان قدم محرم ما سماه «الالياذة الاسلامية» في اكثر من ٤٥٠٠ بيتا. ولكن من الصعب قبول التشبيه الذي شاع عن هذا الديوان، وجعل منه «ملحمة» كالالياذة اليونانية. فالديوان ليس قصيدة مطولة ذات وحدة في البناء، وانما هو مجموعة من القصائد الوصفية التي تقوم على السرد، وتقل كثيرا من الناحية الفنية عن شعر البارودي وشوقي.

وقد تكررت محاولة محرم بعد ذلك كثيرا على اي حال، واصبحت الاسلاميات جزءا من دواوين الكثير من شعراء الاجيال التالية. نراها في مصر عند عزيز اباظة وعلي الجارم وعلي طه وصالح شرنوبي وصلاح عبد الصبور وعامر بحيري وكامل امين، وكثيرين غيرهم. والاخيران - بصفة خاصة - من اصحاب المطولات الاسلامية. فالأول له مطولة بعنوان «امير الانبياء»، والآخر له بضع مطولات اخرى، مثل «ملحمة السموات السبع» و«عين جالوت». ولكن ينطبق على هذه الاعمال ما ذكرناه عن مطولة محرم. كما نرى هذه الاسلاميات بصورة متعددة ومتفاوتة عند عدد لا حصر له من شعراء الاقطار العربية الاخرى.

المنفلوطي

ثمار ناضجة

غير ان الشعر لم يكن الفارس الوحيد في ميدان الاسلاميات. فلأول مرة في تاريخ الأدب العربي، منذ ظهور الاسلام، تظهر في القرن الرابع عشر الهجري ثمار ناضجة لفنون نثرية، لم يكن لأدبنا بها عهد من قبل، مثل الرواية والمسرحية والقصة القصيرة والمقالة. وقد اتيح لهذه الفنون المقتبسة عن اوروبا ان تزدهر، وان ترسخ، في القرن الهجري الماضي. كما اتيح لها في الوقت ذاته ان تعبر عن الادب الاسلامي بمعنييه العام والخاص، وأن تحقق له الازدهار طوال ذلك القرن اكثر مما حققه له الشعر. واذا كانت الصحافة قد ساهمت في تطور تلك الفنون واستقرارها فلها مساهمتها البارزة في تطور الادب الاسلامي ايضا. فعلى صفحاتها ظهرت مقالات مصطفى لطفي المنفلوطي ومصطفى صادق الرافعي واحمد امين ومصطفى عبد الرازق وأحمد حسن الزيات ومحمود شاكر وسيد قطب وعشرات غيرهم من الكتاب الاسلاميين. وعلى صفحاتها ايضا جرت سجالات ادبية كثيرة حول الاسلام، وظهرت روايات ومسرحيات وقصص قصيرة مما جمع في كتب بعد ذلك لعلي الجارم وفريد ابي حديد ومحمد سعيد العريان وعلي احمد باكثير وعبد الحميد جودة السحار وغيرهم ممن كتبوا اعمالا اسلامية نثرية في هذه القوالب المستوردة

وما دمنا ذكرنا هذه الاسماء فلا بد ان نذكر جهود بعضها في هذا الميدان على وجه التخصيص. فالجارم مثلا - عدا شعره الاسلامي - كتب بعض الروايات التاريخية ذات المنظور الاسلامي، مثل: هاتف من الاندلس، شاعر ملك، فارس بن حمدان. وأبو حديد كتب عددا اكبر مثل: زنوبيا، عنتر بن شداد، الملك الضليل، المهلهل سيد ربيعة. والعريان كتب: قطر الندى، على باب زويلة، شجرة الدر. والسحار كتب: اميرة قرطبة. كما كتب سير: ابي ذر الغفاري، بلال مؤذن الرسول، سعد بن ابي وقاص، فضلا عن السيرة النبوية في ٢٠ جزءا.

ابناء جيل واحد

كان العريان والسحار وباكثير ابناء جيل واحد، هو نفسه جيل نجيب محفوظ. فقد ظهروا جميعا في وقت واحد، وكانوا جميعا اصدقاء وزملاء. ولكن باكثير (١٩١٠ - ١٩٦٩) تفوق عليهم جميعا في انصرافه الى الادب الاسلامي بمعنييه، وانتاجه عددا كبيرا من الروايات والمسرحيات، وحماسته لقضيته حتى وفاته. ومع انه ولد في اندونيسيا لأبوين يمنيين فقد تعلم وعاش في مصر. وفيها ايضا نشر كل اعماله، وخلف عددا كبيرا من الروايات والمسرحيات والاشعار ذات الموضوعات او الرؤية الاسلامية.

محمد حسنين هيكل

ومن ابرز رواياته: سلامة القس، الثائر الاحمر، وإسلاماه. ومن ابرز مسرحياته: قطط وفيران، حبل الغسيل، إبن لقمان، امبراطورية في المزاد، اله اسرائيل، فضلا عن ملحمة عمر (ابن الخطاب) التي تفرغ لها عامين حتى انجزها قبل وفاته. وفي هذه الملحمة استعان باكثير بالتاريخ الاسلامي، كما استعان بأبحاث ما يسمى «علم النفس المناظر» ، وهو علم ناشىء، مازال تحت التأسيس، يدرس الظواهر النفسية والعقلية الخارقة مثل التخاطر (الاتصال عن بعد بغير وسيلة اتصال معروفة) والاحلام، والشعور بأحداث وشيكة الوقوع.

مكانة مرموقة

وعن طريق هذه الجهود وغيرها اكتسب الادب الاسلامي مكانة مرموقة في ادبنا الحديث، واجتذب انصارا كثيرين في مختلف الاقطار العربية. وكانت له آثار عميقة في مجرى الادب العام.

اهم هذه الآثار وأخطرها هو انه اصبح تيارا واضحا من تيارات الادب العربي الحديث، وانه أثر بهذا التيار في كثيرين من اصحاب التيارات الاخرى، ولاسيما الادباء الذين ساروا مع تيار «التأورب» بصفة خاصة. فابتداء من ثلاثينيات القرن العشرين (خمسينيات القرن الرابع عشر الهجري) تحول اهتمام ادباء التيار الاوروبي الى الاسلاميات. ونزل الى ميدانها اهم هؤلاء الادباء وأكثرهم مكانة، مثل طه حسين، وتوفيق الحكيم، ومحمد حسين هيكل، وعباس العقاد، ومحمود تيمور، على التوالي.

هيكل

وفي عام ١٩٣٧ سجل هيكل في مقدمته لكتاب «في منزل الوحي» ازمة جيله وزملائه هؤلاء في قوله:

«حاولت ان انقل لأبناء لغتي ثقافة الغرب المعنوية، وحياته الروحية لنتخذهما جميعا هدى ونبراسا. لكنني ادركت، بعد لأي أنني اضع البذر في غير منبته، فاذا الارض تهضمه ثم لا تتمخض عنه، ولا تبعث الحياة فيه. وانقلبت التمس في تاريخنا البعيد في عهد الفراعين موئلا لوحي هذا العصر، ينشأ فيه نشأة جديدة، فاذا الزمن، واذا الركود العقلي قد قطعا ما بيننا وبين ذلك العهد من سبب قد يصلح بذرا لنهضة جديدة. ورؤت فرأيت ان تاريخنا الاسلامي هو وحده البذر الذي ينبت ويثمر، ففيه حياة تحرك النفوس، وتجعلها تهتز وتربو».

عبد الرحمن الشرقاوي

ومع ان هيكل اشار في ذات المقدمة الى ان بعض اصحابه اتهمه بالرجعية والتملق للجمهور، وعدم مراعاة العلم، عندما اصدر كتابه الناجح جماهيريا «حياة محمد»، فقد استمر على هذا الخط حتى وفاته عام ١٩٥٦. فقد صدر آخر كتبه الاسلامية (عثمان بن عفان) عام ١٩٦٤ بعد ان استكمله ابنه. ولكنه كان قد نجح منذ ظهور «حياة محمد» عام ١٩٣٥ في لفت انتباه ابناء جيله وتياره الاوروبي الى التيار الاسلامي وأدبه.

كان آخر مظاهر ازدهار الادب الاسلامي في القرن الرابع عشر الهجري، وجذبه لاهتمام اصحاب الادب العام هو نزول عبد الرحمن الشرقاوي الى ميدان الاسلاميات عام ١٩٦٢ بكتابه «محمد رسول الحرية»، ثم بمسرحيته «ثأر الله» عام ١٩٧٠، وبعدها ظل مرتبطا بالادب الاسلامي حتى وفاته عام ١٩٨٨.

اضعف الايمان

في هذا العرض السريع لحركة الادب الاسلامي طوال القرن الرابع عشر الهجري، نلمس بوضوح شديد ازدهارا شديدا لم يسبق له مثيل طوال قرون في الادب الاسلامي. وهو ازدهار ساهمت فيه الطباعة والصحافة، مثلما ساهمت فيه التحديات والظروف المحيطة. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا - بعد هذا كله - ان القرن الرابع عشر الهجري كان قرن نهضة الادب الاسلامي في العصر الحديث غير منازع.

ولكن اين ذهب ذلك الازدهار؟



سيد قطب

وأين اختفت تلك النهضة؟

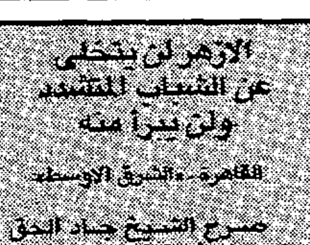
لقد مر العقد الاول من القرن الجديد، الخامس عشر، ولكننا لم نلمس طوال هذا العقد شيئا من الازدهار والنهضة، ولا طلعت علينا موهبة جديدة تذكرنا بالمواهب القوية العديدة التي مرت بنا، بالرغم من التقدم المذهل في الطباعة والصحافة، وبالرغم ايضا من كثرة التحديات المستفزة للمواهب والتعبير، وبالرغم اخيرا مما نسميه الصحوة الاسلامية!

هل من المعقول ان يمضي القرن هكذا!؟

هل من المعقول ان تكون هناك صحوة اسلامية بلا ادب اسلامي؟

هل هناك مواهب مخبوءة لا يعرف احد مكمنها؟

هذه وغيرها اسئلة لا نملك الآن الا طرحها. اما جوابها فليس سهلا ولا حاضرا، لأنه يستدعي اطالة النظر والتفكير. فلنفكر فيها. وهذا اضعف الايمان!



الازهر لن يتخلى عن الشباب المتشدد ولن يبرأ منه

القاهرة - «الشرق الاوسط»

صرح الشيخ جاد الحق علي جاد الحق في حديث نشر له بالقاهرة يوم الاثنين الماضي ان سياسة الازهر تقوم على محاولة اللقاء بالشباب المتشدد والقرب منه، واجراء الحوار معه اجراء مباشرا دون اثارة او تشهير او مصادرة، وانما بالايضاح والاقناع.

وقال شيخ الازهر: لا يستطيع الازهر ان يخاصم هؤلاء الابناء مهما اشتدوا في النفرة والبعد عن جادة الطريق ولا ان يتخلى عنهم او يبرأ منهم، فان مخاصمتهم تقطع الامل في ان يسمعوا النصح او يعملوا به او يعودوا الى الحق والرشاد الذي نرجوه لنا ولهم

موجز

مجلة بالانجليزية في السودان

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:
يتوقع ان تعاود الصدور قريبا مجلة «السودان الآن» باعتبارها الصحيفة الوحيدة الناطقة بالانجليزية منذ التغيير الاخير في نظام الحكم. وعلم في الخرطوم ان رئاسة تحرير المجلة ستوكل الى السياسي الجنوبي المعروف ماثيو ابور، بينما يتولى نيابته احمد كمال الدين، المحرر السابق بمجلة «ارابيا» اللندنية والمعروف بميولاته الاسلامية. ويستعد احمد كمال الدين الآن للعودة الى السودان بعد ان حصل على درجة الماجستير من جامعة ليدز في الاقتصاد السياسي.

العلمانية ليست لصيقة بالقومية

القاهرة - «الشرق الاوسط»:
دعا المفكر المصري المعروف طارق البشري الى فك الارتباط بين الدعوة الى الوحدة العربية والنظرية العلمانية في فصل الدين عن الدولة. وقال البشري في ورقة عمل اعدها لندوة الحوار القومي الاسلامي التي ستنعقد آخر هذا الشهر في القاهرة ان استمرار هذا الارتباط سيعيق فرص التعاون مع الاسلاميين وسيصطدم بعراقيل حقيقية في الواقع.

احمد ديدات يرد افتراءات رشدي

لندن - «الشرق الاوسط»:
يتحدث الداعية الاسلامي المعروف احمد ديدات يوم الفاتح من اكتوبر (تشرين الاول) القادم في ندوة مفتوحة بقاعة «البرت هول الملكية» بلندن عن افتراءات الكاتب الهندي سلمان رشدي التي تضمنها كتابه المسيء للاسلام «الاشعار الشيطانية».

حماس تشتكي تجاوزات ضد اعضائها في السجون

الارض المحتلة - «الشرق الاوسط»:
قال معتقلو حركة المقاومة الاسلامية في سجون الاحتلال (حماس) انهم سيتحملون ضريبة الجهاد من اجل فلسطين الى النهاية «ولكن الذي يؤسفهم ويدمي قلوبهم هو ما يتعرض له بعض افراد (حماس) داخل المعتقلات والسجون من امثال سجن مجدو والجنيد وبيتونيا على يد بعض الفئات من ابناء شعبنا فوق ما يتعرضون له من الاذى من قبل العدو الصهيوني»

وقال بيان صدر عن ان هؤلاء ينفردون ببعض الشباب المؤمن ليضربوه ويضيقوا عليه حتى وصل بهم الحد ان منعوا بعض الشباب من صلاة الجماعة واستهزؤوا بهم وبصلاتهم وخلعوا ملابس احد الشباب كاملة في سجن بيتونيا واطفأوا السجائر في جسده - وطالبت (حماس) المجموعات الاخرى الكف عن هذه الممارسات فورا وتوحيد الصفوف لمواجهة العدو الصهيوني المحتل.

دراسة جديدة تؤكد
النظم الإجتماعية الحديثة تقهقرت أمام نظم الإسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الشيخ بحر محمد محروس الداعية الاسلامي بوزارة الاوقاف المصرية ان الإسلام كان سباقا الى وضع تنظيم اقتصادي يمنع الاستغلال الاجتماعي والقهر الاقتصادي ويهدف الى توزيع الثروات لكفالة التوازن بين افراد المجتمع الواحد.

واشار الداعية الاسلامي في دراسة جديدة له عن تطورات النظم الاقتصادية في العصر الحديث الى ان تشريع الزكاة يفرض على كل مسلم يدين بالاسلام ان يقدم لبيت المال نصيبا مفروضا من امواله لتوزيعه على الفقراء والمحتاجين وذوي الحاجة والعاجزين عن الكسب، وذلك عندما يفيض لدى المسلم بعض المال القليل.

وقد فرض الله عزوجل الزكاة لتكون ركنا اساسيا من اركان الاسلام بحيث لا يكون المسلم مسلما الا بأداء هذا الفرض كما حرص القرآن الكريم على اظهار صفة الحق في اموال الزكاة بقوله تعالى «والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» ويقوله تعالى في سورة التوبة «خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها».

كما ان ديننا الحنيف سبق ما تعتبره الحضارة الحديثة من محاسنها بما يقرب من اربعة عشر قرنا ولم نصل الى تقديره الا بعد ثورات وانحرافات وحروب دامية والذي اطلق عليه فيما بعد «العدالة الاجتماعية».

وقال الداعية الاسلامي بحر محروس ان الاسلام قد ذهب الى ابعد مما حدث في تقرير جوهر الاشتراكية الحديثة عندما اعتبر العمل لا رأس المال هو المصدر الاساسي للانتاج وذلك بتحريم الفائدة على رأس المال تحريما غليظا بحيث لا يستعمل القرآن الكريم صيغة اعنف من صيغته في تحريم الربا يقول الله تعالى في سورة البقرة «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ـ فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون».

وبناء على ذلك فان من اقرض شخصا آخر قرضا فليس له الا ان يسترد ما دفع بغير زيادة وهذه عظمة الاسلام، وهو يقرر هذا المبدأ الاقتصادي ويعتبره أصلا من اصول التعامل في المجتمع الاسلامي. اما النظام الاقتصادي الحديث فيقوم على فائدة رأس المال ويتربع اصحاب البنوك في العالم كله على عرش السيادة الاقتصادية والتحكم في اقدار الافراد والجماعات والامم والشعوب بالفوائد الربوية التي يتقاضونها على رؤوس الاموال.

وعندما قامت الثورة الشيوعية للحد من هذا الطغيان الراسمالي لم تقف عند حد تقليم اظافر الراسمالية بل أبت الا ان تقتلع الراسماليين وان تهدر دماءهم في غير رحمة او شفقة فنشأت عن ذلك مظالم جديدة وطغيان من نوع جديد يهدر كرامة الانسان وينكر عليه الحق فضلا عن الحرية.

هذا كله على خلاف النظام الاسلامي الذي وقف على الحد اللازم للحيلولة دون الاحتكار والاستغلال وما ينتج عنهما من طغيان وذلك بتجريد رأس المال من سلاحه وسلطانه الرهيب وهو الفائدة الربوية تاركا كل انسان بعد ذلك يتمتع بثمار عمله كله.

واكد الشيخ بحر محروس ان الاسلام لم يقف عند حد تشريع القوانين الكفيلة بتحقيق حد ادنى من المعيشة للعاجزين والمحتاجين ولا عند تقويض سلطان رأس المال بالغاء الفائدة وانما حرص على جعل ما سماه الانفاق في سبيل الله اي على المصالح العامة والفقراء والمعوزين والمنكوبين والملهوفين من بني الانسان على اختلاف اجناسهم واديانهم وانواعهم جزءا لا يتجزأ من العقيدة الاسلامية والايمان بالله فترى آيات القرآن الكريم تنهمر في هذه الناحية انهمارا وفي ذلك يقول الله تعالى في سورة البقرة «وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة».

ويقول سبحانه في سورة التوبة «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم».

دعوة للانفاق

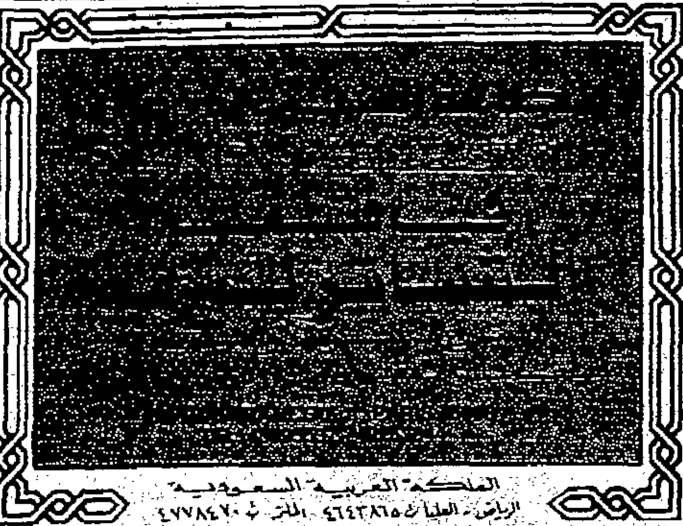
واضاف ان التشريع الاسلامي ذهب الى ابعد من ذلك كله حين جاءت النصوص تدعو الى الانفاق على الفقراء والمساكين مما يترتب على الكفارات بأنواعها ككفارة الفطر العمد في رمضان والفدية عن العاجزين فيه عن الصوم وكفارة اليمين وكفارة الظهار كما نص الشرع الاسلامي على حق الجار وقد اكده القرآن الكريم مرارا في مناسبات عدة واخذ عليه المواثيق ومما ورد فيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف «ليس بمؤمن من بات شبعانا وجاره الى جنبه جائع وهو يعلم به» وفي حديث ابن عمر «لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يوصينا بالجار حتى ظننا انه سيورثه».

نظم اسلامية

واكد ان الاسلام امر المسلمين ان يكرسوا حياتهم لتضميد جراح المجروحين ومواساة المحزونين والمنكوبين وانصاف المظلومين ونجدة الملهوفين واغاثة اليتامى والمساكين حتى تشيع البسمة على الشفاة ويملأ الفرح القلوب ويعم الامل الجميع.

هكذا جعل الاسلام التكافل بشعبيته الالزامية كالزكاة وغيرها والادبية كالصدقة وغيرها سببا في مد يد المعونة واغاثة الملهوف وتفريج كربة المكروب. وتأمين الخائف واشباع الجائع والمساهمة العملية في اقامة المصالح العامة وذلك في قوله تعالى في سورة آل عمران «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون» واوضح ان الدين الاسلامي انفرد بايجاد نظام اقتصادي يقوم على توزيع الطيبات والخدمات على سائر افراد المجتمع عن طريق التكافل والتضامن عملا بنص قول الرسول الكريم في حديثه الشريف «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

وقال الداعية الاسلامي: هكذا ضرب الاسلام صورة رائعة من صور الوحدة الانسانية والعربية تعجز عن بلوغها كل النظريات المادية في العصر الحديث.



من قصص التراث
حامي الظعينة

خرج دريد بن الصمة في فوارس بني جشم يريد الغارة على بني كنانة، فلما كان بواد لبني كنانة، رفع له رجل منه ناحية الوادي معه ظعينة.

فلما نظر اليه الفارس، قال لفارس من اصحابه: صح به ان خل عن الظعينة وانج بنفسك وهو لا يعرفه - فانتهى اليه الرجل والح عليه، فلما أبى ألقى زمام الراحلة، وقال للظعينة:

سيري على رسلك سير الآمن
سير رداح ذات جأش ساكن
ان انثنائي دون قرني شائني
أبلي بلائي واخبري وعايني

ثم حمل على الفارس فصرعه، وأخذ فرسه فأعطاه للظعينة. فبعث دريد فارسا آخر لينظر ما صنع صاحبه، فلما انتهى اليه وراه صريعا صاح به فتصام عنه، فظن انه لم يسمع فغشيه، فالقى زمام الراحلة الى الظعينة، ثم رجع وهو يقول:

خل سبيل الحرة المنيعه
انك لاق دونها ربيعه
في كفه خطية مطيعه
أو لا فخذها طعنة سريعه
والطعن مني في الوغى شريعه

ثم حمل عليه فصرعه. فلما أبطأ على دريد، بعث فارسا ثالثا لينظر ما صنعا، فلما انتهى اليهما رآهما صريعين، ونظر اليه يقود ظعينته، ويجر رمحه فقال له: خل سبيل الظعينة.

فقال للظعينة، اقصدي قصد البيوت، ثم أقبل عليه فقال:

ماذا تريد من شتيم عابس
الم تر الفارس بعد الفارس
أرداهما عامل رمح يابس

ثم حمل عليه فصرعه وانكسر رمحه، وارتاب دريد وظن انهم قد اخذوا الظعينة وقتلوا الرجل. فلحق ربيعة وقد دنا من الحي، ووجد اصحابه قد قتلوا، فقال: ايها الفارس، ان مثلك لا يقتل، ولا ارى معك رمحا، والخيل ثائرة باصحابها، فدونك هذا الرمح، فاني منصرف الى اصحابي فمثبطهم عنك، فانصرف دريد وقال لأصحابه: ان فارس الظعينة قد حماها وقتل فرسانكم، وانتزع رمحي ولا مطمع لكم فيه فانصرفوا، فانصرف القوم فقال دريد:

ما إن رأيت ولا سمعت بمثله
حامي الظعينة فارسا لم تقتل
اردى فوارس لم يكونوا نهزة
ثم استمر كأنه لم يفعل
متهللا تبدو اسرة وجهه
مثل الحسام جلته كف الصيقل
يزجي ظعينته ويسحب رمحه
متوجها يمناه نحو المنزل
وترى الفوارس من مخافة رمحه
مثل البغاث خشين وقع الاجدل
يا ليت شعري من أبوه وأمه؟
يا صاح من يك مثله لا يجهل

وقال ربيعة:

ان كان ينفعك اليقين فسائلي
عني الظعينة يوم وادي الأخرم
إنهي لأول من أتاها نهبة
لولا طعان ربيعة بن مكدم
اذ قال لي ادنى الفوارس ميتة
خل الظعينة طائعا لا تندم
فصرفت راحلة الظعينة نحوه
عمدا ليعلم بعض ما لم يعلم
وهتكت بالرمح الطويل إهابه
فهوى صريعا لليدين وللفم
ومنحت آخر بعده جيائة
نجلاء فاغرة كشدق الأضجم
ولقد شفعتهما بآخر ثالث
وأبى الفرار لي الغداة تكرمي

ثم لم يلبث بعد ذلك بنو مالك بن كنانة، رهط ربيعة بن مكدم، ان اغاروا على بني جشم رهط دريد، ففتكوا وأسروا وغنموا، وكان دريد بن الصمة ممن أسروا، فأخفى نسبه، فبينا هو عندهم محبوس، اذ جاءه نسوة يتهادين اليه، فصرخت احداهن قائلة: هلكتم وأهلكتم، ماذا جر علينا قومنا؟ هذا والله الذي اعطى ربيعة رمحه يوم الظعينة!

ثم القت عليه ثوبها، وقالت: يا آل فراس، انا جارة له منكم هذا صاحبنا يوم الوادي.

فسألوه من هو، فقال: انا دريد بن الصمة، فمن صاحبي؟

قالوا: ربيعة بن مكدم.

قال: فما فعل؟

قالوا: قتلته بنو سليم.

قال: فما فعلت الظعينة؟

قالت المرأة: أناهيه، وأنا امرأته ريطة بنت جذل.

فحبسه القوم وآمروا انفسهم، فقال بعضهم: لا ينبغي لدريد ان تكفر نعمته على صاحبنا.

وقال آخرون: والله لا يخرج من ايدينا، إلا برضا المخارق الذي اسره، فانبعثت المرأة في الليل تقول:

فلما اصبح القوم اطلقوه، فكسته وجهزته، ولحق بقومه. فلم يزل كافا عن غزو بني فراس حتى هلك.



افتتاح مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي

٣٠ فرقة من ٢٠ دولة تقدم ١٨٠ عرضا

القاهرة - مكتب «الشرق اوسط»:

افتتح قبل بضعة ايام مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي، وقد بلغ عدد الدول المشاركة ٢٠ دولة بـ ٣٠ فرقة تقدم ١٠٠ عرض مسرحي على ٦ مسارح مفتوحة ومغلقة، تم تجهيزها لتقديم عروض المهرجان طوال عشرة ايام.

تناولت عروض المهرجان هذا العام قضايا عديدة عن مشاكل الانسان المعاصرة، كما تناولت بعض موضوعات الماضي. والتزمت بالعنوان الرئيسي للمهرجان وهو التجريب لكل ما هو جديد في مجالات الابداع المسرحي فكرة ونصا واخراجا وديكورا. كما نصت لائحة المهرجان هذا العام على تخصيص ٥ جوائز عالمية، ووضع تقليد جديد بتكريم عدد من رواد المسرح العالمي والعربي كل عام، وتنظيم عدد من النشاطات الثقافية والمتنوعة حيث يتم هذا العام تنظيم ندوة دولية حول قضايا المسرح المعاصر.

وعلى الرغم من الفرق والعروض المشاركة هذا العام في المهرجان الا انه يتميز بكثرة عدد الفرق المشاركة، من بينها عدد كبير يشارك لاول مرة وبمسرحيات تعرض لاول مرة كذلك.

السنين العجاف

ومن بين المسرحيات التي سيتم تقديمها في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح هذا العام مسرحية «السنين العجاف» لفرقة جمعية الثقافة والفنون السعودية، من تاليف محمد العثيم واخراج سمعان العاني. وتناقش المسرحية اساليب تجار السلاح عبر زمنين، الاول حرب البسوس والثاني الحروب الحديثة. وقد الغى المؤلف في المسرحية حاجز الزمن، وتتداخل الشخصيات بين حرب البسوس وحرب الصواريخ النووية.

عنتر العصر

ويقدم مسرح الحكواتي الفلسطيني مسرحية «عنتر في الساحة» تاليف واخراج الدكتور راضي شحادة، حيث تقدم المسرحية للمتفرج شخصية عنتر التاريخية المعروفة كرمز للشجاعة والقوة، ولكنها تسبغ على هذه الشخصية الملامح العصرية، فهي تشد المتفرج من الماضي الى الحاضر. فعنتر لم يعد ذلك البطل الشجاع المظلوم المرفوض بسبب لونه والاثم بحب ابنة عمه، وانما عنتر هنا رمز للبطل الفلسطيني الذي يجوب الارض صانعا المستحيل من اجل تحقيق الحلم، ومعبرا عن التشتت والتشريد الذي يعيشه الشعب الفلسطيني. والمسرحية تحذر من الوقوف عند حد التغني بامجاد الماضي، وانما تدعو للاستفادة من هذا الماضي في صنع الحاضر. ويبدو المؤلف من خلال المسرحية ضد الاقتتال العربي - العربي او الفلسطيني - الفلسطيني. وتؤكد المسرحية على ان المسرح التجريبي هو اوسع انواع المسرح في مجال الابداع والبحث والاكتشاف. وقد استخدم المؤلف كل عناصر الفن المسرحي التي تساعد على تحريك جميع الحواس الانسانية من حركة ونطق وغناء ورقص واضاءة ومؤثرات صوتية.

القبض على الصدفة

ومن العراق تقدم فرقة المسرحيين العرب مسرحية «محاولة القبض على الصدفة» من تاليف واخراج محسن الشيخ وبطولة سهير اياد، وتتعرض المسرحية للانسان المعاصر ومعاناته واهمها الصراع ضد قوى خفية تحاول ان تمسخه وتلغي انسانيته. فهي تحاول سلب افكار الانسان، وبعضها يحاول سلب احساسه بالجمال. ومع هذا الصراع ينتصر الانسان حينا وينهزم حينا آخر. وتتساءل المسرحية هل هذا الصراع هو قدر الانسان ام انها الصدفة. ويرى مخرج المسرحية ان عنصر التجريب فيها هو انها من المسرحيات التعبيرية الصامتة ولغتها الايماءة والجسد والتعبير والموسيقى.

ومن قطر تشارك الفرقة الشعبية للتمثيل بعرض مسرحية «الرجل الذي فكر لنفسه» تاليف نبيل جرانت واخراج حسن ابراهيم. وتروي المسرحية قصة محاكمة للرجل الذي فكر لنفسه، وهذا الرجل يرى ان الشك مفتاح الحرية، وان المجتمع اندفع نحو التفسخ الاجتماعي، ويرى ان الديمقراطية هي العلاج الحاسم، لكن السلطة القائمة ترى ان هذه الافكار غير مرغوب فيها وغير منطقية ومن ثم يتم تعريض هذا الرجل للمحاكمة من خلال قاض وضابط ومدع موالين للسلطة. ويرى المخرج ان المسرحية ذات مغزى انساني تطرح تساؤلا عن دور الانسان في عالم الماديات والتقنيات. وتتمثل علاقة المسرحية بالعروض التجريبية في الخلط بين الوهم والواقع.

الاختيار

تقدم فرقة الهجرة السورية مسرحية «الاختيار» من تاليف ندى الحمصي واخراج الدكتور رياض عصمت ومن تمثيل ماهر صليبي وندى الحمصي. ويقدم العرض مونودراما تعرض مجموعة الخيارات المتاحة امام فتاة عادية الدراسة والشهادة والوظيفة الروتينية. فهل تقبل الزوج التقليدي في ظروف حياتية صعبة ام الحلم بمجد لا رصيد له ام التمرد على الاسرة. وبالتالي الوحدة والعزلة والاحساس بالوحشة والعودة لدمية الطفولة؟ يقول المخرج رياض عصمت ان التجريب في العرض هو المونودراما تاليفا وتمثيلا. وتحتوي المسرحية على تشخيص لانماط بشرية مختلفة مع الرقص والرياضة، واسلوب العرض واقعي تعبيري.

ومن اليمن الديمقراطية تقدم فرقة مسرح حضرموت مسرحية «عرس البيارق» من تاليف فيصل صوفي واخراج جميل محفوظ. وتتحدث عن المقاومة في مدينة الشحر بحضرموت ضد الغزو البرتغالي الى علم ١٥٣٩، وموقف الشهداء السبعة من الغزو. ومن خلالها تتضح الحياة الاجتماعية اليمنية عبر تلك الفترة وتنعكس عادات تلك المدينة وتقاليدها.

ويقول المخرج انه يحاول من خلال هذا العمل الخروج من اطار التقليدية في التاليف ومحاولة ايجاد اساليب اخراجية اكثر نضجا.

اما المسرحية التي تشارك بها الجمهورية العربية اليمنية فهي مسرحية «البوفيه» للمسرح الوطني وهي من تاليف علي سالم، اعداد واخراج مقداد مسلم. وتلقي الضوء على معاناة المبدع مع المتاجرين بالفن، وتلمح الى الصورة المأساوية التاريخية عن جبروت المزايدين باسم الفن والطبيعة السلبية لبعض المبدعين تجاه هذا الجبروت.

مسرحية هولندية

وتقدم فرقة مسرح اللامعقول الهولندية عرضا مسرحيا بعنوان «رحلة الى الغد» وهو اقتباس من مسرحية لتوفيق الحكيم، من اخراج ارمان برنيه، ويقوم ببطولتها صبري سعد الهمص وترنس رو. وتدور احداث المسرحية حول شخصين احدهما مصري والآخر انجليزي حكم عليهما بقضاء حياتهما في السجن. وهذا الحكم يخلق بينهما مجموعة من العلاقات المتداخلة التي تفرض عليهما اختيار طريقة معينة للمعيشة بقصد التكيف مع الحياة داخل السجن. وتتلخص هذه الطريقة في ان كليهما وجد من المهم ان يعرف الآخر قصة حياته. ويبدأن في سرد قصتي حياتهما منذ الطفولة الى ان وقع هذا الحادث الذي ادخلهما السجن. وتنتهي المسرحية ببدايتها وهو السؤال عن مستقبل هاتين الشخصيتين.

رجل وامرأة

وتقدم فرقة المسرح الشعبي الكويتي مسرحية «رجل وامرأة» من اعداد حسين المسلم واخراجه. ونص المسرحية مأخوذ عن مقتطفات من روائع وليم شكسبير: عطيل وهاملت والملك لير وماكبث. ويقدم النص مفهوم الصراع الذي يصل احيانا الى القتل ولكنه يعني قتل الحياة عند الرجل اذا اقدم على قتل المرأة او العكس، مما يؤكد ان العلاقة بين الرجل والمرأة مهما اختلفت صورها هي علاقة واحدة، علاقة الاحاسيس والوجدان. ويعتبر هذا العرض من اكثر العروض جرأة في شكله ومضمونه، حيث استخدم اسلوب المدرسة الحديثة اداء وحركة وصوتا في تفسير ابعاد النص الدرامية مستخدما الجسد. وقد تحقق التفاعل بين عناصر العمل المختلفة باطلاق قدرات الممثلين في التعبير عن الاحداث التي تضمنها النص المسرحي.

وتشارك مصر في المهرجان بتقديم ١٥ عرضا لمسرح الطليعة والمسرح الكوميدي واستديو الطليعة ومسرح الشباب والمسرح القومي ومنها مسرحية «المحاكاة التهكمية» من تاليف اداموف واخراج ماهر سليم، و«مسافر ليل» و«الاميرة تنتظر» من تاليف صلاح عبد الصبور واخراج منصور محمد، ومسرحية «سندباد» من تاليف واخراج رأفت الدويري. و«الخطايا السبع» من تاليف برخت واخراج صالح سعد ومسرحية «زمن الفئران» لبيتر توريني واخراج ابراهيم العرابي و«هموم الآخرين» تاليف يورغوس سكورتس واخراج اميل شوقي ومسرحية «خطوة تنظيم» من تاليف محمد صفي واخراجه. كما يقدم المسرح الكوميدي مسرحية «الدرس» تاليف يونسكو واخراج السيد راضي ومسرحية «الناس والحجارة» تاليف عبد الكريم برشيد واخراج محمد ساحي. ويقدم مسرح الشباب «الصوت الانساني».. و«الكترا».. و«الليلة الثانية بعد الالف».. و«ياريت» كما يقدم المسرح القومي مسرحية «البيانو» لفيبريك كارنتي واخراج احمد رضوان.

مسرحية «ياريت» هي مونودراما غنائية تاليف السيد محمد علي واخراج فتحي الكوفي.. يقدم العرض فتاة شابة تمثل هذا الجيل، ترفض شخصيتها البريئة مجتمعها الذي لا تستطيع ان تتعايش معه. ذلك المجتمع الذي ادى بها الى المصحة النفسية حيث تتقمص عددا من الشخصيات التي تتمناها من خلال صراعها الداخلي فتكتشف سلبيات هذه الشخصيات وتتمسك بشخصيتها في النهاية.

حرصت ادارة المهرجان هذا العام على تنظيم عدد من النشاطات الثقافية الاخرى، وتضم ندوة دولية عن مستقبل المسرح وتدور محاورها حول واقع المسرح المعاصر بين التقليد والتجديد، واتجاهات التجريب في المسرح العالمي، ومستقبل المسرح العربي. ويشارك في هذه الندوة التي تقام ايام ٧، ٨، ٩ سبتمبر (ايلول) عدد من الكتاب والنقاد العرب والاجانب منهم، سونيكا وجوزيف تشيسكن وريتشارد ويلسون، وايلين ستيوارت وريتشارد هودبي وبيتر شتاين وانجليكا صورفيتر وادوارد بوند وروجيه بلانش وايني بابليه، واوراتسيو كوستا واندريا كاميليري. ومن المغرب الطيب العلج وعبد الكريم برشيد ومن الجزائر مصطفى الكاتب وعبد القادر علولة، ومن العراق قاسم محمد وصلاح القصب ومحسن العزاوي، ومن سورية ممدوح عدوان وبريد لحام ومحمد الماغوط وعلي عقلة عرسان. ومن الكويت حمد الرجيب وفؤاد الشطي وعبد العزيز الثرية. ومن قطر محمد ابو جسوم وغانم السليطي وعبد الرحمن المناعي ومرزوق بشير وسالم ماجد وعلي ميرزا، ومن السعودية عبد الرحمن الرقراق وعبد الرحمن المقرن، ومن البحرين احمد الزياني وعبد الله ملك، ومن الاردن خالد الطريفي وجبريل الشيخ وحاتم السيد واحمد قوادري، ومن فلسطين جواد الاسدي وحسين الاسمر، ومن اليمن محمد المثنى، ومن سلطنة عمان محمد سعيد الشنفري.

كما نصت لائحة المهرجان هذا العام على تخصيص خمس جوائز عالمية للعروض المشاركة، وهي جائزة افضل عرض مسرحي نصا وتاليفا واخراجا، وجائزة افضل اخراج مسرحي، وجائزة افضل ممثل، وجائزة افضل ممثلة وجائزة افضل تقنية. وتتولى اختيار الاعمال الفائزة لجنة دولية برئاسة الدكتور علي الراعي وعضوية برناردورت من فرنسا وجورجو استريلير من ايطاليا وجوزيف سوخوبودا من تشيكوسلوفاكيا ولوي جونز من امريكا وجيمس روس من انجلترا ويوسف العاني من العراق وعز الدين المدني من تونس وعبد العزيز الثرية من الكويت وعبد الكريم برشيد من المغرب. ويحظر على من يشارك بعمل مسرحي في المهرجان عضوية لجنة التحكيم وتكون جلسات لجنة التحكيم سرية وجميع قراراتها نافذة دون مراجعة.

تكريم الرواد

وسوف يتم هذا العام تكريم عدد من رواد المسرح في العالم والوطن العربي حيث يتم تكريم ثلاثة في التاليف للمسرح التجريبي وهم يوجين يونسكو من فرنسا وبول سونيكا من نيجيريا وداريوفو من ايطاليا. وعن الاشكال الجديدة في المسرح التجريبي سيتم تكريم المفكر والمخرج المسرحي جيرس جروتوفسكي من بولندا. وعن الاخراج المسرحي سيتم تكريم بيتر بروك من انجلترا وجورجو استريلير من ايطاليا وجوزيف سوفو بودا من تشيكوسلوفاكيا ومانفريد ماكفريت من المانيا، وعن النقد المسرحي سوف يكرم المهرجان مارتن اسلن من انجلترا.

ومن المسرحيين العرب سوف يكرم المهرجان يوسف العاني من العراق وسعد الله ونوس من سورية وعز الدين المدني من تونس والطيب الصديقي من المغرب وروجية عساف من لبنان وعبد الرحمن ولد كاكي من الجزائر.

مشهد من مسرحية «الحكواتي» الفلسطينية.

توجه السينما العراقية نحو الكوميديا

مفارقات اجتماعية بين «٦/٦» و«العربة والحصان»

بغداد - «الشرق الاوسط» - من معد فياض:

يعتمد فيلم «العربة والحصان» الذي كتب السيناريو له سليم البصري، وقام باخراجه محمد فندي، على فكرة كوميدية حول ما يحدث من مفارقات ومفاجآت اثناء قيام فريق من الفنانين بانتاج فيلم سينمائي ميزانيته المالية محدودة!

لقد سادت الافكار الكوميدية مؤخرا في الافلام العراقية لسببين رئيسيين: الاول محاولة لشد المشاهد العراقي الى الافلام العراقية ومن ثم بناء قاعدة شعبية لسينما تحاول الوقوف على قدمين قويتين مستقبلا، والثاني الحصول على مردود مادي يساعد على ديمومة عجلة الانتاج. وقد نجح هذا الاتجاه حتى الآن في فيلمين سينمائيين تم انتاجهما خلال الموسم الحالي، الاول (ستة على ستة) سيناريو واخراج خيرية المنصور وبطولة قاسم الملاك وليلى محمد وعبد الجبار كاظم واقبال نعيم. حيث يناقش هذا الفيلم، وببساطة مشكلة عائلة كلها مصابة بقصر النظر، ويقع ابن هذه العائلة بحب فتاة جميلة يتمنى الزواج منها. وخلال احداث الفيلم تحدث الكثير من المفارقات بسبب ضعف بصر البطل (قاسم الملاك).

اما فيلم «العربة والحصان» فيركز على محاولة المخرج سليم البصري للانتهاء من تصوير لقطة عاطفية بين بطل الفيلم (جاسم شرف) والبطلة (اقبال نعيم) داخل العربة وغالبا ما تفشل محاولاته، اما بسبب اعتراض صاحب العربة على كلمات الغزل التي يطلقها البطل، او بسبب التعب الذي يشعر به لطول الوقت من جراء تصوير اللقطة، مع هذه الاحداث تنشأ علاقة حب بين احد الممثلين، وطالبة في كلية الفنون الجميلة جاءت لتشاهد عملية التصوير، لكن عائلتها ترفض فكرة ارتباطها بالممثل لأن مستواه لا يتلاءم مع مستوى العائلة، عند ذلك يعيش الممثل حالة تشتت بين ان يواصل مشواره الفني، او يتركه تضحية لحبيبته التي تحاول اقناع عائلتها ان الممثل انسان محترم في المجتمع. وباختصار فان فيلم «العربة والحصان» يناقش هموم الفنان على جبهتين: داخل عالم الفن ذاته، وداخل المجتمع.

على ان السينما العراقية، بالرغم من اتجاه بعض افلامها الى الكوميديا، لم تسقط في مطب الكوميديا من اجل الكوميديا، ولم يأخذها ذلك الى هاوية التهريج، ذلك ان المفارقات الكوميدية تجيء لاسناد الفكرة الاجتماعية التي يناقشها الفيلم الذي يقوم اساسا على تطوير هذه الفكرة.

وقد قدمت السينما العراقية نماذج من الممثلين الكوميديين سيكون لهم مستقبلهم المرموق ان اتيحت لهم الفرصة الكافية.

وقد فوجئنا باسماء لممثلين كانوا يقومون بأدوار تراجيدية فوق خشبة المسرح، وقد اظهروا مواهبهم الكوميدية بطلاقة امام عدسات السينما، مثل: اقبال نعيم، وليلى محمد وقاسم الملاك، وعبد الجبار كاظم، ومحمود ابو العباس.

في اطار برنامج «فينيسيا - آفاق»

«سبع نساء» معالجة غير موفقة

في تقديمه لبرامج المهرجان، كان جوليبمو بيراجي قد اكد بان السينما الالمانية تشهد في الفترة الاخيرة ما يشبه «مرحلة الانبعاث»، بعد فترة الركود النسبي التي مرت بها، الفراغ الابداعي الذي تحددت ملامحه بعد مخرجي جيل الستينات والسبعينات، امثال «فاسبندر، شلندروف، فيندرز وفون تروتا...». اذ لم تشهد السينما الالمانية ميلاد «جيل جديد» من المخرجين بعد ان انتقل الجيل السابق الى مرحلة الكهولة «عمرا بالطبع» وبعد ان توسعت امامهم دائرة الامكانات الانتاجية عالميا.

وكان تاكيد بيراجي على هذه القناعة هو الذي دفعه الى ادراج فيلم «سبع نساء» للمخرج الالماني رودولف توم ضمن برنامج «فينيسيا - آفاق» وهو البرنامج الذي يفترض به ان يقدم اعمالا تحمل مضامين ومؤشرات خاصة وجديدة، فنيا وجماليا وتاريخيا ايضا. واذا ما كان علينا ان نؤكد على صعوبة الابحار في لجة الانتاج السينمائي العالمي، هذه الصعوبة التي تصبح شائكة عندما تقع على عاتق الانسان ان يختار فيلما لمهرجان سينمائي مهم مثل مهرجان فينيسيا، فان علينا ايضا ان نؤكد بان اختيار هذا الفيلم لم يكن موفقا على جميع المستويات، فهو لا يضيف شيئا الى تجربة السينما الالمانية، كما انه شريط فاشل بكل معنى الكلمة، واذا ما كانت مرحلة «انبعاث» السينما الالمانية تقدم نفسها بنموذج مثل هذا العمل، فان علينا ان نشعر بالقلق والحزن حقا، لاننا مانزال بعيدين عن اليوم الذي يمكن ان نشاهد فيه اعمالا تضاهي ابداعات فاسبندر وفيندرز وشلندورف.

ولا يعني كلامنا ان هذا المخرج هو بداية الطريق، او انه مايزال في مرحلة الشباب، على العكس تماما، فهو ينتمي الى ذات الجيل الاول الذي برز في السبعينات، حيث ولد في عام ١٩٣٩ وبدأ عمله كمخرج في علم ١٩٦٤.

قصة الفيلم عادية ويمكن ان تقع في اي يوم وفي اي مكان في العالم، ولا يعني ذلك ابدا انها سيئة، بل ان المعالجة السيئة وغير الموفقة هي التي تجعل النتائج التي تأتي بها القصة سيئة وعادية.

شاب الماني يموت والده الذي هو صاحب مصرف. يعود الشاب من الخارج الى برلين ليتسلم ميراث ابيه ويقوم بادارة اعماله، الا ان الاعمال التي كان الاب قد ساهم فيها لها تداخلات وتشابكات مصالح مع مؤسسات مالية وصناعية اخرى تريد هي الاخرى بدورها ان تضع يدها على الاسرار التي تركها المصرفي الثري. يرفض الابن الانصياع للتهديدات ويبدأ بمتابعة العمل، ويتعرف على عائلة مكونة من سبع نساء «الجدة والام والاخوات الخمس»، تقوم اثنتان من البنات واللتان تجيدان طرق الدفاع عن النفس بـ «الكاراتيه» بمساعدته، وبالتالي يتزوج من «الاخت الخامسة» - جوانا - التي كانت تعمل سكرتيرة لوالده والذي كان قد اوصى الابن بها قبل مماته.

فاسبندر

الفيلم كما قلنا في البدء، فاشل على جميع المستويات، ويصلح تماما ان يكون واحدا من المسلسلات البوليسية التلفزيونية من الدرجة الرابعة او الخامسة، ولم يستطع المخرج ان يستفيد من الكم الكبير من الممثلين الذين توفروا له في مساحات تمثيلية ضيقة وصغيرة، وبدلا من ان يركز على ملامح هؤلاء الممثلين كان يهرب دائما الى اللقطات الواسعة ضمن المساحة الضيقة، وسبب ذلك ادراكه بالتاكيد انه يعالج موضوعه بطريقة سطحية وتقوم بهذه «المعالجة» مجموعة فاشلة من الممثلين الخالين من اي تعبير او بالاحرى ذوي التعبير الواحد.

الحسنة الوحيدة التي امتاز بها الفيلم هو انه كان قصيرا نسبيا «دام ٩٠ دقيقة» لذا استطاع ان يتخلص بسرعة من موجة الضحك والازدراء التي كانت القاعة تغص بها عندما كانت جمهرة النقاد ترى مشاهد مثل «صراع الكاراتيه» بين الفتاتين واللصوص الثلاثة الذين دخلوا البيت في الليل بحثا عن وثائق الاب الميت، او يستمعون حوارا من قبيل:

هامل «الشاب»: يمكن ان تعتبري نفسك الآن مليونيرة... آتي «احدى الفتيات الخمس» حسن متى ستتزوجني.

على اية حال نتمنى ان يكون هذا الفيلم السيء مثل سحابة صيف عابرة في سماء «مرحلة الانبعاث» الجديد في السينما الالمانية، وسنرى ماذا تخبيء لنا اختيارات جوليبمو بيراجي المقبلة.

عرفان رشيد

«الحياة السينمائية» متنوعة ولكن..؟!

دمشق - «الشرق الاوسط»:

«الحياة السينمائية» السورية من الدوريات القليلة التي تصدر في الوطن العربي، وقلة الدوريات بهذا الشأن تجعل لهذه المجلة اهمية اضافية، صحيح انها متنوعة ومفيدة لحدود لا يمكن تغافلها، ولكن الملاحظ ان الحياة السينمائية كثيرا ما تصدر في مواعيد متأخرة، بل ان الكثير من اعدادها مزدوج، اي انها اذا استمرت على هذا المنوال، ستتحول من مجلة فصلية الى نصف سنوية!

العدد الجديد من «الحياة السينمائية» الذي صدر هذه الايام، جاء مزدوجا، لفصلي ربيع وصيف ١٩٨٩، والمهم فيه تنوعه وغناه، تصدر العدد كلمة للسيدة نجاح العطار وزيرة الثقافة بعنوان «سر الفن». وفي حوار مع المخرج عبد اللطيف عبد الحميد صاحب «ليالي ابن آوى» فيلمه الروائي الاول الذي اثار اهتمام المتابعين، يقول عبد الحميد: «احب ان اتحدث عما اعرفه جيدا، بغض النظر عما اذا كان من بيئتي ام لا، ومهما كان الشيء جميلا وجذابا فانني لا اسمح لنفسي بالتحدث عنه، الا اذا تمكنت من معرفة ابجديته وتفصيلاته...، لكل كلمة او مفردة في الحوار دور، واذا اردت ان تكتب في اي موضوع فهناك شرطان: ان يكون لديك افكار وأن يكون في قلمك حبر». وفي مقال لاحمد حسان عن «صناعة النجوم» يذكر «ان صحافة الستينات كانت تخص بريجيت باردو بعشرة ملايين كلمة في الشهر الواحد، وتشتري اقل معلومة عنها بسعر يتراوح بين عشرة آلاف وعشرين الف فرنك فرنسي!!». مواد العدد الاخرى، «في السينما العربية» لمحمد شاهين، «ندوة السوق المغاربية المشتركة للسينما والتلفزة» لصلاح ذهني، «حوار السينما العربية والافريقية» لنادر عبد الحميد، «النوادي السينمائية التونسية» لمنيرة يعقوب، «مهرجان عنابة: افلام البحر المتوسط» لديانا جبور، حوار مع المخرج الجزائري سليم رياض، «في المهرجان نكتشف انفسنا» لعمار الشطيبي.

الحياة السينمائية

غلاف «الحياة السينمائية»

الشرق الأوسط في مهرجان البندقية "فينسيا" السينمائي العالمي

"برلين - القدس" فيلم يزيف الحقائق ويدافع عن إسرائيل بذكاء خادع

فينيسيا - «الشرق الأوسط» من قصي صالح الدرويش:
جاء الفيلم الاسرائيلي «برلين - القدس» ليعطي بعضا من الحيوية المفقودة في مهرجان البندقية لهذا العام، وهكذا اعتقد الكثيرون قبل رؤية الفيلم، وكيف لا؟ والفيلم - كما يؤكد مخرجه اموس جيتاي في كراسه الدعائي للفيلم - يبحث في الاسطورة التي تدعم وتنشط دولة اسرائيل الحالية. وعلى هذا الاساس لم يتخلف احد من النقاد العرب عن هذا الموعد، خصوصا وان لمخرج الفيلم سمعة في بعض الاوساط العربية بانه معارض لسياسة اسرائيل تجاه الامة العربية، وان له علاقات قوية مع بعض العرب.

واعترف شخصيا بانني لم اشاهد افلامه السابقة الا انني تابعت الكثير مما قيل وكتب حول فيلم «وثائقي» كان قد اخرجه قبل سنوات بعنوان «البيت» ويبحث في احقية ملكية منزل عربي في اسرائيل «فلسطين المحتلة» ولمجرد انه يطرح هذا الموضوع فانه يخالف بالطبع آلية التفكير الصهيونية في اسرائيل.. وقد جاء اموس جيتاي من التلفزيون حيث شارك في حرب اكتوبر ضمن فرق التلفزيون المنقولة بالهيليكوبتر، واثارت بعض تحقيقاته حفيظة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية فاتهمته بانه معاد للعسكريتاريا، واعطت بذلك صورته وسمعته بعدا جديدا في الاوساط السينمائية والاعلامية الغربية.

الا ان اموس جيتاي اوضح في فيلمه الروائي الاول «استير» بأنه ليس معادا للصهيونية كما يتوهم البعض، وكما يتهمه البعض الآخر.. وفي هذا الفيلم يتابع هذا التوضيح، بل يؤكد ايمانه الصهيوني الى ابعد حد.

فقيلم «برلين - القدس» (جيروزاليم في العنوان) دفاع ذكي عن الصهيونية الاولى وعن دولة اسرائيل، ومحاولة للقول بأن ما يحدث اليوم في اسرائيل من قتل للاطفال العرب ليس نتيجة طبيعية للفكرة الصهيونية ولقيام الدولة الاسرائيلية بل هو نتاج بحمل العوامل والاحداث الطارئة التي ولدت فيما بعد ردود افعال اوصلت الى هذه النتيجة.

الهجرة الى فلسطين

ويعلن اموس جيتاي في كراسه الدعائي بأنه اراد بهذا الفيلم ان يرد على الذين يقولون بأن اسرائيل صنيعة للقوى العظمى، والتي صنعتها من اجل تحقيق مصالحها والدفاع عنها مشيرا الى ان هؤلاء او بعض الذين يقولون ذلك من الذين صفقوا لاعماله السابقة، ومن الذين يتفق معهم حول بعض الامور. ويضيف جيتاي بأنه اراد ان يبين الطابع المثالي والانساني لاسلافه الذين هاجروا الى اسرائيل في نهاية القرن الماضي وبداية هذا القرن ليصبحوا فيما بعد آباء ومهندسي دولة اسرائيل، ويقول: «لقد كان هؤلاء الاسلاف رائعين لانهم انسانيون وان يكون المرء انسانيا فهذا يعني وجود الشك والقلق والتردد والاكتئاب واحيانا اليأس».

وهكذا يتابع الفيلم قصتي امرأتين يهوديتين في العشرينات، الاولى «ثورية» روسية، هربت من روسيا الى فلسطين بعد ان شاركت في عملية الاغتيال احد وزراء القيصر من المعادين لليهود، وهناك شاركت في تأسيس «تجمع تعاوني يهودي» واسمها تانيا.. والثانية شاعرة تجريبية المانية كانت معروفة في الاوساط الثقافية في برلين حيث كانت المقاهي الادبية مزدهرة وهذه الشاعرة كما يقول المخرج كانت صديقة للروائي توماس مان وللفنان كيوفيسكي . وقد تقاطعت الامرأتان عندما كانت الاولى في طريقها الى فلسطين ونشأت بينهما علاقة صداقة قوية انتهت باللقاء في نهاية الفيلم بعدما هاجرت الثانية بدورها من المانيا الى زيوريخ ثم فلسطين عام ١٩٤٢ بعدما قامت القوات النازية باحراق الكتب «المتحللة» و«المنحطة» في برلين ومن بينها كتب الشاعرة نفسها واسمها الزالا سكيرشولير.

ويوضح المخرج بأن الذين هاجروا الى فلسطين هم نوعان: الاول جاء مدفوعا بالفكرة الاسطورية الصهيونية وتمثلها الامراة الاولى واصدقاؤها، والثاني هاجر مضطرا بسبب الاضطهاد النازي من دون ان تمثل له الفكرة الاسطورية دافعا حقيقيا كما هو شأن الشاعرة.. الا ان هذا التمييز ليس منظورا في الفيلم الا عبر جملة او جملتين عابرتين.. فبناء شخصية الشاعرة وخصوصا الشخصية الشعرية قائمة اصلا على الرموز والمفاهيم التوراتية، وهكذا كان الشعر الضوء الاساسي الذي يوضح معا لم شخصية الشاعر والتي تصاب بخيبة امل عندما تصل الى يافا لأنها لم تجد ارض اللبن والعسل التي كانت تنتظرها، وبعبارة اخرى تحلم بها.

صورة العربي سينمائيا

ويدور السياق السينمائي للفيلم في مكانين مختلفين، هما برلين وفلسطين، ولكنهما يشكلان حسب المخرج عالما واحدا تتكامل احداثهما، وتتداخل . ففي فلسطين يستعرض الحياة اليومية للتجمع اليهودي ذي المنطلقات الصهيونية والبعد «الاشتراكي» حيث يتقاسم الجميع كل ما يملكون، وحيث يخططون للاستيلاء على الاراضي العربية، وينظمون انفسهم في منظمات سرية مسلحة، وعلى الرغم من ان تانيا «الثورية الروسية تحاول ان تظهر موقفا مغايرا لاستعمال السلاح، قائلة : انا ذاهبة كما تطلبون، ولكن الى اين انتم ذاهبون؟ «الا ان هذا الموقف لا يصل الى حد التناقض مع استعمال العنف ضد العرب، كما يدعي بعض النقاد العرب، فهي تذكر بأنها سبق واستعملت السلاح في روسيا، وانها تعرف كيف تستعمله، وهي لا تعترض حين يقول احد اعضاء «التجمع» بأن الارض للذي يشتغل بها وليست ملكا للعربي، ولا تعترض حين يتم تهجير قرية عربية بكاملها.. واكثر من ذلك فان تانيا الحقيقية تنتهي بعد ثلاث سنوات الى الانضمام الى قوات «الهجانة» التي اصبحت فيما بعد جيش اسرائيل، والتي مارست ابشع انواع الارهاب على المواطنين العرب.

لقد اراد اموس جيتاي ان يبدو كأن له رايا اخر من مسار تكوين الدولة الاسرائيلية، او هكذا يدعي اصدقاؤه العرب، ولكن هذا لم يحدث، ولم يبد من خلال السياق الفيلمي. بل اكثر من ذلك بحجة عدم الرغبة في تكرار تصوير العنف فانه تجاهل كليا الطريقة التي استعملتها المجموعات الصهيونية لارهاب العرب والاستيلاء على اراضيهم. بل اكثر من ذلك ان صورة العرب في الفيلم مضحكة اذ تراهم ثلاث مرات في الفيلم، في المرة الاولى يستقبلون الوافدين اليهود وهم عابرون بأرضهم قائلين اهلا وسهلا ومرحبا بكم، وهذه هدية لكم من ارضنا.. وفي المرة الثانية في حفل يقيمه اعضاء التجمع الصهيوني وفيه يرقص احد الصهاينة مع احد العرب، وفي المرة الثالثة نرى ابناء القرية العربية يرحلون دون اية لقطة مكبرة على اي وجه عربي، وكأن وجود هؤلاء العرب ليس وجود فيزيائيا ، وليس لهم ملامح ويصل الخداع بمخرج الفيلم الى قمته في تصوير الارض الفلسطينية، فبينما يركز في برلين على الخضرة والجمال الطبيعي الموجود فان ارض فلسطين التي نراها مجرد قطعة ارض صخرية مليئة بالاحجار لا حياة فيها، وهي ذات الارض التي نرى المهاجرين اليهود من اعضاء التجمع الصهيوني يعملون بها بدأب وجهد استثنائي ناتج عن مثاليتهم وحماستهم للارض الخصبة الموجود في ذاكرتهم. وهذه الارض القاحلة مكملة بالطبع للمقولة التي يكرسها الفيلم بأن الارض للذي يعمل بها. واما الاراضي الخصبة في فلسطين، والبساتين التي زرعها العرب منذ مئات ومئات السنين فلا وجود لها في الفيلم.

والسؤال الذي لا بد ان يطرحه القارىء بحق طالما الامر هكذا كيف يمكن لعربي مهما كان فكره ان يرى في هذا الفيلم شيئا ايجابيا؟

إن الطريقة الذكية في استعمال بعض الجمل المعترضة في الفيلم، هي التي ورطت بعض النقاد العرب في اعتبارها فيلما ايجابيا . كما هو الامر عندما تنظر الشاعرة الى القدس حيث يظهر المسجد الاقصى وكنيسة القيامة لتقول: هذه البلاد عامرة بالحقد.. ولا بد من ايجاد منطقة «عازلة» يعيش فيها العرب واليهود. ولا بد من الملاحظة انها تقول منطقة ولا تقول لا بد من تحويل هذه البلاد الى ارض يعيش فيها العرب واليهود بسلام، بل اكثر من ذلك عندما تقول هذه البلاد عامرة بالحقد، فانها تنظر الى المسجد الاقصى حيث لا نسمع الا اصوات المؤذنين.

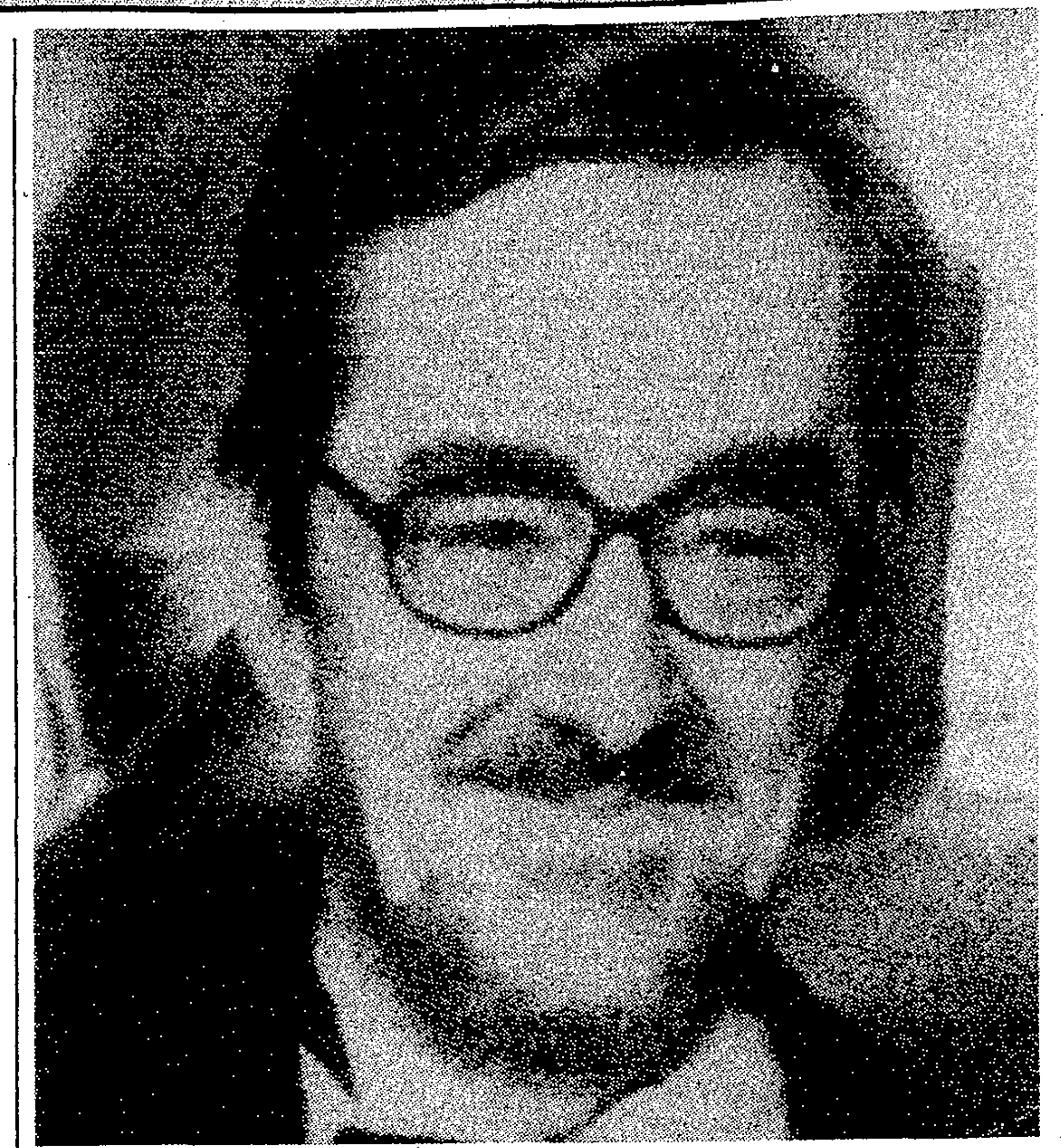
ومن ذلك ايضا نهاية الفيلم بلقطة طويلة لشوارع القدس وقد بدت محلاتها مغلقة والاذاعة الاسرائيلية تتحدث عن مقتل اطفال فلسطينيين وجنود اسرائيليين. ونحن لا نرى بالطبع عمليات القتل هذه فمع ان الفيلم يريد ان يكون حقيقيا الى درجة الوثائقية فانه يتذرع مرة اخرى بعدم الرغبة بتصوير العنف. وهكذا لا يبقى الا القول بأن هناك قتلى وجرحى من الطرفين، وانه لا مفر من ان يقتل قابيل هابيل كما تقول الشاعرة اكثر من مرة.

اخطاء الاسلاف

وهكذا من الواضح ان الفيلم صهيوني حتى الاعماق، وان هدفه الرئيسي الدفاع عن اسرائيل بالقول، ان ما يحدث الآن من «اخطاء» ليس نتيجة للفكرة الصهيونية ولما قام به «الاسلاف» بل نتيجة للطوارىء الظرفية، وان اسرائيل اليوم تواجه مشكلة بحاجة الى حل دون ان يتحدث عن هذا الحل. ومثل هذا الكلام الذي اثار اعجاب بعض النقاد العرب متخلف بمراحل كثيرة عن كلام ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي والذي كتب قبل موته بقليل بأن «دولة اسرائيل الموجودة حاليا لا علاقة لها باسرائيل «التوراة» لأن اسرائيل الحالية قامت على مفهوم الدولة والقومية الذي ظهر في القرن التاسع عشر فقط ولأن دولة اسرائيل الحالية مناقضة اخلاقيا من حيث كينونتها لاسرائيل «التوراة».

ان اموس جيتاي يشير الى دوافع اخرى لاقامة اسرائيل غير الدافع الاسطوري، ولكنه لا ينفي هذا الدافع بل يؤكد انه كان وسيظل الدافع الرئيسي.

ان اموس جيتاي يشير بالفعل الى مأزق اسرائيل الحالي، ويقول بأن الدافع الاسطوري لم يعد كافيا لتحريك المجتمع واثارة الحماسة اليوم وانه لابد من استنباط دافع اخر.. تحد اخر.. مثل اعادة بناء الشرق الاوسط.



جابرييل اكسل : «كريستيان» رسالة حب بين البشر

المخرج الدانماركي جابرييل اكسل لـ الشرق الأوسط
لم اصور فولكلورا في المغرب بل الحياة

«ليس ما اقدمه في هذا الفيلم الا تذكرى للطريقة التي جرى فيها استقبالي في المغرب. وكل ما شاهدتموه في الفيلم ليس الا صورة حقيقية عن الواقع. وكل ما قالته الجدة المغربية عن الحياة والعادات والعلاقات والطعام سمعته من نساء القرية هناك. كانت تقول احدى النساء: لو اتيحت الفرصة لجميع الناس ان ياكلوا بشكل كاف لما كانت هنالك اية حاجة للحرب».

هكذا يقدم جابرييل اكسل فيلمه «كريستيان» عندما التقينا به امس، وهو لا يخفي انزعاجه من الاستقبال البارد الذي واجه به النقاد الغربيون شريطه. «انه رسالة حب بين البشر» يواصل اكسل «لقد سألني اهل القرية عن بلادي فقلت لهم انا من الدانمارك. قالوا انها بعيدة، لكن حتى اذا كانت كذلك هل انت سعيد؟ وعندما سمعوا مني ردا ايجابيا قالوا: اذن فالدانمارك بلاد جيدة. في العادة يقول الناس بلادك جيدة إذن انت سعيد، هم على العكس سألوني ما اذا كنت سعيدا قبل ان يسألوني عن بلادي، لذا فقد استوعبوا فكرة أن البلاد في خدمة الانسان».

واكسل الان في الحادية والسبعين من العمر، الا انه لم يفقد حيويته وطراوته وبذات الحماس واصل الحديث عن الحب والود الذي قوبل به في المغرب، فهو في غاية الاعجاب بالطريقة العربية في تمني الخير للزائر وللراحل، فهم «يقولون دائما رافقتك السلامة، صحبتك السلامة». انهم اناس يؤكدون عكس ما تذهب اليه اجهزة الاعلام في تصوير العرب بطريقة مغرضة وقذرة».

● **انه صراع قديم...**

- اجل ولقد وصل البعض الى حد القول لي بأن احذر من التصوير بعد الساعة الثامنة مساء، لأن العرب قد يهاجمونكم بسكاكينهم!

● **في مشهد اللقاء ما بين كريستيان وعبدالله، تصور الكاميرا وجه المغربي قاسيا حاد الملامح بطريقة تهديدية، وبعد قليل تنفرج هذه الملامح حتى تتحول الى ابتسامة مرحبة، هل اردت بهذه اللقطة ان تعبر عن كيفية رؤية الغربي للعربي؟**

- بالضبط هذا ما اردته، وبالضبط هذا ما عشته شخصيا، فقد التقيت مرة برجل عربي كان يحدق بي بشكل حاد فسألته لماذا تنظر الي هكذا؟ فسألني هو بدوره: وهل رأيت نفسك كيف تحدق بي؟ تنظر الي هكذا اجيب عليك بهذه النظرة واذا ما ابتسمت لي ابتسم لك . وبالفعل في البدء كنت قد فكرت تسمية الفيلم هكذا «ان ابتسمت لي ابتسم لك».

● **الجدة المغربية قالت لاكسل «انت سعيد ، اذن فبلادك جيدة...» لكن جابرييل اكسل قاس وحاد مع هذه «البلاد الجيدة» ليس معها فحسب بل مع اوروبا جميعها. لم هذه القسوة؟**

- الدانمارك مدينة بمليارات الدولارات، لكنها لا تخلع عن نفسها رداء البذخ. انه مجتمع مريض...

● **ليس مريضا فحسب، بل انك تقدمه سائرا نحو الموت بتابوت ابيض لا يسير وراءه الا العجزة..**

- اجل انه هكذا، ان وضع العجزة في المأوى يمكن ان يكون مثالا عن وضع المجتمع الدانماركي ، لكن هذا لا يعني انه مجتمع خال من الخير والحياة، الا انني اخترت قضية واحدة ومن زاوية محددة. وقد وضعت هذه الصورة في مواجهة الصورة التي اخذتها عن المغرب، وذلك لازيد في التأكيد على صحة الصورة.

لم تكن نيتي متجهة لتصوير كل تفاصيل المجتمع الدانماركي والمجتمع المغربي بل ان اقدم حالة واحدة، ولكي تؤكد على الصمت فانت في حاجة لأن تضع صوتا ما في مكان ما.

● **لكنك ايضا سقطت في شيء من الفولكلور اثناء تصوير مشاهد السوق المغربي وطريقة الاكل وحفلة الخيول..**

- لم اكن فولكلوريا على الاطلاق. الغربيون ينتقدون طريقة الاكل لدى العرب، لكن لا احد يعرف بأن العرب لا يمدون ايديهم الى الطعام دون ان يغسلوها. ثم ان المغربيين يأكلون بهذه الطريقة، لذا فان تصوير المشهد كما هو ليس تصويرا فولكلوريا. انهم يأكلون بطريقة تختلف عن طريقة الاكل لدينا، ثم انهم يحتفلون بالزائر بهذه الطريقة بخيولهم وبالرصاص في الهواء وكل هذا ليس فولكلورا.

زياد الخزاعي

«ابناء الشوارع»: الاطفال تأكلهم المافيا والجرذان

«ابناء الشوارع» حكاية مدينة واطفالها، انها نابولي المدينة التي الهمت الشعراء وانتجت عبر التاريخ كل ما عرف باسمها من موسيقى وغناء وفن متنوع، انتجت ايضا المافيا الخاصة بها المسماة «كاموراء». واذا كانت الصحافة والاعلام بشكل عام لم يتوقف منذ سنوات عن الحديث عن اطفال المافيا في هذه المدينة فلأن مشكلة الانحراف عند الاطفال واستخدام المافيا لهم يزداد يوما بعد يوم وتطرح تساؤلات على كل المستويات من اجتماعية ونفسية واقتصادية وخاصة قانونية. والفيلم الذي اخرجه ماني لوي لوحة كبيرة لهذه المدينة وحكاياتها، فهو لم يتطرق الى حالة معينة وقصة محددة كون جميع الحالات او القصص تندرج في هذه اللوحة الكبيرة التي رسمها عن المدينة واطفالها.

تبدأ الحكاية مع سيارات الشرطة التي تنقل مجموعة كبيرة من الاطفال والفتيات الى مسرح كبير من مسارح المدينة لتقديم استعراض مسرحي يحييه ابناء الاصلاحية وينتهي بمشهد السيارات نفسها مع المجموعة ذاتها تخترق شوارع نابولي عائدة الى الاصلاحية في ليلة امتلأت فيها الشوارع بالناس الفرحين بفوز فريق نابولي بكرة القدم لكن المجموعة كان قد نقص منها فتى بقي في المسرح مضرجا بدمائه بعد ان اغتالته يد المافيا. اما الاستعراض المسرحي ومشاهد الفيلم فهي متداخلة لانها تروي حكاية كل واحد من هؤلاء الفتيان واسباب وصوله الى سجن الاصلاحية. وقد حاول المخرج ان يلقي الضوء على حالة كل واحد من هؤلاء متعاطفا معه متحدثا عن محيطه العائلي والاجتماعي. عن حالات الفقر، عن الوسائل العديدة المستخدمة لجر الشباب الى الانحراف، كما لم يخل الفيلم من بعض اللقطات الساخرة والمريرة في الوقت نفسه مثل ذلك الطفل الصغير الذي كان يبيع القهوة جوالا وبدل ان يعطي السكر لأحد رجال الشرطة مع القهوة اعطاه ورقة فيها المخدرات، او الاخر الذي سجن نفسه مكان اخيه الصغير لكي ينقذ اخاه ويهرب من سيطرة المافيا عليه او ذاك الطفل الذي انقاد للانحراف هربا من عائلته الغنية وسخافتها. لوحات تتوالى بشكل سريع وتتوازى بين ما نراه على خشبة المسرح من مشاهد استعراضية وغنائية وبين مشاهد الحياة الحقيقية في الشوارع والبيوت والاصلاحية. فالمخرج يستخدم على المسرح كل المؤثرات الفنية لتناول هذا الموضوع والخشبة هي نفسها مسرح الحياة والحكايات المروية واذا كان استخدام المسرح والمؤثرات الفنية حجة لاعطاء ابعاد جديدة لما يتحدث عنه ففي مشاهد المدينة وشوارعها وانلسها ابعاد اخرى لا تقل تأثيرا عن الاولى خاصة وان استخدامه السينمائي لهذا الربط كان ذكيا ومتفقا مع روح الموضوع الذي يتحدث عنه. والفيلم اذ يعرض لنا هذه المشكلة الخاصة بمدينة نابولي واطفالها يحمل في حكاياته العديدة عناصر الالتقاء مع كل حكايات الانحراف في مدن اخرى من العالم مثل القاهرة او مرسيليا او لوس انجيلوس.. الخ. ويحاول كل جهده ان يضع الاسباب كلها في سلوك المافيا والاعيبها. فحتى مسؤولية الاهل تبدو في الفيلم بطريقة خجولة ورموز المؤسسات القانونية او العدلية من القاضي الى الشرطي الى مسؤولي الاصلاحية يبدون في الفيلم بطريقة كاريكاتورية الى حد ما، لكن فيها الكثير من الانسانية بعكس المافيا طبعا التي تبدو خالية من المشاعر الانسانية. وفي هذه الادانة الصريحة موقف محق تجاه ما احلق بالمدينة واطفالها من سوء. فالمشاهد المتلاحقة في الفيلم تحتوي الكثير من النقد للاوضاع السائدة مثل ذلك الآب الذي يدفع بابنه الى السرقة. او تلك العائلة التي تتخلى عن ابنها خوفا من المافيا من جهة كذلك تجنبا للفضيحة. فمشاهد العنف والقسوة تجابهها مواقف واعية من قبل الفتيان وحتى الاطفال الذين يبدون وكأنهم يطالبون بانتمائهم الشرعي الى عمرهم او الى عائلتهم، فذلك الطفل يهرب من الاصلاحية رافضا عرض التبني من قبل احدى العائلات ويعود الى بيته ووالدته التي ترفض استقباله خوفا، وارهبته مما احلق او سيحيق بها. فالرعب خيمة كبيرة في نابولي تنشر اطرافها فوق كل حالة من الحالات المعروضة، والمجابهة الوحيدة التي تراها في الفيلم هي مجابهة هؤلاء الاطفال والفتيان لهذا القدر الذي اجبروا على تحمله مجابهة غير متعادلة سلاحها الاقوى الهرب الى الاصلاحية لكن مع هذا فالشاب الذي هرب من المافيا عادت هذه الاخيرة واصطادته في كواليس المسرح، اذن فهذا النوع من المجابهة لا يجدي نفعا طالما ان القوة الفاعلة للمافيا ماتزال مغروسة وبعمق في ثنايا التركيبة الاجتماعية والعائلية والاقتصادية لهذه المدينة انها في النهاية مجابهة لمؤسسة لها قوانينها الخاصة وعناصر قوتها الخفية ، ومبنية على تلاحم في المصالح يخترق المؤسسة الرسمية او مؤسسة الدولة. والمخرج الذي لمح صراحة الى مجابهة الفتيان بهربهم الى السجن لم يستطع التلميح بصراحة بكونه لا يملك حلا، الى الشكل الاخر من المجابهة عند مؤسسة الدولة وكأنه بذلك يقول ان لا مجابهة، وان كل ما تقوم به الدولة غير مجد او غير موجود. لذلك يبقى الفيلم في النهاية قصيدة حب لهذه المدينة وانلسها وتحسر غنائي على اوضاعها السيئة والمريرة، ولوحة كبيرة مليئة بالصور المأساوية المترابطة لمدينة اصبحت من القذارة والوساخة ان اطفالها الرضع تأكلهم الجرذان.

غسان عبد الخالق

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

قــراءة في مقـالــه "ثـلاثـة" ملفـات كبـيرة أمــام السلطات السودانية»

الحاجة إلى تثبيت المصداقية واجتثاث ظاهرة الشك

قرات في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» في العدد رقم ٣٨٩٣ يوم الاربعاء الموافق ٨٩/٧/٢٦ صفحة الشؤون العربية مقالا للدكتور يوسف نور عوض استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة سالفورد البريطانية ودار المقال حول ما سماه بقضية الجنوب السوداني، ولقد كان الدكتور جريئا في عرضه لهذا المشكل رغم بعض نقاط الاختلاف الا انه كان اكثر دقة من غيره وتحديدا عندما طرح مبدأ قبول فصل الجنوب نهائيا وبذلك لا تكون هنالك مشكلة مع حكومة الخرطوم بل ذهب الى ابعد من ذلك عندما جعل من الممكن لحكومة الخرطوم ان تغطي مرحلة زمنية مدتها ستة اشهر للمتمردين لقبول اخذ الاقتراحين.. فلذا لم يوافق الجنوبيون على ذلك، فان الخيار الوحيد امام حكومة الخرطوم هو ان تسحب سائر قواتها من الجنوب بالاضافة الى القوة الادارية المدنية رغم ان رهطا من صفوة الشماليين قد سبق الاستاذ الدكتور يوسف نور عوض في عرض مبدأ فصل الجنوب في العهد السابق الا ان الامر لم يناقش علنا وبالتفاصيل فقد كانت هذه المسالة جريمة تعسف المنادين بها في خانة الخيانة العظمى - مهما اختلفنا مع الدكتور وتحفظنا تارة على بعض الامور فان الدكتور يوسف نور عوض قد كان في اعتقادي جريئا بكل المقاييس.

ان تريث حركة قرنق في اعتقادي في تحديد موقف الحركة من الحكومة العسكرية الجديدة في السودان في الواقع يعود الى ان الحركة تريد

لقد اشرنا في تعقيباتنا السابقة على انه لم تعد هنالك مشكلة يقال عنها «مشكلة الجنوب» رغم الاستخدام المكثف من قبل وسائل الاعلام الاجنبية الغربية منها والعربية لهذا المصطلح «الجنوب السوداني» ذلك لان هذا المصطلح فرض نفسه في بداية الحرب الاهلية الاولى منذ عام ٥٥ - ٧٢ في الحرب الاولى ولكن في الحرب الاهلية الثانية ٨٣ حتى الان اصبح ملف ما كان يتعارف عليه بمشكلة الجنوب واصبح الان ملف قضية الحكم في السودان، والمشاكل الاخرى اصبحت ملفات اضافية لما يجري في الجنوب وليست ببعيدة عما يجري في دارفور وجنوب كردفان جبال النوبة تحديدا كلها ملفات لم تكن في العهود السابقة بارزة او حاضرة كما هي الان ويعود ذلك للممارسات الخاطئة والمفهوم الخاطيء والمغلوط في مخيلة بعض الصفوة ونظرتهم الى هذه المناطق والاقاليم على انها خارجة عن دائرة ولانهم التقليدي والسياسي رغم ان الحقيقة تثبت غير ذلك

الامر الذي قادهم الى زيادة الطينة بلة عندما قاموا بتاليب مجموعات عرقية بعينها ضد مجموعات سكانية اخرى تختلف معهم ليس في شيء الا في اعراقهم وثقافاتهم واصولهم التاريخية.

عندما يتحدث البعض عن طموحات قرنق غير المحدودة كما ذكر الدكتور يوسف نور عوض فهم في الواقع يتخوفون من ان يأتي قرنق الى السلطة في الشمال بأسره وهذا التخوف هو الذي جعل ان تكون هنالك ظاهرة جديدة لم تكن موجودة في السابق يمكن ان نسميها عقدة قرنق كخوف مزمن في القاموس السياسي الجديد في تطور الاحداث والمشكل السوداني.

في الواقع اذا كان الدكتور يعتقد بأن الشمال هو الوسط والشمالية فهو بكل اسف يكون قصير النظر اذ ان الشمال الذي نعنيه هو ذلك الشمال الذي يضم كل مديريات السودان عدا الجنوبية وبهذا التعريف نخلص الى ان هذا الشمال بهذا التعريف الجغرافي يمكننا ان نجزم ان هذا الشمال في حد ذاته غير منسجم مع بعضه البعض رغم وجود نقاط التقاء كثيرة، عامل الدين واللغة المشتركة، بالرغم من ذلك هنالك خلاف في التوجه بالنسبة لمجموعات كبيرة من

ثـلاثـة مـلفـات كبـيرة أمـام السلطـات السودانيـة

حل قضية الجنوب عبر المفاوضات لا الحرب واصلاح الوضع الاقتصادي وتحسين العلاقات مع الجيران

بقلم الدكتور يوسف نور عوض

فيينا المدخل المثالي الى اوروبا لـ... الى مراكز الاعمال الاوروبية والى الولايات المتحدة الاميركية. اربع رحلات اسبوعيا من الرياض وجدة والظهران الى فيينا

القيادة السودانية الجديدة ورهان الجنوب

السكان في جبال النوبة ودارفور والاوسط والشرقي وحتى اقصى الشمال.

ان تخوف الدكتور من ظهور قرنق اخر ليست علة في الجنوب والجنوبيين ولكنها علة من يفكرون في منحى الدكتور نفسه وازمة الثقة المزمنة والرغبة الكامنة في ان يظل الشمال هو المسيطر على مصير السودان كله والى الابد لماذا لا يسأل الدكتور نفسه لماذا يظل السودان الشمالي هو المتحدث الاوحد باسم السودان كأنما في السودان شمال فقط! اذا تساءلنا عن علة انه في خلال الثلاث والثلاثين سنة من عمر استقلال السودان لماذا لم يأت حاكم في السودان من جملة غير الشمال تحديدا اكثر الغرب وخاصة انه يمثل الثقل السكاني في السودان لا يستهان به رغم تفشي وارتفاع نسبة الامية. وجدنا مبررات واهية ترفض ان يكون الحاكم من غير الشمال

وفي سياق المقال يطرح الاستاذ الدكتور يوسف نور عوض ورقة فصل الجنوب وهو بذلك يريد ان ينقل الكرة الى ملعب الجنوبيين وهو طرح شجاع جدا رغم المحاذير والتحفظات على ذلك لأن في فصل الجنوب سيترتب عليه اعادة خارطة السودان باكمله وهذا امر اغفله الدكتور الا يعتقد ان مشكلة الحدود ستحتاج الى سنوات طوال لحسمها والخلاف على الرنك وحفرة النحاس وجنوب كردفان (منطقة ابياي) ثم الا يرى الدكتور ان من حق اهل جبال النوبة ان يخيروا في البقاء ضمن حدود الشمال او ان ينضموا الى الدولة الوليدة في الجنوب وهو الاحتمال الاقرب حتى لا ينظر اليهم الشمال نظرة ريبة وشك وتمايز حتى لا تكون مشكلة اخرى شبيهة بالجنوب - الا يعتقد الدكتور ان اهل دارفور وهي سلطنة انضمت حديثا الى السودان في عام ١٩١٦م الى الحكم الثنائي الانجليزي - المصري - الا يعتقد ان دارفور وهي محسوبة على الشمال ستثير الخلاف بين الشمال والشمال وان شئت الشمال والغرب وهو في الاساس موجود

ان العودة الى تركيز السلطات والعودة الى مركزية السلطة امر يعتبر هو النكوص بعينه والعودة خطوات الى الوراء مهما خلصت النوايا بل من الافضل ايجاد صيغة مرنة تتعامل بها حكومات الخرطوم مع الاقاليم دون التفريط في مسائل تتعلق بالدفاع والامن والعلاقات الخارجية وحفظ التوازن داخليا وخارجيا - لأن اي اختلال في الداخل ينعكس خارجيا.

عودة مرة اخرى الى ورقة فصل الجنوب يجب ان لا يكون هذا الامر مسؤولية جنوبية كما اسلفت يجب ان تكون مسؤولية الجميع في الشمال والجنوب حتى يستطيع الجميع تحمل مسؤولية ما قد يترتب على ذلك آخذين في الاعتبار اوضاع الاقاليم الاخرى المشابهة للجنوب في تكوينها الاثني وحسبنا ان الشمال نفسه مملوء بهذه التناقضات رغم ان الشمال تكوينه الغالب عربي اسلامي وان كانت هذه هي عين الحقيقة الا انه يحمل تناقضات بين العناصر التي تعتقد بعودة جذورها الى العرب والعناصر المستعربة وهي ليست عربية الجذور والاصل وان تشربت بروح الاسلام

يوسف كيخة كرشالة - الجوف

ذكرى وفاة الشاعر صلاح عبد الصبور

حمل موته ليرتاد به عمق الحقيقة

محاور صلاح عبد الصبور في الشعر، تدور حول الحب والحزن والموت.. ولعل تجارب تلك المحاور تتبدى عنده بلباس فضفاض من الوضوح والابانة حينا، وتتسربل بالغموض حينا اخر.. بيد انه فوق هذا وذاك يجعل من الوضوح غموضا ومن الغموض وضوحا.. وتلك مهارة فائقة برع فيها صلاح عبد الصبور، خاصة وان المحاور التي ارادها إطارا لوسيلة بوحه الشعري، ذات خصوصيات لدى امثاله.. فالحب مثلا عنده هو السمو والسياحة الخالصة من شوائب الدنيوية.. والحزن هو الهاجس الساكن نخاعه بحسبان ان من حوله لا يحسون بتمزقه وتحرقه من اجلهم.. والموت هو قدره الذي يحمله على كتفه ويرتاد به عمق الحقيقة الضائعة وسط وهاد الزيف والخديعة متحديا الظلم والقهر.

فصلاح عبد الصبور الذي اعطى الموت كثيرا في شعره، رحل عن دنيانا قبل ثمانية اعوام في منتصف اغسطس ذات مساء تاركا اصدقاء الكلمة في محطة اللقيا المألوفة لجمع من الادباء، في دهش الدهشة وفجع الفجيعة.

حين تجيء ذكرى وفاة الشاعر صلاح عبد الصبور حري بنا ان نتوقف قليلا ونراجع اسهامه الثر الذي شكل مدماكا في معمار الادب العربي وبخاصة في قولبة البحور الشعرية والتصدي للمدرسة الحديثة مشاركة وامتدادا لدور السياب ونازك الملائكة منذ اواخر الاربعينات.. وفي إلباس الكلمة ازياء التعبير العصرية وصور الواقع المتجدد، وتسخير النفس الشعري الجديد للمسرح الرامز والمتدثر بقناع التاريخ، ماضيه وحاضره ومستقبله.. وفي تراجمه ودراساته الادبية التي عمدت الى الاضافة وتسليط الضوء الكاشف على بطون المعاني الخفية.. وفي ترسيخه لاقدام الحداة الذين ساروا في ركابه وتفرعوا قناديل عطاء متمايزة من بعده.

في كل عام اقف قليلا لاسترجاع تجارب عبد الصبور فاكتشف جديداً، لانه بحق صاحب صوت صادق وفريد يتمثل حتى في هذه الأبيات الشعرية البسيطة التي اوردها كفاتحة شهية ودعوة لقراءة اشعاره في ذكرى فقده الجلل:

قال الصديق
«سنعيش رغم الحزن نقهره
ونصنع في الصباح
افراحنا البيضاء، افراح الذين
لهم صباح»
ورنا الي
ولم تكن بشراه مما قد يصدقه
الحزين
يا صاحبي
زوق حديثك كل شيء قد خلا من
اي ذوق
اما انا فلقد عرفت نهاية الحزن
العميق
الحزن يفترش الطريق..

صلاح عبد الصبور

احمد عبد الرحمن - الرياض

علم المستقبل «فيوتشرولوجي»

ان استشراق المستقبل والتطلع اليه لم يعد كافيا، فقد اصبح لزاما على انسان العصر الحديث ان يتصدى للمستقبل ويقتحمه اقتحاما، لقد اصبحت علوم المستقبل هي صيحة العصر، لم يعد الذين يتحدثون عن المستقبل هم الذين يطلقون خيالهم واضعين تصورا للمستقبل، ولا هم المنجمون وقراء الطالع انما اصبح المستقبل علما يدرس في الجامعات وتصرف عليه ملايين الدولارات لترسية قواعده واصوله.

لم تعد علوم المستقبل تقتصر على الخيال العلمي، ولكنها اعتمدت على برامج وبدائل تدخل العقول الالكترونية والحاسبات المعقدة من اجل الحصول على نتائج محددة. برز هذا الامر في ظل التهديد الكاسح بالتدمير النووي، وتزايد السكان، وانتشار مخاطر تلوث البيئة. وتفاقم الانقسامات العالمية، واخيرا ظهر خطر يهدد الدنيا بأسرها، ذلك هو وجود ثغرة في غلاف الاوزون. ترى هل بمقدور الانسان مواجهة هذه التحديات.

ان افضل طريق للتعرف على علوم المستقبل واهميتها وتطورها هو استعراض الجهود التي بذلت في هذا المجال خلال السنوات القليلة الماضية. لقد ارتبطت الجهود والدراسات بنادي روما - وهو تجمع غير حكومي يضم عددا من الشخصيات المرموقة والعلماء في كافة المجالات جمع بينهم خوفهم وقلقهم على مستقبل العالم - صدرت دراسات علمية في مجالات شتى وكانت في مجملها تصور المستقبل تصورا تراوح بين التفاؤل والتشاؤم، وهذه الدراسات رغم انها فتحت الباب وارست قواعد علم المستقبل الا انها اعتمدت الى حد كبير على التحليل النظري.

ظهرت الآن دراسات اكثر علمية عن المستقبل واعتمدت على عاملين رئيسيين، الاول هو الدور المتزايد الذي يلعبه الكمبيوتر اليوم في الابحاث، والثاني هو التقدم الذي احرزه العلماء في فرع من فروع الرياضيات يدعى علم تحليل الانظمة، ويعنى هذا العلم بالصياغة الرياضية للظواهر الناجمة عن تفاعل اطراف عديدة معقدة والبحث عن حلول عددية لهذه الظواهر.

بتقدم الكمبيوتر وعلم تحليل الانظمة فكر العلماء بتشجيع من نادي روما - في بناء نموذج على الكمبيوتر لاستطلاع مستقبل العالم خلال مائة سنة قادمة في عدد من القضايا مثل مشكلة الانتاج والتلوث والغذاء وزيادة السكان والتغيرات الهائلة في المناخ.

اول هذه النماذج قام به العالمان الامريكيان فوستر وميدوز ونشرا تقريرهما النهائي في عام ١٩٧٢م تحت عنوان «حدود النمو» وردغيه ان النظام العالمي سينهار باكمله في منتصف القرن الحادي والعشرين اذا ظلت الاوضاع على ما هي عليه وان مصادر الارض سوف تنضب، واذا اراد العالم تفادي انهياره فعليه بالتحكم منذ الآن في النمو السكاني ويسعى لتخفيض الانتاج الصناعي المتزايد. لاقى هذا التقرير انتقادات شديدة اجتمع بموجبها اعضاء نادي روما وكلفوا مجموعة من العلماء باجراء دراسة جديدة وعرفت هذه المجموعة باسم مجموعة باريلوتشي - قامت هذه المجموعة بوضع نموذج جديد يرسم طريقا يحقق الوصول الى الاهداف النهائية لعالم متحرر من التخلف والفقر - جاء في التقرير انه يمكن توفير حياة كريمة لكل سكان المعمورة اذا عدلت العلاقات بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة. تعرض هذا النموذج لانتقاد اخف مما تعرض له النموذج السابق.

ظهرت بعد ذلك دراسات وتقارير لمؤسسات عالمية تحذر من مشاكل محددة وتضع لها الحلول ومن ابرزها ذلك التقرير الذي سبب ذعرا وقلقا حينما اكتشف القمر الصناعي الامريكي «نيمبس» وجود ثغرة في غلاف الاوزون تلك الدرع الذي يحمي الحياة على الارض من الاشعة فوق البنفسجية الضارة بالحياة.

ان رجال علم المستقبل المتخصصين يتخذون نهجا علميا في دراسة المستقبل ووضع قواعد ثابتة لهذا العلم وقد قطعوا شوطا كبيرا، ونحن في العالم العربي والعالم الاسلامي لم نطرق مجال هذا العلم فياليتنا فتحنا له فروعا بمؤسساتنا التعليمية بحيث نبقى في ركب الامم الراقية فلا يفوتنا قطار هذا العلم والا فسوف نلهث من اجل اللحاق به حين يكون القطار قد قطع محطات جديدة وبعيدة.

محمد عبدالله عبد القادر

بايجاز

● **السيد عبد الحميد نوفل - الرياض - السعودية:**

- نشكر لك عواطفك تجاه جريدة «الشرق الاوسط» واهتمامك بما ينشر على صفحاتها من مواضيع وقضايا تحرض على القراءة والتعقيب. اما بخصوص ما ناقشته في رسالتك فلنا رأي آخر تماما فالامر يحتاج الى الكثير من التأني في اطلاق الاحكام العجلى والاستئناس بالحقائق اكثر من العاطفة الجياشة، مع تقديرنا.

● **السيد فقران عزيز - مكناس - المغرب:**

نشر مساهمات قراء الشرق الاوسط تخضع لاعتبارات تحريرية وعلى رأسها صلاحية تلك المادة للنشر من حيث الفكرة ونجاعتها واللغة وصولبها وقوتها وقيمة الابتكار الذي تحتويه، اما بخصوص ما ارسلتم فنعتذر عن نشره لعدم استيفائه لشروط النشر آملين دوام مراسلاتكم مع التقدير.

فلسطين مقبرة الغزاة عبر التاريخ

تسير دولة اسرائيل نحو الموت البطيء في مثلث ارض فلسطين العربية ولن يفلح الغزو الصهيوني في البقاء في فلسطين حتى لو لبثوا في فلسطين قرنا من الزمان ولن يكون الاسرائيليون باكثر حظا من الغزو الصليبي ما لم يجنحوا للسلم ويعيدوا الارض المحتلة لاصحابها الاصليين وهم العرب الفلسطينيون واعتقد جازما ان العقول اليهودية المعاصرة بدأت تدرك هذا الامر داخل فلسطين وخارجه ان العنف والقوة والارهاب لن يدوم طويلا وان السلام والتآخي بين شعوب الارض اساسيان للمحبة بين الشعوب الا يعلم قادة اسرائيل ان ارض فلسطين العربية بمقدساتها ومعالمها التاريخية مقبرة للغزاة عبر التاريخ الاسلامي الطويل؟ ومن جهة اخرى ان العرب يسيرون سيرا حثيثا نحو الافضل سياسيا وعسكريا وثقافيا ومدركين ادراكا جيدا مخططات الدولة الصهيونية في خاصرة الوطن العربي المتمثلة في مثلث فلسطين النافذة التي تهب منها رياح الحروب والازعاج للدول العربية عبر التاريخ وضحى من اجلها تضحيات هائلة عرب فلسطين.

ان احلام الصهيونية المتمثلة في القوة والارهاب لن تقود اليهود الى بر الامان والسلام وسوف تكون الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة بداية متاعب الدولة الصهيونية وسوف تتبعها متاعب اخرى تحتم على الغزاة الصهاينة الجلاء من ارض فلسطين وتعود فلسطين لاهلها كما عادت من ايدي الصليبيين ولن يخلف الله وعده ويشر الصابرين. صدق الله العظيم.

ناصر السلمي
جدة - السعودية

المركز الوطني السعودي لأبحاث الزراعة والمياه قاعدة علمية تطبيقية

دليل شامل لـ ٥٥٠٠ نوع من حشرات الجزيرة العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يعد ممكنا ان يمضي التطور ويتم النمو في اي قطاع من قطاعات الانتاج دون ان تكون الى جواره قاعدة من البحث العلمي التطبيقي. وهذا ما حدث بالضبط في المملكة العربية السعودية حيث واكب النهضة الزراعية فيها وجود قاعدة تقنية تمثلت في المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه في الرياض والذي يعد من المراكز العلمية الحديثة النشطة حيث استطاع في ١٣ عاما ـ هي عمره ـ ان ينجز اكثر من ٨٥٠ بحثا علميا يجري تطبيق اغلبها في البيئة السعودية اشتملت على برامج الانتاج الحيواني والنباتي والتربة والمياه والصناعات الغذائية والمحاصيل الزراعية المحسنة والمهجنة وتلك التي تقاوم الملوحة والامراض، فضلا عن عمل كتالوج شامل يحوي ٥٥٠٠ نوع من الحشرات التي تعيش في بيئة الجزيرة العربية وتحديد اسباب العديد من الامراض الحيوانية كالحمى القلاعية والطاعون وسلبيات وايجابيات طرق الري الحديثة.

واجرى المركز اكثر من ١٩٨٠ تحليلا خاصا بمياه الشرب والاغذية والمشروبات في العام الماضي فقط وتم احراز تقدم كبير من خلال تجارب المركز حول تطبيقات الهندسة الوراثية وزراعة الانسجة لتطوير التنمية الزراعية تتعلق بالنخيل والبطاطس والعنب والفراولة والموز كمحصولات خالية من الامراض.

وقد اضيف لهذا المركز مختبر الهندسة الوراثية الذي افتتحه مؤخرا وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ.

حول نشاط هذا المركز وقيمته البحثية ومدى الاستفادة التطبيقية منها اجرت «الشرق الاوسط» حديثا مع مدير عام المركز محمد سليمان بن سلمة الذي اجاب على الاسئلة التي وجهت اليه كما يلي:

الحمى القلاعية والطاعون

● ما هي المجالات العلمية التي تنصب عليها جهود المركز؟

ـ جهد المركز العلمي يتركز على مجالات ذات اهمية حيوية للمملكة العربية السعودية كحصر ومتابعة الامراض الحيوانية مثل الحمى القلاعية والطاعون البقري والبروسيلا، وكذلك الامراض النباتية ذات الاهمية الاقتصادية مثل سوسة النخيل الحمراء وبعض الامراض الفطرية التي تصيب محصول القمح ومكافحة الاعشاب الضارة وتطبيقات تقنيات محسنات التربة الكيمائية والطبيعية مثل الدبال واستخدام مياه المجاري كمصدر مهم من مصادر المياه الطبيعية في الري. كذلك يركز المركز على الابحاث في مجال الصناعات الغذائية وقياس الاشعاع في المنتجات الزراعية المحلية والقيام بالابحاث التطبيقية ودراسة الجدوى الاقتصادية لاستعمال المبيدات لمكافحة الامراض والحشائش الزراعية.

وفي مجال المحاصيل والخضروات استكمل العمل في عام ١٩٨٨م لانتاج عدد من الهجن الجديدة لاصناف الشمام المحلي ولايزال العمل قائما لانتاج اصناف جديدة من الخضروات والحبوب الزيتية الملائمة للظروف السعودية.

فحص البيض للتاكد من خلوه من السالمونيلا

● هل يمكن ان نتعرف على نماذج لهذه البحوث؟

ـ يقوم قسم التحاليل الكيمائية بعدة ابحاث منها بحث تقييم دور نظام الري المحوري ومعدلات التسميد المختلفة على مستويات الملوحة وخصوبة التربة في السعودية وهذا المشروع البحثي له اربع سنوات وهو برنامج تعاوني بين المركز الوطني لابحاث الزراعة والمياه وبين المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة في دمشق والبحث مستمر. ونتوقع ان نصل من خلاله الى حقائق علمية ثابتة. ايضا قمنا ببحث حول استخدام الاحياء الدقيقة كمصدر لتوفير الغذاء للنبات واشارت النتائج الاولية الى ان نشاط هذه الاحياء الدقيقة لم يكن كافيا للتعويض عن نقص السماد نظرا لانخفاض نسبة المادة العضوية بالتربة وارتفاع ملوحة مياه الري نسبيا لذا فانه تم اضافة القش الى الارض قبل الزراعة بشهر تقريبا.

ومن الدراسات المهمة التي قام بها المركز دراسة كميات المياه الزراعية لمنطقة الخرج حيث جمعت عينات من مياه الآبار الزراعية للمنطقة لعدة سنوات متتالية وحللت هذه العينات في المختبر تحليلا كاملا للعناصر الغذائية ونسبة الاملاح الذاتية. ومن ثم حللت احصائيات باستخدام الحاسب الآلي المركزي في الوزارة وتأكد من النتائج ان الصوديوم والكلوريد والكبريتات والبيكربونات تشكل الايونات الرئيسية في مياه الري في منطقة الخرج. ومن ثم وجد ان الصوديوم والكلوريد والكبريتات لها علاقة طردية ايجابية مع التوصيل الكهربائي لهذه المياه. اما مجموع الاملاح الذاتية فهي تتكون من العناصر الرئيسية: الصوديوم والكالسيوم والمغنسيوم والبيكربونات والكلوريد والكبريتات وهذه العناصر جميعها لها تأثير مباشر او غير مباشر على نمو النبات وخاصة في الاراضي الكلسية. وغالبا ما تكون المشاكل عند الري بهذه النوعية من المياه عن طريق الرشاش وخاصة عندما تكون المياه غير كافية حيث تترسب هذه الايونات على الاوراق النباتية مما تؤدي الى حرقها وبالتالي تؤثر على انتاجية المحاصيل المزروعة. كما تم عمل دراسة اولية لمعرفة نوعية مياه الشرب في منطقة الخرج ودراسة حول متبقيات بعض المبيدات الحشرية على التمور.

كما اجرى قسم التحاليل الكيميائية اكثر من ١٩٨٠ تحليلا خلال العام الماضي خاص بمياه الشرب والاغذية والمشروبات.

ويقوم قسم التربة والري بعدد من الابحاث المتعلقة بالتسميد وبمياه الصرف الصحي. وكان لهذا القسم نشاط بحثي وعلمي متميز وخاصة الاصدارات التي قام باصدارها والندوات والمؤتمرات العلمية التي شارك فيها منسوبو القسم.

أما قسم المحاصيل الزراعية بشعبه الثلاثة المحاصيل الحلقية والبذور، والاعلاف، والمعشبة الوطنية، فيقوم بتجارب مهمة في هذه المجالات.

● والاقسام الاخرى؟

ـ الاقسام كثيرة والبحوث متعددة ومتنوعة ولا يتسع المجال لذكرها جميعا لذلك سأذكر اسماء البحوث التي يقوم بها كل قسم. فمثلا قسم الخضار والبستنة يقوم باختبار اصناف البطيخ حيث اختار من ٣٩ صنفا عدة اصناف يمكن زراعتها بنجاح في البيئة السعودية. كما يقوم بعمل برنامج تهجين البطيخ مع الحنظل وتربية واختبار اصناف الشمام والباميا والكوسة والقرع العسلي والبطاطا الحلوة والعنب. وقام قسم وقاية النبات بدراسة للحشرات وتقييم فعالية بعض المبيدات عند حقنها مع المياه في جهاز الري المحوري ومكافحة حشرة الذبابة البيضاء في البيوت المحمية. كما قام القسم بارسال ٧٠٠ حشرة للمتاحف العالمية للتصنيف كما تلقى القسم ١٤٠ حشرة معرفة من المصنفين في المتاحف الخارجية.

وانتهى المركز من عمل بطاقات دائمة لحشرات المجموعة الحشرية في البيئة السعودية بالاضافة الى عمل قائمة مرئية للحشرات المصنفة حسب الرتبة والعائلة والنوع والجنس. وفي هذا المجال اتم القسم تصوير ١٦٢٥ حشرة وعمل كتالوج ملون لها حتى يتمكن الباحثون من التعرف عليها بالاضافة الى عمل كتالوج شامل لجميع حشرات الجزيرة العربية يتضمن ٥٥٠٠ نوع.

● ما اهمية مختبر الهندسة الوراثية الذي افتتح مؤخرا؟

ـ ان التطور العلمي الحديث في مجال الهندسة الوراثية النباتية يفتح آفاقا واسعة لتطوير مجالات الزراعة المختلفة وذلك بانتاج واكثار الاصناف الجديدة من النباتات. وتشير كل الدلائل على ان حضارة جديدة تبدو في الافق تعتمد على تقنية الهندسة الوراثية لذلك حرصت وزارة الزراعة والمياه السعودية ان يكون لها موقعا متقدما في ركب الحضارة فأسست مختبر الهندسة الوراثية بالمركز حيث تم تجهيز المختبر بأحدث المعدات وتوفير الكوادر العاملة به ليقوم بدور ريادي في تطبيق تقانة الهندسة الوراثية وزراعة الانسجة لتطوير التنمية الزراعية حيث انه من المؤمل ان يعمل على اكثار الاصناف الجيدة والنادرة من النخيل الخالية من الامراض بواسطة زراعة الانسجة والخلايا. واكثار اصناف البطاطس الجيدة. وكذلك اكثار نباتات الفاكهة الممتازة مثل العنب والحمضيات والموز والفراولة خالية من الامراض. واجراء ابحاث الهندسة الوراثية باستخدام الخلايا بغية انتاج نباتات جديدة ذات انتاجية ونوعية عالية وملائمة للظروف البيئية المختلفة في السعودية بالاضافة الى تدريب الكوادر الوطنية وتقديم الاستشارات في هذا المجال.

● ولكن ما مدى فائدة تطبيق زراعة الانسجة والهندسة الوراثية؟

ـ تعني زراعة الانسجة النباتية عزل خلية او نسيج او عضو من النبات وتعقيمه وزراعته على بيئة غذائية مناسبة في ظروف معقمة. وفي المزارع تتكاثر الخلايا وتنمو الانسجة والاعضاء لتكون نباتات جديدة. وتستمر هذه المزارع في النمو والتكاثر طالما توفرت لها كل عوامل النمو الكيميائية والطبيعية وقد شهدت السنوات الاخيرة تطورا سريعا في مجال زراعة الانسجة وفي مجال التطبيق اصبحت وسيلة مهمة في الانتاج النباتي المتقدم في مجالات فلاحة البساتين وزراعة المحاصيل والاشجار الخشبية فاصبحت النباتات تنتج بواسطة زراعة الاعضاء والانسجة والخلايا في انابيب الاختبار على نطاق تجاري واسع. فيمكن للمختبر الذي لا تزيد مساحته عن عدة امتار ان ينتج الالوف من النباتات الخالية من الامراض والحشرات.

وباستخدام طرق الهندسة الوراثية لتحوير التركيب الجيني للخلايا اصبح التهجين والتربية لانتاج اصناف جديدة من النباتات يتم في انابيب اختبار والقوارير الزجاجية بدلا من الحقول والمزارع وبذلك يمكن لمربي النبات انتاج اصناف مقاومة للملوحة او الجفاف او الامراض بأن يختار خلية مقاومة من بين مئات الخلايا النامية في القوارير الزجاجية.

ومختبر المركز مساحته ٦٩٠ مترا وملحق به بيت زجاجي نموذجي مساحته ٣٥٠ مترا مربعا لأقلمة النباتات الناتجة من المختبر ليتسنى نقلها فيما بعد الى الحقول المفتوحة ويتكون من معمل تحضير البيئات الغذائية ومعمل الفحص الميكروسكوبي ومعمل نقل المزارع المجهز بأربع وحدات للهواء المعقم يتم فيها تلقيح المزارع ونقلها الى بيئات غذائية على فترات محددة كما يحتوي على غرف تحضين الزرع وقاعة للاجتماعات والبيت المحمي.

● هل للمركز صلات بمراكز البحث العلمي المماثلة في الجامعات وغيرها في الداخل والخارج؟

ـ نعم. فهناك علاقات مع الجامعات السعودية ومراكز الابحاث الزراعية في الوطن العربي وفي كثير من دول العالم المتقدمة ويتم تبادل الخبرات والمواد العلمية وقد عمل المركز ضمن اطار توثيق نشر نتائج الابحاث العلمية على نشر ١٢ بحثا في عام ١٩٨٨م فقط بالاضافة الى ٤٥ ملخصا علميا نشرت في مجلات علمية دولية او قدمت في مؤتمرات علمية محلية هذا اضافة الى عقد ثلاث ندوات علمية وحلقات دراسة حظيت بمشاركة محلية واسعة من الشركات الزراعية والمؤسسات العلمية السعودية جرى خلالها مناقشة العديد من الابحاث العلمية. كما يشارك منسوبو المركز في المؤتمرات والحلقات المتخصصة التي تقام في الكثير من دول العالم.

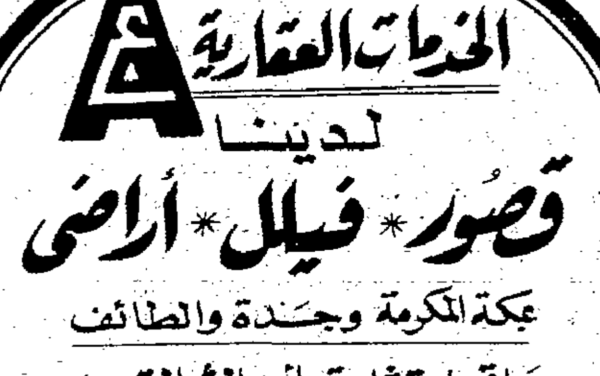
● في ختام هذا الحديث هل يمكن ان تعطي لمحة للقراء عن انشاء هذا المركز واقسامه واهدافه؟

ـ المركز افتتح في ١٥ جمادى الاولى عام ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨م وحظي بتشجيع المسؤولين بوزارة الزراعة منذ انشائه وحتى الآن وذلك ادراكا منهم بأهمية الدور الكبير الذي تقوم به مراكز الابحاث في تنمية وتطوير الزراعة الحديثة وفي معالجة المشاكل والصعوبات التي تعيق مسيرة النهضة الزراعية في بلادنا وذلك عن طريق القيام بالابحاث الزراعية التطبيقية لما لذلك من تأثير في نجاح الزراعة والاستغلال الامثل للموارد الزراعية. وكما ذكرت فقد انجز المركز بفضل الله وبجهود منسوبيه اكثر من ٨٥٠ بحثا قامت بها اقسامه العشرة وهي قسم التحاليل الكيميائية وقسم انتاج وصحة الحيوان وقسم وقاية النبات وقسم التغذية والصناعات الغذائية وقسم التربة والري ومختبر زراعة انسجة النخيل وقسم الكشف عن التلوث الاشعاعي في المنتجات الزراعية والحيوانية وقسم الكشف عن التلوث الاشعاعي في المنتجات الزراعية والحيوانية وقسم الاستشعار عن بعد واحدث هذه المنشآت هي قسم الاستشعار عن بعد (١٩٨٧م) ومختبر قياس الاشعاع (١٩٨٨م) ومختبر الهندسة الوراثية وزراعة الانسجة (١٩٨٩م).


التاكد من تجربة زراعة اصناف من الذرة الصفراء


محمد سليمان بن سلمة


فحص وتحديد نسبة الانبات للبذور





لا تغيير عملي في برنامج البطولة العربية للأندية أبطال الدوري

الخليج السعودي ينهزم في أول مبارياته أمام الرشيد العراقي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين ومحمد الصباري:

انهزم فريق الخليج السعودي امام فريق الرشيد العراقي في اول مباراة لهما في المجموعة الاولى بحصة ٢٤ مقابل ٢٠ من مباريات البطولة العربية الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة اليد.

عرفت المباراة فترات ممتعة ومستوى جيدا حيث ابان الفريقان عن مؤهلات متميزة في الاداء والقيام بهجمات منسقة لقيت استحسانا من لدن الجمهور الذي تابع اللقاء.

ورغم تفوق الفريق العراقي وخروجه منتصرا في نهاية المطاف فقد بذل الفريق السعودي جهدا كبيرا في الجولة الثانية. وضغط بكل قواه على مرمى الحارس العراقي وكاد ان يعادل النتيجة الا ان ضعف لياقة لاعبيه حال دون تحقيق ذلك.

احمد حسين نجم الفريق العراقي صرح لـ «الشرق الاوسط» ان مستوى المباراة كان عاليا وعرفت اغلب فتراتها تنافسا قويا بين الفريقين ولم يخف اعجابه بأداء الفريق السعودي الذي قال عنه انه فريق متكامل ويتقن فن كرة اليد، الا ان بعض لاعبيه تنقصهم القوة البدنية.

وقال نصر حسن هلال مدير فريق الخليج ان الفريق العراقي تمكن من استغلال هفوات اللاعبين السعوديين وحولها الى اهداف مكنته من الفوز في المباراة.

ورغم الهزيمة يقول نصر حسن فقد قدم الفريق السعودي عرضا طيبا نال اعجاب المتفرجين وسيعمل في مباراته المقبلة ضد فريق بورسعيد المصري على تحقيق نتيجة ايجابية تعوض خسارة المباراة الاولى.

وعن المجموعة الثانية فاز فريق نادي السالمية الكويتي في اولى مبارياته على نجم الساحل التونسي بحصة ٢٨ مقابل ١٧ هدفا، بعد ان بسط سيطرة واضحة على مجريات اللعب في الجولتين معا، وأبان عن امكانات متميزة تجلت في لعبه الجماعي السريع وانتشاره المنظم في الملعب بعكس الفريق التونسي، الذي لم يظهر بالمستوى المطلوب نتيجة ضعف مؤهلات لاعبيه.

وتغلب فريق بورسعيد المصري على الاهلي الاماراتي في مباراتهما عن المجموعة الثانية بحصة ٢٤ مقابل ١٨.

لكن المستوى الفني للمباراة كان دون المتوسط ولم يظهر فريق بورسعيد بالمستوى المعهود اذ رغم خروجه متفوقا خلال الجولة الاولى ١٣ مقابل ٩ فان عرضه لم يقنع المتتبعين وارتكب لاعبوه عدة اخطاء في الدفاع قلصت خلال الجولة الثانية من فارق التسجيل الى هدفين ولولا الاهداف الحاسمة التي احرزها كابتن الفريق عبده عبد الوهاب احمد خلال اللحظات الاخيرة لكانت المباراة قد انتهت بالتعادل وربما فوز فريق الاهلي.

حول اللقاء قال الدكتور قدري سيد مرسي (مدرب بورسعيد):

«لاعبو فريقي كانوا مرتبكين خلال هذه المباراة وارتكبوا عدة اخطاء لا ادري شخصيا سببها بالرغم من اننا قمنا باستعداد جيد للبطولة. بعد هذا العرض المتواضع من مباراة اليوم اصبح مفروضا علينا تصحيح اخطائنا خاصة واننا سنواجه فرقا اقوى خلال المباراتين المقبلتين».

أما مدرب الاهلي الاماراتي نور الدين بن عامر فقال:

«مستوى اللقاء كان دون المتوسط ولاعبو فريقي لم يقدموا ما كان منتظرا منهم، ولم يحسنوا استغلال الهفوات الكبيرة في الدفاع المصري ولو طبقوا التعليمات لحققوا نتيجة مرضية، وعلى العموم سنحاول في المقابلتين المتبقيتين تصحيح اخطائنا والدفاع عن حظوظنا في هذه البطولة».

حدث تغيير جديد على برنامج المباريات اذ ستتوقف المباريات يوم السبت عوض يوم الثلاثاء لتستأنف يوم الاحد دون أحداث تغيير على جدول المباريات.

هجوم الخليج السعودي يحاول اختراق دفاع الرشيد العراقي

الترتيب العام بعد اليوم النهائي

المجموعة الاولى

الفريق	نقاط
١- السالمية الكويتي	٢
٢- الرابطة البيضاوية	٢
٣- اتحاد الشعب الليبي	صفر
٤- نجم الساحل التونسي	صفر
٥- مولودية الجزائر	صفر

المجموعة الثانية

الفريق	نقاط
١- بورسعيد المصري	٢
٢- الرشيد العراقي	٢
٣- الخليج السعودي	صفر
٤- الاهلي الاماراتي	صفر

جماهير الاتحاد عبرت عن عدم رضاها رغم فوزه على الاهلي بهدفين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

كسب فريق الاتحاد لقاءه التجريبي الاول على ارضه ووسط جماهيره مساء امس الاول امام فريق الاهلي الاماراتي بهدفين مقابل هدف واحد.

احرز هدفي الاتحاد قائده عبدالله غراب مقسمة على شوطي اللقاء، الذي ياتي ضمن استعدادات فريق الاتحاد لبطولة كاس الكؤوس العربية الاولى التي يستضيفها الاتحاد في جدة في الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري الى ٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

بعد مضي ١٥ دقيقة من بداية المباراة المتوسطة في مستواها العام تمكن قائد فريق الاتحاد ومهاجمه المخضرم عبدالله غراب من احراز هدف السبق مستفيدا من كرة عرضية لعبها عادل الشقفي من الجهة اليسرى لمنطقة جزاء الاهلي اكملها الغراب «على الطائر» بقدمه اليسرى في المرمى. استمر بعدها الاتحاد مهاجما كما بدأ اللقاء في حين ظل لاعبو الاهلي منكمشين في نصف ملعبهم طوال الوقت للدفاع عن مرماهم والوقوف امام الهجوم الاتحادي المتواصل، والذي افتقد للتركيز وللنهايات الجيدة خاصة من صلاح المولد والحكمي في حين ظل الغراب اكثر لاعبي الهجوم تركيزا وهدوءا داخل منطقة العمليات.

وكان بامكان الاتحاد ان يخرج كاسبا باكثر من الهدف الوحيد لو وفق مهاجموه في انهاء الهجمات في مراحلها الاخيرة.

في الشوط الثاني استمر الايقاع البطيء والرتيب للعب حتى مرور نصف ساعة من زمن الشوط عندما تمكن مهدي علي حسن مهاجم الاهلي من خطف هدف التعادل لفريقه من خطأ مباشر من خارج منطقة الجزاء وكانت كرته ارضية عنيفة اخترقت حائط الصمود الاتحادي وسكنت الزاوية اليسرى لمرمى حسن خليفة حارس الاتحاد.

شعر بعدئذ الاتحاديون بخطورة الموقف وانتفضوا مهاجمين مرمى الاهلي ليتمكنوا بعد ٤ دقائق من التقدم بهدف شأن عن طريق عبدالله غراب ايضا الذي سدد كرة قوية براسه في سقف مرمى الاهلي من ركنية نفذها الحكمي على راس صلاح جيرها الاخير للخلف للغراب المندفع.

عاد بعدها اللعب للهدوء والرتابة حتى نهاية اللقاء.

الفريقان والحكام:

لعب الاتحاد: حسن خليفة، عبدالله جابر، عبدالله السريحي، سراج فريج، محمد فريج، محفوظ حافظ، عادل الثقفي، مروان بصاص، اسماعيل قلمي، عبدالله غراب، صلاح المولد.

ولعب للاهلي: عبدالله موسى، محمد سالم، احمد عبد الوهاب، وليد عبد الملك، صلاح علي، الطيب رفيع، حسن جعفر، عبد الرحمن حسن، عبدالله فرج، مهدي علي صف، خالد عبد الرحيم.

الحكام: احمد الحازمي، عيسى خواجي، ابراهيم جمعة.

لقطات

ـ جماهير متواضعة حضرت اللقاء

ـ لا جديد في مستوى الاتحاد رغم المعسكر الخارجي.

ـ لم يكن فريق الاهلي الفريق المناسب للكشف عن مستوى الاتحاد.

ـ جماهير الاتحاد عبرت عن استيائها بعد نهاية اللقاء بقذف المدرب واللاعبين بعلب المشروبات الفارغة.

ـ فريق الاتحاد في حاجة الى خدمات لاعبيه القوال وهاني قبل بداية بطولة الكؤوس.

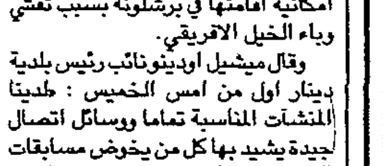
سعيد عويطة يكذب اشاعة سفره الى الولايات المتحدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

اعلن العداء العالمي سعيد عويطة خلال ندوة صحفية عقدها اول من امس الخميس في وزارة الشبيبة والرياضة في الرباط انه لا اساس للصحة لما نشر في جريدة «لكيب» الرياضية الفرنسية حول قراره بالرحيل للاقامة نهائيا في ولاية لوس انجيليس الامريكية، نتيجة المشاكل القائمة بينه وبين وزارة الشباب والرياضة المغربية، والاتحاد المغربي لالعاب القوى والعراقيل التي يجدها دائما في المغرب.

واوضح عويطة ان جريدة «لكيب» حرفت جوابه على سؤال حول مكان استعداداته للمنافسات الدولية المقبلة.

وقبل الشروع في الاجابة على الاسئلة الموجهة اليه اعلن عويطة انه لن يجيب الا على الاسئلة الفنية مما اثار عدم ارتياح لدى الصحفيين الذين كانوا ينتظرون معرفة موقفه من المشاكل القائمة بينه وبين الوزارة والاتحاد المغربي والعداء مولاي ابراهيم بوطيب.



عويطة يتحدث في المؤتمر الصحفي

والح احد الصحافيين على عويطة توضيح موقفه من هذه المشاكل لكن دون فائدة الشيء الذي دفع عويطة الى تحديد موعد آخر للقاء بالصحافيين للاجابة على مختلف الاسئلة التي تدخل في هذا الاطار.

وذكر عويطة في معرض حديثه انه يعتزم تحقيق نتائج ايجابية في المسابقات المقبلة خاصة يوم الاحد المقبل، اذ سيشارك في ملتقى برشلونة الدولي في مسافة ٥ آلاف متر بطلب من رئيس الاتحاد الافريقي لالعاب القوى.

مسابقة الفروسية ٩٢ الى فرنسا بسبب وباء الخيل الافريقي

دينار ـ فرنسا ـ ر: عرضت مدينة دينار الساحلية الفرنسية استضافة مسابقات الفروسية في اولمبياد ١٩٩٢ الصيفية بعد ان ثارت شكوك حول امكانية اقامتها في برشلونة بسبب تفشي وباء الخيل الافريقي.

وقال ميشيل اودينو نائب رئيس بلدية دينار اول من امس الخميس: «لدينا المنشآت المناسبة تماما ووسائل اتصال جيدة يشيد بها كل من يخوض مسابقات الفروسية في دينار. من بين اعظم المتسابقين في العالم».

وقد استضافت دينار عددا من المسابقات الدولية في قفز السدود فضلا عن بطولة اوروبا.



ربع نهائي كأس افريقيا لأبطال الدوري في كرة القدم

تجربة جديدة للرجاء البيضاوي امام انتير الكونغولي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

يواجه فريق الرجاء البيضاوي لكرة القدم في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت في ملعب مجمع محمد الخامس في الدار البيضاء فريق نادي انتير الكونغولي في مباراة الذهاب من تصفيات ربع نهائي كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

وقد دخل فريق الرجاء البيضاوي عدة معسكرات تدريبية استعدادا لهذا اللقاء المهم اخرها كان في فرنسا خلال شهر اغسطس (آب) الماضي.

ويعتبر فريق نادي انتير الكونغولي من اقوى الفرق الافريقية التي لها شهرة واسعة في افريقيا، خاصة في الملتقيات الدولية الافريقية فقد سبق ان وصل الى مباراة نصف النهائي من هذه التصفيات خلال العام الماضي.

ويعقد المغاربة املا على الرجاء البيضاوي للذهاب بعيدا في هذه التصفية الافريقية لاعادة الصحوة الى الكرة المغربية بعد كبوة المنتخب المغربي وخروجه خاوي الوفاض من تصفيات كاس الامم الافريقية وموندیال ايطاليا.

وتعتبر فرصة فريق الرجاء البيضاوي كبيرة في هذا اللقاء بعد حيازته لفريق نادي جان رادن الدوري السنغالي في تصفية دور ثمن النهائي وهي خطوة كبيرة حققها فريق الرجاء في هذه المباريات نظرا لقوة فريق جان دارك الذي له تاريخ حافل في منافسات كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري. رغم غياب ابرز لاعبي الفريق المغربي كاللاعب خالد مسلك المصاب بتوعك في رجله واللاعب مصطفى بويس الذي اصيب بكسر في يده في التداريب.

رابح سعدان «الجزائري» مدرب فريق الرجاء البيضاوي قال بأن الفريق البيضاوي استفاد كثيرا من معسكراته الاخيرة خاصة معسكري المحمدية وفرنسا واستعد بشكل مكثف لهذه المواجهة القوية التي سينازل فيها فريقا من اقوى فرق افريقيا اذ يتمتع فريق انتير الكونغولي بشهرة واسعة في هذه التصفيات وسبق له ان وصل الى مباراة نصف النهائي في تصفيات الموسم الماضي.

وذكر رابح سعدان ان هدف فريق الرجاء هو الفوز في المباراة مهما كان الثمن تحسبا للقاء الاياب الذي سيجري في الكونغو بعد اسبوعين واضاف ان مهمة الرجاء لن تكون سهلة حيث انه من الواجب عليه تحقيق نتيجة ايجابية في هذه التصفية الافريقية بعد ان اصبح الامل الوحيد للمغرب في المنافسات الدولية.

وختم سعدان تصريحه قائلا «علينا الا نرتبك في بداية المباراة لأن الخصم قد يستغل هذه الفرصة لتغيير ايقاع اللقاء وتحصين الدفاع وهذا ليس في صالحنا، بل علينا ان نهاجم بدقة وتركيز واستغلال كل الفرص التي تتاح لنا. لأن حصة الاهداف تكون دائما هي الفاصلة في مثل هذه التصفية وحتى تلعب لقاء العودة بثقة كبيرة».

غياب ويب وشجاعة بوتشر

لندن ـ ر: اجريت لنيل ويب لاعب خط الوسط في منتخب انجلترا عملية في كاحل قدمه سيتغيب بسببها عن الملاعب لبضعة اشهر.

وقال اليكس فيرجسون مدرب فريق مانشستر يونايتد الذي يلعب له ويب «نحن نتوقع ان يغيب ما بين اربعة وستة اشهر».

وقد اصيب ويب في الشوط الثاني من مباراة انجلترا والسويد يوم الاربعاء الماضي في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

ويتوقع ان يلعب تيري بوتشر الذي اصيب ايضا في نفس المباراة مع فريقه جلاسجو رينجرز في دوري الدرجة الاولى الممتازة في سكوتلندا امام ابردين غدا السبت.

وقد غطت الدماء وجه بوتشر وفانلته بعد صدام بالرأس استلزم اجراء ١٥ غرزة في راسه.

وقال جرايم سونيس مدرب رينجرز: «حيث ان بوتشر شجاع بما يكفي لتحمله ذلك من اجل انجلترا فلا بد وانه شجاع بما يكفي لتحمل نفس الشيء من اجل رينجرز وأنا واثق من ان له نفس الرأي».



مؤتمر عربي لكرة اليد في العام المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح د. حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد انه تقرر عدم السماح لأي مدرب، أو حكم بالتدريب أو التحكيم من الذين تخلفوا عن حضور المؤتمر القومي لكرة اليد الذي اقيم في مدينة رأس البر في المدة من ٢٦ ـ ٣١ اغسطس (اب) الماضي. كما تقرر عقد اجتماع شهري لمدربي اندية الدوري الممتاز والدرجة الاولى على ان يحضروا تدريبات المنتخب الاول تحت اشراف المدرب الالماني تديمان واعطاء محاضرات مع لجنة المدربين برئاسة د. كمال درويش.

الرياضة العربية

في ربع نهائي بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب

مقابلتا تنافس تقليدي خليجية ومغربية عربية تجمع الامارات مع البحرين والمغرب مع تونس

بغداد من موفد «الشرق الاوسط» صالح العلي الحمادي:

تستأنف عصر اليوم (السبت) منافسات بطولة كاس فلسطين الثالثة لشباب كرة القدم (تحت ١٩ سنة) بإقامة مباراتين في الدور ربع النهائي (الثمانية) على ارض ملعب الشعب الدولي في بغداد. ففي تمام الساعة الخامسة عصرا بتوقيت بغداد يتقابل منتخبا الامارات والبحرين، وعند الساعة السابعة والنصف مساء يتقابل منتخبا المغرب وتونس.

وينتظر ان تستكمل غدا منافسات الدور ربع النهائي في مباراتي السعودية وقطر، العراق واليمن الديمقراطية.

وفي نهاية المباريات الاربع التي تقام بطريقة خروج المغلوب (في حالة التعادل وقت اضافي وحتى اذا ما أستمر التعادل يحتكم الى الركلات الترجيحية) يتاهل اربعة منتخبات لدور نصف النهائي، ويغادر مثلها لبطولة نهائيا.

الامارات والبحرين

منتخب الامارات بطل المجموعة الاولى بفارق الاهداف عن المنتخب القطري فاز بمباراة واحدة وتعادل مرتين في الدور التمهيدي اهدافه (٣/٥). يقابل منتخب البحرين ثاني المجموعة الثالثة بفارق الاهداف ايضا عن المنتخب الكويتي تعادل مرة واحدة وخسر مثلها في الدور التمهيدي اهدافه (٢/١).

يرشح النقاد منتخب الامارات للفوز والتأهل على حساب البحرين، بيد ان طابع المباراة يجعل من الصعب الجزم بذلك، سيما وطابع التنافس التقليدي بين فرق دول مجلس التعاون الخليجي العربية يغلف اللقاء الحاسم.

من خلال نتائج المباريات السابقة يتفوق منتخب الامارات على منتخب البحرين بمعدل التسجيل فالنسبة ٣ مقابل ١ لصالح الامارات التي معدل تسجيلها (١,٦٦) هدف لكل مباراة مقابل (٠,٥) هدف للبحرين.

الناحية الدفاعية متساوية في الفريقين، الامارات دخلت شباكها ثلاثة اهداف في ثلاث مباريات، والبحرين منيت شباكها بهدفين في مباراتين.

المغرب وتونس

هذه المقابلة ايضا يغلب عليها طابع تنافسي تقليدي اقليمي في المغرب العربي. بطل المجموعة الثانية المنتخب المغربي يقابل ثاني المجموعة الرابعة منتخب تونس. الاول مرشح من قبل النقاد ليس للفوز الليلة فحسب بل لبلوغ المرحلة النهائية في البطولة، بعدما سجل نتائج قوية في المرحلة التمهيدية اذا فاز بجميع مبارياته الثلاث واهدافه (٩/٢). نسبة التسجيل لديه هي الاعلى بين جميع المنتخبات الـ ١٤ المشاركة (ثلاثة اهداف لكل مباراة) وفي الناحية الدفاعية عليه ما معدله (٠,٦٦) هدف في كل مباراة.

في المقابل المنتخب التونسي خسر مرة واحدة وفاز مثلها واهدافه (٣/٤)، معدل تسجيله (١,٥) هدف مقابل (هدفين) في شباكه لكل مباراة وتلك نسبة خاصرة جدا مقارنة بالمغاربة.

فوز المغرب اليوم طبيعي والعكس سيعتبر كبرى المفاجآت الحقيقية في البطولة حتى الآن.

المنتخب المغربي هو الوحيد الذي سجل ثلاثة انتصارات في البطولة.

اهداف وهدافون

مجموع اهداف البطولة ٤٣ هدفا في ١٨ مباراة ما معدله (٢,٣٨) هدف في كل مباراة. وكان توزيع الاهداف عشرة في المجموعة الاولى وتسعة في الثانية، وخمسة في الثالثة، وتسعة في الرابعة.

ويتصدر قائمة الهدافين العراقي علاء كاظم والمغربي ركبي سعيد برصيد اربعة اهداف لكل منهما في ثلاث مباريات.

مباريات الادوار النهائية

السبت ٩ سبتمبر (ايلول): ١ ـ اول المجموعة الاولى (الامارات) مع ثاني المجموعة الثالثة (البحرين). ٢ ـ اول المجموعة الثانية (المغرب) مع ثاني المجموعة الرابعة (تونس).

الاحد ١٠ سبتمبر (ايلول): ٣ ـ اول المجموعة الثالثة (السعودية) مع ثاني المجموعة الاولى (قطر). ٤ ـ اول المجموعة الرابعة (اليمن ج) مع ثاني المجموعة الثانية (العراق).

الاثنين ١١ سبتمبر (ايلول): راحة.

الثلاثاء ١٢ سبتمبر:

القائز من مباراة (١) مع الفائز من مباراة (٢).

الفائز من مباراة (٣) مع الفائز من مباراة (٤).

الاربعاء ١٣ سبتمبر:

مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

الخميس ١٤ سبتمبر:

المباراة النهائية وحفل الختام.

جدول استعراض نتائج المباريات الـ ١٨ المجموعات الاربع في المرحلة التمهيدية للبطولة

المجموعة الاولى

المباراة والفريق	النتيجة	الشوط الاول
١- عمان وفلسطين	١/صفر	١/صفر
٢- الامارات وقطر	١/١	١/صفر
٣- قطر وعمان	١/صفر	صفر/صفر
٤- فلسطين والامارات	١/١	١/صفر
٥- الامارات وعمان	١/٣	٢/صفر
٦- فلسطين وقطر	صفر/صفر	----

المجموعة الثالثة

المباراة والفريقان	النتيجة	الشوط الاول
١ - السعودية والكويت	٢/صفر	٢/صفر
٢ - الكويت والبحرين	صفر/صفر	---
٣ - السعودية والبحرين	١/٢	صفر/صفر

المجموعة الثانية

المباراة والفريقان	النتيجة	الشوط الاول
١ - العراق واليمن	٤/صفر	٣/صفر
٢ - المغرب والاردن	٤/صفر	صفر/صفر
٣ - العراق والاردن	٢/صفر	١/صفر
٤ - المغرب واليمن	١/٣	١/صفر
٥ - اليمن والاردن	٢/صفر	١/صفر
٦ - المغرب والعراق	٢/صفر	٢/صفر

المجموعة الرابعة

المباراة والفريقان	النتيجة	الشوط الاول
١ - اليمن وتونس	١/٣	٣/صفر
٢ - تونس والجزائر	١/٢	١/٢
٣ - اليمن والجزائر	١/١	صفر/١

السباحة

فوز لونج بكأس العالم للسباحة التزامنية

باريس ـ ا. ف. ب: احرزت الامريكية ترايسي لونج كأس العالم الرابعة في السباحة التزامنية للفردي مساء اول من امس الخميس في باريس.

وهو ابرز انتصار تسجله لونج (٢٢ عاما) على الصعيد الدولي منذ اعتزال مواطنتها المعروفة ترايسي رويز التي سيطرت على الالقاب العالمية سنوات عديدة.

وجمعت لونج في المسابقة التي ضمت افضل ثماني لاعبات في العالم ١٩٢,٦٤٧ نقطة وحلت بعدها الكندية سيلفي فريشيت برصيد ١٩٢,٤٠٧ نقطة ثم اليابانية ميكاكو كوتاني برصيد ١٩١,٧٦٣ نقطة.

وجاءت الفرنسية مارين شولر رابعة (١٨٧,٧٤٠ نقطة) والسوفياتية كريستينا فالاسينيدي خامسة (١٨٤,٥٤٠ نقطة) والبريطانية كيري شاكلوك سادسة (١٨٢,٢٤٧ نقطة) والسويسرية كلاوديا بتشينكا سابعة (١٧٩,٧٠٠ نقطة) والالمانية الغربية دوريس ايسنهوفر ثامنة (١٧٥,٣٣٢ نقطة).



كرة الطاولة

جروبا كاد يخسر كأس العالم

نيروبي ـ ا. ف. ب: كاد البولندي اندريه غروبا ان يخسر لقبه كحامل لكأس العالم التاسعة في كرة الطاولة مساء امس الخميس في نيروبي. اذ احتاج في الدور ربع النهائي الى خمسة اشواط ليتخلص من بطل اميركا الجنوبية وهو البرازيلي كلاوديو كانوا الياباني المولد ٢١/١٥/ و٢١/١٧ و٢١/١٢ و٢١/١٨ و٢١/١٨.

ويذكر ان المرحلة الاولى من المسابقة اسفرت عن خروج بطل العالم السويدي يان اوفه فالدنر وبطل دورة سيول الاولمبية الكوري الجنوبي يوو نام كيو.

وفي الدور ربع النهائي ايضا سجلت النتائج الاتية:

فاز البلجيكي جان ميشال سايف على الالماني الغربي جورج يوم ٢٠/٢٢ و٢٣/٢١ و١٦/٢١ و٩/٢١ و١٩/٢١.

والصيني ما وين جي على مواطنه يوشن تونغ ٢١/١٨ و١٢/٢١ و٢١/١٣ و٢١/١٨.

والسويدي ميكايل ابيلغرين على البولندي ليتشيك كوشارسكي ٢٢/٢٠ و٢١/٩ و٢١/٩.

الكرة الطائرة

تقدم سيدات الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية

بون ـ ا. ف. ب: سجلت مساء اول من امس الخميس النتائج الاتية في اليوم الخامس من بطولة اوروبا في الكرة الطائرة للسيدات التي تقام في المانيا الغربية.

في المجموعة الاولى بمدينة هامبورج فاز الاتحاد السوفياتي على المانيا الغربية ١٥/٩، ١٥/٧، ١٥/٤، رومانيا على تركيا ١٥/١٢، ١٥/٩، ١٥/٧، ١٥/١٢ ويوغوسلافيا على فنلندا ١٥/١٠، ١٥/٧، ١٥/٣. وتصدر الاتحاد السوفياتي برصيد ١٠ نقاط مقابل ٨ نقاط لرومانيا و ٦ نقاط لالمانيا الغربية.

وفي المجموعة الثانية بمدينة كارلسروه فازت المانيا الشرقية على تشيكوسلوفاكيا ١٥/٦، ١٥/٤، ١٥/١٠، ١٥/٨، ١٥/٤ وبولندا على فرنسا ١٥/٩ و ١٥/١١، ١٥/١١، ١٥/١٢ وبلغاريا على ايطاليا ١٥/١٢، ١٦/١٤، ١٥/١٢، ١٥/٨. وتصدرت المانيا الشرقية برصيد ١٠ نقاط مقابل ٦ لكل من ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا.



لندل وأجاسي الى قبل النهائي في فلاشينج ميدو ٨٩

أجاسي يحسد كونورز على تشجيع الجمهور له

نيويورك ـ ر: يتقابل التشيكي ايفان لندل والامريكي اندريه اجاسي في الدور قبل النهائي لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب وذلك بعد ان كانت مباراتاهما في دور الثمانية مثالا للتناقضات.

فقد سحق ليندل اللاعب الاول على العالم المصنف التاسع الامريكي تيم مايوت ٦ ـ ٤ و٦ ـ صفر و٦ ـ ١ ليكون اللاعب الامريكي قد هزم من ليندل في المباريات الاربع عشرة التي لعباها.



ليندل

اما اجاسي المصنف السادس فقد تغلب على تفوق المصنف الثالث عشر الامريكي جيمي كونورز الحاصل على البطولة خمس مرات وفاز عليه ٦ ـ ١ و٤ ـ ٦ وصفر ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤.

وكانت هذه اول مرة يفوز فيها اجاسي البالغ من العمر ١٩ عاما بمباراة بعد لعب خمس مجموعات.

وقد أعرب اجاسي عن دهشته لقدرة كونورز البالغ من العمر ٣٧ عاما على التحمل في المباراة التي دامت ثلاث ساعات و١٧ دقيقة. وقال: «عندما العب وعمري ٣٧ عاما فسأرجو ان يشجعني الناس كما شجعوه اليوم».

وقال اجاسي: «كنت اعتقد بالطبع انه كلما طالت المباراة كلما كان ذلك في صالحي. الا أن طاقته لم تنفد. فقد دارت منافسة حامية بيننا حتى اخر نقطة».

وكان ليندل قد فاز على اجاسي في الدور قبل النهائي ايضا العام الماضي بعد ان فاز الامريكي بالمجموعة الاولى.

واذا فاز ليندل على اجاسي فسيصل الدور النهائي للبطولة لثامن مرة على التوالي ليعادل الرقم القياسي الذي سجله الامريكي بيل تيلدن فيما بين عامي ١٩١٨ و١٩٢٥.

وستكون المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي بين الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف الثاني وبين المصنف الرابع عشر الامريكي ارون كريكشتاين.

وقد فاز بيكر في المباريات الثلاث التي لعبها حتى الان مع الامريكي، ولم يسبق للالماني الغربي ان فاز ببطولة على ملاعب غير خضراء.

وقد فاز الامريكي شيلبي كانون ومواطنته روبين مايت ببطولة الزوجي المختلط بعد ان فازا في المباراة النهائية على الامريكي ريك ليتش ومواطنته ميريديت ماكجرات ٣ ـ ٦ و٦ ـ ٢ و٧ ـ ٥.

وصعدت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا والاسترالية هانا ماندليكوفا الى المباراة النهائية لزوجي السيدات بفوزهما على الالمانية الغربية شتيفي جراف والارجنتينية جابرييلا ساباتيني ٦ ـ ١ و٧ ـ ٥ في الدور قبل النهائي.

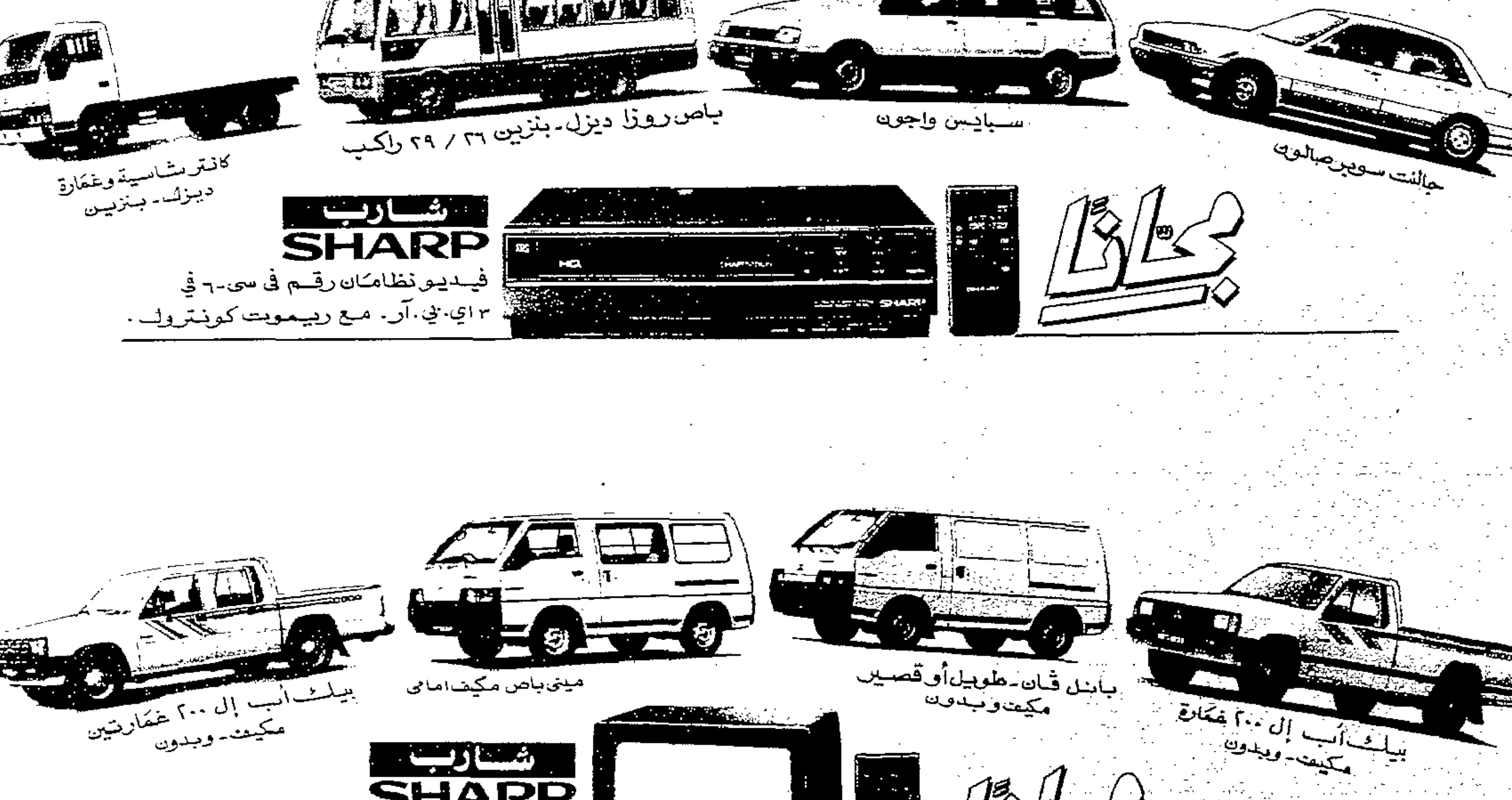
وبذلك تلعب نافراتيلوفا وماندليكوفا في المباراة النهائية مع الامريكيتين بام شرايفر وماري جو فرنانديز اللتين فازتا على الاسترالية نيكول بروفيس والجنوب افريقية ايلنا ريناتش ٦ ـ ٧ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣ في المباراة الاخرى بالدور قبل النهائي.

كونورز



اجاسي







كرة القدم الاوروبية

مدرب برشلونة يتعرض لضغوط بعد الهزيمة مع بلد الوليد

لا عودة عن تأديب مارادونا ما لم يصلح أمره

نابولي ـ ر: قال نادي نابولي الايطالي انه سيواصل اتخاذ اجراءات تستهدف معاقبة الكابتن الارجنتيني دييجو مارادونا.

وابلغ النادي مارادونا بأنه لن يسحب الدعوى التي رفعها عليه للحصول على تعويض عن الاضرار التي لحقت به ما لم يقتنع بأن لاعب خط الوسط قد تصلح امره.

ونقل مسؤولون في النادي عن كورادو فيرلينو قوله لمارادونا يوم الاربعاء الماضي: «انت اعظم لاعب في العالم. ولهذا السبب بالتحديد فان عليك مسؤوليات أضخم من الاخرين ويجب ان تتصرف كمحترف بشكل اكبر».

وكان مارادونا قد تأخر لاكثر من شهر في عودته الى نابولي من بلاده وقد هدد بالغاء عقده الى فيرلينو ومقاضاة مسؤولي النادي.

ولكن عندما التقى الرجلان في النهاية وجها لوجه سلم مارادونا بانه اخطأ في تأخير عودته ووافق على الانصياع لاوامر المدرب البرتو بيجون.

وقد اصر فيرلينو على ان مارادونا يجب ان ينتظم مع الفريق ويسافر معه في المباريات التي يلعبها خارج ارضه بدلا من السفر بطائرة والوصول متأخرا.

وقال نابولي انه ليس هناك فائز وخاسر في تسوية الخلاف مع مارادونا.

ولكن النادي الايطالي قال انه لن يسحب طلبه الى اللجنة التأديبية التابعة لاتحاد كرة القدم الايطالي لتغريم مارادونا لعدم حضوره بداية الموسم الايطالي في ٢٧ اغسطس (آب) الماضي. وتقرر اللجنة قيمة الغرامة.

وقد بدأ نابولي ايضا في اتخاذ اجراءات لرفع دعوى للمطالبة بتعويض عن اضرار قائلا ان الخلاف يعني انه لم يعد بامكانه استخدام صورة مارادونا في الدعاية للنادي. وقال نابولي انه لن يسحب الدعوى الا عندما يتحسن سلوك مارادونا.

بعد اسابيع من المشاحنات اصبح المحتمل من ان يشترك دييجو مارادونا لأول مرة هذا الموسم مع نابولي في مطلع هذا الاسبوع في الدوري الايطالي لكرة القدم.

وقد دعا مارادونا وكورادو فيرلينو رئيس النادي الى هدنة بعد ان مد كابتن الارجنتين عطلته في بلاده دون اذن ورغم ان مسؤولين كثيرين في نابولي يتوقعون ان يؤجل مارادونا اشتراكه مع نابولي حتى مبارياته في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في لشبونة الاسبوع المقبل فان فيرلينو لا يؤيد اي تأجيل آخر.

ورغم ان نابولي لايزال يشترك مع يوفنتوس انترناسيونالي في صدارة القائمة فيبدو ان تعادله بلا اهداف على ارض تشيسينا قد اقنع فيرلينو بأن استدعاء مارادونا مسألة ملحة.

وقد قال معلقا على المباراة: «لنتذكر انه من يوم الاحد المقبل فصاعدا سيشترك معنا الاجانب الثلاثة».

ويلعب نابولي خارج ارضه مع فيرونا الذي يحتل ذيل القائمة في مطلع هذا الاسبوع وسيتمكن بالتأكيد من استدعاء البرازيليين ريكاردو اليما وانتونيو كاريكا بعد عودتهما من المباريات الدولية.

وبعد بداية متذبذبة بدأ انترناسيونالي يظهر بالمستوى الذي فاز به بالبطولة الموسم الماضي الا ان يوفنتوس لايزال فريق المفاجآت هذا الموسم.

وقد حقق يوفنتوس ثاني نصر كبير في ثلاثة ايام يوم الاربعاء بفوزه على فيورنتينا ٣/١ رغم غياب السوفياتين الكسندر زافاروف وسيرجي البنيكوف والبرتغالي جيل روي باروس.

وفي اسبانيا يتعرض يوهان كرويف مدرب برشلونة لضغوط وقد تحمل انتقادات قاسية عقب هزيمة ٢/صفر على يد بلد الوليد في اول مباراة له هذا الموسم في مطلع الاسبوع الماضي.

ويلعب برشلونة مع اوساسونا في حين يلعب ريال مدريد على ارض كاستيليون في غياب المدافع الارجنتيني الجديد اوسكار روجيري الذي لم يتماثل للشفاء بعد من آلام معوية.

ولا ينتاب هابيير كليمنتي مدرب اتليتيكو مدريد مثل هذا القلق على فريقه وهو مقتنع بأنه مقبل على انجاز كبير هذا الموسم.

وقال وفريقه يستعد لمباراة على ارضه مع قادش: «بالنسبة لي اتليتيكو مدريد احسن فريق في اوروبا».

ويلعب بوردو الذي يتصدر الدوري الفرنسي على ارض طولون الذي يحتل المركز الرابع وسيواجه احد اقوى الدفاعات في فرق الدوري.

وقد فاز طولون بمباريات الاربع هذا الموسم على ارضه ولم يدخل مرماه هدف واحد ويغيب عن بوردو المهاجم الالماني الغربي كلاوس الوفس لايقافه الا ان زميله المهاجم الهولندي بيت دن بوير اثبت نفسه في الفريق بتسجيله خمسة اهداف.

وقد جدد مجلس ادارة فينوورد يوم الاثنين الماضي ثقته بالمدرب بيم فيربيك وهو في اول موسم مع النادي.

وتشتد المنافسة في دوري المانيا الغربية عندما يأمل اينتراخت فرانكفورت الذي يحتل المركز الثاني ان يفوز وهو يلعب على ارضه حتى بدون المهاجم الدولي المصاب ديستر ايكتشتاين على بايرن ميونيخ الذي يحتل الصدارة.

وقد فاز اينتراخت مفاجأة الموسم بالمباريات الثلاث التي لعبها حتى الآن وهو مدرك ان بايرن لم يفز بمباراة دوري في فرانكفورت منذ ١٣ عاما.

ولدى بيرند هولتسنباين نائب رئيس اينتراخت ثقة تامة بالفوز وقال: «هذه مباراة العام. الجميع يترقبونها وانا متأكد اننا سنفوز على بايرن ٢/صفر».

ويحاول بنفيكا بطل البرتغال الفوز في اول مباراة هذا الموسم على ارضه على بيرا مار في حين يلعب بورتو مباراة قد تكون صعبة عندما يقابل تشافيز على ارض الاخير.

واجلت مباراة مرسيليا الذي يحتل المركز الثاني مع موناكو حتى نوفمبر (تشرين الثاني) ولذا فان التحدي الرئيسي لبوردو هذا الاسبوع يأتي من باريس سان جيرمان الذي يقل عنه نقطة واحدة ويحتل المركز الثالث ويلعب على ارض راسنج باريس.

وينصب الاهتمام في هولندا في مطلع هذا الاسبوع على لقاء ايندهوفن واياكس امستردام رغم عدم استقرار مستوى الناديين في مطلع الموسم.

ولايزال ايندهوفن يحاول الفوز على ارضه هذا الموسم بعد ان فاز بالبطولة خلال المواسم الاربعة الماضية.

وقد عاد البرازيلي روماريو الى الفريق واشترك في الشوط الثاني في مطلع الاسبوع الماضي ولكن من غير المؤكد ان يلعب مباراة اياكس من بدايتها. ولا بد وان يكون لاعب خط الوسط جيرالد فانتبرج الذي غاب عن مباراة هولندا الودية مع الدنمرك يوم الاربعاء الماضي قد تماثل للشفاء من اصابة في بطن الساق.

مارادونا

الأفكار البسيطة مفاتيح الطموح لتحقيق مشاريع كبيرة ناجحة

ريتشارد كتلر مبتكر انجليزي في الحادية عشرة من عمره

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلعت المرصفي:
لم يعد رجال الأعمال الناجحون بحاجة الى الثروات المتراكمة في البنوك مسبقا كي تساعدهم على انشاء المشاريع الكبيرة بقدر حاجتهم الى الافكار اللامعة التي يجسدون عبرها طموحاتهم وتميزهم بين الآخرين. وعادة ما تكون الافكار البسيطة مفاتيح حقيقية لتحقيق الاحلام الكبيرة التي تجول في رؤوس اصحاب العقول الذكية وبغض النظر عن اعمارهم.

والمثل الذي ضربه «ريتشارد كتلر» الصبي الانجليزي (١١ عاما) من القرية الساحلية شيرنجهام بمقاطعة نورفوك في الشمال ابرز مصداقية للكثير من الحالمين بالنجاح والثروة رغم انه لم يستكمل بعد سنوات مرحلة الدراسة الابتدائية بعد ان عثر على مفتاحه الخاص للنجاح، ووجد في ايام عطلة الدراسية في العام الماضي متسعا من الوقت لتجربة تحقيق فكرته الخاصة وتميزه بين ابناء قريته.

في صيف عام ١٩٨٨، وكغيره من الصبية في الاسر الانجليزية المتوسطة صحب ابويه لقضاء جانب من العطلة على شواطىء مدينة فلوريدا في الولايات المتحدة.

وهناك وداخل الفندق وبين محلات بيع الهدايا التذكارية ذهب يمارس هوايته في جمع البطاقات البريدية عن الاماكن والمدن التي يقوم بزيارتها بصحبة والديه، وكما هي ايضا عادة الاطفال والصبية في مثل هذه المرحلة المبكرة من العمر التي يمارس فيها الاطفال احدى الهوايات البريئة التي لا تغضب الوالدين بتحملهما مصروفه المتواضع، وليتبادل بعضها مع اصدقائه الصغار في قريته عن طريق البريد.

ولكنه في هذه المرة طرح على نفسه تساؤلا حول كيفية تشابه البطاقات البريدية في كل مكان مهما اختلفت العناوين المرسلة منها، فالمشاهد المطبوعة على اي بطاقة مرسلة من مدينة ساحلية هي نفسها وان تغيرت الاسماء من فلوريدا في الولايات المتحدة الى مايوركا وابيتزا في اسبانيا وحتى مدن الجنوب الفرنسي. لا جديد فيها غير البحر والرمال او صور الفنادق وان حملت اسماء مختلفة تشير الى البلد المرسلة منه البطاقة.

وبدلا من العبث على رمال الشاطىء في فلوريدا والسباحة مع شقيقته، واصل طرح الاسئلة على نفسه لتطوير فكرة تبادل البطاقات البريدية بين الاصدقاء في المدن البعيدة ولماذا لا تتغير محتوياتها من رسوم بل لماذا لا تتغير البطاقة البريدية لتصبح شيئا آخر يمكن ارساله عبر البريد ودون ان يتعدى مفهوم الرسالة حيث يمكن للجديد ان يمنح نفس المعنى المطلوب والمراد تبادله؟

وقبل نهاية احد ايام العطلة في فلوريدا كان الصبي ريتشارد كتلر (١١ عاما) يصنع فكرته الخيالية في صورة مشروع حلم امام والديه، وكانت تتلخص ببساطة في استبدال البطاقة البريدية، بزجاجة صغيرة من البلاستيك تضم داخلها اسطر الرسالة المراد تبادلها مع الآخرين وتحمل خارجها شريطا ورقيا لاصقا، صمم عليه بعض معالم الاماكن الشهيرة التي يتوجه اليها الملايين لقضاء عطلاتهم السنوية.

ويقدر بساطة الفكرة وحداثتها التي التحقت في ذهن الصبي ريتشارد اقتنع والديه، اللذين بدءا عقب عودة الاسرة الى شيرنجهام في الاتصال ببعض المصانع والمعامل المحيطة في ضواحي مدينة نورفولك يطلبان المساعدة عن الحصول على عينات من زجاجات بلاستيكية لها نفس المواصفات التي اقترحها الصبي الصغير، في الوقت الذي كان ريتشارد يكتب رسائله الى عدة جمعيات خيرية محلية لرعاية المسنين والمعوقين يعرض عليها مشروعه الصغير ويطلب منها التطوع بالمساعدة في اعداد زجاجاته البلاستيكية، حالما تتوفر، بوضع الاشرطة الورقية اللاصقة عليها.





الصبي الانجليزي ريتشارد كيتلر مبتكر زجاجات الرسائل

وما أن وصلت في أحد الايام مجموعة من الزجاجات المطلوبة والتي تطوعت بتصنيعها بعض معامل البلاستيك في نورفولك حتى بدأت الاسرة جميعها تعمل لتحقيق حلم الصبي وتحويل احدى الغرف المقامة في حديقة المنزل الى ورشة عمل.

واختيار الزجاجة ذات الحجم الملائم التي يمكن ارسالها بالبريد، ووصولها الى اصحابها عن طريق فتحات البريد في الابواب الخارجية لمنازلهم دون ان يؤثر حجمها في سهولة وصولها.

ويواصل الصبي ريتشارد كتلر طرح اقتراح آخر على ابيه، يقوم بتنفيذه عندما يحمل معه مجموعة من هذه الزجاجات ويطوف بها في سيارته بين عدة مدن داخلية في الشمال الانجليزي ليتم ارسالها الى عنوان مسكنه وحتى يتأكد من سهولة وصولها في الوقت الذي انتظر الصبي في قريته شيرنجهام اعادة استلام الزجاجات مرة اخرى.

وخلال الاسابيع المتبقية من عطلة صيف ١٩٨٨ كان ريتشارد كتلر وبمساعدة والديه قد نجح في تحقيق طلبيات الشركات التي تسوق البطاقات البريدية وتسعى الى طلب سلعته من الزجاجات البلاستيكية.

كما كانت فرصة المغامرة مع اول هذه الطلبيات التي وصلته بإعداد ٢٠٠٠ زجاجة لاحدى هذه الشركات ثم بدأت تتوالى عليه بقية الطلبيات وليصبح الحلم عمليا مشروعا صغيرا ناجحا تجد سلعته مكانها في الفنادق الساحلية في مدن وقرى الشواطىء الانجليزية في الشمال ولتباع الزجاجة (الرسالة) بسعر ٩٩ بنسا يدخل ثلثاها حصيلة لصبي صغير لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره وليصبح الحلم والفكرة البسيطة التي التحقت في ذهنه مشروعا ناجحا يؤكد به ريتشارد كتلر تفوقه الحقيقي بين اقرانه في قريته وشهرة اسمه مطبوعاً على الزجاجات (الرسائل) ويتهافت الصغار في مثل سنه للحصول على توقيعه كأي واحد من المشاهير.

عالم الشرق الاوسط

بلا حلول

كمبيوتر آدمي

عندما كانت ابنته في الثالثة من العمر لاحظ الرجل الهندي انها قادرة عفويا على الاجابة على بعض الاسئلة الحسابية حتى قبل دخول الحضانة. فشجعها بتقديم مزيد من المسائل المبسطة مع انه لم يكن بحاجة الى ذلك لانه لم يكن يدري بالطبع انه انجب عبقرية رياضية بالموهبة او بالهبة وانها ستصبح اشهر شخص رياضي ـ بدون دراسة ـ يعرفه العالم او عرفه من قبل.

السيدة شاكنتلا ديفي اليوم عرفتها شخصيا من خلال عدة مقابلات في عدن اولا ثم في بومبي. فلتة رياضية عملية لا يعرف احد كنهها ولا تعرف هي نفسها تفسيرا لقدرتها الخاصة الخارقة على فهم أسس الرياضيات وحل اصعب واعقد المسائل التي يمكن ان تخطر ببال انسان في الوقت الحاضر.

ولما سالتها عن سر عبقريتها التي استطاعت بها ان تهزم تشكيلة كبيرة من ابرز اساتذة الرياضيات وتسبق كمبيوتر دائرة الرياضيات في احدى الجامعات الامريكية اجابتني بانها لا تعرف. لكنها اضافت فكرة لم اكن افهمها تماما وهي انها تشعر بصلة وثيقة مع فلسفة الرياضيات. وانها بطريقة ما تعي اسس ذلك العلم ومغزاه وانها تتصور الحل كلما صادفت مسألة.

وقالت لي في احد اللقاءات في شقتها الصغيرة في بومبي انها بشكل او بآخر تتخيل الحل امامها بتصور الارقام وتحويلها الى معان. فالواحد معنى والتسعة معنى والتربيع معنى وعلامة النسبة معنى وهكذا حتى يتبين امام ناظريها حل ويظل هناك حتى تنقله بالقلم الى الورقة او بالطباشير الى السبورة.

اجتمع أساتذة الرياضيات وطلبتهم وجاءوا بمسألة عويصة للغاية حلها يتطلب عشرات الأرقام. ووضعوا كمبيوترا متقدما امام احد الأساتذة ودعوا السيدة ديفي الى المنصة واعطوا اشارة البدء لها وللاستاذ. وفي ثوان كانت تسطر الحل على السبورة سابقة الكمبيوتر بعدد منها بينما صعق المشاهدون وغاب «بعضهم عن الوعي ثواني اخرى. ومن يومها سموها في الشرق والغرب «الكمبيوتر البشري».

جرى بيننا مؤخرا حديث شيق طويل مشبع بالأسئلة. الا انها بالطبع لم تجب على اهمها لانها لا تملك الجواب ـ وهو كيف أوتيت تلك الموهبة الهائلة. قالت انها منحة الهية بالدرجة الاولى وهذا واضح. واكدت لي انها لم تحاول استغلالها تجاريا كما انها لم تستفد منها ماليا بالخوض في سوق المال والبورصة لدراسة التوقعات والا لكانت اليوم في نادي اغنياء العالم الذي لا يقبل عضوية احد يقل ماله عن بليون دولار على اقل تقدير. فشغلت نفسها بتأليف الكتب الخفيفة عن فلسفة الرياضيات واستعراض مواهبها على مسارح العالم من طوكيو الى نيويورك.

وعلى استحياء كبير مددت لها ساعة يد نسائية حملتها لها من تايوان وأنا احدث نفسي: «ماذا تهدي لأشهر موهبة في الرياضيات عرفها البشر؟ لكنها فرحت بها وابتهجت وهي تقبلها وقالت انها تتمشى مع لون الساري الذهبي الذي تنوي لبسه في الحفل القادم باحدى كليات المدينة.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٤١

تأسيس «الفييت مينه» في الهند الصينية

يوم ٨ سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٤١ اسس هوشي مينه الزعيم الشيوعي الفيتنامي عصبة تحرير الهند الصينية «الفييت مينه»، وبها بدأت حرب تحرير اقليم شبه جزيرة الهند الصينية واستمرت عمليا الى نهاية حرب فيتنام علم ١٩٧٥.

«الفييت مينه»، هي في الواقع جزء من حياة هوشي مينه ونشاطه السياسي الذي بدأ بعيد انتهاء الحرب العالمية الاولى. وقد ولد «هو»، واسمه الاصلي نجويين تات ثانه، عام ١٨٩٠ في بلدة هوانج ترو (في فيتنام) في اسرة ريفية فقيرة كان معيلها على نصيب من الثقافة. وامضى «هو» فترة فتوته في مدينة هوي حيث تلقى دراسته الثانوية، قبل ان يمتهن التدريس ثم يتدرب في معهد حرفي بمدينة سايجون.

علم ١٩١١ خرج «هو» من بلاده لاول مرة وعمل طاهيا على احدى البواخر الفرنسية لمدة ثلاث سنوات زار خلالها مدن افريقية وامريكية عدة بينها نيويورك ثم عاش في العاصمة البريطانية لندن بين عامي ١٩١٥ و ١٩١٧.

ابان الحرب العالمية الاولى انتقل «هو» الى فرنسا، وعاش فيها ست سنوات نشط خلالها في العمل السياسي واصبح اشتراكيا ملتزما، وفي فرنسا علم ١٩١٩ نجح في تنظيم جماعة فيتنامية قدم باسمها عريضة لمؤتمر السلام في فرساي مطالبا بان تمنح فرنسا مواطني مستعمراتها في الهند الصينية حقوقا مساوية للرعايا الفرنسيين المقيمين فيها. ومع ان العريضة لم تلق اذانا صاغية فانها جعلت من «هو» شخصية استقلالية رائدة عند مواطنيه.

بعد عام واحد، وفي اعقاب نجاح الثورة الشيوعية في روسيا تحول «هو» الى المبادىء الشيوعية وبدأ معركته لتحرير الهند الصينية من قوى الاستعمار الاوروبي. وخلال السنوات التالية طور علاقاته السياسية مع القيادات والتنظيمات الشيوعية والنقابية الفرنسية ثم سافر الى موسكو حيث وثق صلاته بالشيوعيين السوفيات والاممية الشيوعية، قبل ان ينتقل الى الصين حيث اتخذ من مدينة كانتون قاعدة لنشاطه السياسي والتنظيمي.

الحزب الشيوعي الفيتنامي تأسس باشرافه عام ١٩٣٠ قبل ان يغير اسمه الى الحزب الشيوعي للهند الصينية، وخلال الفترة اللاحقة ادى نشاطه الى اصدار سلطات الاستعمار الفرنسي حكما غيابيا عليه بالاعدام.

هوشي منه

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية توثقت صلات «هو» ومساعديه فونجويين جياب وفلم فان دونج بالزعيم الصيني الشيوعي ماو تسي تونج لدى اقامتهم في الصين. وفي هذه الاونة حمل «هو» اسم هوشي مينه «اي المعلم او الباعث على المعرفة والاستنارة»، وكثف نشاطه العسكري والسياسي داخل الهند الصينية نفسها في اطار تنظيمه الميداني «الفييت مينه»، ولكن عندما تولى شيانج كاي شيك السلطة في الصين وضرب الشيوعيين، اعتقل «هو» لمدة ١٨ شهرا. ولكن فرصة «هو» و«الفييت مينه» الذهبية حانت علم ١٩٤٥ عندما اجتاح اليابانيون الهند الصينية وقضوا على قيادات الاستعمار الفرنسي المحلية ثم استسلام اليابانيين خلال فترة قصيرة وانتهاء الحرب العالمية الثانية فبذلك خلا الجو لـ «هو»، واستفاد وتنظيمه من الفراغ السياسي والعسكري في المنطقة.

وبمساعدة الامريكيين الصينيين اعلن استقلال فيتنام اثر دخول قوات فدائية بقيادة جياب الى هانوي.

مع ذلك كانت الخيوط السياسية مازالت متشابكة، اذ اصطدمت مصالح القوى المنتصرة في الحرب بما فيها فرنسا الحرة بقيادة شارل ديجول. وهكذا كانت الظروف متوفرة لمواجهة بين «هو» والفرنسيين وفعلا بدأت يوم ١٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٦ حرب الهند الصينية ولم تنته الا بهزيمة فرنسا في معركة ديان بيان فو امام قوات «الفييت مينه»، بقيادة جياب يوم ٧ مايو (ايار) ١٩٥٤. بعد هذا الانتصار لم تسمح القوى الكبرى لـ «هو»، بتحقيق انتصار كامل، وبالتالي ولدت دولتا فيتنام الشمالية بقيادته وعاصمتها هانوي، وفيتنام الجنوبية تدعمها الولايات المتحدة وعاصمتها سايجون.

ومع ان «هو» توفي علم ١٩٦٩ ولم يشهد توحيد شطري فيتنام تحت لواء الشيوعيين، فان اركان تنظيمه خصوصا الثلاثي جياب وفلم فان دونج ولي زوان واصلوا دعم تنظيم شيوعيي الجنوب «الفييتكونج»، حتى نجح في الانتصار على القوات الامريكية وتحقيق حلمه.

اصابات بالكوليرا في فاس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن بيان اصدرته وزارة الصحة المغربية عن وجود بعض حالات الاصابة بالكوليرا في مدينة فاس. بيد ان البيان اشار الى ان وجود هذه الحالات لا يبعث على القلق، وان حالات الاصابة تعتبر حالة وبائية عادية وقد تم اتخاذ التدابير اللازمة للحد من انتشارها.

وذكر البيان ان داء الكوليرا لم يعد مرضا خطيرا مشيرا الى ان بكتريا تعرف باسم «اوكاوا» هي التي تتسبب فيه، وان القوة المرضية لهذا النوع ليست خطيرة، ويمكن علاجه خلال ٢٤ ساعة دون ان تكون له آثار جانبية.

وتجدر الاشارة الى ان صحيفة مغربية كانت قد نشرت خبرا حول تفشي المرض في مدينة فاس، واشار بيان وزارة الصحة ان ما اوردته الصحيفة لا ينطبق مع الحالة الوبائية الحالية.

تفجير بناية بهدف الهدم في ابوظبي

ابوظبي ـ ق. ن. ا: تم صباح امس هدم بناية سكنية مكونة من ٩ طوابق بمنطقة النادي السياحي وذلك لاعادة بنائها بطوابق اكثر بواسطة المتفجرات بعد وضعها في ثقوب معينة في الاعمدة الخراسانية للمبنى في طوابقه السفلى.

وقد استغرقت عملية الهدم للبناية التي يبلغ ارتفاعها ٣٠ مترا «٤٥ ثانية» فقط بعد ان تولت ادارة الدفاع المدني وشرطة ابوظبي الاشراف على عملية الهدم التي صاحبها غبار شديد.

بيروتي خلال ثلثي قرن

بيروت ـ «الشرق الاوسط»
لمناسبة صدور كتابه «بيروتي خلال ثلثي قرن» منح الدكتور سليم الحص مؤلفه عبد الرحمن بكداش العدو، وسام العمل المذهب، في حفلة اقيمت في بيروت وتكلم فيها حسن شلق ممثلا الرئيس الحص، ومنح الصلح، والدكتور سعود المولى، ومعن بشور ثم المؤلف عبد الرحمن بكداش العدو شاكرا. قدم للكتاب نائب بيروت جميل كبي. وقدم الدكتور محمد المجذوب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية «درع الوفاء» الى المؤلف باسم مجلة «المنابر» البيروتية.

سينما

تركيا تحيي تاريخها سينمائيا

انقرة ـ اينا: ستقوم تركيا باعداد افلام تسجيلية للتعريف بمشاهير الشخصيات والمحافظات التركية والفنون التي تشتهر بها وخصصت لهذا المشروع مبلغ ١,٢٠٠ مليار ليرة تركية.

وستشمل هذه الافلام الفنون المعروفة في المحافظات والتعريف بها كفن التذهيب في محافظة «ديار بكر» وصناعة الفخار السلجوقي في «ماردين وشانلي» وغيرهم من المحافظات والفنون الاخرى.

كذلك التعريف بالابراج والقلاع والبيوت التقليدية التركية.. وقد حددت الوزارة للشركات التي تقوم باعداد هذه الافلام مدة اقصاها نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لتسليم الافلام والدبلجة لبعض اللغات مع كتيبات تعريفية باللغة العربية والانجليزية والالمانية والفرنسية.

جامعات

قواعد قبول الطلاب العرب في المركز التعليمي الاسلامي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان قواعد قبول الطلبة الدارسين بالمركز التعليمي الاسلامي العالمي الذي اقيم بالاسماعيلية حديثا. ستعلن خلال الشهر المقبل «اكتوبر»، كما سيتم تحديد الدراسة قبل مرحلة من مراحل التعليم الاربعة التي يقيمها المركز وهي الحضانة، والابتدائي والاعدادي والثانوي.

ومن المنتظر ان تكون هناك قواعد لسداد المصروفات بالعملة المصرية. او بالعملات الحرة القابلة للتحويل. بالنسبة للطلبة العرب الذين يتعلمون بهذا المركز من جميع الدول العربية بلا استثناء، وسنكون على قسطين في أول العام وستحدد مصروفات الاقامة الداخلية بالمركز ايضا بخلاف مصروفات الدراسة.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه سيتم ارسال تلك القواعد في نشرات واضحة الى جميع السفارات والقنصليات المصرية في الخارج. تقدم مجانا الى المصريين العاملين في الخارج. او المقيمين في بلاد المهجر. والذين يرغبون في الحاق ابنائهم بهذا المركز الاسلامي حفاظا على هويتهم العربية والدينية. ومن المنتظر ان تبدأ الدراسة في هذا المركز في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وسيتم الانتهاء من التشطيبات النهائية للمركز خلال شهري سبتمبر واكتوبر ليكون مستعدا لاستقبال الطلبة. وسيتقرر ايضا. تخصيص اعضاء هيئات التدريس في المراحل التعليمية بالمركز من اصحاب الكفاءات المتميزة.





أبيض و أسود — مصاعب النجاح

انتهت اشهر الصيف، وبدأت رحلة العودة الى الاوطان والمدارس والاعمال. وكما قمنا في هذا الصيف بخدمة قرائنا في كل مكان بالوصول اليهم في الاماكن التي انتقلوا اليها لقضاء اجازاتهم، فاننا نستعد الآن لموسم صحفي جديد نقدم خلاله لقرائنا الذين عادوا الى منازلهم ومكاتبهم وحياتهم العادية اعمالا صحفية جديدة سنحرص على ان تكون جديدة ومشوقة ومفيدة.

وفي خلال الصيف الذي نودعنا ايامه الاخيرة الآن حاولنا ان نكون متواجدين في كل او اكثر الاماكن التي انتقل اليها قراء «الشرق الاوسط» وبقية مطبوعاتنا الاخرى، ونحمد الله ان النتائج كانت جيدة، وان الجهد الصحفي الذي بذله الاخوة العاملون في الجهاز الصحفي، وكذلك الاحداث الساخنة قد ساعدتنا على تنمية المبيعات لا انخفاضها كما يحدث في العادة لبقية المطبوعات الاخرى في اشهر الصيف.

ومع ذلك فقد واجهتنا بعض العقبات والمنغصات التي لا تخلو منها اي عملية صحفية وانتاجية وتوزيعية معقدة الا اننا نحمد الله اننا استطعنا تجاوزها.

ولعل اكثر هذه العقبات هو تعدد اماكن الطباعة، واختلاف مواعيدها من بلد لآخر مما جعل القراء يلاحظون ان الصفحة الاولى لـ «الشرق الاوسط» تختلف من طبعة لاخرى. ومع ان هذه ميزة الا انها في نفس الوقت تمثل عبئا مضاعفا على الجهاز التحريري والانتاجي.

ومع انه من السهولة بمكان السيطرة الكاملة على ظروف الطباعة في لندن او المملكة العربية السعودية حيث تطبع «الشرق الاوسط» في شركات طباعة تابعة لمجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية، او في القاهرة والمغرب حيث لا توجد اي صعوبات ناتجة عن اختلاف لغة الجريدة من قبل الاشخاص الذين يطبعونها، الامر الذي يجعل من السهل اكتشاف الاخطاء قبل وصول الجريدة الى ايدي القراء، او على الاصح انعدام فرص الخطأ.. الا ان كل الدقة والاتقان اللذين اشتهرت بهما «الشرق الاوسط» يعرضانها في بعض الاحيان لابشع انواع التشويه من قبل بعض المطابع التي تجهل لغة الجريدة مما يجعلنا نشعر بالحرج امام القراء رغم الاحتياطات المسبقة التي اتفقنا مع هذه المطابع عليها.

وفي بداية الصيف، وعندما تحدد موعد بدء طباعة «الشرق الاوسط» في مارسيليا بجنوب فرانسا لخدمة قرائنا الذين ينتقلون الى فرانسا واسبانيا وايطاليا بعثنا بمدير الانتاج في مقر الشركة بلندن الى هناك ليضع مع المطبعة القواعد التي تحول دون تكرار الاخطاء التي حدثت في السنوات الماضية، ولكننا نذكر لكم بكل اسف انه قد ظهرت في هذا الصيف عدة اخطاء في طبعة «الشرق الاوسط» من مارسيليا من بينها عدم التقيد بتسلسل الصفحات، او ظهور صفحة من صفحات «الشرق الاوسط» مقلوبة بحيث يحتاج القارىء لقراءتها ان يكون بهلوانا. وكان آخرها ما حدث في الاسبوع الماضي عندما نفد الورق الاخضر من المطبعة المسؤولة عن تامينه وقامت غير مشكورة بتلوين غلاف «الشرق الاوسط» بلون اخضر هو غاية في القبح والسوء قادر على ان يصيب اي شخص بذل جهداً في تحرير «الشرق الاوسط» او انتاجها او ادارتها بالدوار والاغماء.

ومن المعروف ان كل هذه الاخطاء الطباعية تتحملها الجهة المتسببة فيها. الا اننا في الواقع لا نهتم بهذا الامر الذي يأخذ اجراءه الاداري العادي، وإنما نحن نهتم في الدرجة الاولى بنتائج هذه الاخطاء على مزاج ونفسية القارىء، ولذلك قررنا ان نكتب عنها ونذكرها للجميع، لاننا لا نريد لاي قارىء من قرائنا ان يتصور اننا يمكن ان نتستر عليها، فالقارىء لابد ان يعرف بحدوث هذه الاخطاء، حتى لو لم تمر عليه في الطبعة التي اشتراها وقرأها، فنحن لا ذنب لنا فيها، ولا نستطيع ان ننكر حدوثها، او ان نتجاهلها حتى لو كانت صادرة من جهات اخرى فالقارىء لا يعرفها وليس بينه وبينها اي علاقة.

وإذا كانت نسبة الاخطاء بالقياس الى عدد الصفحات، او ايام الصدور، او الطبعات المختلفة تعتبر بسيطة جداً، الا ان الخطأ الواحد في الصحيفة الذي يجعل القارىء يشعر باهمال المؤسسة التي تتعامل معه، هو خطأ كبير له آثار سلبية بالغة. ومن اجل هذا كتبنا عن هذه الاخطاء وذكرناها لكم مع معرفتنا ان اغلبية قراء «الشرق الاوسط» في الاسواق الاخرى لم يشعروا بها لانها لم تمر عليهم، فالطبعة التي مرت عليها هذه الظروف السيئة تمثل فقط ٦٪ من اجمالي طبعات «الشرق الاوسط».

وبعد ايام قليلة سنطوي جميعا صفحة الصيف ونستقبل موسما جديداً سيكون حافلا لنا جميعا بالاعمال والآمال الكبيرة. وبعد ايام قليلة ستتوقف طبعة «الشرق الاوسط» من جنوب فرانسا، على امل اللقاء بكم في العام القادم مع وعد اكيد منا ـ بإذن الله ـ انكم لن تشاهدوا تكراراً للاخطاء التي حدثت في هذا العام.

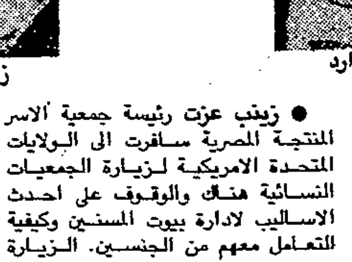
ونشكركم على ثقتكم وعلى سعيكم للحصول على «الشرق الاوسط» صباح كل يوم اثناء اجازتكم، ونعدكم اننا سنصل اليكم قريبا في اسواق جديدة عندما نعلن لكم عن المحطة الجديدة لطباعة «الشرق الاوسط»، والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

النمور البيضاء المرقطة تعشق التصوير

جلست اثنتان من النمور البيضاء المرقطة النادرة في حديقة حيوانات سان دييجو (كاليفورنيا) في هدوء مثير بالنسبة لفصيلتهن المتميزة بالشراسة والعدوانية عندما اقتربت منهما عدسة الكاميرا لالتقاط الصورة (المنشورة اعلاه). ورغم ان اعمارهن لم تتعدى الاسابيع الستة، الا ان المسؤول عن رعايتهن في حديقة سان دييجو نادرا ما يقترب منهن كما اقتربت عدسة الكاميرا.

عرب وعجم




حسن العبادي — الامير ادوارد


زينب عزت — جيرالد هيندن

● الامير ادوارد اصغر ابناء ملكة بريطانيا يفتتح صباح الثلاثاء المقبل مركز الطوارىء لرعاية المشردين (منتربوينت) في بيروك ستريت بوسط لندن.

***

● حسن العبادي وزير التشغيل المغربي استقبل السيد زهير الشلي سفير تونس في المغرب وذلك بمناسبة انتهاء مهامه وعودته الى تونس، وسيخلفه السيد عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام التونسي السابق.

***

● ديفيد تيلور مخرج البرنامج التليفزيوني البريطاني «سبليتينج ايماج الكوميدي» يلتقي مساء الاحد وبصحبته كتاب المسلسل والفنين مع اعضاء المركز القومي للسينما للرد على اسئلتهم حول مستقبل المسلسل وتطوير اسلوب النقد الاجتماعي عبر شاشة التليفزيون.

***

● ديفيد ستيل (عضو مجلس العموم البريطاني) وزعيم حزب الاحرار السابق التقى امس بجمهور المترددين على المكتبة الداخلية في محل سيلفردج في لندن للتوقيع على كتابه الجديد «ضد جوليات».

● محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي ومجموعة من المسؤولين في وزارته ورجال الاعمال العراقيين سيفتتح في منتصف اكتوبر (تشرين اول) المقبل الاسبوع العراقي الذي تنظمه غرفة التجارة العربية البريطانية. ويتحدث الوزير العراقي عن مشاريع الاعمار وخطط التنمية بعد ان انتهت سنوات الحرب.

***

● شيرلي فوستر واندرو براون نجوم المسلسل التليفزيوني الشهير «شارع السمسم» طارا الى نيويورك امس لحضور الاحتفال الذي يقام غدا بمناسبة مرور عشرين عاما على استمرار عرض المسلسل في عدة محطات تليفزيون امريكية وبريطانية.

● زينب عزت رئيسة جمعية الاسر المنتجة المصرية سافرت الى الولايات المتحدة الامريكية لزيارة الجمعيات النسائية هناك والوقوف على احدث الاساليب لادارة بيوت المسنين وكيفية التعامل معهم من الجنسين. الزيارة تستغرق شهرين.

***

● باتريشيا ايريفز الاديبة الامريكية تلقي محاضرة في نادي السينما البريطاني في الضفة الجنوبية لنهر التيمز على اعضاء النادي مساء ١٢ سبتمبر (ايلول) الجاري عن «انماط النساء» التي تقدمها السينما الامريكية للعالم.

***

● كيتي هوملتا المغنية اليونانية الشهيرة اقامت حفلا غنائيا على مسرح لاكابيتاس الاثيني يوم السبت بمشاركة عدد من المغنين والمغنيات اليونانيات.

***

● جورج شتاينر الصحفي البريطاني يلقي كلمة في مسرح اوليفييه في الضفة الجنوبية لنهر التيمز (لندن) مساء الثلاثاء المقبل في ذكرى مرور ٥٠ عاما على اندلاع الحرب العالمية الثانية.

● جيرالد هيندن نائب رئيس ادارة الاتصالات ومسؤول العلاقات العامة الجديد في شركة بوينج زار لندن لعدة ايام اقام خلالها حفل غداء التعارف حضرها عدد من رجال الاعلام والصحافة العرب في بريطانيا.

***

● الدكتور سعيد عبد المنعم وحش الباحث بالمركز القومي المصري للبحوث رئيس قسم الالكترونيات، اختير عضوا في اللجنة الدولية للتحضير للمؤتمر العالمي للهندسة الالكترونية الذي سيعقد في بودابست في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

***

● ليزلي عبدالله الاديبة والصحفية والمذيعة الامريكية ومؤسسة ٣٠٠ من الجماعات النسائية يلتقي يوم الاثنين المقبل مع اعضاء نادي المراسلين الاجانب في لندن في ندوة ترد فيها على تساؤلاتهم واستفساراتهم عن اوضاع المرأة الامريكية.

***

● روي هاربر المغني الغربي يغني بين التاسع عشر والعشرين من الشهر الجاري على مسرح لاكابيتاس اليوناني برفقة مجموعة «العصافير» الغنائية.

● عبد العزيز لعبي سفير المملكة المغربية في اثينا يقيم حفلا خاصا في الثالث عشر من الشهر الجاري في منزله على شرف السفير الجزائري سليم بن خليل بمناسبة قرب انتقاله الى الجزائر لمباشرة مهام عمله الرسمي الجديد.

***

● سليم بن خليل سفير الجزائر في اليونان يقيم حفلا خاصا في دارته في اثينا في الثاني عشر من الشهر الجاري بمناسبة انتهاء مهمته الدبلوماسية في اليونان دعا اليه السياسيين اليونانيين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي والاجنبي وعددا من الصحفيين اليونانيين والاجانب.

***

● الاميران ديمتري ونيقولاس رومانوف حفيدا الدوق الكسندر شقيق قيصر روسيا السابق نيقولاس رومانوف والامير صدر الدين خان ابن اغاخان وصلوا الى جبل اثوس في اليونان.

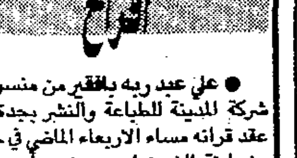
وقد اذن حاكم الجبل كوستاس لوليس للامراء الثلاثة بالقيام برحلة خاصة داخل الصوامع والاديرة التاريخية في هذا الجبل في حالة استثنائية.

***

● ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجار الزرقاء في الاردن عاد الى الوطن بعد ان شارك في اجتماعات الغرفة التجارية العربية اليونانية للتجارة والتنمية التي انعقدت في اثينا.

***

● بيللي جويل يصل لندن في ٢٤ سبتمبر (ايلول) الجاري لحضور المؤتمر الذي تعقده محطة التليفزيون الامريكية سي بي اس في الفترة من ٢٣ ـ ٢٥ سبتمبر في لندن.



● علي عبد ربه بافقير من منسوبي شركة المدينة للطباعة والنشر بجدة تم عقد قرانه مساء الاربعاء الماضي في جدة على ابنة الشيخ احمد بن هلوي بن عتش.

وفيات

سعيد العياش

انتقل الى رحمته تعالى في السعودية السيد غالب سعيد العياش رجل الاعمال اللبناني.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد في منزل اديب العياش في:
47 Clarges Street
Piccadilly
بناية مطعم فخر الدين
شقة رقم ٤



هواة يصطادون قرشا يزن ٨٦ كيلو!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تمكن فريق من الصيادين المصريين الهواة برئاسة رجل الاعمال محمود الهواري من اصطياد سمكة قرش من نوع «رأس الشاكوش» طولها ٢١٥ سنتيمترا وتزن ٨٦ كيلو جراما وذلك اثناء رحلة صيد بشاطىء مرسي علم بمحافظة البحر الاحمر التي تبعد عن القاهرة بحوالي ١١٥٠ كيلومترا.

أكد محمود الهواري ان سمكة القرش التي تم اصطيادها من النوع المفترس صعب الصيد وقد قاومت فريق الصيادين لاكثر من ٤٥ دقيقة حتى تم رفعها من الماء الى لنش الصيد.

فرنسا تودع مبتكر شخصية المفتش ميجر

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من باتريك مارنهام:
احتلت انباء وفاة الكاتب الكبير جورج سيمنون عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما صدر الصفحات الاولى في جميع الصحف اليومية الصباحية والمسائية وعلى اختلاف اتجاهاتها وكذلك نشرات الانباء الاذاعية والتليفزيونية طوال اليومين الماضيين.

وكان الكاتب البلجيكي المولد مبتكر الشخصية الخيالية «المفتش ميجر» قد توفي في الساعات الاولى من صباح الاثنين الماضي في منزله في مدينة لوزان.

وكما أوصى فقد تم التعتيم في البداية على نبأ وفاته الى ما بعد تشييع الجثمان الذي تم قبل يومين ودون اي احتفال الى المدافن التي لا تبعد عن منزله في لوزان باكثر من ٢٠٠ ياردة.

ووصف سيمنون عقب اعلان نبأ وفاته بـ «بلزاك العصر الحديث» الذي نجح في ابراز الكوميديا الانسانية في حياة الناس العاديين والتي سجلها في ٤٠٠ كتاب ترجمت جميعا إلى ٥٠ لغة ووزعت في ٥٠٠ مليون نسخة مختلفة وكانت مصدرا لانتاج ٥٠ فيلما و٢٠٠ مسلسل تليفزيوني.

فيما خصصت صحيفة «لوموند» اربع صفحات لسرد تاريخ حياته واعماله، وكذلك فعلت قناتي التليفزيون الرسمي في فرنسا.

وقد جاءت وفاة سيمنون بعد ١٦ عاما من اعلانه التقاعد كمؤلف وكاتب روائي اثرى الحياة الادبية باعماله منذ روايته الاولى التي نشرتها له دار كوليت.

ثم رحل الى باريس في عام ١٩٢٠ من مدينة مولده في بلجيكا «ليج» وظل يواظب على الكتابة والنشر باسماء مستعارة بلغت ١٧ اسما الى ان حقق الثروة والشهرة مع ابتكاره لشخصية مفتش الشرطة ميجر في عام ١٩٣١.

وقد اطلق عليه الكاتب الفرنسي الكبير اندريه جيد يوما لقب «اعظم كاتب روائي في هذا العصر».

وفي كتاب السيرة الذاتية الذي صدر له في عام ١٩٨١ كشف اسرار حياته الشخصية وعلاقاته الزوجية والنسائية وطلاقه مرتين وقدراته الخاصة على انجاز ٦ روايات طويلة في كل عام، والراحة والهدوء اللذين استمتع بهما بعد رحيله الى لوزان حيث «لا احد يطرق باب منزلي دون دعوة مسبقة، ولا احد يطاردني بالسؤال عن انتماءاتي السياسية او افكاري الفلسفية او دياناتي».

إعلام

عدد جديد من «المجلة العربية»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر العدد الجديد من «المجلة العربية» التي تصدر من الرياض ويرأس تحريرها الزميل حمد عبد الله القاضي يشتمل على مواد ثقافية واقتصادية ودينية واعلامية وادبية واجتماعية متنوعة.

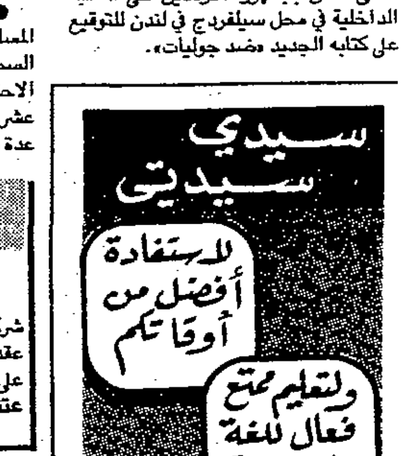
ويضم العدد لقاء «غير سياسي» مع الوزير هشام ناظر ودراسة عن (ابن زيدون بين منافسه ابن عبدوس وحب ولاده) ومقالا حول «الغزالي والهم الغنائي» كما تضمن العدد مقالا اقتصاديا كتبه وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي الدكتور محمد عبد اللطيف الملحم عن (قضية البترول في الشرق الاوسط) وكذلك مجموعة فتاوى اجاب عليها الشيخ عبد العزيز بن باز وموضوعا لغويا حول (اهلا وسهلا ومدلولها في اللغة العربية) لابراهيم محمد محمود، اضافة الى مجموعة مواد قيمة احتواها عدد المجلة التي يشرف على تحريرها نخبة من ابرز الادباء والمثقفين السعوديين.

هزة ارضية في ارمينيا مرة اخرى

موسكو ـ ا. ف. ب: تعرضت منطقة شمال ارمينيا التي ضربها ديسمبر (كانون الاول) الماضي زلزال كبير، عند الساعة ٢٣,٤٦ جمت ليل الخميس الجمعة لهزة ارضية جديدة تسببت باضرار دون وقوع ضحايا.

وبلغت قوة الهزة ست درجات على مقياس مركالي (وفيه ١٢ درجة) وتلتها هزة اخرى بقوة اربع درجات على المقياس ذاته عند الساعة ٢٤,١١ جمت.

واشارت المعلومات الاولية الى تضرر عدد من الابنية والمنشآت في منطقة كيروفان وستيبانافان ورازدان.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Saturday, 9 September 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3938
السبت ٩ صفر ١٤١٠ هـ - ٩/٩/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٣٨

اخبار الغد

طب
● تنصح الاختصاصيون الكنديون في امراض النساء باستعمال مسحوق الفستق للتغلب على ادرار اللبن بالاضافة الى تناول النشويات في الطعام والاقلال من تناول البقول واللحوم المشوية القليلة القيمة الغذائية. الام المصدر اثناء بدء فترة الرضاعة لما تحتويه هذه المكسرات على عناصر غذائية وهرمونات تساعد على

جراحة
● تم استحداث طرق جديدة لجراحة الجسم الزجاجي ادت الى تحسن كبير في نتائج علاج الانفصال الشبكي. وتتضمن ادخال ٣ الات حديثة للعين تقوم احداها بتقطيع وشفط الجسم الزجاجي، وابرة تعمل كمصدر ضوئي والثالثة تستخدم في ادخال بعض السوائل حتى لا تنكمش العين اثناء الجراحة.

ابتكارات
● توصل فريق علمي في المركز القومي للبحوث الى انتاج الاملاح اللازمة لصناعة الالومنيوم بتكنولوجيا محلية ومن المخلفات الصناعية ومن اهم الاملاح التي تم انتاجها الملح المعروف باسم فلوريد الالومنيوم والذي يستخدم بصفة اساسية في صناعة الالومنيوم.

أول عملية عسكرية لحماية معرض فني

امستردام - ر: اكتسبت ترتيبات اقامة اكبر معرض للوحات الفنان الهولندي فان جوخ ابعاد عملية عسكرية معقدة اعدت لها الخطط العسكرية المحكمة لاحضار مجموعة من اعماله الفنية النادرة من الخارج. اقيمت من اجلها شبكات الانذار المبكر واجراءات الامن المشددة وتوقيع عدد من وثائق التامين بملايين الدولارات.

وسيقام المعرض في العام المقبل بمناسبة مرور مائة عام على وفاة الرسام العبقري الهولندي الذي مات في فرنسا عام ١٨٩٠.

وبالاضافة الى هذا المعرض الذي ستملأ اعمال فان جوخ قاعات متحفيه ويشتمل على لوحات تعرض لأول وآخر مرة ستقدم اوبريتات ومسرحيات وافلام تسجيلية لتخليد ذكرى فان جوخ الذي برز من القاع ليصبح اشهر من امتلك الفرشاة والالوان وقدم ابداعات فنية تثير اعجاب الملايين في جميع انحاء العالم.

وقد خصصت الحكومة الهولندية ١٢,٥ مليون دولار للاحتفال بذكراه ويعتزمون احضار ٤٠ لوحة زيتية و ١١٢٠ سكتشا من الخارج لاستكمال المجموعة الكبيرة الموجودة في هولندا.

كما سيتم تغليف كل لوحة تاتي من الخارج بمواد عازلة تقاوم الحرارة والتغييرات المناخية التي يحتمل ان تطرأ اثناء عرضها في امستردام.

وبدات الحكومة الهولندية منذ فترة في تركيب شبكات انذار اليكترونية في المتحفين والمناطق المحيطة بهما في الوقت الذي دعمت فيه قوات الامن بفرق مدربة على اعمال المراقبة ومطاردة المشكوك في سلوكهم اثناء اقامة العرض.

ويبلغ قيمة التامين على اللوحات القادمة من الخارج وبعضها من عواصم بعيدة ومتاحف مثل متحف بوشكين في موسكو ومتحف الفن الحديث في نيويورك ثلاثة مليارات دولار وهو اكبر مبلغ تامين لصالح معرض فني.

وبالرغم من هذه الاعدادات الكبيرة والمبالغ التي ستنفق الى ان ينتهي الاحتفال بذكرى مولد فان جوخ المائة فان الفنان عاش ومات فقيرا معدما ولم يتمكن في حياته من بيع سوى لوحة واحدة بعدة فرنكات فرنسية لا تتجاوز الخمسين.

صباح الخير

رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه

نشرت صحيفة غربية قبل مدة كاريكاتورا للقمر الصناعي السوفييتي وتحته رجلان روسيان في ثياب رثة ووجه جائع وامامهما صحن فارغ. يقول احدهما للآخر، «ولا يهمك! انظر فوق. عندنا قمر صناعي»! صدق هذا الكاريكاتور قبل سنوات كما صدق في الاسبوع الماضي عندما اطلق السوفييت مركبة فضائية جديدة. لا ادري ما الذي سيقوله فيها غورباتشوف والمشاكل تحاصره من كل جانب هنا على الارض.

لقد وقع السوفييت بنفس المطب الذي وقع فيه الكثير من الدول الصغيرة التي اخذها الغرور فحاولت الاضطلاع بدور فوق طاقتها، كما فعلت ايران الشاه ومصر عبد الناصر. لقد سعى ستالين لعشرين سنة لاقامة قاعدة الصناعات الثقيلة بتضحيات هائلة من جانب المواطنين. وكل ذلك بحجة ان تفتح هذه القاعدة الابواب لتوفير الرخاء، او «النعيم الاشتراكي» للرعية. بيد ان خروج موسكو بذلك النصر الساحق على المانيا واستيلاءها على الكثير من الاقاليم الجديدة اغرياها بالتطلعات الامبراطورية واختلطت هذه التطلعات بفكرة نشر الشيوعية في العالم والخوف التقليدي من نوايا الغرب. فانزلق السوفييت بالسباق مع الدول الراسمالية في التسلح والفضاء والقنابل النووية والتغلغل العالمي في الشرقين الاوسط والاقصى وافغانستان والقرن الافريقي وانغولا وكوبا...الخ.

كم تكاليف كل ذلك؟ يقال ان كوبا وحدها تكلف موسكو ثمانية ملايين دولار يوميا. ولا عجب ان يمتعض كاسترو من برسترويكا غورباتشوف. كم كلفت افغانستان وفيتنام واثيوبيا و... و...

لقد اوقع الكرملن نفسه في زمن السلم بما اوقع به هتلر نفسه في زمن الحرب، الا وهو تحدي العالم الدمقراطي برمته من امريكا الى بريطانيا وفرنسا واليابان، الخ. لا يملك السوفييت عشر ما يملكه العالم الراسمالي من موارد وقدرات. واكثر من ذلك، لا يملكون القواعد التجارية والصناعية التي تعطيهم مردوداً اقتصادياً من التوغلات الخارجية، على عكس الولايات المتحدة التي لا تدخل جيوشها في مكان الا وجاءت في مؤخرتها المنتجات الامريكية من الكوكاكولا الى حفارات كاتربلر. وفي كثير من المناسبات، اضطر السوفييت الى استيراد المعدات من الغرب لينفذوا مقاولاتهم مع عملائهم. وعلى عكس الاستعمار الغربي الذي بنى ثروته وقوته من افضل التوسع، تحمل الاتحاد السوفيتي خسائر من مغامراته الخارجية. وفيما استثمرت الشركات الامريكية الابتكارات التكنولوجية المرتبطة بعمليات الفضاء، لم يجد السوفييت ما يستغلونه تجاريا في نجاحاتهم الفضائية غير الاعلان لشركات ايطالية على مركبتهم التي اطلقوها في الاسبوع الماضي.

وفي آخر المطاف، تحمل المواطنون السوفييت اعباء كل هذا النشاط. عندهم قمر صناعي ولكن لا يوجد صابون في الدكاكين. لقد حاول الزعماء السوفييت الاضطلاع بما لا طاقة لبلادهم عليه. وتطلبت هذه الحقيقة شجاعة كبيرة من غورباتشوف ليبدأ بمواجهة الواقع ويشرع بعملية الانسحاب الكبرى من شتى الجبهات. ونجد وراء هذا الانسحاب درساً لكل الدول الكبرى والصغرى. اننا نعيش في عصر المجتمع الاستهلاكي الذي يرفض ابناؤه تحمل الجوع والحرمان وشظف العيش الذي اعتاد اجدادهم على تحمله. وفي استيعاب هذا المبدأ ومراعاته خير ضمان لأمن اية دولة.

خالد القشطيني



مارلو توماس
ذات المواهب المتعددة

«مارلو توماس» لا يعرفها الملايين في اوروبا والعالم ولكنها اكثر من مشهورة في جميع الولايات المتحدة الامريكية التي يعرفها مشاهدو التليفزيون كممثلة ومخرجة ومقدمة برامج وكاتبة لمجموعة من اكثر الكتب توزيعا في اسواق النشر الامريكية - تسلمت اخيرا جائزة ايمي السنوية عن احدث كتبها الذي تحول الى برنامج تليفزيوني يعرض في موسكو ونيويورك في آن واحد.

١٣ قتيلا وجريحا مغربيا في فيضانات اسبانيا

مدريد - ر: قتل ستة اشخاص غرقا في فيضان مفاجيء في اسبانيا اول من امس من بينهم ثلاثة مهاجرين مغاربة قتلوا بعد ان انزلقت حافلتهم على طريق مليلية.

وبهذا وصل عدد قتلى الفيضانات التي نجمت عن الامطار الاعصارية التي سقطت خلال الايام الثلاثة الماضية الى ١٤ شخصا.

وقد حدث الفيضان المفاجيء في مازارون بالقرب من ميوركا في جنوب شرق اسبانيا.

واصيب عشرة مغاربة بجروح خطيرة عندما تحطمت حافلتهم المسجلة في بلجيكا بالقرب من مدريد.

ومع توقع هطول مزيد من الامطار امرت السلطات على طول الساحل باخلاء القرى الواقعة في مناطق منخفضة واصدر الدفاع المدني نداءات عبر الاذاعة تنصح فيها الاشخاص المقيمين في معسكرات الانتقال الى اماكن اكثر امنا وقائدي السيارات بالابتعاد عن الطرق الصغيرة والمزارعين بعدم العمل في حقولهم.

وكان جنوب اسبانيا قد تعرض لامطار غزيرة يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى تدمير محاصيل ارز تبلغ قيمتها ملايين الدولارات قبل ان تسبب الدمار في جزر البليار يوم الاربعاء الماضي.

الهواء المكيف يمنع اللصوص من السرقة

بغداد - ر: اكتشف متحف بغداد للتراث الشعبي وسيلة جديدة لحمايته من اللصوص هي الهواء البارد المنبعث من اجهزة التكييف في المتحف.

ففي جو بغداد القائظ الذي تجاوزت درجة حرارته ٥٠ درجة مئوية غلب النوم لصا دخل المتحف المكيف الهواء لسرقة بعض تحفه فعثر عليه الحراس نائما وبجواره غنيمته من مقتنيات المتحف.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
فوجيء مئات السياح في ميدان «سان بول» (شرق لندن) حيث الكاتدرائية الشهيرة التي يتدفق عشرات الآلاف منهم يوميا لرؤيتها كابرز المعالم السياحية في العاصمة البريطانية باندفاع احد الاشخاص (٥٠ عاما) وسط الزحام ويصعد درجات السلم الرخامي للكاتدرائية اول من امس حيث كانت المنطقة والمبنى مغلقين لاجراء بعض الاصلاحات فيه، ويواصل الشخص المجهول اندفاعه صعودا الى الطابق الاعلى من كاتدرائية سان بول بعد ان اقتحمها من الداخل، ثم يأخذ في التلويح للمارة قبل ان يفقد توازنه ويسقط من اعلى الساتر الحجري لاعلى مكان في الكاتدرائية جثة هامدة إثر ارتطامه بالمقاعد المعدنية في الساحة.

مزرعة «بيت لحم» في كندا

تورنتو (كندا) -
شيد مهاجر عربي مسلم بمساعدة ابنائه فقط منزلا كبيرا في مزرعة يمتلكونها مساحتها خمسين فدانا في قرية «ملتون» غرب تورنتو الكندية بالاضافة الى مصلى يقيمون فيه الصلاة ونساء الاسرة وبناتهن يعشن حتى اللاتي في عمر خمس سنوات وهن يرتدين الحجاب.

كما اقام ابو ناصر وابناؤه كشكا على الشارع العام رفع عليه علم دولة فلسطين الى جانب علم كندا ولافتة كتب عليها مزرعة «بيت لحم».

الجدير بالذكر ان ابو ناصر مهاجر عربي من بيت لحم ويعيش في قرية ملتون منذ سبعة وعشرين عاما وانجب احد عشر طفلا من ذكر وانثى اختار لهم اسماء عربية اسلامية.

منافق افندي

ماعدش في امان بالدنيا... يسبقونا على سرقتها ازاي يا اكسلانس؟!
سرقة لوحة لجوجان قيمتها مليون جنيه
©89

عصابة تستولي على ١٢٧ الف دينار في تونس

تونس - ق. ن. ا: تمكنت الشرطة التونسية في الليلة قبل الماضية من القبض على شخصين تونسيين شاركا يوم ٤ اغسطس (آب) الماضي في عملية سطو استهدفت سيارة بنكية في مدينة - سوسة - حيث تم الاستيلاء منها على مبلغ ١٢٧ الف دينار تونسي.

وتم استرجاع مبلغ ١٢٠ الف دينار في حين صرفت السبعة آلاف دينار الباقية من قبل افراد العصابة التي تتكون من خمسة اشخاص منهم ثلاثة اشقاء.

وقد اعترف المتهمان المقبوض عليهما بان افراد العصابة كانوا يستعدون لاستخراج جوازات سفر مزورة لمغادرة البلاد وكذلك اعترفا عن مسؤولية العصابة في عملية السطو الاخرى التي استهدفت احد الفنادق السياحية في مدينة سوسة حيث تم الاستيلاء على مبلغ ١٤ الف دينار تونسي.

ومازالت الشرطة التونسية تقوم بتحرياتها للقبض على بقية افراد هذه العصابة.

نجمة في التلفزيون الفرنسي ومحتالة حاليا

جراسي - فرنسا - ر: اتهمت نجمة سابقة في التلفزيون الفرنسي بالاحتيال اول من امس بعد اتهامها بان خاتم جلب الحظ الحسن الذي تروج له اثرى بائعيه الا انه اصاب الآلاف من عشاقها الذين طلبوا شراءه بخيبة امل.

وصدر امر بسجن دانييل جيلبير على ذمة التحقيق بعد ان وجه اليها الاتهام في محكمة مدينة جراسي الجنوبية. والقي القبض عليها اثناء وجودها في منزلها في احدى ضواحي العاصمة باريس يوم الاربعاء الماضي ولم ترفع دعوى قضائية.

وكانت دانييل قد بدات في يناير (كانون الثاني) الماضي في الترويج لتعويذة مصرية عمرها نحو ٦,٠٠٠ عام وادعت ان هذه التعويذة التي صنعت نسخ جديدة منها تضمن الحماية لمن يرتديها وتمنحه قدرات خارقة.



نكتة اليوم

سألت العانس صديقتها كيف تعرفين العروس من ام العريس؟
ردت الصديقة: الثانية تتابع العريس بعينيها بينما الاولى يتابعها العريس بعينيه.

من القارئة
حسنية حسان

مع قهوة الصباح

مرثية سفينة فضاء

دون اقامة «احتفالية» على شرف «فواجير ٢».. خرجت سفينة الفضاء من مدار بلوتو.. وذهبت في الفضاء الفسيح حيث لا تستطيع الاتصال بنا.. ولا نستطيع الاتصال بها.. وقد كنت اتمنى ان تقام هذه الاحتفالية.. لان سفينة الفضاء هذه قامت باكبر مهمة فضائية في تاريخ الانسان.. وعندما نتصور نهايتها وهي تخرج من دائرة مغناطيسية بلوتو.. الى دوائر مغناطيسية مجهولة لنا نحس بنوع من الاسى على هذه السفينة التي ادت واجبها الرائع.. ثم القت بنفسها في احضان المجهول دون احتفالية، ودون مرثية رغم اننا نشق الجيوب ونلطم الخدود على اشياء اقل اهمية، ويتبارى الشعراء في ندب «اللي يسوى واللي ما يسواش» بمناسبة وبدون مناسبة.. وربما يكتب الشاعر لو يقرض الشاعر قصيدة عصماء لا حساسه بالملل.. او بالصداع.. او حتى اصابته بالاسهال.. وقد ازدحم الشعراء حول الكآبة والملل والاحباط واللاجدوى واللامعقول واللازمان واللامكان.. حتى اصبحت اتقلب من قصيدة الى اخرى كما يتقلب المحموم على جمر النار.

اتمنى واريد وارجو ان اقرأ قصيدة عن اداء الواجب.. عن الافاق الجديدة التي يرتادها العلم.. اريد ان اقرأ قصيدة عن «فواجير ٢».. ورحلتها اكبر من اي خيال، لقد ابحرت وحدها اكثر من ١٢ عاما كاملة في طريقها لاستكشاف ابعد كواكب الشمس «بلوتو»، وظلت حتى النفس الاخير ترسل لنا صورا واضحة عن عالم بعيد.. المسافة بيننا وبينه نحو ٧,٨ مليار من الكيلومترات.. وترسل معلومات.. وتتلقى الاوامر وتنفذها وهي تجري وتلهث بين الكواكب والنجوم.

ايها السادة الشعراء.. اكتبوا شيئا عن هذه الاعمال الشجاعة.. والتي تخدم الانسان شرقا وغربا وتدعم تفوقه وتقدمه.. وكفاية ابيات واشعار وقصائد عن الاكتئاب المحبط في اللانهاية الواقعة على تخوم اللازمان واللامكان.. «وجعتوا دماغنا».

عبد الله باجبير

